

من حديث

أبي عبيدة جماعة بن الزبير العتيق البصري

ومعه أحاديث

للإبي الحسين عبد الباقي بن قانع

عن سيوفه

من حديث

محمد بن عثمان بن كرامة

وحديث

ظاهر بن خالد بن زرار الأبي

رواية محمد بن مخلد الطار عنهما

الزيادات في

كتاب الجود والسنة

للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

تقديم وتحقيق وتخرىج

الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

دار البسائر الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - فاكس: ٧٠٤٩٦٣ / ٠٩٦١١
e-mail: bashaer@cyberia.net.lb ص ب: ١٤/٥٩٥٥ بيروت - لبنان

مِنْ حَدِيثِ

أَبِي عَبْدِ مَجَاحِدَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ الْعَتِكِيِّ

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

القسم الأول : من رواية ابنه قانع ، عنه الشَّري بن مهزيب ،
عنه جعفر بن محمد بن عيسى ، عنه جماعة .

القسم الثاني : من رواية أبي جعفر الحسين بن جعفر الصَّمد بن
عالي الطَّسبي البغدادي ، عنه الشَّري به .

القسم الثالث : نسخة الشَّري ، عنه ابنه مُشيد ، عنه جماعة ،
تمام يروى في القسمين لله ولله .

مُحَقَّقٌ وَمُخْرَجٌ

الدُّكُونُ عَامِرُ حَسَنِ بْنِ

بِإِذْنِ الشَّرِيفِ الْإِسْلَامِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وبعد: فإنَّ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ - التي هي الأصل الثاني من أصول التشريع الإسلامي - حظيت بعناية العلماء من عهد الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وخدمت بالجمع والتصنيف والتحقيق، وعُقد لها المجالس للتحمُّل والأداء، ولم يدع المحدثون في ذلك وسيلةً من وسائل التثبُّت والتحرِّي إلا وسلكوها، فظهرت العلوم الكثيرة التي تناولتها من جميع جوانبها: رواية ودراية، ووضعوا القواعد التي بها تُقاس المتون والأسانيد وتوزن، حتى غدت السُنَّة بهذه الجهود الخيرة محفوظة، ومصانة من عبث العابثين، وتحريف الجاهلين، وهذا خير شاهد على تحقُّق الوعد الإلهي الكريم: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١).

والذِّكْر كما يقول العلماء اسم واقع على كل ما أنزل الله تعالى على نبيه ﷺ من قرآن، أو من سُنَّة.

وقد تحدَّث الأستاذ سيّد قطب - رحمه الله تعالى - عن مكر أعداء هذا

(١) سورة الحجر: الآية ٩.

الَّذِينَ، ومحاولتهم للنيل من سُنَّة النبي ﷺ، ثم تصدَّى المحدثون لهم، فقال: لقد جاء على هذا القرآن زمان في أيام الفتن الأولى كثرت فيه الفرق، وكثر فيه النزاع، وطمَّت فيه الفتن، وتماوجت فيه الأحداث، وراحت كُلُّ فرقة تبحثُ لها عن سند في هذا القرآن وفي حديث رسول الله ﷺ، ودخل في هذه الفتن وساقها أعداء هذا الدين الأصلاء من اليهود - خاصة - ثم من القوميِّين، دعاة القومية الذين تسمَّوا بالشعوبيين.

ولقد أدخلت هذه الفرق على حديث رسول الله ﷺ ما احتاج إلى جهد عشرات العلماء الأتقياء الأذكياء عشرات من السنين لتحرير سُنَّة رسول الله ﷺ وغربلتها وتنقيتها من كل دخيل عليها من كيد أولئك الكائدين لهذا الدين... الخ^(١).

وهذا المجموع المبارك يقدِّم دليلاً واضحاً على ما قام به المحدثون من جهد في جمع السنة وتصنيفها، وضعه أئمة من القرون الأربعة الأوَّل، وقد اشتمل على ثلاثة كتب:

فأمَّا الكتاب الأوَّل: فهو يتعلَّق بأحاديث مُجاعة بن الزُّبير، وهو محدِّث صالح صدوق من محدِّثي القرن الثاني المشهود له بالخيريَّة، وهو ممَّن يروي عن أعيان من أئمَّة التابعين كالحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وقيادة وغيرهم.

وأحاديثه مرويةٌ من طريق السَّري بن سهل الجُنْدَيْسَابُوري - وهي نسخته - التي يرويها عن عبد الله بن رُشيد عن مُجاعة، وكنْتُ قد وجدتُ أوَّلَ الجزء الثاني من حديثه، وهو من رواية ابن قانع عن السَّريِّ بن سهل، ثم وجدت جزءاً آخرَ من رواية أبي الحسين الطُّسْتِي عن السري، ثمَّ ألحقتُ قسماً

(١) في ظلال القرآن ٤/٢١٢٨.

ثالثاً وهو ما وجدته في كتب الحديث من نسخة السري ممّا لم يرد في القسمين السابقين، ورتبتُ الجميع على ثلاثة أقسام تتضمّن الروايات السابقة.

وقد ألحق الإمام ابن قانع في روايته لجزء مُجاعة بعض الأحاديث التي رواها عن شيوخه .

وأما الكتاب الثاني: فهو جزء يرويه الإمام الحافظ محمد بن مَخْلَد العَطَّار الدُّوري ثم البغدادي، المتوفى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، وله ثمان وتسعون سنة، ويروي فيه أحاديث محمد بن عثمان بن كرامة العجلي، شيخ البخاري وأبي داود والترمذي وغيرهم، وأحاديث طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة الأيلي، شيخ أبي حاتم الرازي وغيره، وأحاديث أبي علي الحسن بن عرفة العبدي، المحدث الثقة المُعَمَّر، كما روى أيضاً بعض الأحاديث عن شيوخه الآخرين.

وأما الكتاب الثالث: فهو للإمام الطبراني، وقد جمع فيه نماذج من صور التكافل الذي كان عليه سلفنا الصالح .

ولا شكّ أنّ إخراج هذه الكتب سيسهم في إبراز جهود المُحدِّثين في خدمة السُنَّة وروايتها، وكذلك في الاستفادة من هديها والاستنارة بنورها، والله نسأل أن يوفّقنا إلى خدمة المزيد من كتب السلف وتقريبها إلى الأمة، رغبةً في ثواب الله تعالى، وطَمَعاً في رحمته، ورعاية لسُنَّة المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم، والحمد لله ربّ العالمين.

الحقّ

مِنْ حَدِيثِ
أَبِي عَبْدِ مَجَّاهَ بْنِ الزُّبَيْرِ الْعَتَكِيِّ

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

القسم الأول: منه رواية لآبِه قَانِعٍ، عَنْهُ الشَّرِي بِرَهْلٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرْتَدٍ، عَنْهُ مَجَّاهَةٌ.

القسم الثاني: منه رواية لأَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ
عَلِيِّ الرُّطَبِيِّ البَغْدَادِيِّ، عَنْهُ الشَّرِي بِهِ.

القسم الثالث: نسخة الشَّرِي، عَنْهُ لَبْدَةُ مُرْتَدٍ، عَنْهُ مَجَّاهَةٌ،
مَتَّامٌ يَرْوِيهِ الْقَسْمِيرِيُّ لِلرُّوَالِيِّينَ.

مُحَقَّقٌ وَمُخَرَّجٌ

الدُّكْوَانِيُّ أَحْمَدُ حَسَنُ بْنُ صَبْرِي

بِنْدَارِ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِيِّينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة أبي عبيدة مُجاعة بن الزُّبير^(١)

(أ) اسمه ونسبه :

هو أبو عبيدة مُجاعة بن الزُّبير العتكي الجُنْدَيْسَابُورِي، ثم البصري .

وَمُجَاعَة - بضم الميم، وفتح الجيم المشددة - .

والعتكي - بفتح العين والتاء المثناة من فوقها - هذه النسبة إلى العتيك،

وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النظر بن الأزد .

وقبيلة الأزد من القبائل القحطانية، وتنسب إلى الأزد بن الغوث بن

نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلَان بن سبأ، وتنقسم إلى أربعة أقسام: أزد شنؤة،

وأزد غسان، وأزد السراة، وأزد عُمان^(٢) .

أما الجُنْدَيْسَابُورِي، فهي نسبة إلى جُنْدَيْسَابُور - بضم أوله، وتسكين

ثانيه، وفتح الدال، وياء ساكنة، وسين مهملة، وألف وباء موحدة مضمومة،

(١) مصادر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٤٤/٨، والكنى لمسلم ٥٨٨/١، والشجرة

في أحوال الرجال للجوزجاني (١٩٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٢٠/٨،

والضعفاء للعقيلي ١٣٩٤/٤ - ١٣٩٥، والثقات لابن حبان ٥١٧/٧، والكامل في

ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٤١٨/٦، والأنساب للسمعاني ٩٥/٢، وسير أعلام النبلاء

للذهبي ١٩٦/٧ - ١٩٧، ولسان الميزان لابن حجر ١٦/٥ .

(٢) انظر: نسب عدنان وقحطان للمبرد ص ٤٤، والأنساب ١/١٢٠، و ٤/١٥٣ .

وواو ساكنة - مدينة بخُوزستان، من بلاد الأهواز، بناها سَابُور بن أردشير، فنُسبت إليه، فتحها المسلمون سنة تسع عشرة أيام أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه^(١).

وأما البصري، فهي نسبة إلى مدينة البصرة المشهورة، بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر.

(ب) نشأته، وولادته، ووفاته:

لم تذكر المصادر شيئاً عن ذلك، ولكن يبدو أنه نشأ في البصرة، وروى عن شيوخها المشهورين، وأكبر شيوخه الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وهما ممن تُوفِّيَا في سنة عشرة ومئة، كما أنه روى كثيراً عن قتادة، وقد تُوفِّيَ سنة بضع عشرة ومئة، ويبدو أنه جالسه كثيراً، فقد كان أكثر شيخ روى عنه، ممَّا يؤكِّد أنَّ ولادته كانت في أواخر القرن الأول، أو في أوَّل الثاني.

ويظهر من خلال القائمة التي أعددناها لشيوخه أنهم من أهل البصرة، أو من الوافدين إليها، وليس فيهم أحد من الأمصار الأخرى، ممَّا يدلُّ على أنه لم يُغادر البصرة لطلب العلم، وإنَّما اكتفى بشيوخها.

وكما لم يذكر أحد تاريخ ولادته، فإنه كذلك لم تُعرف وفاته، ولكن يبدو من خلال ذكر شيوخه وتلاميذه أنها كانت ما بين سنة أربعين ومئة وبين خمسين، والله أعلم.

ولأبي عبيدة ولد اسمه محمد، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من أهل الأهواز، يروي عن أبيه، روى عنه عبد الله بن محمد بن أبي سلام البزاز، وأهل الأهواز^(٢).

(١) الأنساب ٩٤/٢، ومعجم البلدان ١٧٠/٢ - ١٧١.

(٢) الثقات ٦٦/٩.

(ج) شيوخه :

روى أبو عبيدة عن شيوخ أهل البصرة، وقد جمعهم وربّتهم على حروف المعجم، وذكرت شيوخهم في الأحاديث التي رواها عنهم أبو عبيدة، وترجمت لشيوخه باختصار:

١ - أبان بن أبي عيَّاش العبدي مولاهم، أبو إسماعيل البصري، وهو متروك الحديث، وكان رجلاً صالحاً، لكنه كان لا يحفظ، روى حديثه أبو داود في سننه.

روى عن: إبراهيم بن زيد النخعي، وأبي الجوزاء أوس بن عبد الله الرّبّعي، وأنس بن مالك، وسليمان بن قيس العامري، وشهر بن حوشب، وعامر بن شراحيل الشعبي، وأبي عمران عبد الملك بن حبيب الجوّني، وعكرمة مولى ابن عباس.

روى عنه: حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وعمران القطان وغيرهم.

٢ - أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو بكر البصري، الإمام الحافظ القدوة التابعي، توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة، وحديثه في دواوين الإسلام.

روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، ونافع مولى ابن عمر.

روى عنه: الحمادان، والسفيانان، وسعيد بن منصور وغيرهم.

٣ - الحسن بن أبي الحسن البصري، إمام أهل البصرة ومحدّثها وزاهدها، إلا أنه كان يرسل ويدلّس، تُوفّي سنة عشرة ومئة، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: جابر بن عبد الله، وضبة بنت محسن، وعائشة أم المؤمنين مرسلًا، وعمران بن حصين، ومَعْقِل بن يسار، ومهاجر بن قُنْفذ، وأبي هريرة مرسلًا.

روى عنه: قتادة، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن حسان، وغيرهم.

٤ — علي بن المبارك الهنائي البصري، وهو ثقة، وكان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان، أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه — خاصة — فيه شيء، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: يحيى بن أبي كثير.

روى عنه: إسماعيل بن عُلَيْة، وعبد الله بن المبارك، ووکیع وغيرهم.

٥ — عمارة بن جُوَيْن، أبو هارون العبدي البصري، وهو متروك الحديث، وقد اتهم بالكذب، توفي سنة أربع وثلاثين ومئة، روى حديثه البخاري في خَلْق أفعال العباد، والترمذي، وابن ماجه.

روى عن: أبي سعيد الخُدري.

روى عنه: الحمادان، وسفيان الثوري، وغيرهم.

٦ — القاسم بن عبد الرحمن، لم أجد له ترجمة.

روى عن: منصور بن الأسود.

٧ — قتادة بن دِعَامَة السَّدُوسي أبو الخَطَّاب البصري، وهو ثقة ثبت إمام، ولكنه مُدَلَّس، توفي سنة بضع عشرة ومئة، وحديثه في دواوين الإسلام.

روى عن: أنس بن مالك، وأيوب السخيتاني، وبكر بن عبد الله المُزني، وجابر بن زيد، وجُري بن كَلِيب السَّدُوسي، وحبیب بن سالم مولى النعمان بن بشير، ووزارة بن أوفى، وسعيد بن المسيب، وسانان بن سلمة، وشهر بن حَوْشب، وعطاء بن أبي رباح، وعقبة بن عبد الغافر، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلي بن عبد الله البارقي، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وأبي الأحوص عوف بن مالك الجُشمي، وأبي حسان مسلم بن

عبد الله الأعرج، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير، ومُعَاذَة بنت عبد الله العَدَوِيَّة،
وأبي أيوب المِراغِي، وأبي بَرزَة الأَسْلَمِي مرسلاً، وأم كُرْز مرسلاً.

روى عنه: أبان بن يزيد العَطَّار، وحماد بن سلمة، وشعبة وخلق.

٨ — محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر البصري، الإمام الحافظ
الْقُدَوِي، توفي سنة عشرة ومئة، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: أنس بن مالك، وعبيدة بن عمرو السَّلْمَانِي، وأخيه معبد بن
سيرين، وأبي هريرة.

روى عنه: أيوب، وقتادة، ويونس بن عُبيد، وغيرهم.

٩ — مَعْمَر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن،
وهو ثقة ثبت فاضل، وقد وقع له غلط قليل في سَعَة ما روى، توفي سنة أربع
وخمسين ومئة، وحديثه في الستة وغيرها.

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِي.

روى عنه: السفينان، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرزاق بن هَمَّام
الصنعاني، وخلق.

١٠ — هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي، أبو عبد الله البصري، وهو
ثقة عابد، توفي سنة أربع وأربعين ومئة، وقيل: سنة سبع، وقيل: ثمان.
وحديثه في الستة.

روى عن: حفصة بنت سيرين.

وعنه: الحمادان، والسفينان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وغيرهم.

١١ — يونس الواسطي، لم أجد له ترجمة، ولم يذكره أسلم بن سهل
المعروف ببِحْشَل في تاريخ واسط.

روى عن: سِمَاك بن حَرْب الكوفي.

(د) تلاميذه :

روى عن أبي عُبَيْدة جماعة من المحدثين، منهم: حاضر بن المطهر^(١)،
وشعبة بن الحجاج، والنضر بن شُمَيْل، وعبد الله بن رُشيد، وعبد الصمد بن
عبد الوارث، وعبد القاهر بن شعيب بن الحُبَاب المِغُولِي البصري.

(هـ) مرقبته :

اختلف المحدثون في حكمهم على أبي عُبَيْدة مُجَاعَة، ولكن الأمر
المتفق عليه أنه كان أحد العلماء العاملين، وكان موصوفاً بالصلاح والزُّهد، قال
شعبة بن الحجاج: هو الصَّوَّامُ القَوَّامُ، كما أنه قد اتفق على أنه ليس مُتَّهَمًا في
الحديث، ولم يعرف عنه الكذب، وسُئِلَ عنه الإمام أحمد، فقال: لا بأس به في
نفسه.

إِلَّا أَنَّهُم اختلفوا في حكم روايته، فضعفه الدارقطني وابن الجوزي^(٢)،
وقال ابن خراش: ليس ممَّا يُعتبر به.

وسُئِلَ عبد الصمد بن عبد الوارث عنه فقال: كان جاراً لشعبة، نحو
الحسن بن دينار، وكان شعبة يُسأل عنه، وكان لا يجترىء عليه لأنه من العرب،
وكان يقول: هو خَيْرٌ كثير الصوم والعبادة.

وقال ابن أبي حاتم: كان شعبة يَحِيدُ عن الجواب فيه، ودلَّ حيدانه عن
الجواب على توهينه^(٣).

(١) ذكره ابن حبان في الثقات ٢١٩/٨.

(٢) انظر: سنن الدارقطني ٧٦/١، والعلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٣٥٩/١.

(٣) انظر: مقدمة الجرح والتعديل ص ١٥٤.

وفهم بعض الفضلاء من أهل العلم بأن هذه الحيدة من شعبة تدلّ على أنه شبه المتروك؛ لأنه كان يخشى من غلبة قبيلة مُجَاعَةَ التي ينسب شعبة إليها ولأهلاً، ثم ختم بحثه بقوله: فمُجَاعَةُ إذن متروك لا يُعتبر به^(١).

قلت: متى كان شعبة يخشى في دين الله لومة لائم، وهل كان يُحَابي أحداً في سنة رسول الله ﷺ؟!، لقد كان رحمه الله تعالى شديداً في تتبع الرواة والتّنفير عن أحاديثهم ومروياتهم، بل إنه كان يُجابه الكذّابين ويستعدي عند السلطان عليهم، وقد ذكر حماد بن زيد حكاية طريفة في ذلك، فقال: رأيت شعبة قد لبّب أبان بن أبي عيَّاش، يقول: أستعدي عليك إلى السلطان، فإنك تكذب على رسول الله ﷺ، قال: فبصّر بي، فقال: يا أبا إسماعيل، قال: فأتيته، فما زلت أطلب إليه حتى خلّصته^(٢).

إنّ شعبة كان أمةً وحده في علم الجرح والتعديل، وإليه المنتهى في البحث عن الرجال وتنقيحهم، وصار علماً يُقتدى به، فكيف يسكت على راوٍ يرى أنه متروك، أو أنه شديد الضعف لا يصلح حديثه للاعتبار؟! إنّ هذا يخالف ما كان عليه أئمة الحديث قاطبة، وشعبة إمامهم.

ثم إنّ من المعروف في منهج شعبة أنّه كان لا يترك الراوي إلا في حالات مخصوصة نصّ عليها عندما سُئل: متى يترك الرجل؟ فقال: إذا حدّث عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون، وإذا أكثر الغلط، وإذا اتهم بالكذب، وإذا روى حديثاً غلطاً مجتمعاً عليه فلم يتهم نفسه فيتركه — طرح حديثه، ثم قال: وما كان غير ذلك فارووا عنه^(٣).

(١) المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس للأخ الكريم الشريف حاتم العوني ١٤٤٦/١.

(٢) سير أعلام النبلاء ٧/٢٢٢.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٣٢، وكتاب المجروحين ١/٧٦.

فهذا نص من الإمام شعبة على الحالات التي يترك فيها حديث الراوي، وهي الشذوذ في الرواية، وكثرة الغلط، والتهمة بالكذب، والإصرار على الغلط والتمادي فيه، وما كان غير ذلك فلا بأس من الرواية عنه، فهل كان مُجَاعَةً ضمن واحد من الحالات المذكورة؟! حتى يقال عليه بعد ذلك أنه متروك لا يعتبر به، وقد نصَّ ابن أبي حاتم وغيره على أنَّ المحدثين إذا قالوا في راوٍ أنه متروك الحديث، أو ذاهب الحديث، أو كذاب، فهو ساقط الحديث^(١)، وبهذا يكون قد سوَّى بين الكذاب والمتروك، فهل كان مُجَاعَةً كذلك؟!!

ثمَّ على فرض ترك شعبة له أليس معروفاً عند المحدثين أنَّ ترك أحد من الأئمة لراوٍ من الرواة، فإنه لا يعني أنه قد تُرِكَ حديثه بمرة ما لم يوافقه على ذلك أكثر المحدثين^(٢)، فهل اتفق المحدثون على ترك مُجَاعَةً؟، إنه ليس كذلك، إنه كان موصوفاً بالعدالة ومعروفاً بالخير والصلاح، ولم يكن ممَّن يتعمَّد الكذب، ولم يكن كثير الغلط، إلاَّ أنه كان يُشَبَّه عليه ويغلط في بعض الأحيان، وهو إلى الصدق أقرب منه إلى الضعف، وعامة ما يرويه يُتابع عليه.

وقد ذكر ابن حبان كلاماً نفسياً في حكم خطأ الرواة، فقال: ليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صححة عدالته بأوهام يهيم في روايته... ثم قال: الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروي الثبت من الروايات، وترك ما صحَّ أنه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه، فإن كان كذلك استحقَّ الترك حينئذ^(٣).

(١) الجرح والتعديل ٣٧/٢.

(٢) ينظر: الرفع والتكميل مع الحاشية ص ١٣٩ - ١٤١.

(٣) الثقات، ترجمة عبد الملك بن أبي سليمان العزمي ٩٧/٧ - ٩٨. وقد كرر هذا الكلام في مواضع كثيرة في كتابه، انظر: ترجمة داود بن أبي هند ٢٧٨/٦، وترجمة معقل بن عبيد الله الجزري ٤٩٢/٧، وترجمة يزيد بن كيسان ٦٢٨/٧، وترجمة =

فحال مُجَاعَة في الرواية كحال غيره من الرواة الذين يقع الخطأ في رواياتهم، وأنَّ الحكم فيهم قَبول ما كان موافقاً للثقات، وترك ما خالفهم في ذلك الحديث بعينه، وهذا هو حكم المحدثين في الرواة الذين يخطئون ولم يفحص ذلك منهم.

وقد اعتبرت أحاديثه في الأقسام التي حققتها فوجدتُ أنَّ أكثرها محفوظ متابع عليه، وأما الأحاديث المنكرة فهي قليلة لا تذكر، وهي ممَّا تُجانب، وقد وجدت عدداً من الأحاديث الضعيفة رويت من طرق أخرى غير طريقه، ممَّا يبيِّن أنه لم ينفرد بها، وهو في هذا حاله كحال غيره من الرواة الذين يقع الخطأ في رواياتهم، وسأذكر — بعد قليل — عدد الأحاديث المقبولة، وكذا الضعيفة والمنكرة التي مدارها عليه.

وعلى فرض تفسير سكوت شعبة بأنه (ضعيف) فإنما هو بسبب خطئه، وليس هو من قبيل الترك في شيء، ولهذا فإنَّ قول عبد الصمد بن عبد الوارث بأنه نحو الحسن بن دينار، قول بعيد، فإنَّ الحسن قد أجمع أهل العلم أنه لا يُروى عنه، وأنَّهم بعضهم بالكذب، وقال أحمد: كان وكيع إذا أتى على حديث الحسن بن دينار قال: اضرب عليه، أي اتركه^(١).

ولهذا فإنِّي أجد أنَّ قول ابن حبان — : مستقيم الحديث عن الثقات — ، وكذا قول ابن عدي — : هو ممَّن يحتمل، ويكتب حديثه^(٢) — أَعَدُّ الأقوال وأنصفها. وممَّا يؤكِّد ذلك قول المنذري فيه: وثق^(٣). وهذا معناه أنه يُستفاد منه في المتابعات والشواهد.

= عمرو بن مرزوق ٤٨٤/٨، ترجمة يعقوب بن كاسب ٢٨٥/٩، وقال نحوه في المجروحين ٣٥٧/١ في ترجمة (داود بن الزبرقان).

(١) انظر: لسان الميزان ٣٠٤/٢ — ٢٠٥.

(٢) الثقات لابن حبان ٥١٧/٧، والكامل لابن عدي ٢٤٢٠/٦.

(٣) الترغيب والترهيب ١٤٦/٤.

وعلى هذا فإنَّ مُجَاعَةَ يدخل في مرتبة من يطلق عليهم الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق يخطيء.

فما وافق الثقات قبلنا حديثه، وما خالفهم رددناه، والله أعلم.

وأما تضعيف الدارقطني، فإنه تضعيف مجمل، أو هو تضعيف نسبي، أي أنه دون غيره من الثقات المشهورين في الضبط والتثبت، وهذا حق لا شبهة فيه.

وأما تضعيف ابن الجوزي فإنه قد تابع الدارقطني في نقده، ولم يصف عليه شيئاً. وأما تضعيف ابن خراش، فلا عبرة فيه، فإنه متشدّد معروف، وقد تُكَلِّم في عدالته، وكان رافضياً^(١). وقد وجدت لابن خراش قولاً آخرَ فيه تقوية لأبي عبيدة مجاعة، فقال: روايته عن الصغار ليس ممّا يُعتنى به، أي أنه نزل عن الحسن إلى من هو دونه^(٢).

وفيما يلي عدد الأحاديث المقبولة والمردودة، وهي تؤكد على أن الأحاديث المنكرة - سنداً أو متناً - قليلة:

أولاً: الأحاديث المقبولة (الصحيحة والحسنة): بلغت (٥٤) حديثاً.

ثانياً: الأحاديث الضعيفة: بلغت (٣٦) حديثاً، ويرجع الضعف إلى الأسباب التالية:

١ - وجود راوٍ ضعيف، فقد روى أحد عشر حديثاً من رواية أبان بن أبي عياش، وحديثين من رواية أبي هارون العبدى، وحديثاً واحداً من رواية الحارث الأعور.

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ٥٠٨/١٣ - ٥١٠، وقد وصفه بالتشدّد في النقد الذهبي في الموقظة ص ٨٣.

(٢) انظر: مسند أبي عوانة الإسفراييني ٤/٤٢٢، ويعني بالحسن البصري.

٢ - الجهالة في الرواة، روى أربعة أحاديث عن رواية لا يعرف لهم ذكر في كتب الجرح والتعديل .

٣ - الانقطاع في الإسناد، فقد روى ثلاثة أحاديث من رواية الحسن عن مهاجر بن قنفذ، وأبي هريرة، وعائشة، ولم يسمع منهم .

وروى حديثين من رواية قتادة عن أبي برزة، وأم كرز، ولم يسمع منهما .

وروى حديثين من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه .

وروى حديثين من حديث قتادة وسلام أبي مطور مرسلًا .

٤ - الخطأ في الإسناد، فقد روى حديثاً من رواية ابن عباس، وآخر من رواية أبي هريرة، وهو مما أخطأ فيه، وإنما هو من رواية أبي موسى، ومن رواية عمران بن حصين. وأدخل في حديث آخر لفظة لابن عمر ليست منه، كما أنه روى حديثاً واحداً مضطرب الإسناد، وروى حديثين لا يعرفان إلا من طريقه .

هذه هي الأحاديث الضعيفة، وينبغي أن نشير إلى أن الضعف الوارد في كثير منها جاء أيضاً عن آخرين، فالعهدة في الضعف ليست عليه، ولا يستثنى في ذلك إلا ما جاء في الأخطاء التي تفرد بها وهي قليلة جداً .



القِسْمُ الْأَوَّلُ

مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الْمُجَافِرِ مَجَاعَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

مِمَّا رَوَاهُ الْإِمَامُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَانِعٍ ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُشَيْدٍ ، عَنْ مُجَاعَةَ

وَهُوَ اجْزَاءُ الثَّانِي

وَمَعَهُ: أَحَادِيثُ لَابْنِ قَانِعٍ عَنْ شِيُوخِهِ

مُحَقِّقٌ وَمُخَرِّجٌ

الدُّكُونِيُّ عَامِرُ حَسَنِ بْنِ أَبِي

حديث أبي عُبَيْدَةَ مُجَاعَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

(أ) أهمية حديثه :

تكمن أهمية هذا الكتاب أنه يعطي لمحة عن منهج التصنيف في النصف الأول من القرن الثاني، فإنَّ هذه المرحلة اقتصر المؤلفون فيها على جمع حديث رسول الله ﷺ امتثالاً للأمر الرسمي العام الذي أصدره أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى، عندما كتب إلى عامله على المدينة التابعي المتقن الثقة أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (ت ١١٧)، فقال له: «انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه فإني خفتُ دُروس العلم وذهاب العلماء». وكتب إلى الآفاق بذلك، فهبَّ العلماء يكتبون حديث رسول الله ﷺ، وكان أول من استجاب لذلك هو التابعي الجليل محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت ١٢٤).

وكانت هذه المحاولة الأولى لجمع الحديث وتدوينه بشمول واستقصاء، وبذلك مهَّد الزهري الطريق لمن أعقبه من العلماء المصنفين في القرن الثاني حيث نشطت حركة تدوين الحديث وتصنيفه، على يد سعيد بن أبي عروبة بالبصرة، وسفيان الثوري بالكوفة، وابن جريج بمكة، ومحمد بن إسحاق بالمدينة وغيرهم^(١).

(١) يُنظر: بحوث في تاريخ السُّنَّة المشرَّفة لأستاذنا الدكتور أكرم ضياء العمري، وكتاب الحديث والمحدثون لمحمد محمد أبو زهو.

وكانت هذه المرحلة تمتاز بأنها مرحلة تصنيف السنة تصنيفاً مرتّباً، وذلك بوضع الأحاديث المتناسبة في باب واحد، ثم وضع جملة من الأبواب بعضها مع بعض، وجعلها في مصنف واحد، ويُخلط مع الأحاديث أقوال الصحابة وفتاوى التابعين^(١).

وحديث أبي عبيدة مُجَاعَة كان قبل هذه المرحلة - أعني التصنيف المرتب - ، وهي مرحلة الجمع المطلق لحديث رسول الله ﷺ، وتدوينه خوفاً من ضياعه، وهذا يدل دلالة قطعية على دقّة المصنفين أصحاب الجوامع والسنن والمسانيد والمعاجم وغيرهم وأمانتهم في رواية الحديث، فإنّ أكثر مروياتهم إنما كانت بالاعتماد على مصادر مدونة تعود إلى القرن الأول والثاني من نسخ، وصحف، وأجزاء.

فهذا الإمام الطبراني روى في المعجم الكبير، وفي كتاب الدعاء أحاديث عن مُجَاعَة بسند واحد، فقال: حَدَّثَنَا السري بن سهل الجنديسابوري، حَدَّثَنَا عبد الله بن رشيد، حَدَّثَنَا مُجَاعَة به.

وروى الخطيب البغدادي في كتابيه: الأسماء المهممة، وفي الفصل للوصل المدرج في النقل حديثين مختلفين عن مُجَاعَة، فقال: حَدَّثَنَا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن عبد الصمد بن علي الطستي، عن السري بن سهل، عن عبد الله بن رشيد، عن مُجَاعَة به.

كما روى الإمام ابن قانع في معجم الصحابة أحاديث عن السري، عن ابن رُشيد، عن مُجَاعَة به.

وهذا يؤكّد اعتماد المصنفين على المؤلفات الأولى في الحديث.

(١) وقد تحدّثت عن سمات هذه الفترة في مقدمة كتاب المناسك لأبي النضر سعيد بن أبي عروبة.

(ب) رواية حديث مُجَاعَة :

روى حديث مُجَاعَة السَّرِي بن سهل الجُنْدَيْسَابُورِي عن عبد الله بن رُشِيد، عن مُجَاعَة به، وهذا ما يسمَّى عند المحدثين بالنُّسخة، وتعريفها اصطلاحاً — كما في كتاب معرفة النسخ: هي التي تشتمل على حديث فأكثر يتنظمها إسناد واحد، وهي لا تختص بموضوع أو باب من أبواب العلم، بل قد تشتمل على معاني أبواب كثيرة من العلم، كما في صحيفة همام، وهي مُتَوَحَّدَةٌ الإسناد، فتساق بسند واحد^(١).

وقد تستعمل النسخة بمعنى الصحيفة، وقد يراد بالصحيفة الكتاب، كما روى الإمام مسلم في صحيحه صحيفة جابر بن عبد الله، وقال قتادة: لأننا بصحيفة جابر بن عبد الله أحفظ منِّي لسورة البقرة^(٢).

(ج) ترجمة رواة النسخة :

ذكرنا أنَّ السَّرِي بن سهل روى هذه النسخة عن عبد الله بن رُشِيد عن مُجَاعَة به، ثم رواها عنه أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، وعنه: أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا، وعنه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الجَبَّان، وعنه: حفيده أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد، وعنه: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي الإشكيزباني، وعنه كاتبه: الشيخ إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري، المعروف بابن الأنماطي، وإليك ترجمتهم باختصار:

(١) انظر: معرفة النسخ والصحف الحديثية، لشيخنا العلامة بكر بن عبد الله أبو زيد ص ٢٣.

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٨٦/٧.

وقد ذكر بعض المحدثين فرقا بين النسخة والصحيفة، انظر كتاب: صحيفتا عمرو بن شعيب وبهز بن حكيم للأستاذ محمد علي بن الصديق ص ٤٠، ودلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث للدكتور امتياز أحمد ص ٣٣٣.

١ - السري بن سهل بن خَرَبَان الجُنْدَيْسَابُورِي، يحدِّث عن عبد الله بن رُشيد بنسخة مُجَاعَة بن الزُّبَيْر، روى عنه: الطبراني، وعبد الباقي بن قانع، وأبو الحسين الطَّسْتِي وغيرهم (١).

٢ - عبد الله بن رُشيد، أبو عبد الرحمن الجُنْدَيْسَابُورِي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن أبي عبيدة مُجَاعَة بن الزبير العتكي الأزدي، وهو مستقيم الحديث (٢). وقال ابن عدي: ابن رُشيد وحاضر بن مطهر عندهما عن مُجَاعَة نسخة طويلة، وعامة ما يرويانه وغيرهما من حديث مُجَاعَة يحمل بعضه بعضاً (٣). وقال أبو عوانة: حدثني جعفر بن محمد الجوزي قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن رشيد وكان ثقة (٤).

٣ - عبد الباقي بن قانع بن مرزوق، أبو الحسين البغدادي، الإمام الحافظ البارِع، صاحب كتاب معجم الصحابة، ويقال: أنه قد تغيَّر حفظه بأخرة، قال الذهبي: كان واسع الرحلة كثير الحديث بصيراً به، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة (٥).

(١) انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٧٣١/٢، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٩٦/٣.

وقد وَهَمَ الإمام ابن الجوزي - رحمه الله تعالى - في العلل المتناهية ٥٠/٢، فضَعَفَ هذا الراوي مستنداً على قول الدارقطني وابن حبان، والحق أنهما ضعفا السري بن عاصم بن سهل البغدادي. انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٤٧)، وكتاب المجروحين لابن حبان ٣٥٥/١، وهذا الراوي لا علاقة له براوي نسخة مُجَاعَة: السري بن سهل الجنديسابوري.

(٢) الثقات ٣٤٣/٨، ونقله السمعاني في الأنساب ٩٥/٢.

(٣) مختصر الكامل في الضعفاء وعلل الحديث للمقرئ ص ٧٤٠ - ٧٤١.

(٤) مسند أبي عوانة الإسفراييني ٤٢٢/٤.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٥/٥٢٦ - ٥٢٧.

وروى في الأحاديث التي زادها عن ثلاثة عشر شيخاً، هم:

إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأسلم بن سهل الواسطي يعرف ببخشل،
والحسن بن عبد العزيز، وزكريا بن يحيى النَّاقِد، وعبد الوارث بن إبراهيم
العسكري، وعبيد بن كثير التمار، وعلي بن القاسم بن سليمان الدَّهْقَان،
وعمر بن حفص بن غياث، ومحمد بن إسحاق الصفار، ومحمد بن بشر بن
مروان الصيرفي، ومحمد بن الحسين بن سعيد، ومحمد بن السَّري بن سنان،
ومحمد بن عبد الله البطيخي.

٤ - أحمد بن علي بن الحسن بن الهيثم، أبو الحسن بن البادا
البغدادي، المحدث الثقة، قال الخطيب: كان ثقة فاضلاً من أهل القرآن
والأدب والفقہ على مذهب مالك، توفي سنة عشرين وأربعمائة^(١).

٥ - محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الجَبَّان القَطِيعي، ذكره ابن
نقطة في الإكمال، وذكر أنه حدَّث عن ابن بشران وعن أبي الحسن الإسكاف،
وحدَّث عنه أبو علي الحريمي، وأبو المعالي حَفِيدَه^(٢).

٦ - حَفِيدَه محمد بن محمد بن محمد، أبو المعالي ابن اللُّحاس
البغدادي، المحدث الثقة المُسْنَد، توفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة^(٣).

٧ - محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو عبد الله الهَرَوِي الإشْكِيذَبَانِي،
ويقال: أبو الفتح، المحدث الثقة، قال المنذري: كان حنبلياً محدثاً، نزل
مكة، فكان عظيم الحنابلة بها، توفي سنة تسعين وخمسمائة^(٤).

(١) تاريخ بغداد ٤/٣٢٢، وشذرات الذهب ٥/٩٨.

(٢) تكملة الإكمال ٢/٧٣.

(٣) السِّيَر ٢٠/٤٦٥ - ٤٦٦.

(٤) التكملة لوفيات النقلة ١/٢١٣، والشذرات ٦/٤٩٧ - ٤٩٨.

٨ - إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري البصري الشافعي، المعروف بابن الأنماطي، الإمام العالم الحافظ شيخ الشام، كان ثقة حافظاً متقناً فصيحاً، توفي سنة تسع عشرة وستمائة^(١).

(د) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

لا شك في صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه، ويمكن أن يستدل على ذلك بأدلة، منها:

١ - شهرة إسناده الكتاب، فقد رواه كاتبه الإمام ابن الأنماطي بإسناده المتصل إلى السري بن سهل.

٢ - سمع هذا الكتاب جماعة من المحدثين، وقد أثبت صورة للسماعات في نهاية هذه المقدمة، ومنها سماع كان بقراءة ابن الأنماطي، على الشيخ محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي، بحضور الشيوخ: أبو علي الحسن بن محمد بن علي بن البنا، وأبو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن شداد المصري، وإسماعيل بن قاسم العلاف وغيرهم، ثم كتب الشيخ: وهذا تسميع صحيح، وكتب بخطه محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الهروي، مقابل الحجر الأسود، زاده الله شرفاً، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين وسلم تسليمًا كثيرًا.

٣ - وهذا الكتاب كان من جملة الكتب التي سمعها الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس، فقال: الثاني من حديث مُجَاعَة بن الزبير، رواية عبد الله بن رُشيد، أخبرنا به أبو هريرة ابن الذهبي إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا زكريا بن علي العليبي، أنبأنا أبو المعالي محمد بن محمد بن اللّحاس، أنبأنا جدي محمد بن أحمد بن الجبّان، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن علي بن البادا، أنبأنا

(١) سير أعلام النبلاء ١٧٣/٢٢.

أبو الحسين بن قانع، أنبأنا السري بن سهل، أنبأنا عبد الله بن رشيد به^(١).

٤ - روى بعض أحاديث هذا الكتاب بعض الأئمة، منهم: الإمام ابن قانع في معجم الصحابة، والإمام الطبراني في المعجم الكبير، وفي كتاب الدعاء، وأبو نعيم في الحلية، والخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة، وفي كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل، وقد ذكرت ذلك في تحقيق الكتاب، وكلهم روه بإسنادهم عن السري بن سهل به.

٥ - كما ذكر هذا الكتاب جماعة من العلماء، كابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وأشاروا إلى أنه نسخة يرويها السري بن سهل عن ابن رشيد عن جماعة به.

(هـ) وصف نسخة الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة لا ثاني لها - حسب علمي - محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، برقم ٣٥ مجموع، من الورقة ٦٨، إلى الورقة ٧٥، وقد حصلت على صورة منه من مكتبة جمعة الماجد بدبي، وتاريخ نسخها يعود إلى سنة تسعين وخمسمائة، في مكة تجاه الكعبة الشريفة، وناسخها الإمام ابن الأنماطي، ولم يصل إلينا إلا الجزء الثاني، وهو الجزء الذي سمعه الحافظ ابن حجر، ممّا يدلّ على أنّ فقد الجزء الأوّل كان قديماً، وقد أصاب الحرّق طرفه الأعلى، ممّا أدّى إلى ذهاب كثير من الكلمات، لكن الله تعالى أعانني على إكمال النقص بالرجوع إلى كتب الحديث، والحمد لله على توفيقه.

(١) المعجم المفهرس، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة لابن حجر ص ٣٥٠، ووقع في الطبعة تحريف في راوي النسخة: (السري بن سهل)، وجاء فيها: بشر بن سهل، وهو تحريف.

(و) طريقة التحقيق :

أما طريقة تحقيق الكتاب، فإنني قد أتبعت فيه الخطوات التي كنت ذكرتها في بعض الكتب التي حققتها في هذه السلسلة، من نسخ الكتاب ومقابلته، وتخريج نصوصه، وترقيمها وضبطها، ثم وضع الفهارس التي تكشف عن مضامينه، ولا بأس أن نشير إلى أنني قد حذف ما وضعه الناسخ من إثبات الإسناد - في كل رواية - من ابن قانع إلى المصنف، وهذا ممّا اعتاده النُّسَاخ القُدَامِي، وقد حذفته، وبدأتُ الإسناد بشيخ مُجَاعَة وبشيخ ابن قانع - في الأحاديث التي رواها عن غير السري -، طلباً للاختصار.

والحمد لله على توفيقه، ونسأل الله العليّ الكريم أن يمنّ علينا بعفوه ومغفرته، وأن يسدّد خطانا، ويبارك في أعمالنا، (اللَّهُمَّ هب لنا يقيناً تَهَوُّنُ به علينا مصائب الدنيا وأحزانها بشوق إليك ورغبة فيما عندك)^(١)، آمين آمين، والحمد لله ربّ العالمين، وصلاة الله وسلامه على المبعوث رحمةً للعالمين سيّدنا محمّد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه ووالديه

البريد الإلكتروني:

amersabri@maktoob.com

(١) هذا دعاء كان يدعو به الإمام العابد الزاهد، التابعي الجليل طلق بن حبيب العنزري، وقد رواه عنه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين (٢٥).

(ز) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق

في الثاني من جلده...
 في الثالث من جلده...
 في الرابع من جلده...
 في الخامس من جلده...
 في السادس من جلده...
 في السابع من جلده...
 في الثامن من جلده...
 في التاسع من جلده...
 في العاشر من جلده...
 في الحادي عشر من جلده...
 في الثاني عشر من جلده...
 في الثالث عشر من جلده...
 في الرابع عشر من جلده...
 في الخامس عشر من جلده...
 في السادس عشر من جلده...
 في السابع عشر من جلده...
 في الثامن عشر من جلده...
 في التاسع عشر من جلده...
 في العشرون من جلده...
 في الحادي والعشرون من جلده...
 في الثاني والعشرون من جلده...
 في الثالث والعشرون من جلده...
 في الرابع والعشرون من جلده...
 في الخامس والعشرون من جلده...
 في السادس والعشرون من جلده...
 في السابع والعشرون من جلده...
 في الثامن والعشرون من جلده...
 في التاسع والعشرون من جلده...
 في الثلاثين من جلده...



في الثالث من جلده...
 في الرابع من جلده...
 في الخامس من جلده...
 في السادس من جلده...
 في السابع من جلده...
 في الثامن من جلده...
 في التاسع من جلده...
 في العاشر من جلده...
 في الحادي عشر من جلده...
 في الثاني عشر من جلده...
 في الثالث عشر من جلده...
 في الرابع عشر من جلده...
 في الخامس عشر من جلده...
 في السادس عشر من جلده...
 في السابع عشر من جلده...
 في الثامن عشر من جلده...
 في التاسع عشر من جلده...
 في العشرون من جلده...
 في الحادي والعشرون من جلده...
 في الثاني والعشرون من جلده...
 في الثالث والعشرون من جلده...
 في الرابع والعشرون من جلده...
 في الخامس والعشرون من جلده...
 في السادس والعشرون من جلده...
 في السابع والعشرون من جلده...
 في الثامن والعشرون من جلده...
 في التاسع والعشرون من جلده...
 في الثلاثين من جلده...

عنوان الكتاب

الجزء الثاني

مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ مَجَّاعَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ الْعَتَكِيِّ

رواية القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع،
عن السري بن سهل، [عن عبد الله بن] رُشيد، عنه

وفيه: من حديث ابن قانع عن شيوخه

رواية: أبي الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا،
عن ابن قانع.

رواية: أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الجبَّان،
عن ابن البادا.

رواية: الشيخ الصالح الثقة أبي المعالي محمد بن محمد
ابن محمد، عن جدّه المذكور.

رواية: الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن
الحسين الهروي، ثم الإشكيدباني، عنه،
رضي الله عنهم أجمعين.

سماغ لإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري
المالكي، عُرف بابن الأنماطي.

نفعه الله الكريم به، آمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَسِّرْ وَانْفَعْ، رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الصَّالِحُ الزَّاهِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ [الإشكيزباني] (١) الْحَنْبَلِيُّ وَفَقَّهُ اللَّهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِحَرَمِ اللَّهِ، تُجَاهَ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ، فِي ثَالِثِ عَشَرَ [] (٢) سَنَةَ تِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَبَّانِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ اللَّحَّاسِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ثَامِنَ وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةَ، فِي مَنْزِلِهِ بِالْحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْبَادَا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي مَنْزِلِهِ فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةِ وَأَرْبَعِمِائَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ السَّرِيِّ بْنُ سَهْلٍ الْجُنْدِي سَابُورِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مُجَاعَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْعَتَكِيُّ:

(١) سقط من الأصل، بسبب الحرق.

وهذه النسبة إلى إشكيزبان — بكسر أوله والكاف، وياء ساكنة، وفتح الذال —

قرية بين هراة وبوشنج. انظر: معجم البلدان ١/١٩٩.

(٢) سقط من الأصل، ولم أستطع استدراكه.

١ - عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا^(١).

٢ - عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرٍ:
أَنَّهُ ضَحَّى قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ.
ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ، فَرَخَّصْ لَهُ، وَقَالَ: مَا تَصْلُحُ
لِأَحَدٍ بَعْدَكَ^(٢).

٣ - عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا لَا حِسَابَ
عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصِنِ الْأَسَدِيِّ^(٣)، فَقَالَ:

(١) إسناده حسن بالمتابعة.

الحسن البصري لم يلق جابر بن عبد الله، كما قال جمع من المحدثين كعلي بن
المديني، وأبي زرعة الرّازي، وغيرهما، انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص
٣٦، وعلوم الحديث للحاكم ص ١١١. وقد استعرض الأخ الفاضل الشريف
حاتم بن عارف العوّني في كتابه (المرسل الحفّي وعلاقته بالتدليس ٨٥٣/٢)،
أدلة من نفى السماع، وأقوال من أثبتها، ورجّح ثبوت رواية الحسن عن جابر إذا
كانت سماعاً، أما إذا كانت بالنعنة ونحوها، فهي وجادة، لا تقبل إلا في حال
المتابعة، فارجع إلى تحقيقه فإنه نفيس، جزاه الله خيراً.
والحديث رواه أحمد ٣/٣١٠، و ٣٩٥، من طريق حجاج وموسى بن عقبة عن
أبي الزبير، عن جابر به.

(٢) إسناده حسن كسابقه.

رواه مسلم (١٩٦٤)، وأحمد ٣/٣٦٤، بإسنادهما إلى أبي الزبير عن جابر به.
(٣) عكاشة - بضم أوله وتشديد الكاف، وتخفيفها أيضاً - من الصحابة الأولين،
حضر بدرأ وغيرها. انظر: الإصابة ٤/٥٣٣.

أَدْخُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ، فَقَامَ إِلَيْهِ آخِرُ، فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ.
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتُمُونَ^(١)، وَلَا
يَسْتَرْقُونَ^(٢)، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ^(٣)، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.
قَالَ الْحَسَنُ: عَاشَ عُكَّاشَةُ بَقِيَّةَ أَجَلِهِ وَهُوَ مُسْتَيْقِنٌ أَنَّهُ يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ^(٤).

قَالَ مُجَاعَةٌ: بَلَّغَنِي أَنَّهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

٤ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وُضِعَ المِيتُ فِي قَبْرِهِ، فَيَقُولَانِ^(٥):

-
- (١) إلا عند الضرورة، فقد ثبت أن بعض الصحابة كوى، مثل سعد بن أبي وقاص،
مع علمهم بأنه لا يضر ولا ينفع إلا الله.
(٢) أي لا يطلبون الرقية بغير المأثور من الكتاب والسنة الصحيحة.
(٣) أي لا يتشاءمون، وإنما يرجعون الأمور إلى الله عز وجل.
(٤) إسناده حسن.

والحسن سمع من عمران عند كثير من المُحدِّثين.

رواه أحمد ٤/٤٣٦، بإسناده إلى هشام بن حسان عن الحسن به.

ورواه مسلم (٢١٨)، وأحمد ٤/٤٤١، من حديث محمد بن سيرين عن
عمران به.

وقد ثبت الحديث في الصحيحين وغيرهما من أوجه أخرى، من حديث أبي
هريرة، رواه البخاري ١١/٤٠٦، ومسلم (٢١٦)، ومن حديث ابن عباس،
أخرجه البخاري ١١/٤٠٦ - ٤٠٧، ومسلم (٢٢٠)، ومن حديث عمران بن
حصين عن عبد الله بن مسعود، أخرجه أحمد ١/٤٠١، و ٤٢٠، و ٤٢١.

(٥) يعني فيقول له الملكان.

يَا هَذَا، مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ. فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، وَدِينِي
 الْإِسْلَامُ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَيُوسَعُ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ،
 وَبَابٌ إِلَى النَّارِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ هَذَا [كَانَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّ
 اللَّهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ، فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ] (١)، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: أُبَشِّرُ
 [ب/٢] أَهْلِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: / أُسْكُنْ، ثُمَّ يَنْزِعَانِ الرُّوحَ مِنْهُ، فَيَنْطَلِقَانِ بِهِ
 [...] (٢).

وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: يَا هَذَا، مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟
 وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ (٣). فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: لَا دَرِيْتَ وَلَا تَلَيْتَ (٤)، ثُمَّ
 [يَضْرِبَاهُ، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ، حَتَّى] (٥) تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ
 بَابَانِ: بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَبَابًا إِلَى النَّارِ، [فَيَقُولَانِ] (٦) لَهُ: انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ هَذَا
 مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ لَكَ بَيْتَكَ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ يَنْزِعَانِ الرُّوحَ مِنْهُ،
 فَيَذْهَبَانِ بِهِ فَيَجْعَلَانِهِ فِي سَجِّينَ، وَالسَّجِّينُ الْأَرْضُ السَّابِعَةُ السُّفْلَى (٧).

(١) وقع مسح في الأصل، وقد استدرسته من مصادر تخريج الحديث.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولم أستطع استدراكه.

(٣) سقط من الأصل، واستدرسته من الجملة الأولى في قول الملائكة للمؤمن.

(٤) قوله: (ولا تليت) أي لا قرأت، وأصله: لا تلوت، فقلبت ياء، ليزدوج مع

(دريت)، أو هو من تلا فلان تلو غير عاقل، إذا عمل عمل الجاهل، أي

لا علمت ولا جهلت، وقيل: ما علمت بنفسك بالنظر ولا اتبعت العلماء بقراءة

الكتب... إلخ، انظر: مجمع بحار الأنوار للفتني ٦٢٩/١.

(٥) زيادة من مصادر تخريج الحديث، وقد سقطت من الأصل.

(٦) زيادة سقطت من الأصل، واستدرسته من مصادر الحديث.

(٧) إسناده ضعيف.

الحسن لم يسمع من عائشة، ولفظة: (فيجعلانه في سجين...) منكورة، =

٥ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

مَا أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَّابِعَاتٍ لَيْسَ بَيْنَهُنَّ جُوعٌ^(١).

٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ

اللَّهُ عَلَيْهِ^(٢).

٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،

فَقَالَتِ النَّارُ: مَا لِي يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ؟ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: مَا لِي

لا تعرف إلا في هذا الحديث. ولكن الحديث ثبت من رواية محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة، عن عائشة به، رواه الإمام أحمد ١٣٩/٦ - ١٤٠، وليس فيه هذه اللفظة المنكرة.

والحديث مشهور، عن عدد من الصحابة، منهم: أنس، أخرجه البخاري ١٨٨/٣، ومسلم (٢٨٧٠)، وأبو داود (٤٠٥١)، والبراء، رواه أحمد ٢٨٧/٤، وأبو داود (٣٢١٢)، والحاكم ٣٧/١، وغيرهما، وينظر: كتاب إثبات عذاب القبر لليهقي، فقد أورد شواهد كثيرة.

(١) إسناده ضعيف كسابقه، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.

فقد رواه الأسود بن يزيد النخعي عن عائشة، رواه البخاري ٢٥١/١١، ومسلم (٢٩٧٢).

وانظر: المسند الجامع ٤١٥/٢٠ - ٤١٦، فقد ذكر كتباً أخرى أخرجت الحديث من هذا الطريق.

(٢) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٧١٣)، وأحمد ٢٧٥/٢ و ٣٩٥ و ٤٢٧ و ٤٩٥، من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

يَدْخُلُنِي فَقَرَأُ النَّاسُ وَسُقَّطِهِمْ؟ فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكَ مَنْ
أَشَاءُ، وَقَالَ لِلجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا
مَلُؤُهَا.

قَالَ: فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، ثُمَّ يُلْقَى فِيهَا، فَتَقُولُ:
هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَى النَّارِ، فَيَنْزَوِي
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ.

قَالَ الشَّيْخُ: مَعْنَى (قَطُّ قَطُّ) حَسْبِي (١).

٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَذَاكَرْنَا نِسَاءَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أُمَّ رِجَالِهَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ
الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَضْوَى كَوْكَبِ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ
مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ثِنْتَانِ (٢)، يُرَى مِخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
[مَا فِي الْجَنَّةِ أَعَزُّ] (٣):

(١) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٨٤٦)، وأحمد ٢/٢٧٦، و ٥٠٧، وابن حبان، كما في الإحسان
٢٨٠/٩، من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به.

ورواه البخاري ٨/٥٩٥ من طريق همام عن أبي هريرة به.

(٢) قال الإمام النووي في شرح صحيح مسلم ٩/١٨٩: قوله (ثنتان) هذا في
الآدميات، وإلا فقد جاء للواحد من أهل الجنة من الحور العدد الكثير.

(٣) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٨٣٤)، وأحمد ٢/٢٣٠، من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به.

وما بين المعقوفين لم تظهر في الأصل، وقد زدتها من المصدرين السابقين.

٩/ - عَنْ [مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ [مِائَةَ اسْمٍ] غَيْرَ اسْمٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ (١).

١٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ بَعِيَّةً مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّتْ عَلَى بَيْتٍ، وَكَلَبٌ عَلَيْهَا يَلْهَثُ، كَادَ أَنْ يَنْقَطِعَ عُنُقُهُ عَطْشًا، فَتَزَعَتْ خِمَارَهَا وَمَوْقَهَا (٢) - قَالَ الْحَسَنُ: نَزَعَتْ خِمَارَهَا وَخُفَّهَا - فَاسْتَقَتْ لَهُ، فَسَقَّتْهُ حَتَّى رَوَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَغَفَرَ اللَّهُ لَهَا، أَوْ فَرَحِمَهَا بِرَحْمَتِهَا الْكَلْبُ، وَتَابَ عَلَيْهَا (٣).

(١) الحديث صحيح.

رواه الطبراني في الدعاء (١٠٥)، بإسناده إلى مُجَاعَةَ عن محمد بن سيرين به. ورواه من طريقه: أبو نعيم في جزء فيه طرق حديث: (إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا) (٦٣).

وما بين المعقوفات من هذين المصدرين، وقد سقطت من الأصل.

ورواه مسلم (٢٦٧٧)، والترمذي (٣٥٠٦)، وأحمد ٢/٢٦٧، بإسنادهم إلى محمد بن سيرين به.

(٢) الموق - بضم الميم وسكون الواو - هو الخف، وقيل: ما يلبس فوق الخف، ينظر: فتح الباري ٦/٥١٦.

(٣) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٦/٣٥٩، و٥١٢، ومسلم (٢٢٤٥)، من طريق المغيرة بن أبي ليبيد عن محمد بن سيرين به.

ورواه مسلم، وأحمد ٢/٥٠٧، من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين به.

ورواه البخاري، من طريق عوف الأعرابي عن الحسن وابن سيرين به.

١١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَرَّبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تُحْطَى رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ: فَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرُؤْيَا مَا يُحَدِّثُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ بِالنَّهَارِ وَيَرَاهَا بِاللَّيْلِ، وَرُؤْيَا مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِمَّا يَكْرَهُهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ^(١).

١٢ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَأَحِبُّ الْفَأَلِ الصَّالِحِ^(٢).

١٣ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ فِي بُرْدَيْنِ لَهُ، فَقَالَ: يَا أبا هُرَيْرَةَ، هَلْ تُحَدِّثُ فِي شَأْنِ بُرْدَيَّ هَذَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

(١) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٤٠٤/١٢ - ٤٠٥، ومسلم (٢٢٦٣)، وأحمد ٢/٢٦٩، و ٣٩٥، و ٥٠٧، وأبو داود (٥٠١٩)، والترمذي (٢٢٧٠)، وابن ماجه (٣٩٠٦)، من طريق إلى محمد بن سيرين به.

(٢) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٢٢٣)، وأحمد ٢/٥٠٧، من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

والفأل، الكلمة الطيبة، يكون الفأل فيما يسر. وفيما يسوء، والغالب في السرور، والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء، وقوله: (وأحبُّ الفأل الصالح)، قال العلماء: لأنَّ الإنسان إذا أمَلَ فائدة الله تعالى وفضله فهو على خير في الحال، لأن فيه حسن الظن بالله عزَّ وجلَّ، ينظر: شرح صحيح مسلم ٧/٤٨٠.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَّبَحْثُرُ فِي بُرْدَيْنِ فَبَلَعَتْهُ الْأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^(١).

١٤ — وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا لَبَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ مِنْ نَعْلِهِ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَى^(٢).

١٥ — عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ^(٣)، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

نُهِيتُ عَنْ ثِيَابِ الْمُعْصَفِرِ^(٤)، وَعَنْ لِبْسِ الْقَسِيِّ^(٥)، وَعَنْ الْمِيَاثِرِ^(٦)،

(١) الحديث صحيح.

ولم أجد من حديث ابن سيرين، وإنما وجدته من حديث جماعة من أصحاب أبي هريرة، منهم: محمد بن زياد، وسالم بن عبد الله، وهمام بن منبّه وغيرهم، وأحاديثهم في الصحيحين وغيرها، انظر: المسند الجامع ٤٢٠/١٧.

(٢) الحديث صحيح.

ولم أجد أيضاً من طريق ابن سيرين، وإنما وجدته من حديث الأعرج ومحمد بن زياد وغيرهما، وأحاديثهم صحيحة، ينظر: المسند الجامع ٤٣٦/١٧.

(٣) هو: عبيدة بن عمرو السَّلْمَانِي.

(٤) المعصفر هي الثياب المصبوغة بعصفر، وقد أباحها جمهور العلماء، وحملوا النهي في الحديث على الكراهية، لأنه ثبت أن النبي ﷺ لبس حُلَّةَ حمراء.

(٥) الْقَسِيّ — بفتح القاف وقد تكسر وتشدد السين — نسبة إلى بلاد يقال لها: القس، وهو ثوب يغلبه الحرير.

(٦) المياثر، جمع مِثْرَة — بكسر الميم وفتح المثلة — حشو يجعل فوق رحل البعير تحت الراكب، وهو دأب المتكبرين، وكانت من مراكب العجم. انظر: فتح الباري ٣٠٧/١٠، وشرح النووي على صحيح مسلم ٢٩٠/٧، و ٣٠٤.

[وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ] ^(١)، وَعَنْ لَيْسِ الْحَرِيرِ .

فَقُلْتُ: فِرَاشُ الْحَرِيرِ وَالذِّيْبَاجِ كَلْبِسِهِنَّ؟ قَالَ: نَعَمْ ^(٢) .

١٦/ — وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(٣) قَالَ: [ب/٣]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [مَنْ حَلَفَ] ^(٤) عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبَةٍ ^(٥)،
فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ^(٦) .

١٧ — وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ ^(٧)، عَنْ
أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ:

(١) هذه الزيادة من مصادر تخريج الحديث، وقد سقطت من الأصل بسبب الحرق.

(٢) الحديث صحيح.

رواه أبو داود (٤٠٥٠)، والنسائي ١٦٩/٨، وأحمد ١٢١/١، من طريق
هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به، وفيه: (نهاني النبي ﷺ...).

(٣) كذا جاء في الأصل، ويبدو أنه خطأ، والصواب في ذلك: عمران بن حصين،
فإنَّ الحديث معروف عنه، ولعل هذا الخطأ وقع من المؤلف.

(٤) سقط من الأصل بسبب الحرق، وقد استدركته من مصادر تخريج الحديث.

(٥) قال الخطَّابي في معالم السنن ٣٥٥/٤: (اليمين المصبورة) هي اللازمة لصاحبها
من جهة الحكم، فيُصَبَّر من أجلها، أي يحبس... وقيل لليمين: مصبورة، وإن
كان في الحقيقة هو المصبور، لأنه إنما صبر من أجلها، فأضيف الصبر إلى
اليمين مجازاً واتساعاً.

(٦) الحديث صحيح من حديث عمران بن حصين.

رواه أحمد ٤٣٦/٤، وأبو داود (٣٢٤٢)، بإسنادهما إلى هشام بن حسان عن
محمد بن سيرين عن عمران به.

وما بين المعقوفتين من هذين المصدرين.

(٧) سقط من الأصل لأجل الحرق، وقد استدركته من الحديث التالي.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ، [وَالْحَتَمِ] (١)، وَالنَّقِيرِ، قِيلَ:
وَالْمُزَفَّتِ؟ قَالَ: ذَلِكَ أَخْبَثُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٢).

١٨ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ
أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيَخْشَى أَنْ
تَحْمِلَ، فَيَعْزِلُ عَنْهَا، وَالْمَرْأَةُ الْحُرَّةُ تَخْشَى أَنْ تَحْمِلَ فَيَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ:
فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، إِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ (٣).

١٩ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ:

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةً (٤)، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ:

(١) سقط من الأصل، وقد أثبتته من كتب الحديث.

(٢) الحديث صحيح.

ولم أجده من هذا الطريق، ولكنه مشهور من طرق أخرى عن أبي سعيد، فقد رواه
عنه: أبو نضرة، وأبو المتوكل، والحسن وغيرهم، انظر: المسند الجامع ٣٦٤/٦.
والدُّبَاءُ، هو القرع. والمزفت، هو: الذي وضع فيه القير، والحتتم، هي: جرة
خضراء كان يحمل فيها الخل إلى المدينة. والنقير: أصل النخلة ينقر، فيؤخذ منه
أوعية ينبذ فيها، والنهي عن هذه الأوعية، لأنها أوعية متينة، ولها ضراوة يشتد فيها
النيبذ، ولا يشعر بذلك صاحبها، فيكون على غرر من شربها، وقد ذهب أكثر العلماء
إلى أن هذا النهي منسوخ، وأنه قد أبيع الانتباز بكل وعاء بشرط ألا يشربوا مسكراً،
انظر: شرح السنة ٣٦٦/١١ - ٣٦٧، وشرح النووي على صحيح مسلم ١٨٣/٧.

(٣) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٢٢/٣ و ٤٩، و ٧١، ومسلم (١٤٣٨)، بإسنادهما إلى محمد بن
سيرين عن أخيه معبد به.

(٤) يعني به من اشتهر بقراءة القرآن وحفظه وتصدي لتعليمه، انظر: فتح الباري ٤٧/٩.

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ^(١).

٢٠ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلَتِ الْأَحْمُرُ الْأَهْلِيَّةُ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُفْنِيَتِ الْحُمْرُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا طَلْحَةَ فَنَادَى فِي النَّاسِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ، فَأَكْفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا^(٢).

٢١ - حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْعَمَلَ^(٣).

(١) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٤٧/٩، ومسلم (٢٤٦٥)، والنسائي في فضائل القرآن (٢٥)، وأحمد ٢٣٣/٢، بإسنادهم إلى قتادة عن أنس به.

(٢) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٤٦٣/٧، ومسلم (١٩٤٠)، وابن ماجه (٣١٩٦)، وأحمد ١٦٤/٣، بإسنادهم إلى محمد بن سيرين عن أنس به.

(٣) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٤٣/٢، بإسناده إلى قتادة عن بكر، ورواه في ٣/٢ بإسناده إلى حميد عن بكر به.

ولكن لفظة (العمل) ليست من حديث النبي ﷺ، وإنما هي من زيادة ابن عمر رضي الله عنه، انظر: المسند الجامع ٢٧٥/١٠ - ٢٧٨، وفتح الباري ٤١٠/٣.

٢٢ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنِيٍّ، فَجَعَلَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ^(١).

٢٣ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ :

بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَعَلَّ يَنْفَعَكَ اللَّهُ بِهِ بَعْدِي، إِعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، فَإِنْ عَشْتُ فَانْتُمْ عَلَيَّ، وَإِنْ مِتُّ فَحَدِّثْ إِنْ شِئْتَ، وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَلَمْ يَنْزَلْ / فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ، وَلَمْ يَنْزَلْ عَنِّي نَبِيٌّ، فَإِنْ [٤ / ١] رَجُلٌ قَالَ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، يَعْنِي عُمْرَةً [وَحَجَّةً]^(٢).

(١) الحديث صحيح.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٧٧/١٨، بإسناده إلى مُجَاعَةَ به .
ورواه البخاري ٥٣٢/٣، ومسلم (١٢٨١)، وأبو داود (١٨١٥)، والترمذي (٩١٨)، والنسائي ٢٦٨/٥، وأحمد ٢١٠/١، و٢١١، و٢١٢، و٢١٣، بإسنادهم إلى عطاء بن أبي رباح به .

(٢) الحديث صحيح.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١٨/١٨، بإسناده إلى مُجَاعَةَ به .
ورواه البخاري ٤٣٢/٣، ومسلم (١٢٢٦)، وأحمد ٤٢٨/٤، بإسنادهم إلى قتادة به .
وما بين المعقوفات سقط من الأصل، وأثبتته من معجم الطبراني، ومن مصادر تخريج الحديث .

وهذا الذي قاله عمران قاله أيضاً غيره من الصحابة، وأنه لا يؤمر الناس بإفراد الحج، بل يتركون من أحب اعتمر قبل أشهر الحج، ومن أحب اعتمر فيها، وإن كان الأول أكمل، وقد ذكرت شيئاً عن هذه المسألة في حاشية كتاب المناسك لسعيد بن أبي عروبة ص ٨٢، فارجع إليه إن شئت .

٢٤ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ^(١)، عَنِ [ابْنِ عَبَّاسٍ]

قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذُو الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ^(٢) [بُذْنَهُ] مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ، وَأَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْهِ^(٣)، وَرَكِبَ نَاقَتَهُ وَاسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، فَلَبَّى بِالْحَجِّ^(٤).

٢٥ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ:

اِخْتَلَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ زَيْدٌ: يَكُونُ آخِرَ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ تَنْفِرُ إِنْ شَاءَتْ، وَقَالَ الْأَنْصَارُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لَا تَبَايَعُكَ وَقَدْ خَالَفَكَ زَيْدٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أَبَالِ أَخَذْتُمْ عَنِّي أَوْ لَمْ تَأْخُذُوا، وَلَكِنْ إِذَا قَدِمْتُمْ الْمَدِينَةَ فَسَلُّوا صَاحِبَيْكُمْ أُمَّ سَلِيمٍ عَنِ ذَلِكَ، فَسَأَلُوهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ حَاضَتْ بَعْدَمَا طَافَتْ بِالْبَيْتِ فِي يَوْمِ النَّحْرِ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: الْخَبِيثَةُ، إِنَّكَ لِحَابِسَتِنَا،

(١) هو: مسلم بن عبد الله الأعرج، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٢) إشعار البدن هو أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ليعرف أنها هدي، انظر: مجمع البحار ٣/٢٢٥.

(٣) التقليد هو أن يربط نعلًا أو غيره في حبل، ويعلقها في عنق الهدي، ليعرف أنه هدي، انظر: المصدر السابق ٤/٣١٢.

(٤) الحديث صحيح.

رواه مسلم (١٢٤٣)، وأبو داود (١٧٥٢)، والترمذي (٩٠٦)، والنسائي ٥/١٧٠، وابن ماجه (٣٠٩٧)، وأحمد ١/٢١٦، و٢٥٤، و٢٨٠، و٣٣٩، بإسنادهم إلى قتادة عن أبي حسان به.

وما بين المعقوفات من المصادر المتقدمة، وقد قطع في الأصل.

فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ (١).

٢٦ — عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ [سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ] (٢)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبِيعُ بِالْبُذْنِ مَعَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ذُوَيْبٌ، وَيَقُولُ: إِنْ عَطَبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتُ عَلَيْهِ مَوْتًا فَأَنْحَرَهَا، ثُمَّ اغْمَسَ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرَبَ بِهَا صَفْحَتَهَا، وَلَا تَطْعَمُ أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ (٣).

٢٧ — عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بُذْنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا بُذْنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بُذْنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْلَكَ (٤).

(١) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٤٣١/٦، والطيالسي ص ٢٢٩، بإسنادهما إلى قتادة عن عكرمة مولى ابن عباس به.

ورواه البخاري ٥٨٥/٣ بإسناده إلى أيوب عن عكرمة به.

ورواه مسلم (١٣٢٨)، وأحمد ٢٢٩/١، من طريق طاووس عن ابن عباس به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولكن جاء الهامش: عطاء، وهو خطأ، فإنَّ الحديث معروف من حديث سنان.

(٣) الحديث صحيح.

رواه مسلم (١٣٢٦)، وابن ماجه (٣١٠٥)، وأحمد ٢٢٥/٤، وسعيد بن

أبي عروبة في المناسك (١٠٠)، بإسنادهم إلى قتادة عن سنان به.

(٤) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٥٣٦/٣، و ٥٤٨، والترمذي (٩١١)، والنسائي ١٧٦/٥، وابن =

٢٨ — عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ :
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجْتَمَةِ^(١)، وَالْجَلَّالَةِ^(٢)، وَعَنِ الشُّرْبِ
 مِنْ فِي السَّقَاءِ^(٣).

٢٩ — عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ [سَعْدِ] بْنِ هِشَامٍ^(٤)،
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ^(٥): أَظُنُّهُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عَشْرَ آيَاتٍ [عِنْدَ

= ماجه (٣١٠٤)، وأحمد ٢٣١/٣، و٢٣٤، و١٧٣، و٢٧٥، و٢٠٢، وابن
 خزيمة (٢٦٦٢)، من طريق قتادة عن أنس به.

(١) الْمُجْتَمَةُ هو الحيوان الذي ينصب ويرمى ليقتل، لكن أكثر ما يستعمل في نحو
 الطير والأرانب، مما يجثم بالأرض، أي يلزمها ويلتصق بها، انظر: مجمع بحار
 الأنوار ١/٣٢١.

(٢) الْجَلَّالَةُ — بفتح الجيم وتشديد اللام — وهي الحيوان الذي يأكل العَدْرَةَ، وهذا إذا
 كان غالب علفها منها حتى ظهر على لحمها ولبنها وعرقها، فيحرم أكلها، إلا إذا
 حُبِسَتْ أياماً، انظر: مجمع البحار ١/٣٧٧.

(٣) الحديث صحيح.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/٣٠٦ — ٣٠٧، بإسناده إلى مُجَاعَةَ به.
 ورواه أبو داود (٣٧١٩)، والترمذي (١٨٢٥)، والنسائي ٧/٢٤٠، وأحمد
 ١/٢٢٦، و٢٤١، و٢٩٣، و٣٢١، والدارمي (١٩٨١)، من طريق قتادة عن
 عكرمة به.

(٤) هو سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني، ابن عم أنس بن مالك، حديثه في
 الستة.

وقد مسح من الأصل كلمة (سعد)، وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال
 ١٠/٣٠٧.

(٥) وهو راوي هذه الأحاديث عن مُجَاعَةَ.

مَنَامِهِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ [الدَّجَالِ، وَمَنْ قَرَأَ خَاتِمَتَهَا عِنْدَ رُقَادِهِ كَانَ لَهُ نُورًا مِنْ
[لَدُنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ] يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١).

٣٠ — عَنْ قَتَادَةَ، [عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [الْمَاهِرُ فِي] كِتَابِ اللَّهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ
الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَتَتَعَّعُ وَيَشْقُ عَلَيْهِ [لَهُ] أَجْرَانِ اثْنَانِ^(٢).

٣١ — عَنْ قَتَادَةَ، [عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا]، فَقُلْتُ لِأَنْسٍ:

(١) إسناده ضعيف، فإنَّ قتادة مدلس وقد عنعن في روايته، ولم أجد الحديث من
طريق آخر.

ذكره السيوطي في الدرّ المنثور ٥/٣٥٥، والمتقي الهندي في كنز العمال
١/٥٧٧، ونسباه إلى ابن مردويه في التفسير.

وله شواهد عن جماعة من الصحابة، منهم: معاذ بن أنس، والبراء بن عازب،
وعمر بن الخطاب وغيرهم، وقد خرَّجها الشيخ محمد بن رزق بن طرهوني في
موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ١/٣٦١ — ٣٦٣، وحكم على جميعها
بالضعف.

وما بين المعقوفات سقط من الأصل، واستدركته من المصادر السابقة.

(٢) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٨/٦٩١، ومسلم (٧٩٨)، وأبو داود (١٤٥٤)، وابن ماجه
(٣٨٢٤)، وأحمد ٦/٤٨، و٩٨، و١٧٠، و٢٣٩، و٢٦٦، بإسنادهم إلى
قتادة عن سعد بن هشام به.

وما بين المعقوفات استدركته من مصادر تخريج الحديث.

وَالْأَكْلُ! قَالَ: ذَاكَ أَخْبْتُ^(١).

٣٢ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ^(٢)، أَنَّ نُعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ:

لَأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ لِأَجَلِدَتِّهِ مِائَةَ جَلْدَةٍ، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَحِلَّهَا لَهُ لِأَرْجُمَتِّهِ، فَنَظَرَ فِي ذَلِكَ فَإِذَا هِيَ قَدْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَجَلَدَهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ^(٣).

(١) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٠٢٤)، وأبو داود (٣٧١٧)، والترمذي (١٨٧٩)، وابن ماجه (٣٤٢٤)، وأحمد ٣/١٣١، بإسنادهم إلى قتادة به. وما بين المعقوفتين مستدرک من هذه المصادر.

(٢) هو: حبيب بن سالم الأنصاري مولى النعمان بن بشير، وهو ثقة، ولكن رواية قتادة عنه مكاتبة، وحديثه في الستة إلا البخاري.

(٣) إسناده ضعيف، لا اضطرابه.

رواه الخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٢٢٢ بإسناده إلى مُجَاعَةَ به.

ورواه الترمذي (١٤٥١)، والنسائي ٦/١٤٢، وابن ماجه (٢٥٥١)، وأحمد ٤/٢٧٢، و ٢٧٧، بإسنادهم إلى قتادة عن حبيب بن سالم به.

وقال الترمذي: حديث النعمان بن بشير في إسناده اضطراب، سمعت محمداً يقول: لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث، إنما رواه عن خالد بن عُرْفُطَةَ. ثم قال: واختلف أهل العلم فيمن يقع على جارية امرأته، فعن غير واحد من الصحابة الرجم، وعن ابن مسعود التعزير، وذهب أحمد وإسحاق إلى حديث النعمان بن بشير.

قلت: وخالد بن عرفطة مجهول كما قال أبو حاتم، انظر: الجرح والتعديل ٣/٣٤٠. =

٣٣ - وَبِهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أُتِيْتُ بِإِنَاءِ بْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرًا، وَالْآخَرُ لَبَنٌ، فَشَرِبْتُ اللَّبَنَ، فَقَالَ لِي جَبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، أُمَّتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ^(١).

٣٤ - وَبِهِ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ يَعْمَلُوا بِهِ، أَوْ يَتَكَلَّمُوا^(٢).

٣٥ - وَبِهِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ

حِمَارِ الْمُجَاشِعِيِّ قَالَ:

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالَ الْخُطْبَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُعَلِّمَكُمُ

= وعبد الرحمن بن جبير، ويقال: ابن حنين، ويقال: ابن حُبيرة، يلقب قرقر أو فرفر، انظر: تهذيب الكمال ١٣١/٨، وكتاب الأسماء المهمة.

ملحوظة: جاء في الأصل عقب هذا الحديث هذه العبارة: (مدرج على شيوخ قتادة)، وهي ليست في أصل الحديث، ولذلك حذفها.

(١) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٢٠١/٧، ومسلم (١٦٤)، والترمذي (٢١٠)، وأحمد ٢٠٧/٤، و٢٠٨، و٢١٠، بإسنادهم إلى قتادة عن أنس به.

(٢) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٣٨٨/٩، ومسلم (١٢٧)، وأبو داود (٢٢٠٩)، والترمذي (١١٨٣)، والنسائي ١٥٦/٦، وابن ماجه (٢٠٤٠)، وأحمد ٢٥٥/٢، بإسنادهم إلى قتادة عن زرارة بن أوفى به.

مِنْ دِينِكُمْ مَا تَجْهَلُوا، وَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي كُلَّهُمْ حُفَاءً،
وَمَا رَزَقْتُمْ مِنْ رِزْقٍ جَعَلْتُهُ لَهُمْ حَلَالًا، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ (١).

٣٦ - وَبِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّاعَةَ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَاسْتَفْتَحَ رَجُلٌ الْبَابَ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ،
قَالَ: فَفَتَحْتُ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى جَلَسَ.

ثُمَّ قَالَ: السَّاعَةَ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَاسْتَفْتَحَ،
فَقَالَ: يَا أَنَسُ، افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَفَتَحْتُ فَإِذَا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ،
فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى جَلَسَ.

[١/٥] / [ثُمَّ قَالَ: السَّاعَةَ] يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَجَاءَ آخِرُ
فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: [يَا أَنَسُ، افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ] بَعْدَ بَلْوَى تُصِيبُهُ، فَإِذَا
أَنَا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَبَشَّرْتُهُ بِهِ [بِمَا بَشَّرَهُ] النَّبِيُّ ﷺ فَحَمَدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ:
صَبْرًا.

ثُمَّ قَالَ: السَّاعَةَ يَدْخُلُ [عَلَيْكُمْ رَجُلٌ] مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَاسْتَفْتَحَ رَجُلٌ
الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِعَلِيِّ
فَأَخْبَرْتُهُ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ حَتَّى جَلَسَ (٢).

(١) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٨٦٥)، والنسائي في فضائل القرآن (٩٥)، وابن ماجه (٤١٧٩)،
وأحمد ٤/١٦٢، و٢٦٦، بإسنادهم إلى قتادة عن مطرف به مطولاً.

(٢) إسناده منكر، ولا يعرف الحديث عن ابن عباس، وإنما هو مشهور من حديث

أبي موسى الأشعري، ولعلَّ التخليط إنما وقع من مُجَاعَة.

٣٧ - وَبِهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُؤَيْدٍ^(١)، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَى عَنِ الْأَعْلَامِ فِي الثُّوبِ، إِلَّا وَرَدَ اضْبَعٌ
أَوْ اضْبَعَيْنِ^(٢).

٣٨ - حَدَّثَنَا قَتَادَةُ:

قَالَ ابْنُ رُشَيْدٍ^(٣): وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا
الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ.

= رواه البخاري ٢١/٧، ومسلم (٢٤٠٣) وغيرهما من طرق عن أبي موسى به.
وليس في الحديث ذكر لسيدنا عليّ، وإنما اقتصر على الشيخين وعثمان رضي الله
عنهم. وللحديث شواهد، انظر: مسند أحمد ١١/١٠٦ - ١٠٧ (الطبعة
المحققة)، وفتح الباري ٧/٣٧.

وما بين المعقوفات من مصادر تخريج الحديث، وقد سقط من الأصل بسبب
الحرق.

(١) هو سويد بن غفلة الجعفي، أبو أمية الكوفي، وهو مخضرم، وُلد عام الفيل
أو بعده بستين، وكان قد قدم المدينة حينما نفّض الصحابة أيديهم من دفن
رسول الله ﷺ، وحديثه في دواوين الإسلام الستة وغيرها.

(٢) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٢٠٦٩)، والترمذي (١٧٢١)، وأحمد ١/٥١، بإسنادهم إلى عامر
الشعبي عن سويد به.

(٣) هو: عبد الله بن رشيد الراوي عن مُجَاعَةَ، ويريد بقوله هذا: إِنَّ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ
رواه عن أيوب عن عكرمة، كما رواه قتادة عن عكرمة.

وَمَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا كُفِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ .
 وَمَنْ اسْتَمَعَ كَلَامَ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكَ (١) يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ (٢) .

٣٩ - وَبِهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ (٣)، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ:
 شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَقَدْ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، قَالَ: لِأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ
 الصَّدَقَةُ (٤) لَا تَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا نُورُثُ مَا تَرَكَنَا
 صَدَقَةً، وَإِنَّمَا مَالُهُ صَدَقَةٌ (٥) .

(١) الْآنُكَ هُوَ الرِّصَاصُ الْأَبْيَضُ، وَقِيلَ: الْأَسْوَدُ، وَقِيلَ: الْخَالِصُ، انظُرْ: مَجْمَعُ
 بَحَارِ الْأَنْوَارِ ١/١١١ .

(٢) الْحَدِيثُ صَحِيحٌ .

رواه البخاري ١٢/٤٢٧، وابن ماجه (٣٩١٦)، وأحمد ١/٢١٦، و ٣٥٩،
 بإسنادهم إلى قتادة به .

ورواه أبو داود (٥٠٢٤)، والترمذي (١٧٥١)، والنسائي ٨/٢١٥، بإسنادهم إلى
 حماد بن زيد عن أيوب به .

(٣) هو: عكرمة بن خالد المخزومي، وقد روى عنه قتادة .

(٤) جاء هنا في الأصل هذه العبارة: (وإن أبا بكر قضى عليه بأدائها الأمانة ولقد
 علمت أن هذه الصدقة . . .)، ولم أجد لهذه العبارة معنى، ولم ترد في مصادر
 تخريج الحديث، ولذلك حذفها .

(٥) الْحَدِيثُ صَحِيحٌ .

رواه النسائي ٧/١٣٥ - ١٣٦، وأحمد ١/٤٩، من طريق أيوب عن
 عكرمة به .

٤٠ - وَبِهِ، عَنِ قَتَادَةَ، أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ^(١).

٤١ - وَبِهِ، عَنِ عَلِيِّ الْبَارِقِيِّ^(٢)، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ سَأَلَتْ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْجَرَادِ، فَقَالَ: كُنَّا نَأْكُلُهُ.

وَسَأَلْتُهُ عَنِ الذَّهَبِ، فَقَالَ: أَكْرَهُ لِلرِّجَالِ.

وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْحَرِيرِ، فَقَالَ: لَا نَلْبَسُهُ.

وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْجُبْنِ، فَقَالَ: مَا صَنَعَ الْمُسْلِمُونَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ فَكُلُّهُ.

فَقَالَتْ: أَشَيْءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، أَوْ سَمِعْتُهُ / مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ [٥/ب]

قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ مِنْ لِبْسِهِ [فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ]^(٣).

= ورواه البخاري ٩٣/٦، ومسلم (١٧٥٧)، وأبو داود (٢٩٦٣)، والترمذي

(١٦١٠)، وأحمد ٢٥/١، من طريق الزهري عن مالك بن أوس به.

(١) إسناده ضعيف.

قتادة لم يسمع من أم كُرز، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه جماعة عنها، منهم: محمد بن ثابت بن سباع، وحبيبة بنت ميسرة، وعطاء وغيرهم، وأحاديثهم صحيحة، انظر: المسند الجامع ٧٦٩/٢٠ - ٧٧١.

(٢) هو: علي بن عبد الله البارقي الأزدي، وهو تابعي سمع عبد الله بن عمر وغيره، وحديثه في صحيح مسلم والأربعة.

(٣) الحديث صحيح.

رواه النسائي ٢٠١/٨، من طريق قتادة عن علي البارقي به. ورواه في السنن الكبرى ٤٦٥/٥، من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن علي به. وما بين المعقوفتين من سنن النسائي، وقد سقط من الأصل بسبب الحرق.

٤٢ - وَبِهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسِ الْيَشْكُرِيِّ^(١)، [عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ:

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [يُحَرِّمُ الضَّبَّ، وَلَكِنْ] قَدْرَهُ، وَإِنَّهُ لَيَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَإِنَّهُ لَطَعَامٌ عَامَّةٍ [الرَّعَاءِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ]^(٢).

٤٣ - وَبِهِ، عَنْ جُرَيْجِ بْنِ كَلَيْبٍ^(٣)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِعَضَبِ الْقَرْنِ وَالْأَذْنِ.

قَالَ - يَعْنِي قَتَادَةَ - : فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ - يَعْنِي ابْنَ الْمُسَيَّبِ : مَا الْعَضَبُ؟ قَالَ: التَّصْفُ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ^(٤).

(١) بصري، وهو تابعي ثقة، لكن قتادة لم يسمع منه، وإنما كان يروي عنه صحيفة، وكان لسليمان كتاب عن جابر بن عبد الله، وبقي بعد وفاته عند امرأته، انظر: تهذيب الكمال ٥٧/١٢.

(٢) الحديث صحيح من وجه آخر. رواه ابن ماجه (٣٢٣٩)، وأحمد ٢٩/١، من حديث قتادة عن سليمان اليشكري به.

ورواه مسلم (١٩٤٩)، وأحمد ٣/٣٤٢، من طريق أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله به.

وما بين المعقوفات من هذه المصادر التي أخرجت الحديث.

(٣) هو: السدوسي البصري، وهو ثقة، وثقه العجلي وابن حبان، وقد أثنى عليه قتادة، انظر: تهذيب الكمال ٥٥٣/٤ - ٥٥٤.

(٤) الحديث صحيح.

رواه أبو داود (٢٨٠٥)، والترمذي (١٥٠٤)، والنسائي ٢١٧/٧، وابن ماجه (٣١٤٥)، وأحمد ٨٣/١، و١٢٧، و١٢٩، من طرق إلى قتادة عن جُرَيْجِ بِهِ.

٤٤ - وَبِهِ، عَنْ أَنَسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْحِي بِكَبْشَيْنِ أُمَّلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ أَكْبَرُ^(١).

٤٥ - وَبِهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ [جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ]^(٢)

قَالَ:

نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةِ^(٣).

٤٦ - عَنْ يُونُسَ الْوَاسِطِيِّ^(٤)، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ

سَلْمَةَ^(٥)، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْنَا أَمْرَاءٌ يَسْأَلُونَا الْحَقَّ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا، نُقَاتِلُهُمْ؟ فَقَامَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يَحْدُثْ بَعْدُ، فَقَالَ: لَأَسْأَلَنَّهُ حَتَّى

(١) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٩/١٠، و ١٨، و ٢٢، ومسلم (١٩٦٦)، وأبو داود (٢٧٩٤)، والنسائي ٧/٢٣٠، وابن ماجه (٣١٢٠)، وأحمد ٣/٩٩، و ٢٧٢، من طريق قتادة به.

ملحوظة: كرر هذا الحديث في الأصل بسنده و ببعض متنه، وقد حذفته، لأنه تكرار لا فائدة منه.

(٢) جاء في الأصل: قتادة، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

(٣) إسناده صحيح من وجه آخر.

رواه أحمد ٣/٣٥٣ و ٣٦٤، والطيالسي (١٨٩٥)، وعبد بن حميد (١٠٩٧)، من طريق أبي عوانة عن أبي بشر، عن سليمان اليشكري به.

(٤) لم أجد ليونس ترجمة أو ذكراً في ما رجعتُ إليه من الكتب.

(٥) هو يزيد بن سلمة بن الحضرمي، وهو لا يعرف، وليس له ذكر في كتب الرجال.

يَمْنَعَنِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْنَا أَمْرَاءَ يَسْأَلُونَا الْحَقَّ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا، نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لَا، عَلَيْكُمْ مَا حُمِلْتُمْ وَعَلَيْهِمْ مَا حُمِلُوا^(١).

٤٧ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ [بِنِ] مِحْصَنِ^(٢)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُقَاتِلُ بِحُرْمِهِمْ؟ فَقَالَ: لَا، مَا صَلُّوا الصَّلَاةَ^(٣).

٤٨ - عَنْ هِشَامِ^(٤)، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةَ قَالَتْ:

أَكَّدَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا نُنَحْنَ وَلَا نَتَكَلَّمَنَّ الرِّجَالَ، قَالَتْ:

(١) إسناده ضعيف.

رواه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٨٠ - ٢٨١، بإسناده إلى مُجَاعَةَ عن يونس الواسطي به.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (١٨٤٦)، والترمذي (٢١٩٩)، من طريق شعبة عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل بن حُجر عن أبيه، قال: سألت سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله ﷺ، فقال: فذكره. هذا وإني أرى التخليط في رواية سماك وقع من المصنف أو من شيخه، فإني لم أجد أحداً تابعه على روايتهما أو على رواية أحدهما.

(٢) هو: العنزى البصري، وهو تابعي ثقة، روى له مسلم وأبو داود والترمذي. وجاء في الأصل: ضبة بنت محسن، وهو خطأ.

(٣) الحديث صحيح.

رواه مسلم (١٨٥٤)، وأبو داود (٤٧٦٠)، والترمذي (٢٢٦٥)، وأحمد ٦/ ٢٩٥، بإسنادهم إلى الحسن البصري عن ضبة به.

(٤) هشام هو ابن حسان البصري.

فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةً إِلَّا أُمُّ الْعَلَاءِ وَأُمُّ حَكِيمٍ^(١).

٤٩ - عَنْ هِشَامٍ / [عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ] قَالَتْ: [١/٦]

انتهى إلينا رسول الله ﷺ ونحن نغسل [إحدى بناته] فقال: اغسلنها وترأ، اغسلنها بماء وسدر، اغسلنها [ثلاثاً، أو خمساً]، أو أكثر من ذلك إن رأيتن، [واجعلن] (٢) في آخرها كافوراً، [أو شيئاً] من كافور، فإذا فرغتن فاذنني، فلما فرغنا اذناه، فألقى إلينا حقه (٣)، فقال: أشعرنها إياه، وعمدنا إلى شعر بنت رسول الله ﷺ فجعلناه ثلاثة قرون، وألقيناه من خلفها (٤).

(١) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٩٦٣)، وأحمد ٨٤/٥، بإسنادهما إلى هشام بن حسان به. ورواه البخاري ١٧٦/٣، و٦٣٧/٨، و٢٠٣/١٣، وأبو داود (٣١٢٧)، وأحمد ٨٥/٥، و٤٠٧، بإسنادهم إلى حفصة به. وفي بعض رواياتهم: (غير خمس نسوة)، منهن: أم سليم، وأم العلاء، وغيرهما.

(٢) في الأصل: فاجعلن، والتصويب من رواية الخطيب البغدادي.

(٣) حقه - بفتح الحاء، وقد تُكسر، فقاف ساكنة - أي إزاره، والأصل فيه معقد الإزار، وجمعه أحق وأحقاء، انظر: مجمع بحار الأنوار ٥٤٩/١.

(٤) إسناده ضعيف.

رواه الخطيب البغدادي في كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل ٥٤٦/١، بإسناده إلى مُجاعة عن هشام به.

وما بين المعقوفات منه، وقد سقط من الأصل بسبب الحرق.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (٩٦٩)، وأبو داود (٣١٤٣)، والنسائي ٣٢/٤، وأحمد ٤٠٧/٦، بإسنادهم إلى محمد بن سيرين عن أخته حفصة به.

ورواه الترمذي (٩٩٠) من طريق هشام بن حسان عن محمد وحفصة عن أم عطية به.

٥٠ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١)، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْأَسْوَدِ،
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ نِسَاؤُكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَبِنَاتِكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ،
وَأَرْجِعُ بِحَجَّةٍ، فَأَمَرَ أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنْ يَحْمِلَهَا خَلْفَهُ، وَكَانَتْ جَارِيَةً
حَدِيثَةَ السِّنِّ خَفِيفَةَ اللَّحْمِ، فَلَمَّا ابْتَعَثَتِ الرَّاحِلَةَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى مَوْضِعِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي التَّنْعِيمَ، فَأَتَى بِهَا
التَّنْعِيمَ، فَزَلَّتْ وَأَحْرَمَتْ بِعُمْرَةٍ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، وَسَعَتْ بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّتْ^(٢).

٥١ - عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلَالٌ، ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقْبَلَ
بِلَالَ، فَإِذَا هُوَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ، فَسَأَلْتُهُ: هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ:
نَعَمْ، قَالَ: أَيْنَ؟ قَالَ: بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، أَوْ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ^(٣).

٥٢ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ هَرَوَلَ وَمَشَى أَرْبَعًا، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ

(١) لم أعرف القاسم هذا، ولا شيخه منصور بن الأسود، وقد بحثت عنهما كثيراً.

(٢) إسناده ضعيف.

إلا أن الحديث ثابت مشهور من طرق أخرى عن عائشة، رواه البخاري ومسلم

وأصحاب السنن وغيرهم، انظر: المسند الجامع ١٩/٦٢٥ - ٦٢٩.

(٣) الحديث صحيح.

ولم أجده من هذا الطريق، ولكن وجدته من طرق أخرى صحيحة عن ابن عمر،

انظر: المسند الجامع ١٠/٣٢٢.

بَكَى وَقَالَ: إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَكِنْ هَكَذَا فَعَلَ بِكَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ^(١).

٥٣ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ مَنصُورِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ جَابِرٍ قَالَ:

نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ أَنْ تَزُولَ [أَمْرًا]^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيًا يُنَادِي: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيضُوا عَلَيَّكُمْ مِنْ الْمَاءِ، ثُمَّ أَحْرَمُوا^(٣).

[٦/ب]

آخِرُ النُّسخَةِ عَنِ أَبِي [عُبَيْدَةَ]^(٤)

* * *

[من حديث أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي]

أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع:

٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو [عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَارِثِ] بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ بِعَسْكَرِ

(١) إسناده ضعيف.

ولكن الحديث صحيح مشهور، من حديث عمر رضي الله عنه، رواه البخاري ٤٦٢/٣، ومسلم (١٢٧٠)، وأبو داود (٨٧٣)، والترمذي (٨٦٠)، والنسائي ٢٢٧/٥، وليس فيه (ولكن هكذا فعل بك أبي إبراهيم) فإنها زيادة منكرة.

(٢) ما بين المعقوفين مسحت من الأصل، وقد استدركته من كتب الحديث.

(٣) إسناده ضعيف.

ولكن الحديث صحيح ثابت من طرق أخرى، فهو جزء من حديث جابر الطويل في الحج، رواه مسلم وأصحاب السنن وأحمد وغيرهم، انظر: المسند الجامع ٤٠/٤.

(٤) أضرار التلف ما بين المعقوفين، واستدراكه من ظاهر السياق.

مُكْرَمٌ^(١)، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ [مِسْكِينٍ]^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ^(٣)، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ:

سَمِعْتُ مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَتَيْنَا الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَعَدَ الْمِنْبَرَ، فَاسْتَقْبَلَنَا بِوَجْهِهِ ضَاحِكًا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ بِحَدِيثِ رَغَبَةٍ وَلَا رَهْبَةٍ، إِلَّا لِحَدِيثِ حَدَّثَنِي بِهِ تَمِيمُ الدَّارِيُّ، أَتَانِي فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَكَبَ فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامِ الْبَحْرِ، فَصَادَفُوهُ حِينَ اغْتَلَمَ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَّاسَةِ بِطُولِهِ^(٤).

(١) توفي عبد الوارث سنة ٢٨٩هـ، وكان شيخاً للطبراني، روى عنه في المعجم الأوسط (٤٨٥٠)، وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي ص ٢١٧.

وما بين المعقوفين أصابه التلف، وقد استدرسته من المصدرين السابقين.

(٢) هو: السلمى البصرى، قال ابن حبان في المجروحين ١/٣٤٧: يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها.

وما بين المعقوفين سقط من الأصل، ولم يظهر منه إلا الحرف الأول.

(٣) هو: جعفر بن حيان البصرى.

(٤) إسناده ضعيف.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٥٩)، عن عبد الوارث بن إبراهيم به، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي الأشهب إلا سيف بن مسكين، تفرد به أبو عبيدة.

قلت: ولكن هذا الحديث صحيح من وجه آخر، رواه مسلم وغيره، وقد خرَّجته في حاشية كتاب الفتن لحنبل بن إسحاق (١)، فارجع إليه إن شئت، ففيه فوائد.

٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مَسْكِينٍ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْمُتَّصِرِ بْنِ عُمَارَةَ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا كَثُرَتِ الْفَاحِشَةُ، وَاقْتَرَبَ الزَّمَانُ، وَجَارَ السُّلْطَانُ، وَطُفِّفَ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ، فَلَمْ يُوقَّرْ صَغِيرٌ كَبِيرًا، وَلَمْ يُرْحَمِ الصَّغِيرُ، يَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذَّنَابِ، أَمْثَلُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْمُدَاهِنُ^(٢).

٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٣)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَعَمٍ تَعْرِضُ نَفْسَهَا فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ، وَكَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ، وَكَانَ مَعَهَا أُدْمٌ تَطُوفُ بِهَا كَأَنَّهَا تَبِيعُهُ، فَأَتَتْ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ أَعْجَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَطُوفُ بِهَذَا الْأُدْمِ وَمَا لِي مِنْهَا حَاجَةٌ، وَإِنَّمَا أَتَوَسَّمُ الرَّجَالَ هَلْ أَحَدٌ كَفُرُّ، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ إِلَيَّ حَاجَةٌ فَقُمْ، فَقَالَ لَهَا: مَكَانِكَ أَرْجِعُ إِلَيْكَ، فَاَنْطَلَقَ إِلَى رَحْلِهِ فَبَدَأَ لَهُ، فَوَقَعَ أَهْلُهُ، فَحَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهَا قَالَ: أَرَأَيْكَ [هَاهُنَا،] [١/٧] قَالَتْ: وَمَنْ كُنْتُ؟]، قَالَ: أَنَا الَّذِي وَعَدْتُكَ، قَالَتْ: لَا مَا أَنْتَ هُوَ، وَإِنْ

(١) المتتصر وأبوه مجهولان، انظر: لسان الميزان ٦/٨٨.

(٢) إسناده ضعيف.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٦٠)، والحاكم في المستدرک ٣/٣٤٣، عن عبد الوارث بن إبراهيم به. وقال الطبراني: لم يروه عن مبارك بن فضالة إلا سيف بن مسكين.

(٣) هو: الثقفى البصرى، وهو ضعيف في حديثه، وروى حديثه أبو داود.

كُنْتَ هُوَ، لَقَدْ رَأَيْتُ] بَيْنَ عَيْنَيْكَ نُورًا لَا أَرَاهُ الْآنَ^(١).

٥٧ - حَدَّثَنَا [مُحَمَّدٌ] بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمَكِّيِّ^(٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ [أَبِي الزِّنَادِ]، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِيًّا عَلَى [عَلِيٍّ]، فَاسْتَقْبَلَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، أَتَحِبُّ هَذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: حُبُّهُمَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ^(٣).

٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ سِنَانَ بَسْرٌ مَنِ رَأَى^(٤)، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرَمِيُّ^(٥)، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

(١) إسناده ضعيف.

رواه البيهقي في دلائل النبوة ١٠٧/١ - ١٠٨، من طريق عبد الباقي بن قانع عن عبد الوارث به.
وما بين المعقوفات منه.

(٢) الحسن بن مكّي مجهول، ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٢٠٧/٢.

(٣) إسناده ضعيف.

رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٤٦/١، من طريق عبد الباقي بن قانع به. ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٢٤/١، وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي الزناد، وغريب من حديث سفيان، تفرّد به الحسن بن مكّي، وهو مجهول غير معروف.

وما بين المعقوفات من تاريخ بغداد، وقد طُمت بسبب القطع.

(٤) محمد بن السري، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٣١٩/٥، ولم يذكر عن حاله شيئاً.

(٥) هو: البغدادي، ذكره ابن حبان في الثقات ١٥٨/٩، وقال: ربما أخطأ.

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِيٍّ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتدوا بالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ»^(١).

٥٩ - حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، يُعْرَفُ بِبِحْشَلٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو^(٢)، عَنْ بَسَّامِ الصَّيْرَفِيِّ^(٣)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَامٍ^(٤)، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ^(٥)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثَلَاثَةَ عَشَرَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ^(٦).

(١) إسناده ضعيف.

رواه ابن بشران في الأمالي (٥٩٥)، عن ابن قانع، عن محمد بن السري به.
ورواه الترمذي (٣٦٦٢)، وأحمد ٣٨٢/٥، والحميدي (٤٤٩)، بإسنادهم إلى عبد الملك بن عمير به، وهو حديث حسن بطرقه وشواهد، وانظر: الطبعة المحققة لمسند أحمد ٢٨١/٣٨.

(٢) هو: خالد بن عمرو بن محمد الأموي، أبو سعيد، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وابن ماجه.

(٣) هو: بسام بن عبد الله الصيرفي، أبو الحسن الكوفي، وهو ثقة، روى له أبو داود وابن ماجه.

(٤) هو: يحيى بن سام بن موسى الضبي الكوفي، وهو ثقة، روى له الترمذي والنسائي.

(٥) هو: موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني، وهو ثقة.

(٦) إسناده ضعيف جداً.

رواه أسلم بن سهل في تاريخ واسط ص ٢١١، عن سليمان بن داود به.
والحديث له طريق آخر، رواه الترمذي (٧٦١)، والنسائي ٢٢٢/٤، وأحمد ١٥٢/٥، من طريق شعبة عن الأعمش، عن يحيى بن سام به، وقال الترمذي: حسن.

٦٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ التَّمَارِيُّ بِالكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلَالٍ
الأشعريُّ^(١)، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ^(٢)، عَنِ حُمَيْدٍ، عَنِ أَنَسِ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُمَّمِ النَّاسِ صَلَاةً وَأَوْجَرَ^(٣).

٦١ - حَدَّثَنَا عمرُ بْنُ حفصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الأعمشِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٤) - وَأُنثَى عَلَيْهِ - قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى
يَقُولُ: قَالَ البراءُ بْنُ عازِبٍ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَصَلِّي فِي أعْطَانِ الإِبِلِ؟ قَالَ: لَا،
قَالَ: فَاتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ؟
قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: لَا^(٥).

٦٢ - حَدَّثَنَا أسلمُ، حَدَّثَنَا إسحاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ
الوَأَسِطِيِّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ مَسَافِرٍ^(٦)، عَنِ الأعمشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ،

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٥٠/٩، وقال: روى عنه أبي والناس.
(٢) هو: القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي
أبو عبد الله الكوفي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي.
(٣) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٣/١٠٠، و١٨٢، و٢٠٥، بإسناده إلى حُمَيْدِ الطويل به. وانظر:
الطبعة المحققة لمسند أحمد ٣١/١٩، فيه مزيد من التخريج.

(٤) هو: الرازي، قاضي الرِّيِّ، وهو ثقة، روى له أصحاب السنن.

(٥) إسناده صحيح.

رواه أبو داود (١٨٤)، والترمذي (٨١)، وابن ماجه (٤٩٤)، وأحمد ٤/٢٨٨،
و٣٠٣، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٦) هو: أبو بشر البصري، وهو متروك الحديث، انظر: الجرح والتعديل ٣/٤٩٦.

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمَّةٌ فَأَدْبَهَا فَأَحْسَنَ أَدْبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، ثُمَّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَحَقَّ سَيِّدِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ^(١).

٦٣ — حَدَّثَنَا / إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٢)، حَدَّثَنَا [٧/ب]

يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَ [نَاجِيَةٌ^(٣) أَبَا] إِسْحَاقَ وَأَنَا مَعَهُ، قَالَ:

تَمَارَى عَمَارًا وَابْنُ مَسْعُودٍ فِي التِّيْمِ [فَقَالَ عَمَارٌ: أَمَا تَذْكُرُ] أَنَا كُنَّا نَتَنَاطَبُ رَعِيَّةَ الْإِبِلِ، فَأَجْنَبْتُ، فَتَمَعْتُ كَمَا [يَتَمَعُ الْبَعِيرُ]، أَوِ الدَّابَّةُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَضَحِكَ، [وَقَالَ: كَانَ] يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ التِّيْمِ^(٤).

(١) إسناده ضعيف جداً، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.

رواه البخاري (٣٠١١)، ومسلم (١٥٤)، والترمذي (١١١٦)، والنسائي ١١٥/٦، وابن ماجه (١٩٥٦)، وأحمد ٤/٤٠٢، و٤١٤، بإسنادهم إلى صالح بن حي عن عامر الشعبي به.

(٢) هو: الفضل بن دكين، شيخ البخاري وغيره.

(٣) هو: ناجية بن خُفاف العنزي، ويقال: ناجية بن كعب، وقيل: إنها اثنان، وهو صدوق، ولكن روايته عن عمار فيها مقال، انظر: تهذيب الكمال ٢٩/٢٥٤.

(٤) إسناده ضعيف.

رواه المصنف في معجم الصحابة ٢/٢٥٠، عن إبراهيم بن إسحاق الحربي به، وما بين المعقوفات منه، وقد سقط من الأصل بسبب الحرق.

ورواه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/٢٥٩ بإسناده إلى عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام عن أبي نعيم به.

٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ^(١)، [عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَشِيرٍ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ عَلَيَّ الْمُخْتَلِسِ، وَلَا الْمُتَهَبِّ، وَلَا الْخَائِنِ قَطُّ.]

قَالَ لَنَا الْقَاضِي: قَوْلُ الْأَعْمَشِ خَطَأٌ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ جُرَيْجٍ^(٣).

٦٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ^(٤)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

= ولكن الحديث ثبت من طريق آخر، فقد رواه البخاري (٣٤٧)، ومسلم (٣٦٨)، وأبو داود (٣٢١)، والنسائي ١/١٧٠، وأحمد ٤/٣٦٥، وابن حبان (الإحسان) ٤/١٣٠، من طريق شقيق قال: كنت جالسا مع أبي موسى وعبد الله، قال: فذكره.

(١) هو: أبو جعفر البُستَاني، كان يسكن سُرَّ من رأى، وكان ثقة، توفي سنة ٢٨٩هـ، انظر: الأنساب ١/٣٤٧.

(٢) هو: أبو علي الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الكوفي، وهو صدوق يخطيء، وقد روى له البخاري متابعة، والترمذي والنسائي. وما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٣) إسناده ضعيف.

رواه أحمد ٣/٣٨٠، وأبو داود (٤٣٩١)، والترمذي (١٤٤٨)، والنسائي ٨٨/٨، وابن ماجه (٢٥٩١)، كلهم بإسنادهم إلى عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن أبي الزبير به. وقال النسائي: لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير.

(٤) هو: هشام بن زياد المدني، وهو متروك الحديث، روى حديثه الترمذي وابن ماجه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مَوْضُوعَةٌ اهْتَزَّتْ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ (١).

٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ مَرْوَانَ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُنْذَرُ بْنُ عَمَّارٍ (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ (٣)، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ، يَعْنِي الدَّالَانِيَّ (٤)، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ (٥)، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الضَّحِكُ يَنْقُضُ الصَّلَاةَ، وَلَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ (٦).

٦٧ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الرَّمِّيَّ (٧)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يَعْنِي الرَّقِّيَّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

(١) إسناده ضعيف جداً.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (١٤٦٧)، وأحمد ٢٣٤/٣، بإسنادهما إلى قتادة به.

(٢) هو: المنذر بن عمار بن حبيب بن حسان بن أبي الأشرس أبو الخطاب الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات ١٧٦/٩.

(٣) هو: إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، وهو متروك الحديث، روى حديثه الترمذي وابن ماجه.

(٤) هو: يزيد بن عبد الرحمن الكوفي، وهو صدوق يخطيء، روى حديثه الأربعة.

(٥) هو: طلحة بن نافع الواسطي، وهو صدوق، روى حديثه الأربعة.

(٦) إسناده ضعيف جداً.

رواه الدارقطني في السنن ١٧٣/١، عن ابن قانع، عن محمد بن بشر الصيرفي به. ورواه من طريقه: ابن الجوزي في التحقيق ١٩٣/١.

(٧) نزيل بغداد، وهو ثقة، روى عنه البخاري في الصحيح وغيره.

سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي آتَى فِيهِ أَهْلِي؟
قَالَ: نَعَمْ، إِلَّا أَنْ تَرَى فِيهِ فَتَغْسِلَهُ^(١).

٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّهْقَانُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
الْوَلِيدِ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو يُوْسُفَ الْقَاضِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ
فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ:

طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، مَا جَعَلَ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً^(٣).

٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَسْمَاعِيلَ الْبَطِيخِيُّ، بِسْرًا مَنْ
رَأَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِحٍ^(٤)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ مَنصُورٍ، يَعْنِي ابْنَ
زَادَانَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ^(٥)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ
أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ^(٦).

(١) الحديث صحيح.

رواه ابن ماجه (٥٤٢) عن محمد بن يحيى، عن يحيى بن يوسف الزمي به.

ورواه أحمد ٨٩/٥، و ٩٧، بإسناده إلى عبيد الله بن عمرو الرقي به.

(٢) هو: صاحب أبي يوسف القاضي تلميذ الإمام أبي حنيفة، وقد ذكره ابن

أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٩/٢، وسكت عن حاله.

(٣) الحديث صحيح.

وهو جزء من حديث الجساسة المتقدم برقم (٥٣).

(٤) هو: أبو عبد الله البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٢٤/٣.

(٥) هو: أبو سهل الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي.

(٦) إسناده ضعيف.

لكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أحمد ٣٠٦/٦، و ٣١٨، و ٣٢١، =

آخِرُ الْجُزْءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ
وآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَامُهُ (١).

/ كَتَبَهُ بِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ الرَّاجِي عَفْوَ اللَّهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [١/٨]
ابن عبد المحسن الأنصاري المكي، المعروف بابن الأنماطي، بِخَطِّهِ بِحَرَمِ
اللَّهِ تَعَالَى، تُجَاهَ الْكَعْبَةِ زَادَهَا اللَّهُ شَرَفًا [. . .] سَنَةَ تِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ.



= وأبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤٢٧)، والنسائي ٣٦٨/٨، وابن ماجه
(٣٨٨٤)، بإسنادهم إلى عامر بن شراحيل الشعبي به.

(١) يوجد بعد ذلك حديث مروى إلى أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس
المُخَلَّص، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت . . .
أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة إملاء، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا،
حدثنا أبو أسامة، عن المثنى بن سعيد أبي عفان الطائي، عن ابن الحارث، وهو
عبد الله بن الحارث قال: قيل لزيد بن أرقم: حدثنا بشيء سمعته من
رسول الله ﷺ؟ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ آتْ نَفْسِي تَقْوَاهَا أَنْتَ
خَيْرٌ مِنْ زَكَاةِهَا، أَنْتَ وَلِيهَا وَمَوْلَاهَا، أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ
لَا تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَدَعَاءٍ لَا يَسْمَعُ، أَوْ قَالَ: دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا.

القِسْمُ الثَّانِي

مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُجَاعِدَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

مِمَّا رَوَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ الطُّسْتِيُّ ،
عَنِ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُشَيْدٍ ، عَنْ مُجَاعِدَةَ

تَحْقِيقٌ وَتَمْخِجٌ

الدُّكْرَانِ حَسَنِ بْنِ

ترجمة أبي الحسين الطّسّتي^(١)

(أ) اسمه ونسبه:

هو أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، البغدادي الطّسّتي الوكيل.

والطّسّتي - بفتح الطاء المهملة، وسكون السين المهملة، وفي آخرها التاء - هذه النسبة إلى الطست وعمله.

(ب) ولادته، ووفاته:

وُلِدَ سنة ست وستين ومائتين، وتوفي في شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

(ج) شيوخه وتلاميذه:

سمع أحمد بن عبيد الله النّرسبي، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وحامد بن سهل، وأبا إسحاق إبراهيم الحربي وطبقتهم.

وروى عنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم.

(١) ترجمته في: تاريخ بغداد ٤١/١١، والأنساب ٦٦/٤، والسير ٥٥٥/١٥ - ٥٥٦.

(د) مرتبته :

كان أبو الحسين محدثاً ثقة مُسنداً وقد وصفه بذلك الذهبي، وذكر
السمعاني أنّ له كتابَ المعجم لشيوخه في أجزاء، وذكر الذهبي أن له جزءان
مرويان للسلفي، وقع له أحدهما بالاتصال.

* * *

حديث أبي الحسين الطّسّتي

(أ) روايته لحديث مُجّاعة :

روى أبو الحسين حديث مُجّاعة من طريق صاحب النُّسخة السّريّ بن سهل عن ابن رُشيد، عن مُجّاعة به، وروى عن أبي الحسين: أبو علي بن شاذان، وعنه: أبو بكر بن رزقويه، وعنه: أبو طاهر السّلفي، ثم سماع الإمام عبد الغني المقدسي عنه، وهو كاتب هذا الجزء، وهذا إسناد صحيح متّصل، مسلسل بأئمة ثقات، وإليك ترجمتهم باختصار:

١ - ابن شاذان، هو الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم، أبو علي البغدادي، الإمام الصدوق مُسنِدُ العراق، قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه وكان صحيحَ السماع، توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة^(١).

٢ - ابن زنجويه، هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه الزّنجاني الشافعي، الإمام الفقيه المُعَمَّر، توفي في حدود سنة خمسمائة^(٢).

٣ - السّلفي، هو أحمد بن محمد، أبو طاهر السّلفي الأصبهاني، نزيل الإسكندرية، الإمام الحافظ المُعَمَّر مُسنِدُ الدنيا، توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة^(٣).

(١) تاريخ بغداد ٧/٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٧/٤١٥.

(٢) معجم السفر للسلفي ص ٥١، والسير ١٩/٢٣٦.

(٣) السير ٢١/٥.

٤ - عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سُرور المقدسي الجماعيلي
ثمَّ الصَّالحي الحنبلي، الإمام الحافظ العابد شيخ الإسلام، توفي سنة
ستمائة^(١).

(ب) إثبات نسبة الجزء إلى الطُّسْتِي :

لا شكَّ أنَّ هذا الجزء من رواية الطُّسْتِي عن السَّرِيِّ بن سهل
الجُنْدَيْسَابُوري، وممَّا يدلُّ على ذلك : إسناده الكتاب، فقد كتبه الإمام عبد الغني
المقدسي، ثمَّ رواه عن شيخه السلفي بإسناده المتَّصل إلى الطُّسْتِي، كما ذكرنا.
وقد روى السلفي الحديث الثاني، وهو الحديث رقم (٧١) في كتابيه:
الأربعين، ومعجم السفر عن شيخه ابن زنجويه، عن ابن شاذان، عن الطُّسْتِي.

(ج) وصف نسخة الكتاب، وطريقة تحقيقه :

اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء على النسخة المحفوظة في المكتبة
الظاهرية بدمشق، رقم (٨٠) مجموع، من الورقة ٩٣، إلى الورقة ٩٧، وهي
بخط الإمام عبد الغني المقدسي كما ذكرنا، وخطّه يمتاز بالجودة والِإِتقان.

* * *

وأما طريقة التحقيق فقد نسخته وضبطه، ثمَّ خرَّجتُ نصوصه، وحكمت
عليها صحة وضعفًا، وجعلتُ لنصوصه رقمًا متممًا للجزء السابق، والحمد لله
على توفيقه، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدِّين.

وكتب

الفقير إلى الله وفضله

عامر حسن صبري

عفا الله عنه والديه

(١) السير ٤٤٣/٢١.

عنه

اذا كان الحزب والكله وكانوا من اهل مكة ولا يسيروا
 عز يسا اراه او تحت قراه البشري وانما يتكلم به من جعل
 الحزب ذواته سهل عيب الله في امره عيبه عز ان اعطى
 يرحم من عزه كبري الذي لا يترك ان يعرضه من سئل في
 هذه الشاعية فاني انا الذي لا اسلم عليه واطلقوا الكا
 يسبعه فشي معه ما ساء الله عن جعل قومه لوجه
 الذي هو هذا العت والسيبع هاله صفة والوصف
 يتقوى الله والحافظه على الصلوات والصلوات التي
 ورحماني كركاه وانت سرى اهل الخصلة والاك
 الظالم والي سمعت يسو الذي يصلح الله له وسلم لان
 الصلوات اظلم وان يسهروم ولكن من يرضه في صلواته
 ان السها فاعا زينه روحا اياه وهالك كعبتي
 ان السمرانك عليك واكحل الله من لوجه
 من عيب الله له عيبه عز ان يعز السوف انا رسول
 الله يصلح الله له وسلم لهما كوالاها في
 الصلوات ما الكاها في الصلوات هالك به

بالحق
 من ربه وحسنه من ربه في كل يوم والاول وهو الذي يرضى الله به
 من ربه وحسنه من ربه في كل يوم والاول وهو الذي يرضى الله به
 من ربه وحسنه من ربه في كل يوم والاول وهو الذي يرضى الله به
 من ربه وحسنه من ربه في كل يوم والاول وهو الذي يرضى الله به

والاشع الاقارم المظلمة له احسن عباد الله
 من ربه وحسنه من ربه في كل يوم والاول وهو الذي يرضى الله به
 من ربه وحسنه من ربه في كل يوم والاول وهو الذي يرضى الله به
 من ربه وحسنه من ربه في كل يوم والاول وهو الذي يرضى الله به
 من ربه وحسنه من ربه في كل يوم والاول وهو الذي يرضى الله به

الورقة الاولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبق قبل العايط القبلة
وقال شرقوا او غربوا قال وقال الرب وهذا السيام
فوجدنا امر اجيز وقد صنعت القبلة وكنا في حرم
وستغفر الله عن رجل ~~الذي~~ في الشري ~~بمعد~~
الله ما لو عبيد عن قبان ~~قال~~ ما انت هذه الآية على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الانصار ان الله عر و حل قد احسن عليكم السا
في الطهيد مما تصنعون والوافضل القبيل والهدر
قال فاستوا وقال عليكم به ~~الذي~~ رسول
الشري ~~بن~~ ~~سها~~ ما عبد الله ما لو عبيد عن قبان
عن معاذة العلو يد عن عاكسه صلى الله عنها
فالت للنساء مؤزاز واجكر فليجسوا عنهم
انرا البول والتعايط والى استحييتهم فقلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلموا الجسد العالم ~~صلى الله عليه وسلم~~ ~~سها~~ ~~الذي~~
المظلم هو السم الشئ ~~سها~~ ~~الذي~~ ~~سها~~

الورقة الأخيرة

الجزء فيه

من حديث

إدريس بن عبد الصمد بن علي بن مكرم الطستي

رواية: أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن
شاذان، عنه .

رواية: أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن زنجويه الرنجاني، عنه .

رواية: الشيخ الحافظ أبي طاهر أحمد بن
محمد بن سلفه الأصبهاني .

سماع: لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور،
نفعه الله الكريم به، وعفا عنه وعن والديه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفه، بقراءتي عليه بغير الإسكندرية، في ربيع الأول سنة ست وستين وخمسائة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه الزنجوي بزنجان، من أصله العتيق، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البرازي، ببغداد أول يوم لقيته في آخر يوم من صفر سنة أربع وعشرين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان، ابن أخي الحسن بن مكرم بن حسان، المعروف بالطستي، يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى، من سنة أربع وأربعين وثلثمائة:

أخبرني أبو سهل السري بن سهل بن خربان الجنديسابوري، حَدَّثَنَا عبد الله بن رُشيد، حَدَّثَنَا أبو عبيدة مُجاعة بن الزبير العتكي:

٧٠ - عَنْ أَبَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ^(١)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ

قَالَ:

(١) لم أجد له ترجمة، ولم أر أحداً ذكره.

رَأَيْتُهُ فِي عُنُقِهِ مَخْلَاةٌ يَتَّبِعُ الصُّوفَةَ^(١)، وَالشَّيْءَ يُخْرِجُهُ مِنَ الْمَسْجِدِ،
 وَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِخْرَاجُهَا
 حَسَنَةٌ، وَقَذْفُهَا خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا^(٢).

٧١ — عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

[٢/ب] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلَا يَتَفَلَنَنَّ أَمَامَهُ،
 وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، فَإِنَّهُ يُتَاجَى رَبَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ^(٣).

٧٢ — عَنْ أَبَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَوْلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ:

أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ^(٤)

(١) الصوفة: القطعة من الصوف.

(٢) إسناده ضعيف جداً.

فيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك الحديث.

ولم أجد الحديث في موضع آخر.

(٣) الحديث صحيح.

رواه أبو طاهر السلفي في كتاب الأربعين ص ٦٣، وفي معجم السفر ص ٥١،

بإسناده إلى الطَّسْتِي عن السَّرِيِّ بن سهل، عن ابن رُشَيْد، عن مُجَاعَةَ به.

ورواه تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٤/٤٦ بإسناده إلى السلفي به.

ورواه البخاري ١/٥١٠، و ٥١١، من طريق شعبة، عن قتادة به. وانظر: المسند

الجامع ١/٢٥١ - ٢٥٢، ففيه مزيد من التخريج.

(٤) هو: أبو عبد الرحمن حبيب بن مسلمة بن مالك الفهري الحجازي، صحابي

عابد، وكان مستجاب الدعوة، نزل الشام، روى حديثه أبو داود وابن ماجه،

وانظر: الإصابة ٢/٢٤.

فِي بَعْضِ الْمَتَاعِبِ^(١)، فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ لِيَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَاَنْطَلَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُشِيعُهُ، فَمَشَى مَعَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ رَجَعْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَدْ أَبْلَغْتَ فِي التَّشْيِيعِ، فَقَالَ: أَوْصِنِي؟ فَقَالَ: أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ، وَأَنْ تُصَلِّيَهُنَّ لِمَوَاقِيْتِهِنَّ، وَتُصَلِّيَ كُلَّ صَلَاةٍ وَأَنْتَ تَرَى أَنَّهَا آخِرَ صَلَاةٍ تُصَلِّيَهَا، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا ظَلِمَ فَلَمْ يُنْصَرَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنْ يُبْصِرُهُ فَرَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَدَعَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَبَّأهُ، فَقَالَ: لِيَيْتَكَ عَبْدِي، أَنَا أَنْصُرَكَ عَاجِلًا وَآجِلًا^(٢).

٧٣ — عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكَ وَالْإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الْإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ / فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَمِنِ التَّطَوُّعِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ^(٣).

[١/٣]

(١) كذا في الأصل، وقد قلبتها من أوجه كثيرة فلم أجد لها معنى، ولعله يريد: أنه وجَّهه إلى بعض النواحي.

(٢) إسناده ضعيف جداً.

رواه الديلمي في فردوس الأخبار ١/٢٤١.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣/٥٠٧، وعزاه للحاكم في تاريخ نيسابور، والديلمي في مسنده.

(٣) إسناده ضعيف جداً.

ولكن الحديث له وجه آخر، رواه الترمذي (٥٨٩)، بإسناده إلى سعيد بن المسيب عن أنس به. وقال: حسن غريب.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٧/٥٠٤، وعزاه للترمذي.

٧٤ - عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ^(١)، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: رَبِّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ
آمَنْتُ، رَبِّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَفِي سُجُودِهِ: رَبِّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ،
وَأَنْتَ رَبِّي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ^(٢).

٧٥ - عَنْ [قَتَادَةَ]^(٣)، عَنْ مُطَرِّفٍ^(٤)، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ^(٥).

٧٦ - عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ^(٦)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ

قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ، الْفَرِيضَةُ، فُرِضَتْ

(١) هو: أوس بن عبد الله الربيعي البصري، وهو تابعي ثقة، روى له الستة.

(٢) إسناده ضعيف جداً.

رواه الطبراني في الدعاء (٥٣١) بإسناده إلى همام بن يحيى عن أبان به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولا بدّ من إثباته، فإن مُجَاعَةَ لم يلتق
بمطرف.

(٤) هو: مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير أبو عبد الله البصري، وهو تابعي ثقة ثبت
فاضل، وقَتَادَةَ من أكثر من روى عنه، حديثه في الستة.

(٥) الحديث صحيح.

رواه مسلم (٤٨٧)، وأبو داود (٨٧٢)، والنسائي (١٩٠/٢)، وأحمد (٣٤/٦)،
و ٩٤، و ١٧٦، من طرق إلى قَتَادَةَ عن مطرف به.

(٦) هو: عمارة بن جُوَيْن البصري، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن
ماجه والبخاري في الأدب المفرد.

عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى، فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ^(١).

٧٧ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ^(٢)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ:

أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ يُقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
أَنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ / لَوْ قُتِ هَذِهِ الصَّلَاةُ، ثُمَّ يَقْرَأُ: ﴿أَفِرِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ [ب/٣]
الشَّمْسِ﴾^(٣)، وَكَانَ يُفْطِرُ عِنْدَهَا إِذَا كَانَ صَائِمًا^(٤).

(١) إسناده ضعيف جداً.

رواه عبد بن حميد (٩٥٧)، بإسناده إلى معمر عن أبي هارون العبدي به .
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه البخاري ٢١٧/٦ - ٢١٨،
ومسلم (١٦٤)، والترمذي (٣٣٤٣)، والنسائي ٢١٧/١، من حديث قتادة عن
أنس به ضمن حديث الإسراء الطويل .

(٢) هو: أبو نهار البصري، وهو تابعي ثقة، روى له البخاري ومسلم والنسائي .

(٣) سورة الإسراء: الآية ٧٨ .

(٤) إسناده ضعيف .

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، لم يسمع من أبيه، انظر: المراسيل
لابن أبي حاتم (٢٥٦) .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٦٢/٩، من طريق عمرو بن دينار عن أبي عبيدة به .
ولكن الأثر صحيح من وجه آخر، فقد رواه الطبراني في المعجم ٢٦٣/٩،
و ٢٦٤، من حديث جماعة من أصحاب ابن مسعود عنه به .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٢١/٥ بنحوه، ونسبه لعبد الرزاق وسعيد بن
منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم
وإلى الطبراني في المعجم الكبير، والحاكم في المستدرک .

٧٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلٍ السَّرِيُّ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ
حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ:

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانُوا يُصَلُّونَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَنْتَضِلُونَ^(١).

٧٩ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يَنْتَضِرُوا
بِالْمَغْرِبِ طُلُوعَ النَّجْمِ^(٢).

٨٠ - عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ^(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ
تَكُنْ الْخِلَافَةُ مُلْكًا، وَالصَّدَقَةُ مَغْرَمًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَلَمْ

(١) في إسناده أبو الزبير المكي وهو ثقة مدلس، وقد عنعن في روايته.

وهذا الأثر زاده عبد الله بن رُشيد في روايته عن غير مُجَاعَةٍ.

ومعنى قوله: (ينتضلون)، أي: يترتمون بالسهام على سبيل المسابقة، انظر:

مجمع بحار الأنوار ٤/٧٢٢.

(٢) إسناده ضعيف.

الحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة على الصحيح، انظر: علوم الحديث
للحاكم (١١١)، والمراسيل لابن أبي حاتم (٣٤).

رواه تمام الرازي في الفوائد (الروض البسام ١/٢٨٢) بإسناده إلى أبي هريرة،
وإسناده ضعيف جداً.

ولكن الحديث ثبت من حديث أبي أيوب الأنصاري، رواه أبو داود (٤١٨)،
وإسناده حسن.

(٣) هو: عبد الملك بن حبيب البصري، وهو تابعي ثقة، روى له الستة.

يَنْتَظِرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ طُلُوعَ النَّجْمِ^(١).

٨١ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَقْتُ الظُّهْرِ إِلَى العَصْرِ، وَوَقْتُ العَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ إِلَى العِشَاءِ، وَوَقْتُ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ / الفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ^(٣).

[١/٤]

٨٢ - عَنْ أَبَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ:

أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَأَاهُمْ أَخَّرُوا الصَّلَاةَ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلُوهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَإِذَا أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا فَصَلُّوا أَنْتُمْ لَوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً^(٤).

ثُمَّ دَخَلَ - يَعْنِي عَلَى أَهْلِهِ - ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ الْيَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَحِيفُونَ^(٥) الصَّلَاةَ، صَلَاتَهُمْ صَلَاةُ

(١) إسناده ضعيف جداً.

ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦٢/٣، وعزاه لسعيد بن منصور.

(٢) هو: أبو أيوب الأزدي المَرَاغِي، وهو ثقة اختلف في اسمه، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٣) إسناده صحيح.

رواه مسلم (٦١٢)، وأبو داود (٣٩٦)، والنسائي ٢٦٠/١، وأحمد ٢١٠/٢، و ٢٢٣، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٤) يعني نافلة.

(٥) يحيفون، أي: يظلمون، من الحَيْفِ، وهو الظُّلم، والمراد أنهم يؤخرون الصلاة عن وقتها، وهذا هو الحيف.

الْحَمِير^(١).

٨٣ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا^(٢).

٨٤ - عَنْ أَبِيَانَ قَالَ:

جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَنَامُ قَبْلَ الْعِشَاءِ،
[ب/٤] فَقَالَ: لَا تَنَامِي، فَإِنَّ هَذِهِ / الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ لَا يَنَامُونَ قَبْلَ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةِ: ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾^(٣).

٨٥ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ^(٤)، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

(١) إسناده ضعيف جداً.

ولكن رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٣/١٠ بنحوه، بإسناد صحيح إلى
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه.

(٢) إسناده ضعيف.

قتادة لم يلتق بأبي برزة الأسلمي، وانظر: المراسيل لابن أبي حاتم (١٦٨).
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أبو داود (٤٨٤٩)، والترمذي
(١٦٨)، وابن ماجه (٧٠١)، بإسنادهم إلى سيار بن سلامة عن أبي برزة به.

(٣) سورة السجدة: الآية ١٦.

والأثر إسناده ضعيف جداً.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤٥/٦، وعزاه للفريابي وابن أبي حاتم وابن
مردويه.

ورواه بنحوه أبو داود (٣٢١)، والترمذي (٣١٩٤) من وجه آخر، وقال
الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٤) هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي، وهو تابعي ثقة، روى له مسلم
والأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، فَإِذَا هُوَ بِمُنَادٍ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَى الْفِطْرَةِ هَذَا.

ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: بَرِيءٌ هَذَا مِنَ الشِّرْكِ.

قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ هَذَا مِنَ النَّارِ.

قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ.

ثُمَّ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا لَصَاحِبُ صَيْدٍ أَوْ رَاعٍ مُبْتَدِيءٌ بِأَهْلِهِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ الْقَوْمُ يُوضَعُونَ^(١)، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُبْتَدِيءٍ بِأَهْلِهِ، فَبَشَّرُوهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٢).

٨٦ - عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ:

نَهَى / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسْتَقْبَلَ بِالْغَائِطِ الْقِبْلَةَ، وَقَالَ: شَرِّقُوا [١/٥] أَوْ غَرِّبُوا.

(١) أي يسرعون.

(٢) إسناده صحيح.

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٩)، وأحمد ٤٠٧/١، وأبو يعلى ٢٧٦/٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٤٦/١، والطبراني في المعجم الكبير ١١٥/١٠، بإسنادهم إلى قتادة به.

وله شاهد من حديث أنس، رواه مسلم (٣٨٢)، وانظر: المسند الجامع ٢٨٣/١.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣٦٤/٨، من حديث صفوان بن عسال، وعزاه لأبي الشيخ ابن حيان في كتاب الأذان.

قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِضَ قَدْ صُنِعَتْ
لِلْقِبَلَةِ، فَكُنَّ نَنَحْرِفُ، وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ^(١).

٨٧ - عَنْ قَتَادَةَ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ
الْمُطَهِّرِينَ﴾^(٢)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمْ الثَّنَاءَ فِي الطُّهْرِ، فَمَا تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: نَغْسِلُ
الْقُبْلَ وَالذُّبْرَ، قَالَ: فائْتَبُوا، أَوْ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِهِ^(٣).

٨٨ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ^(٤)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ لِلنِّسَاءِ:

(١) إسناده ضعيف.

بسبب الجهالة.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أحمد ٤١٦/٥، و ٤١٧،
و ٤٢١، من طريق معمر عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب به.
ورواه البخاري ١/٢٤٥، و ٤٩٨، ومسلم (٢٦٤)، وأبو داود (٩)، والنسائي
٢٢/١، وابن ماجه (٣١٨)، بإسنادهم إلى الزهري به.

(٢) سورة التوبة: الآية ١٠٨.

(٣) إسناده مرسل.

ولكن الحديث صحيح، له شواهد كثيرة، منها حديث أبي أيوب
وجابر وأنس، رواه ابن ماجه (٣٥٥)، ومنها: حديث أبي هريرة، رواه
أبو داود (٤٤)، والترمذي (٣٠٩٩)، وانظر: الدر المنثور ٤/٢٨٩، فيه
مزيد من التخريج.

(٤) هي: معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصري، امرأة صلة بن أشيم، تابعة
ثقة، روى لها الستة.

مُرْنِ أَرْوَاجِكُنَّ فَلْيَغْسِلُوا عَنْهُمُ أَثَرَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ،
وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ (١).

* * *

آخِرُ الْجُزْءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا
الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ.

* * *

(١) إسناده صحيح.

رواه الترمذي (١٩)، والنسائي ٤٢/١، وأحمد ١١٣/٦، و١١٤، و١٢٠،
و١٧١، من طريق قتادة به.

القِسْمُ الثَّالِثُ

نسخة السَّرِيِّ بن سهل الجُنْدِيَسَابُورِيِّ،

عن عبد الله بن رُشَيْدٍ،

عن أبي عُبَيْدَةَ مَجَاعَةَ بنِ الزُّبَيْرِ

مَمَّا لم يرد في القسمين الأوَّلَيْنِ

جمع ونحوه

الدُّكُوْرُ حَسَنُ بَنِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْجُنْدِيُّ سَابُورِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ،
حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مُجَاعَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ:

٨٩ - عَنْ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ مَاءً، وَوَجَدَ النَّبِيذَ
فَلْيَتَوَضَّأْ بِهِ (١).

٩٠ - عَنْ أَبَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسِ الْعَامِرِيِّ (٢)، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ
الْأَجْدَعِ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَا فَعَلَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسِ الْأَرْحَبِيِّ (٣)،

(١) رواه الدارقطني في السنن ٧٦/١، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية
٣٥٩/١.

والحديث إسناده ضعيف جداً.

فيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك الحديث.

(٢) لم أعرفه، ولم أجد أحداً ذكره.

(٣) هو: يزيد بن قيس بن تمام الهمداني، صحابي، كان سيِّداً في قومه، انظر:
الإصابة ٧٠٢/٦.

لَعَنَهُ اللَّهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَاتَ، قَالَتْ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، مَرَّتَيْنِ، قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ بِمَ اسْتَحَلَلْتِ لَعْنَتَهُ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتِ؟ قَالَتْ: اسْتَحَلَلْتُ لَعْنَتَهُ لِأَنَّهُ كَانَ سَفِيرًا بَيْنِي وَبَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَبَلَغَ عَنِّي مَا لَمْ أَقُلْ، وَأَمَّا اسْتَغْفَارِي فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَلْعَنَ الْأَمْوَاتَ، أَوْ قَالَ: مَوْتَانَا^(١).

٩١ - عَنْ أَبَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي عُمَرَ بْنِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلِ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ، سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قَوْلًا، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، وَهُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ أَوْ قَتَلُوهُ، إِنَّ لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَجْرًا^(٢).

٩٢ - عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَجُلًا يُكْنَى أَبَا إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ، وَلَا يَقْعَدَ،

(١) رواه الخطيب البغدادي في كتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٣٣٨. وهو ضعيف جداً كسابقه.

ولكن الحديث صحَّ من وجه آخر، بلفظ: «لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدّموا»، رواه البخاري ٢٥٨/٣، و ٣٦٢/١١، وأبو داود (٤٨٩٩)، والنسائي ٥٢/٤.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في كتاب موضح أوهام الجمع والتفريق ٣٩٧/٢. وإسناده ضعيف جداً كسابقه.

لكن الحديث صحيح، من حديث سويد بن غفلة عن عليّ، رواه البخاري ٢٥٣/١٢، ومسلم (١٠٦٦)، وأحمد ٨١/١.

وَيَصُومَ يَوْمَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلْ، وَأَنْ يَفْعُدَ، وَأَنْ يَصُومَ يَوْمَهُ^(١).

٩٣ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ قَالَ:

سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَقُمْتُ مَهْمُومًا، فَدَعَا بُوْضُوءَ، فَتَوَضَّأَ، وَرَدَّ عَلَيَّ، وَقَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ^(٢).

٩٤ - عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَتَيْتَنَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعُودُهُ، إِذْ جَاءَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ، فَقَالَ مَعْقِلٌ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ اسْتَرَ عَى رَعِيَّةً فَلَمْ يَحْطِهَا مِنْ وَرَائِهَا بِالنَّصِيحَةِ، أَوْ مَاتَ وَهُوَ غَاشٍ لَهَا، أَذْخَلَهُ اللَّهُ نَارَ جَهَنَّمَ.

قَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَلَا كُنْتَ حَدَّثْتَنَا هَذَا الْحَدِيثَ قَبْلَ الْيَوْمِ، إِنِّي كُنْتُ

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢٠/١١.

وهو حديث صحيح.

رواه البخاري ٥٨٦/١١، وأبو داود (٣٣٠٠)، وابن ماجه (٢١٣٦)، بإسنادهم إلى وهيب عن أيوب به.

(٢) رواه ابن قانع في معجم الصحابة ٥٩/٣ - ٦٠.

وإسناده ضعيف، بسبب الانقطاع، فإن الحسن البصري لم يسمع من مهاجر، رواه أحمد ٨١/٥، من طريق حميد عن الحسن به.

إلا أن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه أبو داود (١٧)، والنسائي ٣٧/١، وابن ماجه (٣٥٠)، وأحمد ٣٤٥/٤، و ٨٠/٥، من طريق قتادة عن الحسن، عن حزين أبي ساسان، عن المهاجر به.

فِي سُلْطَانِ سِوَى سُلْطَانِكَ (١).

٩٥ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، أَنَّ جَدَّهُ أَبَا سَلَامٍ (٢) حَدَّثَهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ بِالْبَطْحَاءِ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ شَعْرٍ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَعَلَيْكَ، فَقَالَ الرَّابِحُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ رَجُلًا رَدَّ السَّلَامَ قَبْلَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا رَأَيْتُ رَجُلًا سَلَّمَ قَبْلَكَ، فَقَالَ: يَا فَتَى، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْتَ؟، قَالَ: نَعَمْ، وُلِدْتُ بِهَا وَنَشَأْتُ بِهَا، قَالَ: فَهَلْ فِيهَا مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ، قَالَ: مَا فِيهَا مُحَمَّدٌ وَلَا أَحْمَدُ غَيْرِي، قَالَ: فَانْكَشِفْ عَن ظَهْرِكَ، فَكَشَفَ عَن ظَهْرِهِ، فَإِذَا خَاتَمُ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا رَابِحُ بِمَا أُمِرْتُ؟ قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَ قَوْمِكَ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَابِحُ، أَلَا أُرْوَدُكَ، قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ وَوَجْهَهُ يَتَهَلَّلُ، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مَا رَأَيْتُكَ قَطُّ أَحْسَنَ تَهَلَّلَ وَجْهِ مِنْكَ الْيَوْمَ، قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَضْرِبَ قَوْمَكَ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَتْ: إِنَّ هَذَا خَلِيقٌ أَنْ لَا يَكُونَ، وَكَانَتْ كَلِمَةً آذَتْهُ بِهَا،

(١) رواه أبو عوانة الإسفرائيني في مسنده ٤/٤٢٢.

وهو حديث صحيح، رواه البخاري ١٣/١٢٦، ومسلم (١٤٢)، وأحمد ٥/٢٥، و ٢٧، بإسنادهم إلى الحسن البصري به.

(٢) هو: ممطور الأسود الحبشي، وهو تابعي ثقة، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

فَقَالَ: يَا حَدِيحَةَ، هَلْ عِنْدَكَ مَا يُزَوِّدُ رَاكِبًا، قَالَتْ: مَا عِنْدِي إِلَّا تَمْرَاتٍ،
فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّمْرَ فِي طَرْفِ رِدَائِهِ، فَقَالَ - يَعْنِي الرَّاكِبَ - :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمْنِنِي وَلَمْ يُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ إِلَيَّ الزَّادَ فِي ثَوْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا رَاكِبُ،
هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَعْرِفَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، فَذَهَبَ فَلَمْ يَرْ (١).

٩٦ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:
أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَاثْتُرِعَتْ ثِيْبُهُ، فَأَبْطَلَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٢).

٩٧ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ (٣)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ:
قَالَ لَهُ رَجُلٌ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي عَلَانِيَةً وَرَاجَعْتُهَا سِرًّا، فَقَالَ عِمْرَانُ:
طَلَّقْتَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ وَرَاجَعْتَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، اتَّقِ اللَّهَ وَاشْهَدْ (٤).

(١) رواه قوام السنة أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني في دلائل النبوة ص ٧٢.
والحديث إسناده ضعيف لإرساله.

ولم أجده في موضع آخر.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٥/١٨.

والحديث صحيح، رواه البخاري ٢١٩/١٢، ومسلم (١٦٧٣)، والترمذي
(١٤١٦)، والنسائي ٢٨/٨، و٢٩، وأحمد ٤/٤٢٧، و٤٢٨، و٤٣٥،
بإسنادهم إلى قتادة به.

(٣) هو: أبو نصر البصري، وهو ثقة عابد، روى له النسائي وابن ماجه وغيرهما.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٨/١٨.

والأثر إسناده صحيح، رواه عبد الرزاق في المصنف ١٣٦/٦، عن معمر، عن
قتادة به.

٩٨ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ:

شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِمَنَى،
وَهُوَ آخِذٌ بِخَطَامِهَا وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا^(١)، وَإِنَّ لُعَابَهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيْ،
فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ
الْمِيرَاثِ، وَلَا يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، إِلَّا إِنْ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ
الْحَجَرِ، مَنْ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ^(٢).

٩٩ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٣)، عَنْ
ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، قَالُوا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ مَنِ
اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَلْيُخْفِظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَالْبَطْنَ وَمَا
وَعَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ

(١) الجِرَّة - بالكسر وتشديد الراء - اسم لاجترار البعير، وقصعها: إخراجها، أراد:
شدة المضغ، وضم بعض الأسنان على بعض، انظر: مجمع بحار الأنوار
٢٨٤/٤ - ٢٨٥.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٥/١٧.
والحديث إسناده صحيح.

رواه الترمذي (٢١٢١)، والنسائي ٢٤٧/٦، وابن ماجه (٢٧١٢)، وأحمد
١٨٦/٤، و٢٣٨، و٢٣٩، بإسنادهم إلى قتادة به.

(٣) هو: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة، إلا أنه لم يسمع من أبيه شيئاً.

ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ (١).

١٠٠ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ، وَيُؤْتَى بِالْمُتَّصِدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ، وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوَانٌ، فَيُنْصَبُ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا، حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ فِي الْمَوْقِفِ أَنْ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّهِ لَهُمْ (٢).

١٠١ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ، عَنِ الْحَارِثِ (٣)، عَنْ عَلِيٍّ

قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اشْتَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ، وَمَنْ

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/١٨٨، وفي المعجم الصغير ١/٢٩٨، ومن طريقه: أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/٢٠٩.

وإسناده ضعيف، ولكن الحديث ثابت من وجه آخر، فقد رواه الترمذي (٢٤٥٨)، وأحمد ١/٣٨٧، من طريق مرة الطيب عن ابن مسعود به، وهو يشهد لحديث أبي عبيدة.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/١٨٢ - ١٨٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/٩١.

وإسناده حسن، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣/٣٤٢، وعزاه للطبراني. وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله، رواه الترمذي (٢٤٠٢)، والطبراني في المعجم الصغير ١/١٥٦، والخطيب البغدادي في تاريخه ٤/٤٠٠ و ٦/١٥٥، والخليلي في الإرشاد ٢/٦٦٧.

(٣) هو: الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الكوفي، وهو ضعيف الحديث، ورُوي بالرفض، روى حديثه الأربعة.

أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ لَهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ هَانَتْ عَلَيْهِ اللَّذَاتُ،
وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ^(١).

١٠٢ - عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ^(٢)، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ:

أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى،
الْعَوَاتِقَ وَالْحَيْضَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى وَيَشْهَدْنَ
دَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ:
فَلْتُلْبَسْهَا أُخْتَهَا مِنْ جِلْبَابِهَا^(٣).

١٠٣ - عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ^(٤)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ نَظَرَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَاذًا

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/١٣، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/٢٢٩٧.

وإسناده ضعيف، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٨٦٤/١٥، وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان.

(٢) هي: حفصة بنت سيرين، وهي تابعة ثقة، روى عنها كثيراً هشام بن حسان، وحديثها في الستة.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج في النقل ١/٥٢٤ - ٥٢٥. والحديث صحيح، رواه مسلم (٧٩٠)، والترمذي (٥٤٠)، وابن ماجه (١٣٠٧)، من طريق هشام بن حسان به.

ورواه البخاري ١/٤٦٦، و٤٢٣، و٤٦١/٢، و٣٦٣، و٣٧٠، و٣/٥٠٤، وأبو داود (١١٣٨)، والنسائي ١/١٩٣، و٣/١٨٠، وأحمد ٥/٨٤، بإسنادهم إلى حفصة بنت سيرين به.

(٤) هو: عمارة بن جوين العبدي، وهو متروك الحديث، ومنهم من كذبه، روى له الترمذي وابن ماجه وغيرهما.

رِجَالٌ بَطُونُهُمْ كَأَمْثَالِ الْبُيُوتِ الْعِظَامِ قَدْ مَالَتْ بَطُونُهُمْ وَهُمْ مُنْضِدُونَ عَلَى سَابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ، يُوقِفُونَ عَلَى النَّارِ كُلَّ غَدَاةٍ وَعَشِيٍّ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَا تَقِمِ السَّاعَةَ أَبَدًا، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَنْ هُوَ لَاءٌ؟ قَالَ: هُوَ لَاءٌ أَكَلَهُ الرَّبَا مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ^(١).

١٠٤ - عن أبان، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد بن السكن،

قالت:

قال رسول الله ﷺ: إذا اجتمع النَّاسُ يومَ القيامةِ، أمرَ اللّهُ منادياً فنَادَى: سيعلمُ الجمعُ اليومَ من أولى بالكرَم، أين الذين لا تُلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكرِ اللّهِ؟ قال: فيقومون، وهم قليلٌ يدخلون الجنةَ.

ثم يَرْجِعُ الْمُنَادِي، فينادي: سيعلمُ الجمعُ اليومَ مَنْ أولى بالكرَم، أين الذين تتجافى جنوبهم عن المصاحجِ؟ قال: فيقومون، وهم أقلُّ من النصفِ الأوَّلِ، فيدخلون الجنةَ.

قال: ثُمَّ يَرْجِعُ فيقولُ: سيعلمُ أهلُ الجمعِ مَنْ أولى بالكرَم، أين الحمادون في السراءِ والضراءِ والكاظمين الغيظِ، والعافون عن النَّاسِ؟ قال: فيقومون، وهم أقلُّ من النصفِ الثاني، ثُمَّ يُحَاسِبُ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ^(٢).

(١) رواه قوام السنة أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ١٨٥/٢.

وإسناده متروك، ولم أجد الحديث في موضع آخر.

وقال أبو القاسم: (منضدون)، أي: طرح بعضه على بعض. و (السابلة):

المارة، أي: يتواطؤهم آل فرعون الذين يعرضون على النار كل غداة وعشي.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٦٨/١.

وإسناده ضعيف جداً.

١٠٥ - عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله ﷺ: مَنْ صَامَ مِنْ رَمَضَانَ فِي إِنْصَافٍ وَسُكُوتٍ وَكَنَّ
سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَجَوَارِحَهُ مِنَ الْحَرَامِ وَالْكَذِبِ، اقْتَرَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَتَّى تَمَسَّ رُكْبَتَهُ رُكْبَةً إِبْرَاهِيمَ (١).

* * *

= رواه هناد بن السري في الزهد ٢٦٥/١ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن شهر به.

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٤٩/٢ - ٥٠. وإسناده ضعيف.

وهو من الأحاديث التي انفرد بها مُجَاعَة، ولم أجده في موضع آخر.

● ● ●

تم جمعُ الأحاديث التي وقفنا عليها من كتب السُّنَّة المشرَّفة ممَّا رواها السَّري بن سهل في نسخته، وكان ترتيبها حسب شيوخ مُجَاعَة - سوى الحديثين الأخيرين فهما ممَّا زدناها بعد طبع الكتاب - والحمد لله على توفيقه، وصلى الله وسلِّم على سيِّدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدِّين.

فہارس لکتاب

- ۱ - فہرس أطراف الأحادیث والآثار .
- ۲ - فہرس الأعلام .
- ۳ - فہرس الموضوعات .

١ - فهرس أطراف الأحاديث النبوية والآثار

الرقم	الراوي	طرف الحديث/ الأثر
٧	أبو هريرة	اختصمت الجنة والنار إلى الله عز وجل . . .
٧٠	أبو ذر الغفاري	إخراجها حسنة، وقذفها خطيئة . . .
١٠٤	أسماء بنت يزيد	إذا اجتمع الناس يوم القيامة . . .
١١	أبو هريرة	إذا قرب الزمان لم تكذب تخطيء رؤيا المؤمن . . .
٧١	أنس بن مالك	إذا كان أحدكم في الصلاة . . .
٥٥	أبو ذر الغفاري	إذا كثرت الفاحشة واقترب الزمان . . .
١٤	أبو هريرة	إذا لبس أحدكم فليبدأ باليمين من نعله . . .
٨٩	ابن عباس	إذا لم يجد أحدكم ماء . . .
٤	عائشة أم المؤمنين	إذا وضع الميت في قبره . . .
٢٧	أنس بن مالك	أركبها ويملك . . .
٩٩	ابن مسعود	استحيوا من الله حق الحياء . . .
٤٩	أم عطية	اغسلنها وتراً . . .
٥٨	حذيفة بن اليمان	اقتدوا بالذين من بعدي . . .
٤٨	أم عطية	أكد علينا رسول الله أن لا ننحن . . .
١٠٢	أم عطية	أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن يوم الفطر . . .
	أبو عبيدة بن	أن ابن مسعود كان إذا غابت الشمس . . . (أثر)
٧٧	عبد الله بن مسعود	

الرقم	الراوي	طرف الحديث/ الأثر
٣٤	أبو هريرة	أن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت أنفسها . . .
٢٠	أنس بن مالك	أن الله ورسوله ينهيانكم عن الحمر الأهلية . . .
١٠	أبو هريرة	أن بغية من بغايا بني إسرائيل مرت . . .
٩٦	عمران بن حصين	أن رجلاً عض ذراع رجل . . .
		أن رجلاً ممن كان قبلكم يتبختر في بردين فبلعته الأرض . . .
١٣	أبو هريرة	
٩٥	أبو سلام — مرسلاً	أن رسول الله بينما هو بالبطحاء . . .
٢٣	عمران بن حصين	أن رسول الله جمع بين حجة وعمرة . . .
٥٩	أبو ذر الغفاري	أن رسول الله كان يصوم من كل شهر ثلاثة أيام . . .
٧٥	عائشة	أن رسول الله كان يقول في سجوده . . .
٧٤	عائشة	أن رسول الله كان يقول في ركوعه . . .
٢٨	عبد الله بن عباس	أن رسول الله نهى عن المجثمة . . .
١٠٣	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله لما عرج به إلى السماء . . .
		أن صفية حاضت بعدما طافت بالبيت في يوم النحر . . .
٢٥	أم سليم	
٧٢	أبو الدرداء	أن العبد إذا ظلم . . .
٢٦	عبد الله بن عباس	إن عطب منها شيء فخشيت عليه موتاً . . .
٢٢	عبد الله بن عباس	أن الفضل بن عباس كان رديف رسول الله . . .
٩	أبو هريرة	أن لله عز وجل مائة اسم غير اسم . . .
٣٥	عياض بن حمار	أنني أمرت أن أعلمكم من دينكم ما تجهلوا . . .
٩٣	مهاجر بن قنفذ	إنني كرهت أن أذكر الله وأنا على غير وضوء . . .
٥٢	جابر بن عبد الله	أنني لأعلم أنك لا تقصر ولا تنفع . . .
٥٤	فاطمة بنت قيس	إنني والله ما جمعتكم بحديث رغبة ولا رهبة . . .

الرقم	الراوي	طرف الحديث/ الأثر
٨	أبو هريرة	أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر...
٧٣	أنس بن مالك	إياك والالتفات في الصلاة...
٥٣	جابر بن عبد الله	أيها الناس أفيضوا عليكم من الماء...
٩٨	عمرو بن خارجة	أيها الناس، إن الله قسم...
٨٥	عبد الله بن مسعود	بيننا رسول الله ﷺ في بعض أسفاره...
٦٢	أبو موسى الأشعري	ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين... جاء رجل إلى رسول الله، فقال: أصلي في
٦١	البراء بن عازب	أعطان الإبل...
٦٥	أنس بن مالك	جنازة سعد بن معاذ موضوعة...
٥١	عبد الله بن عمر	دخل رسول الله وبلال الكعبة...
٣٦	عبد الله بن عباس	الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة...
٣	عمران بن حصين	سبقك بها عكاشة...
٨٢	عبد الله بن مسعود	سيكون عليكم أمراء...
٦٦	جابر بن عبد الله	الضحك ينقض الصلاة...
٩٩	عمران بن حصين	طلقت في غير عدة... (أثر) طلقتني زوجي ثلاثاً ما جعل لي رسول الله سكني
٦٨	فاطمة بنت قيس	ولا نفقة...
٤٠	أم كرز	عن الغلام شاتان...
١٨	أبو سعيد الخدري	فلا عليكم أن لا تفعلوا، إنما هو القدر...
١٩	أنس بن مالك	قرأ القرآن على عهد رسول الله أربعة...
٦٠	أنس بن مالك	كان رسول الله من أتم الناس صلاة...
٤٤	أنس بن مالك	كان يضحى بكبشين أملحين أقرنين...
٦٣	عمار بن ياسر	كان يكفيك من ذلك التيمم...

الرقم	الراوي	طرف الحديث/ الأثر
٥٦	عبد الله بن عباس	كانت امرأة من خثعم تعرض نفسها في مواسم الحج... (أثر)
٧٨	جابر بن عبد الله	كانوا يصلون المغرب... (أثر)
٤١	عبد الله بن عمر	كنا نتحدث أنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة...
٤٦	سلمة بن الحضرمي	لا، عليكم ما حملتم وعليهم ما حملوا...
٨٤	أنس بن مالك	لا تنامي... (أثر)
١٢	أبو هريرة	لا عدوى ولا طيرة...
٣٢	النعمان بن بشير	لأقضي فيها بقضاء رسول الله...
٣٩	عمر بن الخطاب	لا نورث ما تركنا صدقة...
٢١	عبد الله بن عمر	ليك اللهم ليك...
٤٢	عمر بن الخطاب	لم يكن رسول الله يحرم الضب...
٣٣	مالك بن صعصعة	لما عرج بي إلى السماء أتيت بإنائين أحدهما خمر...
٧٦	أبو سعيد الخدري	لما فرضت علي الصلاة...
٢٤	عبد الله بن عباس	لما قدم رسول الله ذو الحليفة أشعر بدنه من جانب السنام...
٦٩	أم سلمة أم المؤمنين	اللهم إني أعوذ بك أن أظلم أو أظلم...
٧٩	أبو هريرة	لن تزال أمتي على الفطرة...
٨٠	أبو هريرة	لن تزال هذه الأمة على الفطرة...
٦٤	جابر بن عبد الله	ليس على المختلس ولا المنتهب...
٥	عائشة أم المؤمنين	ما أتى على رسول الله ثلاثة أيام متتابعات...
٢	جابر بن عبد الله	ما تصلح لأحد بعدك...

الرقم	الراوي	طرف الحديث/ الأثر
٣٠	عائشة أم المؤمنين	الماهر في كتاب الله مع السفارة الكرام البررة . . .
٨٨	عائشة	مرن أزواجكن فليغسلوا عنهم . . .
٩٢	ابن عباس	مروه فليتكلم . . .
٣٨	عبد الله بن عباس	من استمع كلام قوم وهم كارهون . . . من استرعى رعية فلم يحطها من ورائها بالنصيحة . . .
٩٤	معقل بن يسار	من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات . . .
١٠١	علي بن أبي طالب	من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها . . .
٦	أبو هريرة	من تحلم كذاباً كلف يوم القيامة . . .
٣٨	عبد الله بن عباس	من حلف على يمين مصبورة كاذبة . . .
١٦	أبو هريرة	من صام من رمضان في إنصاف . . .
١٠٥	أبو هريرة	من صور صورة كلف يوم القيامة . . .
٣٨	عبد الله بن عباس	من قرأ من سورة الكهف عشر آيات . . .
٢٩	عائشة أم المؤمنين	نحرنا يوم الحديدية سبعين بدنة . . .
٤٥	جابر بن عبد الله	نعم، إلا أن ترى فيه فتغسله . . .
٦٧	جابر بن سمرة	نهى أن تستقبل بالغائط القبلة . . .
٨٦	أبو أيوب	نهى أن يشرب الرجل قائماً . . .
٣١	أنس بن مالك	نهى أن يضحى بعضب القرن . . .
٤٣	علي بن أبي طالب	نهى رسول الله أن يطرق الرجل أهله ليلاً . . .
١	جابر بن عبد الله	نهى عن الأعلام في الثوب . . .
٣٧	عمر بن الخطاب	نهى عن الدباء والحتمم والتقيير . . .
١٧	أبو سعيد الخدري	نهى عن لعن الأموات . . .
٩٠	عائشة	نهى عن النوم قبل العشاء . . .
٨٣	أبو برزة الأسلمي	

الرقم	الراوي	طرف الحديث/ الأثر
١٥	علي بن أبي طالب	نهيت عن ثياب المعصفر... .
٨١	عبد الله بن عمرو	وقت الظهر إلى العصر... .
٥٠	عائشة أم المؤمنين	يا رسول الله يرجع نساؤك بحجة وعمرة... .
٥٧	أبو هريرة	يا علي، أتحب هذين الشيخين؟... .
٨٧	قتادة - مرسلأ	يا معشر الأنصار... .
		يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم
٣	عمران بن حصين	ولا عذاب... .
١٠٠	ابن عباس	يؤتى بالشهيد يوم القيامة... .
٩١	علي بن أبي طالب	يكون في آخر الزمان قوم... .

* * *

٢ - فهرس الأعلام

- أبان بن أبي عياش: ٧٠، ٧٢، ٧٣،
 الأعمش = سليمان بن مهران، ٨٩، ٨٤، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٤،
 أنس بن مالك: ١٩، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٩٠، ٩١، ١٠٤.
 إبراهيم الحربي: ٦٣
 إبراهيم الخليل عليه السلام: ٥٢
 إبراهيم بن عثمان أبو شيبة: ٦٦
 إبراهيم بن يزيد النخعي: ٨٢
 أوس بن عبد الله أبو الجوزاء الربيعي: ٧٤
 أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله
 أبو إسرائيل: ٩٢
 أيوب السخيتاني: ٣٨، ٥١، ٩١
 أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد
 أبو أيوب المراغي: ٨١
 البراء بن عازب: ٦١
 أبو برزة الأسلمي = نضلة بن عبيد
 بسام بن عبد الله الصيرفي: ٥٩
 بشر بن سلم بن المسيب: ٦٤
 بشر بن الوليد: ٦٨
 بكر بن عبد الله المزني: ٢١
 بلال بن رباح: ٥١
 تميم بن أوس الداري: ٥٤
 جابر بن زيد أبو الشعثاء: ١٠٠
 أبو عياش: ٧٠، ٧٢، ٧٣،
 الأعمش = سليمان بن مهران، ٨٩، ٨٤، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٤،
 أنس بن مالك: ١٩، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٩٠، ٩١، ١٠٤.
 إبراهيم الحربي: ٦٣
 إبراهيم الخليل عليه السلام: ٥٢
 إبراهيم بن عثمان أبو شيبة: ٦٦
 إبراهيم بن يزيد النخعي: ٨٢
 أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله
 أبو إسرائيل: ٩٢
 أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: ٦٢
 أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان
 أبو بلال الأشعري: ٦٠
 أبي بن كعب: ١٩
 أبو الأحوص = عوف بن مالك
 إسحاق بن سعيد بن يزيد الواسطي: ٦٢
 أسلم بن سهل الواسطي بخشل: ٥٩،
 ٦٢
 أسماء بنت يزيد بن السكن: ١٠٤
 الأشعث بن قيس: ٤٦

- جابر بن سمرة: ٦٧
جابر بن عبد الله: ١، ٢، ٤٢، ٤٥،
٥٠، ٥٢، ٥٣، ٦٤، ٦٦، ٧٨
جبير بن نعيم: ٧٠
جُري بن كُليب: ٤٣
جعفر بن حيان أبو الأشهب البصري:
٥٤
جُندب بن جُنادة أبو ذر الغفاري: ٥٥،
٥٩، ٧٠
أبو الجوزاء = أوس بن عبد الله الربعي
الحارث بن عبد الله الأعور: ١٠١
حبيب بن سالم: ٣٢
حبيب بن مسلمة: ٧٢
حجاج بن محمد المصيبي: ٥٨
حذيفة بن اليمان: ٥٨
أبو حسان الأعرج = مسلم بن عبد الله
الأعرج
الحسن بن أبي الحسن البصري: ١،
٢، ٣، ٤، ٥، ١٠، ٤٧، ٥٥،
٩٣، ٩٤
الحسن بن بشر بن سلم: ٦٤
الحسن بن عبد العزيز: ٦٥
الحسن بن مكي: ٥٧
حفص بن غياث: ٦١
أم حكيم: ٤٨
حفصة بنت سيرين: ٤٨، ٤٩، ١٠١
حماد بن زيد: ٣٨
حماد بن سلمة: ٧٨
حُميد بن أبي حُميد الطويل: ٦٠
خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري: ٨٦
خالد بن عمرو بن محمد الأموي: ٥٩
خديجة بنت خويلد أم المؤمنين: ٩٥
داود بن أبي هند: ٥٦
أبو الدرداء = عويمر
أبو ذر الغفاري = جُندب بن جُنادة
ذُؤيب بن حلحلة أبو قبيصة الكعبي:
٢٦
ربيع بن حِراش: ٥٨
روح بن مسافر: ٦٢
أبو الزبير = محمد بن مسلم
زُرارة بن أوفى: ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٩٥
زكريا بن يحيى النَّاقِد: ٦٧
أبو زيد الأنصاري: ١٩
زيد بن ثابت: ١٩، ٢٥
زيد بن سلام الحبشي: ٩٥
سعد بن معاذ: ٦٥
سعد بن هشام: ٢٩، ٣٠
أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك
سعد بن مالك أبو سعيد الخدري: ١٧،
١٨، ٧٦، ١٠٣

طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي: ٦٦
عائشة بنت أبي بكر الصديق أم
المؤمنين: ٤، ٥، ٢٩، ٣٠، ٥٠،
٩٠، ٨٨
عامر بن شراحيل الشعبي: ٣٧، ٥٤،
٦٢، ٦٨، ٦٩، ٧٠
العباس بن عبد المطلب: ٣٩
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: ٥٠
عبد الرحمن بن أبي ليلى: ٦١
عبد الرحمن بن جُبَيْر قرقر: ٣٢
عبد الرحمن بن غنم: ٩٨
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ٥٧
عبد الله بن ذكوان أبو الزناد: ٥٧
عبد الله بن عباس: ٢٢، ٢٤، ٢٥،
٢٦، ٢٨، ٣٨، ٥٦، ٨٩، ٩٢،
١٠٠
عبد الله بن عبد الله الرازي القاضي: ٦١
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم: ٥٦
عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق:
٥٨، ٥٧، ٣٦
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٢١،
٤١، ٥١
عبد الله بن عمرو بن العاص: ٨١
عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري:
٦٢

سعيد بن المسيب: ٤٣
أبو سفيان = طلحة بن نافع
سفيان بن عيينة: ٥٧
أبو سلام الحبشي = ممطور
أم سلمة أم المؤمنين = هند المخزومية
سلمة بن الحضرمي: ٤٦
أم سليم بنت ملحان: ٢٥
سليمان بن داود بن ثابت: ٥٩
سليمان بن أبي سليمان: ٦٥
سليمان بن قيس الإشكري: ٤٢، ٤٥
سليمان بن قيس العامري: ٩٠
سليمان بن مهران الأعمش: ٦١، ٦٢،
٦٤، ٦٨
سماك بن حرب: ٤٦
سنان بن سلمة: ٢٦
سُوَيْد بن غَفَلَة: ٣٧
سيف بن مسكين السلمي: ٥٤، ٥٥
شعبة بن الحجاج: ٥٨
الشعبي = عامر بن شراحيل
شقيق بن سلمة أبو وائل: ٩١
شهر بن حوشب: ٧٢، ٩٨، ١٠٤
أبو شيبَة = إبراهيم بن عثمان بن حبيب
صافية بنت حبي: ٢٥
ضبة بن محصن: ٤٧
أبو طلحة الأنصاري: ٢٠

عبد الله بن مسعود: ٦٣، ٧٧، ٨٢،
٩٩، ٨٥

عبد الملك بن حبيب أبو عمران
الجوني: ٨٠

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج:
٦٤

عبد الملك بن عمير: ٥٨، ٦٧

عبد الوارث بن إبراهيم عبيدة
العسكري: ٥٤، ٥٥، ٥٦

عبيد بن كثير التمار: ٦٠

عبيد الله بن زياد: ٩٤

عبيد الله بن عمرو الرقي: ٦٧

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود: ٧٧،
٩٩

عبيدة بن عمرو السلماني: ١٥

عثمان بن عفان: ٣٦

عطاء بن أبي رباح: ٢٢

أم عطية الأنصارية: ٤٨، ٤٩، ١٠٢

عقبة بن عبد الغافر: ٧٧، ٩٩

عُكَّاشة بن محصن الأسدي: ٣

عكرمة بن خالد المخزومي: ٣٩

عكرمة مولى ابن عباس: ٢٥، ٢٨،

٣٨، ٥٦، ٨٩، ٩٢

أم العلاء: ٤٨

العلاء بن زياد البصري: ٩٧

علقمة بن قيس النخعي: ٨٢

علي بن أبي طالب: ١٥، ٣٦، ٣٩،

٤٣، ٥٧، ٩١، ١٠١

علي بن عبد الله البارقي: ٤١

علي بن القاسم بن سليمان الدهقان:
٦٨

علي بن المبارك الهنائي: ٩٥

عمار بن ياسر: ٦٣

عمارة: ٥٥

عمارة بن جوين أبو هارون العبدي:
٧٦، ١٠٣

عمر بن حفص بن غياث: ٦١

عمر بن الخطاب: ٣٦، ٣٧، ٣٩،
٤٢، ٥٧، ٥٨، ٧٢

أبو عمران الجوني = عبد الملك بن
حبيب

عمران بن حصين: ٣، ٢٣، ٩٦، ٩٧

عمرو بن خارجة: ٩٨

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي:
٦٣، ١٠٠

عوف بن مالك أبو الأحوص: ٨٥

عويمر أبو الدرداء: ٧٢

عياض بن حمار المجاشعي: ٣٥، ٣٦

فاطمة بنت قيس: ٥٤، ٦٨

الفضل بن دُكين أبو نُعيم: ٦٣

١٠٥ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧
 محمد بن عبد الله أبو إسماعيل
 البطيخي : ٦٩
 محمد بن عقبة السدوسي : ٦٥
 محمد بن مسلم أبو الزبير : ٧٨ ، ٦٤
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ٨٦
 محمد بن ناصح البغدادي : ٦٩
 مُسَدَّد بن مسرهد : ٥٦
 مسروق بن الأجدع : ٩٠
 مسلم بن عبد الله أبو حسان الأعرج :
 ٢٤

مسلم بن أبي عمران : ٩١
 مسلم بن أبي مسلم الجَرَمِي : ٥٨
 مسلمة بن محمد الثقفي البصري : ٥٦
 مُطَّرَف بن عبد الله بن الشَّخِير : ٢٣ ،
 ٧٥ ، ٣٦ ، ٣٤
 معاذ بن جبل : ١٩
 معاذة بنت عبد الله العدوية : ٨٨
 معبد بن سيرين : ١٧ ، ١٨
 معقل بن يسار : ٩٤
 معمر بن راشد : ٨٦
 المقدام = هشام بن زياد المدني
 مطور أبو سلام الحبشي : ٩٥
 المنتصر بن عمارة : ٥٥
 المنذر بن عمار : ٦٦

الفضل بن عباس بن عبد المطلب : ٢٢
 القاسم بن عبد الرحمن : ٥٣ ، ٥٢ ، ٥٠
 القاسم بن معن بن عبد الرحمن
 المسعودي : ٦٠
 قتادة بن دعامة السدوسي : ٢١ ، ٢٢ ،
 ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ،
 ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
 ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ،
 ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٥ ،
 ٧١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ،
 ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
 ١٠٠ ، ١٠١

أم كُرُز : ٤٠
 ابن أبي ليلى = عبد الرحمن بن أبي
 ليلى
 مالك بن أوس بن الحَدَثَان : ٣٩
 مالك بن صَعَصَعَة : ٣٣
 المبارك بن فَصَّالَة : ٥٥
 محمد بن إسحاق الصَّفَّار العدلي : ٥٧
 محمد بن بشر بن مروان الصيرفي : ٦٦
 محمد بن الحسين بن سعيد : ٦٤
 محمد بن سالم الكوفي : ٦٩
 محمد بن السري بن سنان : ٥٨
 محمد بن سيرين : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ،
 ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ،

هشام بن زياد أبو المقدم المدني:

٦٥

هشيم بن بشير: ٦٩

هند المخزومية أم سلمة أم المؤمنين:

٦٩ ، ٤٧

يحيى بن سام بن موسى الضبي: ٥٩

يحيى بن أبي كثير: ٩٥

يحيى بن يوسف الزمي: ٦٧

يزيد بن سلمة بن الحضرمي: ٤٦

يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني:

٦٦

يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي:

٦٨

أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم

يونس الواسطي: ٤٦

يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ٦٣

منصور بن الأسود: ٥٣ ، ٥٢ ، ٥٠

منصور بن زاذان: ٦٩

مهاجر بن قنفذ: ٩٣

أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس

موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي:

٥٩

ناجية بن خفاف: ٦٣

نافع مولى ابن عمر: ٥١

نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي: ٨٣

نعمان بن بشير: ٣٢

أبو نعيم = الفضل بن دكين

أبو هارون العبدى = عمارة بن جوين

أبو هريرة: ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ،

١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٤ ، ٥٧ ،

١٠٥ ، ٨٠

هشام بن حسان: ٤٨ ، ٤٩ ، ١٠٢

* * *

٣ - فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
* مقدمة	٥
من حديث أبي عبيدة مُجَاعَة بن الزبير العتكي	
* ترجمة أبي عبيدة مُجَاعَة بن الزبير	١١
(أ) اسمه ونسبه	١١
(ب) نشأته، وولادته، ووفاته	١٢
(ج) شيوخه	١٣
(د) تلاميذه	١٦
(هـ) مرتبته	١٦
القسم الأول	
من حديث مُجَاعَة، مما رواه عبد الباقي بن قانع عن السري بن سهل عن عبد الله بن رُشيد عن مُجَاعَة، ومعه من حديث ابن قانع عن شيوخه	
* دراسة لحديث أبي عبيدة مجاعة بن الزبير	٢٥
(أ) أهمية حديث مُجَاعَة	٢٥

- (ب) رواية حديث مُجَاعَة ٢٧
- (ج) ترجمة رواية النسخة ٢٧
- (د) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه ٣٠
- (هـ) وصف نسخة الكتاب الخطية ٣١
- (و) طريقة التحقيق ٣٢
- (ز) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق ٣٣
- * حديث مُجَاعَة، من رواية ابن قانع، عن السري، عن ابن رُشيد،
* محققاً ٣٧
- * حديث ابن قانع عن شيوخه ٦٧

القسم الثاني

من حديث مُجَاعَة، مما رواه أبو الحسين عبد الصمد بن

علي الطستي، عن السري، عن ابن رُشيد، عن مُجَاعَة

- * ترجمة أبي الحسين الطستي ٨١
- (أ) اسمه ونسبه ٨١
- (ب) ولادته ووفاته ٨١
- (ج) شيوخه وتلاميذه ٨١
- (د) مرتبته ٨٢
- * دراسة حديث أبي الحسين الطستي ٨٣
- (أ) روايته لحديث مُجَاعَة ٨٣
- (ب) إثبات نسبة الجزء إلى الطستي ٨٤
- (ج) وصف نسخة الكتاب الخطية، وطريقة تحقيقه ٨٤

- (د) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق ٨٥
- * حديث أبي الحسين الطسّتي محققاً ٨٩
- القسم الثالث**
- نسخة السّري بن سهل الجنديسابوري، عن عبد الله
ابن رُشيد، عن أبي عبيدة مُجاعة بن الزبير، مما
لم يرد في القسمين الأولين
- * حديث السري محققاً ١٠٣
- * فهارس الكتاب:
- ١ - فهرس أطراف الأحاديث والآثار ١١٧
- ٢ - فهرس الأعلام ١٢٣
- ٣ - فهرس الموضوعات ١٢٩



مِنْ حَدِيثِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ
كَرَامَةِ

وَمِنْ حَدِيثِ
طَاهِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَارِ الْأَيْمِيِّ
رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّائِعِيُّ عَنْهُمَا

تقديم وتحقيق
الدكتور عامر حسن صبري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَمْهِيدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وبعد: فهذا جزءٌ حديثي يرويه الإمام محمد بن مَخْلَدُ العَطَّارُ الدُّورِيُّ عن ثلاثة من المحدثين الثقات، هم: محمد بن عثمان بن كَرَامَةَ، وطاهر بن خالد بن نَزَّار الأيلي، والحسن بن عَرَفَةَ، وقد روى ابن مَخْلَدُ أحاديث أخرى عن بعض شيوخه، وهذا الجزء مشهورٌ عند المحدثين، رواه عددٌ كبير منهم، وسنذكر ذلك لاحقاً.

وأهمية هذا الجزء ترجع إلى أنه يمتاز بعلو سنده، فإن ابن مَخْلَدُ من المُعَمَّرِينَ، وقد أدرك شيوخ بعض الأئمة الستة وروى عنهم، وبعض الأحاديث التي رواها عنهم مروية في الصحيحين وفي السنن الأربعة وغيرها، وهذا ما يعرف عند المحدثين بالمستخرج، ولا شك أن إخراج هذا الجزء فيه فوائد كثيرة يدركها كل من اشتغل بهذا العلم الشريف، فالحمد لله على توفيقه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، والحمد لله رب العالمين.

الحقّة

المبحث الأول ترجمة رواية الجزء

(أ) محمد بن عثمان بن كرامة العجلي مولاهم، أبو جعفر،
وقيل : أبو عبد الله، الكوفي، نزيل بغداد :

روى في هذا الجزء عن: أبي أسامة حماد بن أسامة، وخالد بن مخلد
القطواني، وعبيد الله بن موسى العبسي، وعمر بن حفص بن غياث^(١).

وقد روى أيضاً عن: أحمد بن عبد الله بن يونس، وجعفر بن عون،
وحسين بن علي الجعفي، وأبي نعيم الفضل بن دكين وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه في كتبهم،
وإبراهيم بن إسحاق الحربي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن
مخلد العطار وغيرهم.

مرتبته: ثقة، وثقه محمد بن يحيى الذهلي، وقال أبو حاتم الرازي:
صدوق.

توفي بالكوفة، سنة أربع وخمسين ومئتين^(٢).

(١) وكلهم من رواية الكتب الستة أو بعضها.

(٢) ترجمته في: تهذيب الكمال ٢٦/٩١ - ٩٧.

(ب) طاهر بن خالد بن نزار بن مغيرة بن سليم، أبو الطيب الأيلي :

روى عن: أبيه خالد بن نزار عن أبيه نسخة^(١)، وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد.

وكان من سُرٍّ من رأى، وكان يُشترى له الكتب من مصر وتُوجَّه إليه فيحدِّث بها.

مرتبته: ثقة، وقال الدارقطني: هو وأبوه ثقتان، وقال ابن أبي حاتم: كتبُ عنه مع أبي بسامراء، وهو صدوق.

قال ابن عدي: له أحاديث عن أبيه أفراداً وغرائب^(٢).

توفي في شعبان، سنة ثلاث وستين ومائتين.

(ج) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي المؤدِّب :

روى في هذا الجزء عن: إسماعيل بن عيَّاش، وزافر بن سليمان، وعباد بن العوام، وعمار بن محمد الثوري، والمبارك بن سعيد بن مسروق.

كما روى أيضاً عن: إبراهيم بن عُليَّة، وسعيد بن محمد الورداق، وعبد الرحمن بن محمد المُحاربي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعمر بن عبد الرحمن أبي حفص الأبار، وأبي معاوية الضَّرير، ويزيد بن هارون وغيرهم.

(١) ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال ٨/١٨٤.

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل ٤/٤٩٩، والكامل ٤/١٤٤١ - ١٤٤٢، وتاريخ بغداد ٩/٣٥٥، ولسان الميزان ٣/٢٠٦.

روى عنه: الترمذي، وابن ماجه، وزكريا بن يحيى السَّجْزِي، وأبو يعلى
الموصلِي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وخلق.

مرتبته: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي بسامراء، وهو
صدوق، وقال النسائي: لا بأس به.

توفي بسامراء سنة سبع وخمسين ومئتين، وقد تجاوز المئة^(١).

(د) محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدُّورِي ثم
البغدادي العَطَّار:

روى في هذا الجزء عن: أبي بكر جُنَيْد بن حكيم الأزدي البغدادي،
وحميد بن الربيع بن مالك الخَزَّاز.

وروى أيضاً عن: الحسن بن عَرَفَةَ، وطاهر بن خالد بن نِزَار الأيلي،
ومحمد بن عثمان بن كَرَامَةَ وغيرهم.

روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وابن سَمْعُون، وعبد الواحد بن
محمد بن عبد الله بن المهدي الفارسي وغيرهم.

مرتبته: كان إماماً حافظاً ثقة، وقال الذهبي: كان موصوفاً بالعلم
والصلاح والصدق والاجتهاد في الطلب، طال عمره، واشتهر اسمه وانتهى إليه
العلو مع القاضي المحاملي ببغداد، وقال: كتب ما لا يوصف كثرة مع الفهم
والمعرفة وحسن التصنيف.

توفي في شهر جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة، وله ثمان
وتسعون سنة^(٢).

* * *

(١) ترجمته في: تهذيب الكمال ٦/٢٠١ - ٢١٠.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٢٥٦ - ٢٥٧.

المبحث الثاني

جزء محمد بن مخلد العطار عن شيوخه

(أ) أهميته :

لهذا الجزء أهمية كبيرة يعرفها كل من اشتغل بالحديث، ويمكن أن ندرج بعض الأدلة على ذلك :

منها: أن جميع الأحاديث التي رواها طاهر بن خالد عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان إنما هي نسخة ذكرها المحدثون، وليس فيها شيء من الأحاديث التي رواها ابن طهمان في مشيخته، بل إنَّ فيها بعض الأحاديث الأفراد التي لم ترو في كتب الحديث، فقد روى الحديث التاسع عشر عن عبّاد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (أيُّ المسلمين ترك ديناً... الحديث، وهذا الإسناد من أصح الأسانيد، ومع ذلك فلم يروه أحد من المصنفين، وإنما رووه بأسانيد أُخر عن أبي هريرة.

وروى طاهر الحديث الثامن عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن سُليمان الأعمش عن أبي صالح السَّمّان عن أبي سعيد الخُدري قال: قال رسول الله ﷺ: (يُخرج قومٌ من النار قد احترقوا... الحديث، وهذا الإسناد لم أجده عن أبي صالح عن أبي سعيد، وإنما وجدته من طرق أخرى كثيرة عن أبي سعيد، وهذه فائدة عزيزة.

ومنها: أن هذا الجزء يصلح أن يُقال أنه كالمستخرج^(١) لبعض كتب الحديث التي أخرجت أحاديثه، والأمثلة في ذلك كثيرة، ومن ذلك ما جاء في الحديث الثامن والعشرين، فقد رواه محمد بن عثمان بن كرامة عن أبي أسامة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (إذا دُعي أحدكم فليُجب...) الحديث، وهذا الحديث رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث عن هشام به، ورواه أبو داود عن عبد الله بن سعيد عن أبي خالد عن هشام به، ورواه أحمد عن عبد الرزاق عن هشام به. وهذه طريقة أصحاب المستخرجات، ولا شك أن في هذا تعزيزاً لمكانة الكتب المشهورة وتقوية لها.

ومن الأمثلة الأخرى أنه روى الحديث الرابع والثلاثين عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أُمي افتلتت نفسها... الحديث، وهذا الحديث رواه مسلم وابن ماجه وابن خزيمة عن أبي أسامة به، فقد وافق ابن كرامة الأئمة المصنفين في حديثهم، وهذه الموافقة نوع من أنواع العلو النسبي، كما هو مقرر في علوم الحديث.

ومن الفوائد الأخرى: أن الأحاديث التي رواها الحسن بن عرفة، لم ترو في الجزء المشهور الذي رواه إسماعيل بن محمد الصفار عن ابن عرفة، مما يزيد من أهمية هذا الجزء الذي رواه ابن مخلد عن الحسن بن عرفة.

(١) الاستخراج عند المحدثين أن يأتي المحدث إلى كتاب من الكتب المسندة، فيخرج أحاديث ذلك الكتاب بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيلتقي معه في شيخه أو شيخه أو من فوقه، ولهذا النوع من التأليف فوائد كثيرة، ذكرها علماء الحديث، وقد ذكرناها في كتابنا دراسات في مناهج المحدثين ص ٢٩٢، وفي مقدمة كتاب أبي عبد الرحمن المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد للضياء المقدسي.

(ب) أثر هذا الجزء لدى العلماء :

ان هذا الجزء قد كتب الله له القبول عند المحدثين، وذلك لعلو سنده، ولصدق راويه الإمام القدوة محمد بن مخلد العَطَّار، الذي وصفه تلميذه الإمام الواعظ أبو الحسين بن سَمْعُون بالرجل الصالح^(١).

وفيما يلي سرد لرواية الأئمة لهذا الجزء من طريق ابن مخلد، وقد رتبتهم على سِنِّيِّ وَفَيَّاتِهِمْ :

١ - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣)، روى في تاريخ بغداد حديثاً واحداً، رقم (٣٠).

وفي الموضح لأوهام الجمع والتفريق حديثين (٤، ١٩).

وفي تلخيص المتشابه في الرسم الحديث العاشر.

وفي المهورايات سبعة أحاديث (٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩).

٢ - رزق الله بن عبد الوهاب التميمي الحنبلي (ت ٤٨٨)، وهو أحد رواة الجزء، وستأتي ترجمته، روى في أماليه خمسة أحاديث (١، ٢٩، ٣٧، ٣٩، ٥٣، ٦٢).

٣ - أبو الحسين محمد بن أبي يعلى الحنبلي (ت ٥٢٦)، روى في طبقات الحنابلة الحديث رقم (٣٩).

٤ - القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري المعروف بقاضي المارستان (ت ٥٣٥)، روى في المشيخة الكبرى، المسماة بـ (أحاديث الشيوخ الثقات) - الحديث الثامن عشر.

(١) وقد ترجمت لابن سمعون ترجمة مفصلة في أول كتاب الأمالي، وقوله في ابن مخلد ذكره في الأمالي.

- ٥ - أبو القاسم إسماعيل بن محمد، المعروف بقوام السُّنَّة الأصبهاني (ت ٥٣٥)، روى في الترغيب والترهيب الحديث العاشر.
- ٦ - نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندي (ت ٥٣٧)، روى في كتابه القند في ذكر علماء سمرقند، الحديث الأول.
- ٧ - أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري (ت ٥٤١)، روى في كتاب الأربعين أربعة أحاديث (١، ١٨، ٣٣، ٣٩).
- ٨ - أبو القاسم علي بن هبة الله بن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١)، روى في تاريخ دمشق تسعة أحاديث (١، ٤، ٢٠، ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٤٨، ٦٠، ٧٣).
- وروى في معجم الشيوخ عشرة أحاديث (١، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٥٣، ٧٦، ٧٨).
- ٩ - أبو طاهر أحمد بن محمد السُّلَفي (ت ٥٧٦)، روى في كتاب الوجيز في ذكر المجاز والمجيز الحديث رقم (٣٤).
- ١٠ - أبو القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (ت ٦٢٣)، نقل في التدوين في أخبار قزوين خمسة أحاديث (١، ٨، ١٩، ٦٤، ٦٦).
- ١١ - أبو الخير بَدَل بن أبي المُعَمَّر بن إسماعيل التبريزي (ت ٦٣٦)، روى في كتاب النصيحة للراعي والرعية الحديث رقم (٣٢).
- ١٢ - أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن، المعروف بابن النجار البغدادي (ت ٦٤٣)، روى في ذيل تاريخ بغداد الحديث رقم (٢٨).
- ١٣ - أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، المعروف بالضياء المقدسي (ت ٦٤٣)، روى في المختارة الحديث رقم (٣٠).

- ١٤ - محمد بن عبد الله بن أبي بكر القُضَاعِي، المعروف بابن الأَبَّار (ت ٦٥٨)، روى في كتاب معجم أبي علي الصَّدْفِي الحديث رقم (٢٣).
- ١٥ - كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جَرَادَة، المشهور بابن العديم، روى في بغية الطلب في تاريخ حلب الحديث رقم ٣٩.
- ١٦ - أبو القاسم علي بن بلبان المقدسي (ت ٦٨٤)، روى في كتاب المقاصد السُّنِيَّة في الأحاديث الإلهية الحديث رقم (٣٩).
- ١٧ - علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، المعروف بابن البخاري (ت ٦٩٠)، روى في المشيخة الحديث رقم (٣٩).
- ١٨ - ضياء الدين دانيال بن مُنْكل الشافعي القاضي (ت ٦٩٩)، روى في المشيخة الحديث رقم (٣٩).
- ١٩ - أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي (ت ٧٤٥)، روى في تهذيب الكمال الحديث رقم (٣٩).
- ٢٠ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨)، روى في السير، وفي معجم الشيوخ الحديث رقم (٣٩).
- وقال في تاريخ الإسلام في ترجمة طاهر بن خالد (٢٥٦ - ٢٦٠) ص ١٦٩: حديثه يقع عالياً في جزء ابن مخلد، وكذا قال في ترجمة محمد بن عثمان بن كرامة، ص ٣٠٣.
- ٢١ - سراج الدين عمر بن علي القزويني الشافعي (ت ٧٥٠)، روى هذا الكتاب في مشيخته، فقال: من حديث طاهر بن خالد بن نزار عن أبيه، ومن حديث الشيخ محمد بن عثمان بن كرامة، عن شيوخه، رواية أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدُّورِي العطار الخطيب عنهما... قرأته جميعه على شيخنا رشيد الدين محمد بن أبي القاسم المقرئ، بسماعه على أبي حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدِّينوري، بسماعه على الشيخ نصر بن نصر بن

علي بن يونس الواعظ العكبري، بسماعه على أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، بسماعه للجميع أيضاً على أبي عمر عبد الواحد بن مهدي، عن ابن مخلد^(١).

٢٢ — تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١)، روى في طبقات الشافعية الكبرى الحديث (٣٩).

٢٣ — أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغي (ت ٨١٦)، روى في المشيخة الحديث رقم (٣٩).

٢٤ — أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الحافظ (ت ٨٥٢)، روى في تهذيب التهذيب الحديث رقم (٢٠).

وروى في تغليق التعليق الحديث رقم (٣٧).

كما روى الجزء في كتابه المجمع المؤسس، فقال في ترجمة فاطمة بنت محمد التنوخية الدمشقية: سمعت جزءاً من (حديث أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن طاهر بن خالد بن نزار، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وعن غيرهما) بإجازتها من التقي سليمان، قال: أخبرنا عمر بن كرم إجازة، قال: أخبرنا نصر بن نصر العكبري قال: أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن المهدي قال: أخبرنا ابن مخلد^(٢).

(ج) وصف النسخة المعتمدة في التحقيق، وطريقة تحقيق الكتاب:

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة فريدة — حسب علمي — محفوظة في مكتبة برلين، وقد طلبت صورتها من المكتبة، فأرسلت إليّ من طريق البريد

(١) مشيخة سراج الدين القزويني، الورقة ٧١ ب، مخطوط مصور من مكتبة فيض الله باستنبول.

(٢) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٤١١/٢.

المُسَجَّل، وتقع النسخة في ست عشرة ورقة، وكاتبها الإمام ابن هامل الحرّاني الحنبلي، وكتبها بخطه الجميل، ثم أوقفها على جميع المسلمين، وجعل مستقرّها بالمكتبة الضيائية بظاهر دمشق، وقد أصاب الماء القسم الأسفل منها، مما أدى إلى صعوبة في القراءة، وقد سمعها ابن هامل على الشيخ أبي حفص عمر بن كرم يوم الثلاثاء سابع جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وستمائة ببغداد، ثم قرئت بعد ذلك على ابن هامل، وعُقد لها مجالس كثيرة لسماعها وروايتها، وإليك جانباً منها: سماع بدار الحديث^(١) التي أنشأتها العالمة أمة اللطيف ابنة الشيخ ناصح الدين الحنبلي، في العشر الآخر من المحرم سنة اثنتين وستين وستمائة.

وسماع آخر بالجامع المُظفّري^(٢) بقاسيون ظاهر دمشق في يوم الجمعة العشر الأول من شعبان سنة ثلاث وستين وستمائة.

وسماع ثالث بالمدرسة العزّية^(٣) ظاهر دمشق في العشر الأخير من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وستين وستمائة.

وسماع رابع في منزل إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب بن سعد

(١) ذكرها النعمي في الدارس في تاريخ المدارس ١١٢/٢، وابن طولون في القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية ١٤٠/١ - ١٤١، وذكر أن ابن هامل كان شيخ الحديث بهذه المدرسة.

(٢) وهو من المساجد المشهورة في دمشق، وما زال قائماً إلى اليوم، ويعرف بجامع الحنابلة، وجامع الجبل، شرع في بنائه الشيخ أبو عمر ابن قدامة المقدسي، ثم قصرت النفقة عن إتمامه، فأرسل الملك المظفر صاحب إربل مالاً جزيلاً لتتميمه، فكُمل، انظر: الدارس في تاريخ المدارس ٤٣٥/٢، ومعجم دمشق التاريخي للدكتور قتيبة الشهابي ١١٨/١.

(٣) بناها الأمير عزّ الدين المعظمي سنة ست وعشرين وستمائة. انظر: الدارس في تاريخ المدارس ٥٥٠/١.

الخباز^(١) على سفح قاسيون بدمشق، في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر رمضان، من سنة ثلاث وستين وستمائة.

وسماع خامس بمسجد الشجاع^(٢) بسفح قاسيون، في يوم الأربعاء ثامن عشر من شهر ربيع الأول من سنة أربع وستين وستمائة.

* * *

وقد سمع ابن هامل - وهو كاتب النسخة - الكتاب على أبي حفص عمر بن كرم الدِّينوري، عن أبي القاسم نصر بن نصر العُكبري، عن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي الحنبلي، عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، عن ابن مخلد به، وهذا إسناد مسلسل بأئمة ثقات، وإليك ترجمتهم باختصار:

١ - ابن هامل، هو شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن هامل الحرّاني الدمشقي الحنبلي، المحدث الثقة، توفي سنة ٦٧١^(٣).

٢ - ابن كرم، هو أبو حفص عمر بن كرم بن علي الدِّينوري ثم البغدادي، الشيخ المسند الأمين، توفي سنة ٦٢٩^(٤).

٣ - نصر بن نصر بن علي، أبو القاسم العُكبري الشافعي، الإمام الواعظ الزاهد، توفي سنة ٥٥٢^(٥).

(١) الصالحي الحنبلي، الإمام الحافظ المحدث، وُلد سنة ٦٢٩، وخرج لنفسه مشيخة عن

أكثر من ألفي شيخ، سمع منه خلق، منهم: المزي والذهبي وغيرهما، توفي سنة

٧٠٣، انظر: معجم الشيوخ للذهبي ١/١٢٧، والشذرات ٨/١٥ - ١٦.

(٢) مسجد كبير على باب الصغير، ذكره النعمي في الدارس ٢/٣٣٨ - ٣٣٩.

(٣) العبر ٥/٢٩٦، والشذرات ٧/٥٨٣.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٢٥ - ٣٢٦.

(٥) السير ٢٠/٢٩٦ - ٢٩٧.

٤ - رزق الله بن عبد الوهاب، أبو محمد التميمي البغدادي، الإمام العالم الواعظ شيخ الحنابلة، توفي سنة ٤٨٨^(١).

٥ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أبو عمر البغدادي، الشيخ الثقة المُعَمَّر، توفي سنة ٤١٠^(٢).

* * *

أما طريقة تحقيقه، فقد نسختُ الكتاب، ثم قابلته، ورقمته وضبطته بالشكل، ثم خرَّجتُ أحاديثه وحكمتُ عليها، ثم ختمتُ الكتاب بالفهارس التي تكشف عنه، والحمد لله على نِعَمِهِ، والصلاة والسلام على رسوله، (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَهْوٍ عَن حَقِّكَ، وَمِنْ اسْتِخْفَافٍ بِأَمْرِكَ، وَمِنْ تَرَاحٍ عَن فَرَضِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ إِقْصَارِ الْمُرُوءَةِ، وَمِنْ شَنَّانِ الْحَسَدَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ تَفَقُّهِ يُرْدِي، وَمِنْ أَمَانَةٍ تُنْسِي، وَمِنْ رِوَايَةٍ تُغْوِي، وَمِنْ رِئَاسَةٍ تُلْهِي)^(٣) آمين آمين، والحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه والديه

(١) السير ٦٠٩/١٨ - ٦١٥.

(٢) السير ٢٢١/١٧ - ٢٢٢.

(٣) من دعاء أبي عبد الرحمن زهير بن نعيم البابي البصري، الزاهد، نقله الدِّينوري في المجالسة ١٥/٣.

صور
من النسخة المعتمدة
في التحقيق

الجزء فيه

من حديث محمد بن عثمان بن كرامة،
ومن حديث طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة الأيلي
رواية: أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار الثوري عنهما

رواية: أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن
عبد الله بن مهدي، عنه.

رواية: أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، عنه.

رواية: أبي القاسم نصر بن نصر العكبري، عنه.

رواية: الشيخ الصالح أبي حفص عمر بن
كرم الدينوري، عنه.

سماع منه لكاتبه: محمد بن عبد المنعم بن
عمّار بن هامل الحرّاني ببغداد.

ومعه

من حديث الحسن بن عرفة العبدي
رواية أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الصالح أبو حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري، قراءةً عليه وأنا حاضرٌ أسمعُ ببغداد، يومَ الثلاثاءِ سابعِ جمادى الآخرةِ سنةَ خمسٍ وعشرينَ وستمئةَ، قال: أخبرنا نصر بن نصر بن يونس العكبري قال: أخبرنا الشيخ الأجلُّ الإمامُ أبو محمدٍ رزقُ الله بن عبد الوهاب التميمي رضي الله عنه قراءةً عليه في منزله بباب المراتب، وأنا أسمعُ في شهرِ ربيعِ الآخرِ سنةَ ثمانينَ، قيلَ له: أخبركم أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي قراءةً عليه فأقرَّ به، قال:

[أحاديثُ طاهر بن خالد بن نزار]:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار الخطيب الدورقي، قراءةً عليه يومَ الثلاثاءِ لليلتين خلتا من صفرٍ من سنة ثلاثين وثلاثمئة، قال: حدَّثنا طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم، يُعرفُ بالأيلي، قال:

١ - حدثني أبي^(١) قال: أخبرنا إبراهيم بن طهمان قال: حدثني محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال:

(١) هو: خالد بن نزار الأيلي، روى عن إبراهيم بن طهمان نسخة، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي خَبَّاتُ دَعْوَتِي، شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١).

٢ - حدثني أبي، عن إبراهيم بن طهمان قال: حدثني عبد الأعلى^(٢):

عن شريح^(٣) أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَضَارِبِ: يُؤْتَمَنُ عَلَى الْمَالِ، فَإِنْ أَتَاهُمْ حُلْفَ، إِلَّا أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ بِخِيَانَةٍ.

[ب/٢] ٣/ - حدثني أبي، عن إبراهيم، حدثني عبد الأعلى:

عن شريح، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا شَرِكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَلَمْ يَنْقُدِ الْمُشْتَرِكَ، فَالرَّبْحُ بَيْنَهُمَا، وَالْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَنْقُدْ ضَرْبًا، لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَجِيرِ، إِنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ كَانَ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَضْلٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

٤ - حدثني أبي، عن إبراهيم بن طهمان، حدثني الحجَّاجُ بنُ

(١) الحديث صحيح.

رواه رزق الله الحنبلي في مجلس من أماليه (ق ٣)، وأبو البركات النيسابوري في الأربعين (١١)، ونجم الدين السمرقندي في كتاب القند في ذكر علماء سمرقند ص ٤٢٧، وابن عساكر في معجم شيوخه ١/٥١٤ و ٢/٧٨٩، وفي تاريخ دمشق ٤٣/١٤٥، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٤/١٤٩، بإسنادهم إلى ابن مخلد عن طاهر الأيلي عن أبيه به.

ورواه مسلم (٣٤٠)، وأحمد ٢/٤٣٠ و ٤٠٩، وابن خزيمة في التوحيد (٣٧٥)، بإسنادهم إلى شعبة عن محمد بن زياد به.

(٢) هو: عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وهو ثقة، روى له الستة.

(٣) هو: شريح بن الحارث القاضي.

الحجاج^(١)، عن عبد الأعلى بن عبد ربّه^(٢)، أنه حدّثه، أنّه سمعَ أبا هريرة يُحدّثُ:

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَازِلٌ، فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ^(٣).

٥ - حدثني أبي، عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم^(٤)، عن إسحاق بن سهل بن أبي حنمة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

كَانَتْ عِنْدِي جَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي حِجْرِي، فَزَوَّجْتُهَا، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ غِنَاءً، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَلَا تُغْنِينَ، فَإِنَّ هَذَا

(١) هو البصري الأحول، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات ١٢٨/٥. كما ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧٤/٦، وسكت عن حاله.

(٣) إسناده حسن.

رواه الخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٥٨/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/٤٩٥، بإسنادها إلى ابن مخلد عن طاهر الأيلي عن أبيه به.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٧٤/٦، من طريق يزيد بن أبي حكيم عن إبراهيم بن طهمان به.

وللحديث متابعات كثيرة صحيحة عن أبي هريرة، انظر: المسند الجامع ٤٣٥/١٨.

(٤) هو: محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي. راوي حديث: (إنما الأعمال بالنيات).

الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُحِبُّونَ الْغِنَاءَ^(١).

٦ - حدثني أبي، عن إبراهيم بن طهمان قال:

سألت مطراً^(٢) عن أم الولد: هل في مالها زكاة؟ قال: لا.

٧ - أخبرني أبي، عن إبراهيم بن طهمان قال: حدثني جابر

[١/٣] الجعفي^(٣)، / عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن أبي بن كعب، أنه قال:

أصبْتُ دنانير، فأتيْتُ بها رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: عرّفها حولاً، فعرّفْتُها حولاً، ثمَّ ردّدتُها إليه، فقال: احفظِ وعاءها، ووكاءها، وعدّتها، واستنّفِ بها^(٤).

٨ - حدّثنا أبي، أخبرني إبراهيم بن طهمان، حدثني سليمان

الأغمش، عن أبي صالح^(٥)، عن أبي سعيد الخدريّ أنّه قال:

(١) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٦/٢٦٩، من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق، قال:

حدثني محمد بن إبراهيم به.

(٢) هو: مطر بن طهمان الوراق.

(٣) هو: جابر بن يزيد الجعفي الكوفي، وهو ضعيف الحديث، وكان رافضياً، من

رواة جامع الترمذي وغيره.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف جابر، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.

رواه البخاري (٢٤٢٦)، ومسلم (١٧٢٣)، وأبو داود (١٧٠١)، والترمذي

(١٣٧٤)، وابن ماجه (٢٥٠٦)، وأحمد ٥/١٢٧، كلهم بإسنادهم إلى سلمة بن

كهيل به.

(٥) هو: ذكوان السمان.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ قَدْ احْتَرَقُوا... فَذَكَرَ
الْحَدِيثُ (١).

٩ - حدثني أبي، أخبرني إبراهيم بن طهمان، حدثني بُدَيْلُ
العُقَيْلِيُّ (٢)، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ، عن أُمِّ كُثُومٍ (٣)، عن
عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَاماً فِي سِتَّةِ رَهْطٍ (٤)، إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ،
فَأَكَلَ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كَانَ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ لَكَفَأَكُمُ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً فَلْيَذْكُرِ اللَّهَ، فَإِنْ نَسِيَ، ثُمَّ
ذَكَرَ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ (٥).

(١) الحديث صحيح.

رواه الرافعي في التذوين في أخبار قزوين ٢/٣٤١، بإسناده إلى ابن مخلد عن
طاهر الأيلي عن أبيه به.

ولم أجد هذا الحديث من طريق أبي صالح عن أبي سعيد، وإنما وجدته من
روايات أخرى كثيرة عن أبي سعيد، منهم: عطاء بن يسار، ويحيى بن عمار،
وأبو نضرة، وغيرهم، انظر تخريج أحاديثهم في: المسند الجامع ٦/٥٤٤.

(٢) هو: بُدَيْلُ بْنُ مَيْسِرَةَ الْعُقَيْلِيُّ الْبَصْرِيُّ، من رواية مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

(٣) هي: اللَّيْثِيَّةُ، وهي تابعة، ولكن لم أجد أحداً نص على توثيقها، وحديثها يقبل
ما لم تُخَالَف.

(٤) الرهط: الجماعة ما دون العشرة، جمعها: أرهط، وأرهاط (اللسان - رهط).

(٥) إسناده حسن.

رواه أبو داود (٣٧٦٧)، والترمذي (١٨٥٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة
(٢٨١)، وأحمد (٢٠٧/٦)، والدارمي (٢٠٢٧)، كلهم بإسنادهم إلى هشام
الدستوائي عن بُدَيْلِ الْعُقَيْلِيِّ بِهِ.

١٠ - حَدَّثَنَا أَبِي، عن إبراهيم، حدثني الحجاج بن الحجاج،
عن قتادة، عن عيَّاش بن عبد الله^(١)، عن أبي قتادة العدوي^(٢)،
أنه قال:

مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْرَهُ أَنْ أَصُومَهُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
[٣/ب] أَصُومَهُ / مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقِيلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: يُعْجِبُنِي أَنْ أَصُومَهُ فِي
أَيَّامٍ مُتَّابِعَةٍ، لَمَا أَعْلَمُ مِنْ فَضِيلَتِهِ، وَأَكْرَهُ أَنْ أُخْصَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ، فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَخْصَّ وَحْدَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ^(٣).

١١ - حَدَّثَنِي أَبِي، عن إبراهيم بن طهمان، حدثني الحجاج بن
الحجاج، عن رجلٍ من أهل المشرق، يُقالُ له: المَشْرِقِيُّ^(٤):

(١) عيَّاش بن عبد الله، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤٧/٧، وابن أبي حاتم في
الجرح والتعديل ٥/٧، وقالوا: روى عن أبي قتادة العدوي، روى عنه قتادة،
ولم يذكرنا عن حاله شيئاً.

(٢) أبو قتادة العدوي بصريٌّ، مختلف في صحبته، والأكثر أنه تابعي ثقة، روى له
مسلم وغيره.

(٣) إسناده ضعيف.

رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ٥٢١/١، وقوام السنة
الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٥٠٦/١، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن طاهر
عن أبيه به.

لكن ثبت أن النبي ﷺ نهى عن أفراد صيام الجمعة، كما جاء في حديث
أبي هريرة مرفوعاً: «لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ
أَوْ بَعْدَهُ». رواه البخاري ٢٣٢/٤، ومسلم (١١٤٤)، وأبو داود (٢٤٢٠)،
والترمذي (٧٤٣).

(٤) وهو مجهول، لا يُعرف له ذكر في كتب الرجال.

عَنْ عِكْرِمَةَ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسَّ ۝١﴾، قَالَ: يَعْنِي يَا إِنْسَانَ،
 ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝٤﴾، قَالَ: عَلَى دِينٍ مُسْتَقِيمٍ (١).

١٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ
 الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢)، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ
 الْحَضْرَمِيِّ (٣):

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَأَقْضِمَنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ، وَلَأُخْضِمَنَّ الدَّهْرَ
 كُلَّهُ، فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَاكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ.

قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ (٤): الْقَضْمُ: مَا أَكَلْتَ بِأَسْنَانِكَ، وَالْخَضْمُ مَا أَكَلْتَ
 بِأَضْرَاسِكَ.

١٣ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ
 الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَصُومَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا (٥).

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤١/٧، وعزاه لعبد بن حميد في تفسيره.

(٢) جاء في الأصل: (الحسن بن محمد بن عبد الرحمن) وهو خطأ، صوابه ما أثبتته،
 والحسن هذا شامي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٤/٣، وابن أبي حاتم
 في الجرح والتعديل ٢٤/٣، وسكتنا عن حاله. وذكره ابن حبان في الثقات
 ١٦٣/٦، وقال: شيخ.

(٣) هو: أبو القاسم الشامي الحمصي، روى عنه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم.

(٤) لم أعرف أبا الطيب هذا، ولعله أبو الطيب الطبري، الإمام القاضي الفقيه،
 المتوفى سنة ٤٥٠هـ، انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٦٦٨.

(٥) إسناده ضعيف، لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة على الصحيح، كما صرح =

١٤ - حدثني أبي، / عن إبراهيم بن طهمان، عن قتادة، عن الحسن، عن خلاس بن عمرو^(١)، عن أبي رافع^(٢)، عن أبي هريرة أنه قال:

قال رسول الله ﷺ: مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ^(٣).

١٥ - حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثني خالد بن ميمون^(٤)، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن أبي نصر^(٥)، عن عثمان بن أبي العاص قال:

قال رسول الله ﷺ: يَكُونُ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ أَرْبَعَةٌ أَمْصَارٍ: مِصْرٌ تَلْقَاءَ الْبَحْرَيْنِ، وَمِصْرٌ بِالْحَيْرَةِ، وَمِصْرَانِ بِالشَّامِ، وَيَفْرَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فِرْعَانَاتٍ،

= بذلك غير واحد من المحدثين، ومنهم الإمام البخاري، فقد قال في التاريخ الكبير ٣٥/٢: لا يصح سماع الحسن من أبي هريرة.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه جماعة من أصحاب أبي هريرة عنه، منهم: الأعرج، وهمام بن منبه، وأبو عثمان، انظر: المسند الجامع ١٨٢/١٧ - ١٨٣.

والإذن المذكور هو في صيام النفل، وليس في الفرض.

(١) هو: الهجري البصري، روى له الستة وغيرهم.

(٢) هو: نفيع الصائغ المدني، نزيل البصرة، وهو ثقة مخضرم، روى له الستة.

(٣) الحديث صحيح.

(٤) هو: الخراساني، قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأس، انظر: الجرح والتعديل ٣٥٢/٣.

(٥) هو: المنذر بن مالك بن قطة البصري.

ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي عَرَاضِ جِيْشٍ^(١)، يَنْهَزِمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَيَسِيرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْمِصْرِ الَّذِي تَلْقَاءُ الْبَحْرَيْنِ، فَيَفْتَرِقُ أَهْلَهُ عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَثْبُتُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي بِالْحِيْرَةِ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالشَّامِ، وَالْقُوَّةُ مِنْهُ الْفُرَارُ، فَيُظْهِرُ عَلَيْهِمُ الدَّجَالُ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمِصْرَ الَّذِي بِالْحِيْرَةِ، فَيَفْتَرِقُ أَهْلَهُ عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَثْبُتُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْبَادِيَةِ، وَالْقُوَّةُ [التي]^(٢) مِنْهُ الْفُرَارُ، فَيُظْهِرُ عَلَيْهِمُ.

ثُمَّ يَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيَثْبُتُونَ، حَتَّى يَنْزِلَ عَقَبَةُ أَفَيْقٍ^(٣)، فَيَسْرَحُ الْمُسْلِمُونَ سَرَاحَهُمْ، فَيَصَابُ، [فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِمُ، وَتُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ]^(٤)، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَدُ إِلَى وَتْرِ قَوْسِهِ فَيُحْرِقُهُ، فَيَأْكُلُهُ مِنَ الْجَهْدِ، فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ سَمِعُوا صَوْتَ رَجُلٍ مِنَ السَّحَرِ يَقُولُ: / يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَاكُمْ الْغَوْثُ، فَيَقُولُونَ: [ب/٤] هَذَا صَوْتُ شَبْعَانَ، ثُمَّ يُنَادِي النَّاسَ، فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَاكُمْ الْغَوْثُ، فَيَخْرُجُونَ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُمْ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، فَتَقَامُ الصَّلَاةُ، فَيَقُولُ: لِيُصَلِّي بَكُمْ بَعْضُكُمْ، فَإِنَّكُمْ أَحَقُّ، فَيُصَلِّي بِهِمْ بَعْضُهُمْ، وَيُصَلِّي مَعَهُمْ عِيسَى، فَإِذَا فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ سَارَ إِلَى الدَّجَالِ، فَحِينَ يَرَاهُ الدَّجَالُ يَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ، فَيَطْعَنُهُ فَيَقْتُلُهُ، فَلَا يَبْقَى يَوْمَئِذٍ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يُنَادِي:

(١) أي يسير حذاهم معارضاً لهم. مجمع بحار الأنوار ٣/ ٥٦٠.

(٢) كلمة لم تظهر في الأصل، ولعل ما استظهرته هو الصحيح.

(٣) عقبة أفيق — بفتح أوله وكسر ثانيه — قرية من حوران من طريق غور الأردن، انظر: معجم البلدان لياقوت ١/ ٢٣٣.

(٤) ما بين المعقوفتين أصابه البلل، فلم يعد واضحاً، وقد زدتها من مصادر تخريج الحديث.

يا مُؤْمِنٌ، هَذَا كَافِرٌ تَحْتِي، فَيَجِيءُ فَيَقْتُلُهُ^(١).

١٦ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ:

حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) قَالَ:

أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَيْنِ^(٣).

١٧ - حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي

الْحَجَّاجُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ^(٤) قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا رَافِعٍ^(٥) عَنْ رَجُلٍ ذَبَحَ وَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ؟ قَالَ:

كُلُّهُ^(٦).

١٨ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

رواه أحمد ٢١٦/٤، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣٦/١٥ - ١٣٧، وابن المنادي في كتاب الملاحم ص ٢٤٦ - ٢٤٧، والطبراني في المعجم الكبير ٥١/٩ - ٥٢، والحاكم في المستدرک ٤٧٨/٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢٦/٢ - ٢٢٧، كلهم بإسنادهم إلى حماد بن سلمة عن ابن جدعان به.

(٢) هو: مطرف بن عبد الله بن الشخير أبو عبد الله البصري، تابعي مشهور.

(٣) الحديث صحيح.

رواه أحمد ٢٨/٥، و ٥٨، من طريق عبد الرحمن بن مهدي وُعند عن شعبة به.

(٤) هو: العَدَوِيُّ البصري، روى له البخاري ومسلم.

(٥) هو: القِبْطِيُّ، مولى النبي ﷺ.

(٦) رجاله ثقات رجال الصحيح، لكنَّ قَتَادَةَ مدلس، وقد عنعن.

الأعمش، عن أبي سفيان^(١)، عن جابر، أنه قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / يَخْرُجُ أَنَا مِنْ النَّارِ قَدْ احْتَرَقُوا، حَتَّى كَانُوا [١/٥]
كَالْحِمَمِ، فَيُلْقَوْنَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَرشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنَ الْمَاءِ،
فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْغُنَاءُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ^(٢).

١٩ - حدثني أبي، عن إبراهيم بن طهمان قال: وحدثني عبادة بن
إسحاق^(٣)، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنه قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ تَرَكَ دِينًا، أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَدْفَعْهُ
إِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِعَصْبَتِهِ مَنْ كَانُوا.

قال عبادة: أو قال: للولاة من كانوا. قال عبادة: والولاة الأولياء^(٤).

(١) هو: طلحة بن نافع الواسطي، روى له الستة.

(٢) إسناده صحيح.

رواه أبو البركات النيسابوري في الأربعين (١٢) بإسناده إلى ابن مخلد
عن ظاهره.

ورواه الترمذي (٢٥٩٧)، وأحمد ٣/٣٩١، بإسنادهما عن أبي معاوية عن
الأعمش به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وقوله: (في حميل السيل) هو ما يجيء به السيل من طين أو غثاء أو غيره، فإذا
انفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في ليلة ويوم، فشبّه
بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها. انظر: مجمع بحار
الأنوار ١/٥٨١ - ٥٨٢.

(٣) عباد، ويقال: عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث المدني، نزيل
البصرة، روى له مسلم والأربعة.

(٤) الحديث صحيح.

٢٠ - حدثني أبي قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ:

مَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَسَأَلْتَاهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ، يَعْنِي زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ^(١).

٢١ - حدثني أبي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ:

كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّيْءِ يَقُولُ: كَانَ هَذَا؟ فَإِنْ قَالُوا:

= رواه الخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٢/٢٢٢ - ٢٢٣، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢/٣٤٠ - ٣٤١، بإسنادهما إلى محمد بن مخلد عن طاهر عن أبيه به.

وقد بحثت عن هذا الإسناد كثيراً في كتب الحديث الأخرى، فلم أجده، مع إنه إسناد مشهور، إذ يُعَدُّ أصح إسناد مروى عن أبي هريرة، كما هو معروف في كتب علوم الحديث وغيرها، وقد وجدته مروياً من طرق أخرى عن أبي هريرة به، فقد رواه: همام، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وأبو حازم، وعجلان. انظر: المسند الجامع ١٧/٣١٠.

(١) إسناده حسن.

فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني، وهو صدوق تغير حفظه، لكنه من أثبت الناس في هشام بن عروة، وحديثه في السنن الأربعة.

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/٥٠٩، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣/٤٢٣، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن طاهر بن خالد، به.

ورواه أحمد ١/١٨٩، وأبو داود الطيالسي ص ٣٢، من طريق آخر إلى سعيد بن زيد به.

لا، قَالَ: دَعُوهُ حَتَّى يَكُونَ^(١).

٢٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ:

عَنْ أَبِيهِ أَبِي الزِّنَادِ، أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ إِذَا غَدَا إِلَى الْعِيدِ، وَحِينَ يَخْرُجُ

[ه/ب]

إِلَى الْمَسْجِدِ، / حَتَّى يَبْلُغَ الْمُصَلَّى، ثُمَّ يُكَبِّرُ فِي الْمُصَلَّى.

٢٣ - حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي

مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٦﴾ [المطففين:

٦]: حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُكُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ^(٢).

٢٤ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ^(٣)، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ

يَقُولُ:

مَنْ احْتَلَمَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلَا يَصُومَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَأَرْسَلَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ إِلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٣٨/٢.

(٢) الحديث صحيح.

رواه ابن الأثير في معجم أبي علي الصديقي ص ٨٤، بإسناده إلى ابن مخلد عن طاهر عن أبيه به.

رواه مسلم (٢٨٦٢) من طريق موسى بن عقبة به.

ورواه البخاري ٣٤٠/١١، والترمذي (٢٤٢٢)، وابن ماجه (٤٢٧٨)، وأحمد ١٣/٢، بإسنادهم إلى نافع مولى ابن عمر به.

(٣) هو: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني، أحد الفقهاء السبعة.

— زَوْجِي النَّبِيِّ ﷺ — فَقَالَتْ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبِيتُ جُنْبًا مِنْ نِكَاحٍ غَيْرِ اِخْتِلَامٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَقَالَ لِي مَرْوَانَ: اذْهَبْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْبِرْهُ هَذَا، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ (١).

٢٥ — حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ذَكَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ:

أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحْيِي مِنْ رَمَضَانَ شَيْئًا كَمَا يُحْيِي لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، [١/٦] وَلَيْلَةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ، / وَلَا كَأَحْيَائِهِ لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا شَأْنُ لَيْلَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَّقَ فِي صَبِيحَتِهِمَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَذَلَّ فِي صَبِيحَتِهَا الْكُفْرَ (٢).

قَالَ: فَيُصْبِحُ عَلَى وَجْهِهِ السَّهَرُ وَالصُّفْرَةُ.

* * *

(١) إسناده حسن، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.

رواه أحمد ٢١٣/١، عن رجاء بن حيوة عن أبي بكر بن عبد الرحمن به. والحديث رواه البخاري وأحمد والنسائي وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن الحارث عن أم سلمة وعائشة به، انظر: المسند الجامع ٧٢٣/١٩.

(٢) إسناده حسن.

رواه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص ٢٣٨ (المختصر)، والطبراني في المعجم الكبير ١٣٥/٥ - ١٣٦، من طريق أبي بلال الأشعري عن ابن أبي الزناد به.

ولكن فيهما: (ليلة سبع وعشرين) بدلاً من (سبع عشرة) وهو خطأ، صوابه (سبع عشرة)، وهو تاريخ غزوة بدر التي فرق الله فيها بين الحق والباطل.

[أَحَادِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ قَالَ:

٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ^(١)، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فِي كُلِّ إِبْلِ سَائِمَةٍ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ، وَلَا يُفَرِّقُ إِبْلٌ عَنْ حِسَابِهَا، مَنْ أَعْطَاهَا مُتَجَرًّا أَخَذْنَاهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا أَخَذُوهَا وَشَطَرَ إِبْلِهِ، عَزَمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا يَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ^(٣).

٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ^(٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قُرَّةٍ^(٥) قَالَ:

(١) هو: حماد بن أسامة الكوفي.

(٢) هو: بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، روى عن أبيه عن جده نسخة، رواها عنه الثقات.

(٣) إسناده حسن.

رواه أبو داود (١٥٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٤١١/١٩، بإسنادهما إلى أبي أسامة به.

ورواه النسائي ١٥/٥، وأحمد ٢/٥، وابن خزيمة (٢٢٦٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٩٧/٣، والحاكم ٣٩٧/١، بإسنادهم إلى بهز بن حكيم به. وانظر: شرح الحديث في معالم السنن للخطابي، وفي تهذيب سنن أبي داود لابن القيم ١٩٢/٢.

(٤) هو: مسعر بن كدام الكوفي.

(٥) هو: الكندي، تابعي مخضرم، روى له أبو داود والبخاري في الأدب المفرد، أما =

تَزَوَّجَ سَلْمَانَ مَوْلَاةً لَهُ يُقَالُ لَهَا: بَقِيرَةٌ، فَبَلَغَ أَبَا قُرَّةَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ حُذَيْفَةَ وَسَلْمَانَ شَيْءٌ^(١)، فَأَنَاهُ يَطْلُبُهُ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ كَانَ فِي مَبَقَلَةٍ لَهُ^(٢)، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ، فَلَقِيَهُ وَمَعَهُ زَبِيلٌ^(٣) فِيهِ بَقْلٌ، وَقَدْ أَدْخَلَ عُكَّازَهُ فِي عُرْوَةٍ^(٤) الزَّبِيلِ، وَهُوَ عَلَى عَاتِقِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^(٥)، مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ؟ قَالَ: يَقُولُ سَلْمَانٌ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١].

[ب/٦] فَانْطَلَقَا حَتَّى آتَيَا دَارَ سَلْمَانَ، فَدَخَلَ سَلْمَانُ / الدَّارَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ أَدِنَ لِأَبِي قُرَّةَ، فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِنَمَطٍ^(٦) مَوْضُوعٍ عَلَى بَابٍ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ لِبْنَاتٌ^(٧)، وَإِذَا قُرْطَاطٌ^(٨)، فَقَالَ: اجْلِسْ عَلَى فِرَاشِ مَوْلَاتِكَ [التي]^(٩) تَمَهَّدُ لِنَفْسِهَا، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ:

إِنَّ حُذَيْفَةَ كَانَ يُحَدِّثُ بِأَشْيَاءَ يَقُولُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَقْوَامٍ فِي غَضَبِهِ، فَأُوتِي فَأَسْأَلُ عَنْهَا، فَأَقُولُ: حُذَيْفَةُ أَعْلَمُ وَمَا يَقُولُ، وَأَكْرَهُ أَنْ تُكُونَ

= أبوه فكان من أصحاب سلمان وجلسائه.

(١) سبب ذلك يرجع إلى أن سلمان سمع بأن حذيفة يروي عن النبي ﷺ في بعض الرجال أو القبائل، وفهم سلمان أن نشر أمثال هذه الأحاديث ليس فيه مصلحة دينية، وربما يجرّ إلى الفساد، فكان سلمان يغضب بهذا على حذيفة.

(٢) المبقلة: مزرعة البقل.

(٣) الزبيل — بفتح الزاي وكسر الباء — الجراب الذي يصنع من الخوص.

(٤) عروة الزبيل: ما يمسك به.

(٥) أبو عبد الله، هي كنية سلمان.

(٦) التَّمَطُّ: نوع من البُسْطِ، له خَمْلٌ رقيقٌ مُلَوَّنٌ ويطرح على الهودج.

(٧) اللبّات، ما ضرب من الطين، ويكون مربعاً يجعل في البناء.

(٨) القرطاط — بضم القاف وبكسرهما — هو ما يجلس عليه كالسرج ونحوه.

(٩) زيادة من مصادر تخريج الحديث.

ضَغَائِنُ^(١) بَيْنَ أَقْوَامٍ. فَأْتِي حُدَيْفَةَ فِقِيلَ لَهُ: إِنَّ سَلْمَانَ لَا يُصَدِّقُكَ وَلَا يُكَذِّبُكَ بِمَا تَقُولُ. فَجَاءَنِي حُدَيْفَةُ، فَقَالَ: يَا سَلْمَانُ بْنُ أَبِي سَلْمَانَ، فَقُلْتُ: يَا حُدَيْفَةُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ، لَتَتَّهِنَنَّ أَوْ لَا كُتِبَنَّ فِيكَ إِلَى عُمَرَ، فَلَمَّا خَوَّفَتْهُ بِعُمَرَ تَرَكَنِي، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِدِ آدَمَ أَنَا، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ أُمَّتِي لَعَنْتُهُ لَعْنَةً، أَوْ سَبَبْتُهُ سَبَبَةً فِي غَيْرِ كُنْهِهِ^(٢)، فَأَجْعَلُهَا عَلَيْهِ صَلَاةً^(٣)».

٢٨ — حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ^(٥)، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ^(٦).

(١) جمع ضغينة، الحقد والعداوة.

(٢) أي من لا يستحق ذلك اللعن والسب.

(٣) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٤٣٩/٥ عن أبي أسامة به.

ورواه أحمد ٤٣٧/٥، وأبو داود (٤٦٥٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٤)،

وابن أبي شيبة في المسند ٣١٠/١ - ٣١١، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٩/٦،

والمزي في تهذيب الكمال ٤٨٦/٢١، كلهم بإسنادهم إلى عمرو بن أبي قرة به.

والمрад من قوله (صلاة) أي رحمة، انظر: شرح الحديث في: فضل الله الصمد

في توضيح الأدب المفرد، للجيلاني ٣٣٠/١، وبذل المجهود في حل أبي داود

للسهارنفوري ١٨٦/١٨.

(٤) هشام هو: ابن حسان. ومحمد هو: ابن سيرين، وكان هشام من أثبت الناس في

حديث محمد بن سيرين.

(٥) أي فليدع لهم، ويشاركهم في فرحهم.

(٦) الحديث صحيح.

رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٣٠٢/١، بإسناده إلى ابن مخلد عن ابن =

٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ ابْنِ سُوْقَةَ
[عن] (١) نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

[١/٧] إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ / اللّٰهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ، يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، مِثَّةً مَرَّةً (٢).

٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ (٣)، عَنْ
أَنَسٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ مَعَ الْخَرِيزِ، يَعْنِي الْبَطِيخَ يَجْمَعُهُمَا (٤).

= كرامة عن أبي أسامة به.

ورواه مسلم (١١٥٠)، وأبو داود (٢٤٦٠)، وأحمد ٢/٢٧٩، و ٥٠٧،
بإسنادهم إلى هشام بن حسان به.

ورواه الترمذي (٧٨٠)، وأحمد ٢/٤٨٩، من طريق أيوب عن محمد بن
سيرين به.

(١) في الأصل: (و)، وهو خطأ. وابن سُوْقَةَ هو: محمد، ونافع هو: ابن عمر.

(٢) الحديث صحيح.

رواه رزق الله الحنبلي في مجلس من أماليه (ق ٢)، وابن عساكر في معجم
شيوخه ١/٢١٠، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبي أسامة به.

ورواه أبو داود (١٥١٦)، وابن ماجه (٣٨١٤)، من طريق أبي أسامة به.

ورواه الترمذي (٣٤٣٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٨)، وأحمد
٢/٢١، والبخاري في الأدب المفرد (٦١٨)، وعبد بن حميد (٧٨٦)، بإسنادهم

إلى مالك بن مغول به.

(٣) هو: حميد بن أبي حميد الطويل.

(٤) الحديث صحيح.

رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/٤١، والضياء المقدسي في المختارة ٥/٣٨٣، =

٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ
أَوْ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ - شَكَ هِشَامًا - قَالَ لِمُرْوَانَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ:
إِنَّكَ لَتُخَفِّفُ الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَقْرَأُ فِيهِمَا سُورَةَ الْأَعْرَافِ، فِي الرُّكْعَتَيْنِ جَمِيعًا^(١).

٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

مَرَّ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ بِنِ حِزَامِ بْنِ أَنَسٍ مِنَ الْأَنْبَاطِ^(٢) قَدْ أُقِيمُوا فِي
الشَّمْسِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: حُسِبُوا فِي الْجِزْيَةِ، فَقَالَ هِشَامٌ: أَشْهَدُ
لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ
فِي الدُّنْيَا^(٣).

= بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبي أسامة به، وذكره الرافعي في
التدوين في أخبار قزوين ١٤/٤ - ١٥.
ورواه أحمد ٣/١٤٢، و ١٤٣، والترمذي في الشمائل (١٩٩)، بإسنادهما إلى
وهب بن جرير بن حازم عن أبيه به.

(١) الحديث صحيح.

رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٨، و ٥٤٠) من طريق أبي كريب عن أبي
أسامة به.

ورواه أحمد ٥/١٨٥، و ٤١٨، وابن خزيمة (٥١٩) بإسنادهما إلى هشام بن
عروة به.

(٢) الأنباط شعب سامي، كانت له دولة في شمالي شبه الجزيرة العربية، وعاصمتهم
البتراء، ثم استعمل أخيراً في أخلاط الناس من غير العرب. انظر: المعجم
الوسيط ص ٨٩٨.

(٣) الحديث صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهروانات ص ٧٤، والتبريزي في كتاب النصيحة =

٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خَيْرُ نِسَائِهَا مَرِيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ
[٧/ب] نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ / خُوَيْلِدٍ (١).

٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّي افْتَلَتَتْ
نَفْسَهَا (٢) وَلَمْ تُؤْصِ، وَإِنِّي لِأَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ لَتَصَدَّقَتْ، فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِذَا
تَصَدَّقَتْ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ (٣).

= للراعي والرعية ص ٤٩، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة
عن أبي أسامة به.

ورواه مسلم (٢٦١٣) عن أبي كريب عن أبي أسامة به. ورواه أحمد ٣/٤٠٣،
ومسلم (٢٦١٣)، وأبو داود (٣٠٤٥) بإسنادهم إلى عروة بن الزبير به.

(١) الحديث صحيح.

رواه أبو البركات النيسابوري في الأربعين (١٠)، وابن عساكر في معجم شيوخه
١/١٩٠، وفي تاريخ دمشق ٧٠/١٠٥، بإسنادهم إلى ابن مخلد عن ابن كرامة،
عن أبي أسامة به.

ورواه مسلم (٢٤٣٠) بإسناده إلى أبي أسامة به.

ورواه البخاري ٦/٤٧٠، و٧/١٣٣، ومسلم (٢٤٣٠)، وأحمد ١/٨٤، والترمذي
(٣٨٧٧)، كلهم بإسنادهم إلى هشام بن عروة به.

(٢) أي ماتت فجأة وأخذت نفسها فلتة. انظر: مجمع بحار الأنوار ٤/١٦٨.

(٣) الحديث صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهورانيات ص ٩٠ - ٩١، وأبو طاهر السلفي في
الوجيز ص ٧٣، وابن عساكر في معجم شيوخه ٢/١٠٧٣ - ١٠٧٤، بإسنادهم =

٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ حِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقِمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَطْمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنِّي لِأَرْجُو ذَلِكَ، قَالَ: فَانْتَظِرْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ظُهْرًا، فَنَادَاهُ فَقَالَ: أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ، قَالَ: شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصُّحْبَةَ، فَقَالَ: الصُّحْبَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ أَعَدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ، فَأَعْطَى النَّبِيَّ ﷺ إِحْدَاهُمَا، وَهِيَ الْجَدْعَاءُ فَرَكِبَهَا، فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ - وَهُوَ بِثَوْرِ - فَتَوَارَيَا فِيهِ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدَةَ بْنِ الطُّفَيْلِ^(١) - وَهُوَ أَخُو عَائِشَةَ لِأُمِّهَا - وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مِئْخَةً^(٢)، فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَغْدُو عَلَيْهَا^(٣)، وَيُصْبِحُ

= إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبي أسامة به.

ورواه مسلم (١٠٠٢)، وابن ماجه (٢٧١٧)، وابن خزيمة (٢٤٩٩) بإسنادهم إلى أبي أسامة به.

ورواه البخاري ٢٥٤/٣، و ٣٨٨/٥، ومسلم (١٠٠٢)، وأحمد ٥١/٦، وأبو داود (٢٨٨١)، والنسائي ٢٥٠/٦، كلهم بإسنادهم إلى هشام بن عروة به.

(١) كذا جاء في الأصل، وفي كتاب المهورانيات ومعجم ابن عساكر، والصواب: عبد الله بن الطفيل، كما جاء في صحيح البخاري ٣٩٠/٧، إلا أن الحافظ ابن حجر رجَّح في الفتح بأن الصواب: الطفيل بن عبد الله بن سخبرة، وكذا قال في الإصابة ٥٩٥/٣.

(٢) أي شاة يتنفع بلبنها ثم يعيدها. انظر: مجمع بحار الأنوار ٦١٨/٤.

(٣) في صحيح البخاري: عليهم، والمعنى: أنه كان يذهب إليهم بكرة وعشيًا.

فَيَدْلُجُ إِلَيْهِمْ^(١)، ثُمَّ يَسْرُحُ فَلَا يَقْطِنُ لَهُ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ، فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ
مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ^(٢)، حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَتَلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَثْرِ
مَعُونَةَ^(٣).

[١/٨] ٣٦/ — حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ، فَأَثْنُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا،
فَقَالَ: رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ^(٤)، فَقَالُوا: اسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: اتَّحَمَلُ أَمْرَكُمْ
حَيًّا وَمَيِّتًا، لَوَدِدْتُ أَنْ حَظِّي مِنْكُمْ الْكَفَافَ، لَا عَلَيَّ وَلَا لِي، إِنْ اسْتَخْلَفْتُ
فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَإِنْ أَتْرَكَ فَقَدْ تَرَكَكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي.
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلَفٍ^(٥).

(١) أي يسير إليهم في آخر الليل، وهو بالتشديد. انظر: مجمع البحار ١٩٣/٢.

(٢) أي يمشون خلفه.

(٣) الحديث صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهروانات ص ١٦١ — ١٦٢، وابن عساكر في
معجم شيوخه ١٠٣٤/٢ — ١٠٣٥، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن
أبي أسامة به.

ورواه البخاري ٣٧٨/٧ من طريق عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة به.

ورواه البخاري ٣٥١/٤، وأحمد ١٩٨/٦، وأبو داود (٤٠٨٣)، وابن خزيمة
(٢٦٥، و ٢٥١٨) بإسنادهم إلى الزهري عن هشام بن عروة به.

(٤) يعني: أن قولكم لي هذا إما قول راغب فيما عندي، أو راغب خائف مني،
وقيل: أراد أني راغب فيما عند الله، وراهب من عذابه، فلا تعويل عندي على ما
قلتم من الإطراء. انظر: مجمع بحار الأنوار ٢/٣٤٤ — ٣٤٥.

(٥) الخبر صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهروانات ص ١١٩ — ١٢٠، وابن عساكر في =

٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ^(١)، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ:

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا، أَيْ نَعَمْ، فَأَطَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِدًّا، حَتَّى تَجَلَّانِي الْغَشِيُّ^(٢)، قَالَتْ: وَإِلَى جَنْبِي قَرْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ، فَفَتَحْتُهَا فَجَعَلْتُ أَصْبُ مِنْهَا عَلَى رَأْسِي، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، قَالَتْ: وَلِغَطِ نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاذْكُفَاتِ الْيَهَنِّ لِأَسْكِيهِنَّ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا قَالَ؟ قَالَتْ: مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَإِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، يُؤْتَى أَحَدُكُمْ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، أَوْ قَالَ: الْمُؤَقِنُ - شَكَ هِشَامٌ - فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، هُوَ مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَمَّا، وَصَدَّقْنَا، وَأَجَبْنَا، / فَيُقَالُ لَهُ: نَمَّ [ب/٨]

صَالِحًا قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ لِمُؤْمِنٍ بِهِ.

= تاريخ دمشق ٤٤/٤٣٢، بإسنادهما إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبي أسامة به.

ورواه مسلم (١٨٢٣) عن أبي كريب عن أبي أسامة به.

ورواه البخاري ١٣/٢٠٥ - ٢٠٦، وأحمد ١/٤٣، وعبد بن حميد (٣٢) بإسنادهم إلى هشام بن عروة به.

(١) هي: فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام القرشية الأسدية، زوجة هشام بن عروة، وقد روت عن جدتها أسماء بنت أبي بكر.

(٢) الغشي يعني التعب. انظر: مجمع البحار ٤/٤١.

وَأَمَّا الْمُتَنَافِقُ، أَوْ قَالَ: الْمُرْتَابُ - شَكَ هِشَامٌ - فَيَقَالُ لَهُ: مَا عَلِمَكَ
بهذا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُ شَيْئاً فَقُلْتُهُ.

قَالَ هِشَامٌ: فَلَقَدْ قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ: مَا وَعَيْتُهُ غَيْرَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ مَا يُغْلَظُ
عَلَيْهِ^(١).

٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ،
عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ:

صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ
إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرَبُّطُهَا بِهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ:
وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئاً أَرَبُّطُهَا إِلَّا نِطَاقِي قَالَتْ: فَشَقَّقْتُهُ بَاثْنَيْنِ، فَرَبَطْتُ بِوَاحِدِ
السَّقَاءِ، وَبِوَاحِدِ السُّفْرَةِ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النَّطَاقَيْنِ^(٢).

(١) الحديث صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهرورانيات ص ١٩٠، والإمام رزق الله الحنبلي في
جزء من حديثه (ورقة ٢)، والحافظ ابن حجر في تغليق التعليق ٤٠٥/٢،
بإسنادهم إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبي أسامة به.

ورواه البخاري ٤٠٢/٢ - ٤٠٣، ومسلم (٩٠٥) عن أبي أسامة به.

ورواه أحمد ٣٤٥/٦، بإسناده إلى هشام بن عروة به.

(٢) الخبر صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهرورانيات ص ١٢٠ - ١٢١، وابن عساكر في
معجم شيوخه ٣٩٤/١، وفي تاريخ دمشق ١١/٦٩، بإسنادهما إلى ابن مخلد
عن ابن كرامة عن أبي أسامة به.

ورواه البخاري ١٢٩/٦، و ٢٤٠/٧، و ٥٣٠/٩، وأحمد ٣٤٦/٦، عن
أبي أسامة به.

٣٩ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنِي بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي عَلَيْهَا، وَلَنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لِأَعْطِيَنَّهُ، وَلَنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ / أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ [١/٩] مُسَاءَتَهُ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ (١).

(١) الحديث صحيح.

رواه الخطيب البغدادي في المهروانات ص ٧٣، ورزق الله الحنبلي في جزء من حديثه (ورقة ١)، وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/٢٥٠ - ٢٥١، وأبو البركات النيسابوري في الأربعين (٩)، وابن عساكر في معجم شيوخه ٢/١١٠٩، وابن العديم في بغية الطلب ٨/٣٦٣٦، ودانيل في مشيخته (ورقة ٨)، وابن البخاري في مشيخته ص ٢٨٢، وابن بلبان في المقاصد السننية في الأحاديث الإلهية ص ٨٤ - ٨٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/٩٦، والذهبي في معجم الشيوخ الكبير ١/٣٦٩، وفي السير ١٨/٦١١، وتاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٩/٣١٦، والمرآغي في مشيخته ص ٤٥٨، وكلهم بإسنادهم إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن خالد بن مخلد به.

ورواه البخاري ١١/٣٤٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/٥، بإسنادهما عن محمد بن عثمان بن كرامة به.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٢٩٧، في ترجمة محمد بن عثمان بن كرامة: وقع لي من عواليه حديث (من عادى لي ولياً) وهو موافقة للبخاري =

٤٠ - حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ بنُ موسى، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قتادة، عن سَعِيدِ بنِ المسيَّبِ قَالَ:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَعَلَى خَالَتِهَا^(١).

٤١ - حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن يحيى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ: عن النبي ﷺ، مِثْلَهُ^(٢).

٤٢ - حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ، عن شريك، عن يزيد بنِ أَبِي زِيَادٍ، عن عكرمة، عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: ادْفَعْ إِلَيَّ مَفَاتِيحَ الْبَيْتِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لا، بَلْ أَنَا أُعْطِيكُمْ شَيْئًا يُرْزَأُكُمْ وَلَا تَزُرُونَهُ^(٣)، السَّقَايَةَ، ثُمَّ أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْبَةَ بْنَ عَثْمَانَ إِلَى أُمِّهِ، أَنْ أَرْسَلِي بِالْمَفَاتِيحِ، يَعْنِي مَفَاتِيحَ الْكَعْبَةِ، فَأَبَتْ، ثُمَّ أَرْسَلَ فَأَبَتْ، فَقَالَتْ: قَتَلَتْ رِجَالَنَا وَتَدَهَبُ بِذِكْرِ مَيْتِنَا، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَهُ، أَوْ قَالَ: أَقْتُلُهُ، قَالَ: لا، فَدَهَبَ الْغُلَامُ - يَعْنِي شَيْبَةَ - ، فَقَالَ لِأُمِّهِ: أَنْ

= وقال ابن حجر في الفتح ٣٤٠/١١: للحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أن له أصلاً، ثم أوردتها بطرقها.

(١) إسناده مرسل، ولكن الحديث صحيح.

(٢) الحديث صحيح.

رواه مسلم (١٤٠٨)، وأحمد ٢/٢٥٥، و ٣٩٤، والنسائي ٦/٩٧، بإسنادهم إلى يحيى بن أبي كثير به.

(٣) قال ابن حجر في فتح الباري ٣/٤٩١: الأول بضم أوله وسكون الراء وفتح الزاي، والثاني بفتح أوله وضم الزاي - أي أعطيتكم ما ينقصكم، لا ما تنقصون به الناس.

عُمَرَ أَرَادَ قَتْلِي، فَأَرْسَلْتَ بِالْمَفَاتِيحِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَذَفَ بِالْمَفَاتِيحِ
 بَعْدَمَا قَبَضَهَا إِلَى الْغُلَامِ، وَقَالَ: اذْهَبْ بِهَا إِلَى أُمَّكَ، وَقَالَ: شَرِبَ
 نَبِيُّ اللَّهِ مِنْ نَبِيذِ السَّقَايَةِ، فَقَبَضَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَصَبَّ عَلَيْهِ،
 ثُمَّ شَرِبَ / ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَصَبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: [ب/٩]

إِذَا صَنَعَ بِكُمْ شُرَابَكُمْ هَذَا فَاصْنَعُوا هَكَذَا^(١).

٤٣ — حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ

مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ائْتَدُّنَا لِنَسَائِكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ^(٢).

٤٤ — حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ

ابْنِ عُمَرَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، وَقَالَ: وَلِيُخْرُجَنَّ تَفْلَاتٍ^(٣).

(١) إسناده ضعيف.

فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف الحديث. ولم أجد الحديث في موضع آخر.

(٢) إسناده حسن.

فيه إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو إسحاق الكوفي، وهو صدوق
 يخطيء، روى له مسلم والأربعة.

رواه عبد بن حميد (٨٠٥) عن عبيد الله بن موسى به. ورواه أحمد ٩٨/٢، عن
 عبد الله بن الوليد عن سفیان الثوري به.

ورواه مسلم (٤٤٢) من طريق مجاهد به.

ورواه البخاري ٣٤٧/٢، و٣٥١، و٣٨٢، و٣٣٧/٩، بإسناده إلى ابن عمر به.

(٣) إسناده ضعيف.

فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف الحديث جداً.

ولكن الحديث صحيح، كما تقدم في الحديث السابق.

٤٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ^(١)، قُلْنَا
لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبِرْنَا عَنْ حَجِّكُمْ؟ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَهُ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ أَهْلًا
بِالْحَجِّ، فَأَهْلَلْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا مَكَّةَ مَعَهُ، وَسَاقَ نَبِيُّ اللَّهِ مَعَهُ
الْهَدْيَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا قَالَ لِلنَّاسِ: مَنْ لَمْ يَسُقْ مَعَهُ مِنْكُمْ فَلْيَحِلَّ، فَقَالَ لَهُ
عُمَرُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّمَا أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ، قَالَ: مَنْ لَمْ يَسُقْ هَدِيًّا فَلْيَحِلَّ،
فَلَوْ أَنِّي اسْتَعْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ كَانَ لِي أَمْرٌ، فَحَلَلْنَا، وَقَدِمَ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِبْتِ أَهْلَكَ فَحِلَّ،
فَقَالَ: إِنِّي قَدْ سَقْتُ هَدِيًّا، قَالَ: فَلَا إِذْنَ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ أَهْلَلْنَا
مَعَهُ بِالْحَجِّ^(٢).

٤٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٣)
قَالَ:

حَدَّثَنِي جَابِرٌ، أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ، وَتَرَكَ دَيْنًا
كَثِيرًا، [١/١٠] فَلَمَّا حَضَرَ جِذَاذُ النَّخْلِ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ
وَالِدِي قَدْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ، وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا، وَإِنِّي أُحِبُّ

(١) هو: عبد الله بن محمد بن عقيل، وشريك هو: ابن عبد الله النخعي.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ابن عقيل وشريك، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر.

فقد رواه مسلم (١٢١٨)، وأحمد ٣/٣٢٠، وأبو داود (١٩٠٥)، من حديث محمد بن علي بن الحسين عن جابر في حديثه الطويل في الحج.

(٣) الشعبي هو: عامر بن شراحيل، وفراس هو: ابن يحيى الهمداني، وشيبان هو: ابن عبد الرحمن البصري.

أَنْ يَرَاكَ الْغُرْمَاءُ، قَالَ: اذْهَبْ فَبَيْدِرْ كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ^(١)، ففعلتُ، ثُمَّ دَعَوْتُهُ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ فَكَأَنَّمَا الْغُرْمَاءُ أُغْرُوا بِبِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مَا يَصْنَعُونَ، أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اذْعُ أَصْحَابَكَ؟ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَانَةَ وَالِدِي، وَأَنَا رَاضٍ أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي، وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ، فَسَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبَيَادِرَ كُلَّهَا، حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً^(٢).

٤٧ - حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَرْحَبٍ أَوْ ابْنِ أَبِي مَرْحَبٍ^(٣) قَالَ:

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ: عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ، وَالْعَبَّاسُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٤).

(١) أي كَوْم التمر.

(٢) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٣٥٦/٧، والنسائي ٢٤٤/٦، عن عبيد الله بن موسى به.

ورواه البخاري ٤١٣/٥، من طريق شيبان به.

(٣) مرحب هذا مختلف في صحبته، وأثبتها له أبو حاتم وغيره. انظر: الجرح والتعديل ٤٢٧/٨.

(٤) إسناده صحيح.

رواه أبو داود (٣٢١٠)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ١٩٧/٥،

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦٤٣/٥، بإسنادهم إلى سفیان الثوري به.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب ١٤٦٩/٤: ليس يوجد أن عبد الرحمن بن عوف

كان معهم إلا من هذا الوجه.

٤٨ - حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ، عن أبي إسرائيل، عن مَنْصُورٍ^(١)، عن [عبيد] بن أبي الجعد^(٢) قَالَ: كُنْتُ مَعَ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ^(٣) بِالرَّقَةِ، فرَأَى رَجُلًا يُقَالُ لَهُ وَابِصَةٌ بِنُ مَعْبِدٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي هَذَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا مُفْرَدًا فِي صَفٍّ وَحَدَّهُ خَلْفَ الصُّفُوفِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ^(٤).

٤٩ / [ب/١٠] - حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ، عن ابنِ أبي ذئبٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عطاءٍ^(٥)، عن عبدِ المَلِكِ بنِ جَابِرِ بنِ عَتِيكَ^(٦)، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

(١) منصور هو: ابن المعتمر. وأبو إسرائيل هو: إسماعيل بن خليفة الملائني، وهو متروك الحديث، وكان رافضيًا، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٢) جاء في الأصل: عبيد الله، وهو خطأ، وعبيد بن أبي الجعد الغطفاني، تابعي صدوق، وكان له خمسة إخوة كلهم محدثون أو رواة للحديث. انظر: تسمية الإخوة لأبي داود ص ٢٣٠.

(٣) هو: أبو الحسن الكوفي، تابعي ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٤) إسناده ضعيف، ولكنه صحيح من وجه آخر.

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٣/٣٣٤، بإسناده إلى محمد بن مخلد عن محمد بن عبد الله بن كرامة عن عبيد الله بن موسى به.

ورواه الدارمي (١٢٩٠)، بإسناده إلى يزيد بن أبي زياد عن عبيد بن أبي الجعد عن أخيه زياد بن أبي الجعد عن وابصة به.

ورواه أحمد ٤/٢٢٧، ٢٢٨، وأبو داود (٦٨٢)، والترمذي (٢٣١)، بإسنادهم إلى عمرو بن راشد عن وابصة به.

(٥) هو: القرشي مولا هم أبو محمد المدني، وهو ثقة، روى له أبو داود والترمذي.

(٦) تابعي ثقة، روى له أبو داود والترمذي.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ، ثُمَّ التَفَتَ فَهِيَ
أَمَانَةٌ^(١).

٥٠ - حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ، عن سُفيانَ، عن أَيُّوبَ بنِ موسى،
ويحيى بنِ سَعِيدٍ^(٢)، عن حُمَيْدِ بنِ نَافِعٍ^(٣)، عن زَيْنَبِ بنتِ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ أُمَّ النَّحَامِ^(٤) تُوفِّي زَوْجَهَا^(٥)، فَاتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي
تَشْتَكِي عَيْنَهَا فَأُكْحَلُهَا، قَالَ: لَا، قَالَتْ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَنْفَقِيَ عَيْنَهَا،
قَالَ: لَا، وَإِنْ انْفَقَاتِ، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ الْحَوْلَ بَعْدَ وَفَاةِ
زَوْجِهَا^(٦).

(١) إسناده صحيح.

رواه أبو داود (٤٨٦٨)، والترمذي (١٩٥٩)، وأحمد ٣/٣٧٩، و ٣٢٤،
بإسنادهم إلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب به.

ومعنى الحديث: أن أحداً لو حَدَّثَكَ بحديث، ثم التفت، أي ذهب عنك، فهذا
الحديث أمانة، أي حكم الأمانة، فلا يجوز إضاعته بإضاعته. انظر: مرقاة
المفاتيح، لملاً علي القاري ٨/٧٩٠.

(٢) أيوب بن موسى هو: القرشي، ويحيى بن سعيد هو: الأنصاري.

(٣) هو: أبو أفلح المدني، تابعي ثقة، روى له الستة.

(٤) أم النحام اسمها عاتكة بنت نعيم الأنصاري. انظر: الإصابة ٨/١٥، والاستيعاب
٤/١٨٨٠.

(٥) في روايات الحديث: إِنَّ الذي توفي زوجها هي بنت أم النحام وليست أمها،
وهذا هو الصحيح، ويؤيده بقية الحديث.

(٦) إسناده صحيح.

ولم أجده من هذا الوجه، وإنما وجدته من حديث زينب عن أم سلمة أنها
قالت: ... فذكرته، رواه البخاري ٩/٤٨٤، ومسلم (١٤٨٦)، وغيرهما. =

٥١ - حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ، عن سفيانَ، عن الجُرَيْرِيِّ^(١)، عن أبي الوَرْدِ^(٢)، عن اللَّجَلَجِ، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: عن النبي ﷺ قَالَ: تَمَامُ النُّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ، وَالْقَوْزُ مِنَ النَّارِ. وَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، قَالَ: قَدْ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ^(٣).

٥٢ - حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ، عن مِسْعَرٍ، عن عليِّ بنِ الأَقْمَرِ، عن أبي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا آكُلُ مُتَكِنًا^(٤).

= انظر: المسند الجامع ٦٤٥/٢٠.

قال ابن حجر في فتح الباري ٤٨٩/٩: يحمل النهي على كحل مخصوص، وهو ما يقتضي التزین به، لأن محض التداوي قد يحصل بما لا زينة فيه، فلم ينحصر فيما فيه زينة، وقالت طائفة من العلماء: يجوز ذلك ولو كان فيه طيب، وحملوا النهي على التنزيه جمعاً بين الأدلة.

(١) هو: أبو مسعود سعيد بن إياس البصري.

(٢) هو: أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري، روى عنه أبو داود، وغيره،

وقال الإمام أحمد في العلل (٩٨١): حدث عنه الجُرَيْرِيُّ أحاديث حسان.

واللجلاج هو العامري، صحابي.

(٣) إسناده حسن.

رواه أحمد ٢٣١/٥، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٥)، بإسنادهما إلى سفيان

الثوري به، وانظر الطبعة المحققة من مسند أحمد ٣٤٨/٣٦.

(٤) الحديث صحيح.

رواه البخاري ٥٤٠/٩، وأحمد ٣٠٩/٤، وأبو داود (٣٧٦٩)، وابن ماجه

(٣٢٦٢)، كلهم بإسنادهم إلى مسعر به.

٥٣ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ

قَالَ: حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ

عَمْرٍو / بن سعيد بن العاص^(١)، عن عبيد بن رافع^(٢)، عن ابن مسعود^[١/١١] قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا وَلَهُ حَوَارِيُونَ، فَيَمُكُثُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، يَعْمَلُ فِيهِمْ بَكْتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ، فَإِذَا انْقَرَضُوا كَانَ مِنْ بَعْدِهِمْ أَمْرَاءٌ يَرَكِبُونَ رُؤُوسَ الْمَنَابِرِ، يَقُولُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَيَعْمَلُونَ مَا تُنْكِرُونَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَوْلِيكَ فَحَقُّ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُجَاهِدُهُمْ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ إِسْلَامٌ^(٣).

٥٤ - حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ بن موسى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ

يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن يحيى بن عمار^(٤)، عن عائشة، أَخْبَرَتْهُ:

(١) هو: أبو محمد القرشي الأموي الكوفي، ثقة زاهد، روى له ابن ماجه.

(٢) هو: عبيد بن رفاعه بن رافع العجلان الأنصاري الزُّرقي المدني، ويقال:

عبيد الله، تابعي ثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد والأربعة.

(٣) إسناده حسن.

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/٩، بإسناده إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن خالد بن مخلد به.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٧٣/٦ - ٧٤، وعزاه لابن عساكر.

(٤) هو: أبو موسى يحيى بن عبد الله المدني، مولى آل الزبير، تابعي ثقة، روى له مسلم والنسائي، ومحمد بن إبراهيم هو: التيمي.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةِ الْفَجْرِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا^(١).

٥٥ - وَقَالَ عَثْمَانُ^(٢): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَهِدَ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَكَأَنَّمَا قَامَ لَيْلَةً كُلَّهَا، وَمَنْ شَهِدَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ لَيْلَةٍ^(٣).

٥٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^(٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

(١) إسناده صحيح.

رواه رزق الله الحنبلي في حديثه (ورقة ٢)، عن ابن مخلد عن ابن كرامة عن عبيد الله بن موسى به.

ورواه أحمد ٨٠/٦، والنسائي في السنن الكبرى ١٥٨/١، من طريق شيان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير به.

(٢) هو: أمير المؤمنين عثمان بن عفان، ورواية محمد بن إبراهيم التيمي عنه منقطعة. وقد روى المصنف هذا الحديث بنفس إسناده الحديث السابق.

(٣) إسناده منقطع.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٤٧/٦، من طريق أحمد بن حازم عن عبيد الله بن موسى به.

ورواه أحمد ٥٨/١، من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عثمان به بنحوه.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر إلى عثمان، رواه مسلم (٦٥٦)، والترمذي (٢٢١)، وأحمد ٥٨/١.

(٤) هو: إبراهيم بن إسماعيل بن مجع أبو إسحاق المدني، وهو ضعيف الحديث، روى له ابن ماجه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوَاهِبُ أَحَقُّ بِبَيْتِهِ مَا لَمْ يُثَبَّ (١).

٥٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ (٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ (٣):

أَنَّ أَنَسًا كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ يَشْكُو الْحَجَّاجَ، فَقَالَ: إِنِّي خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ.

٥٨ - حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ، عَنْ عبدِ الحميدِ (٤)، عَنْ يزيدِ / بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ (٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا رَدَّ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ فِي الشَّفَاعَةِ؟ قَالَ:

(١) إسناده ضعيف.

رواه الدارقطني في السنن ٤٤/٣، عن محمد بن عثمان بن كرامة عن عبيد الله بن موسى به.

ورواه ابن ماجه (٢٣٨٧)، والدارقطني ٤٤/٣، والبيهقي ١٨١/٦، بإسنادهم إلى إبراهيم بن إسماعيل به.

ومعنى قوله: (يثب) أي يرجع.

(٢) هو: سليمان بن مهران، وحفص هو: ابن غياث.

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات ٣٦٩/٥، وقال: يروي عن ابن عباس وابن الزبير، وكان على أفريقية، روى عنه عبدة بن أبي لبابة.

(٤) هو: عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٥) هو: معاوية بن معتب الهذلي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٣١/٧، وقال:

كان في حجر أبي هريرة، يعد في البصريين، سمع أبا هريرة... وذكره ابن حبان في الثقات ٤١٣/٥.

شَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصًا، يُصَدِّقُ لِسَانَهُ قَلْبُهُ، وَقَلْبُهُ لِسَانَهُ^(١).

٥٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٢)، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ لِي وَسِخَةٌ، فَقَالَ: لَكَ مَالٌ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ آتَانِي اللَّهُ، قَالَ: إِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالًا فَلْيُرْ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: أَتَنْبِجُ إِبْلُكَ، فَتَقَطَّعُ آذَانَهَا، وَتَقُولُ: هَذِهِ صُرْمٌ^(٤)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَاعِدِ اللَّهَ أَشَدُّ، وَمُوسَاهُ أَحَدٌ^(٥).

(١) إسناده حسن.

رواه أحمد ٥١٨/٢ عن عثمان بن عمر عن عبد الحميد بن جعفر به.

ورواه ابن خزيمة في التوحيد (٢٩٠)، وابن حبان (كما في الإحسان ١٣١/٨)، والحاكم في المستدرک ٦٩/١، من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن معاوية به.

(٢) هو: عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٣) هو: عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي الكوفي، تابعي ثقة، وأبوه صحابي قليل الحديث.

(٤) الصرم، جمع صريم، وهو الذي صُرمت آذانه، أي قطعت، والصرم القطع، نهاه النبي ﷺ عما كان عليه أهل الجاهلية من قطع آذان الأنعام، وتحريم بعضهن، وتحليل بعضهن على خلاف ما أمر الله تعالى به. انظر: شرح السنة ٤٩/١٢.

(٥) إسناده صحيح.

رواه أحمد ١٣٧/٤، وأبو داود (٤٠٦٣ - مختصراً)، والترمذي (٢٠٠٧)، والنسائي ١٨٠/٨، وابن حبان (كما في الإحسان ١٢/٢٣٤)، والحاكم ١٨١/٤، والبيهقي ١٠/١٠، كلهم بإسنادهم إلى أبي إسحاق به. وانظر مزيداً =

٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ قَالَتْ:

لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَحَدٍ، هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ، فَصَاحَ إِبْلِيسُ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، أُخْرَاكُمْ^(١)، فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ، وَاجْتَلَدَتْ^(٢) هِيَ وَأُخْرَاهُمْ، فَظَرَّ حُدَيْفَةَ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَبِي عِبَادَ اللَّهِ، أَبِي أَبِي!، فَمَا أَنْحَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ.

قَالَ: فَقَالَ حُدَيْفَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ.

فَقَالَ عُرْوَةُ: فَمَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ بَقِيَّةٌ^(٣)، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٤).

٦١ - حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ^(٥)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

- = من التخریج في: مسند أبي داود الطيالسي (الطبعة المحققة) ٢/٦٣٦ - ٦٣٧.
- (١) أي احذروا أخراكم، أو انصروا أخراكم.
- (٢) أي اجتمعت هي والفرقة الأخرى.
- (٣) أي بقية خیر، بسبب هذه الكلمة، قال ابن حجر في فتح الباري ٧/١٣٢: يؤخذ منه أن فعل الخير تعود بركته على صاحبه في طول حياته.
- (٤) الخبر صحيح.

رواه ابن عساکر في معجم شیوخه ١/٢٠٦، بإسناده إلى ابن مخلد عن ابن كرامة عن أبي أسامة به.

ورواه البخاري ٦/٣٣٨، عن زكريا بن يحيى عن أبي أسامة به.

(٥) مسلم هو: ابن كيسان الضبي الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَضَمَّ رِجْلَيْهِ، وَأَقَامَهُمَا، وَاحْتَبَىٰ بِيَدَيْهِ (١).

٦٢ — حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ بنُ موسى، عن شيبان (٢)، / عن الأعمش،
عن علي بن الأقرم، عن الأغرّ أبي مسلم، عن أبي هريرة وأبي سعيد،
قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ فَصَلَّىٰ
رَكَعَتَيْنِ، كُتِبَا جَمِيعاً مِنَ الذَّاكِرِينَ لِلَّهِ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ (٣).

* * *

[أحاديثُ الحسن بن عرفة العبدِيّ]

أخبرنا الشيخُ الإمامُ أبو محمد رِزْقُ اللَّهِ بنُ عبد الوهاب التَّمِيمِي

(١) إسناده ضعيف.

ولم أقف على الحديث في مصدر آخر.

ومعنى (احتبى بيديه) أي جلس على أليتيه وضم فخذه وساقيه إلى بطنه بذراعيه
ليستند. انظر: مجمع بحار الأنوار ١/٤٤٢.

(٢) شيبان هو: ابن عبد الرحمن البصري.

(٣) إسناده صحيح.

رواه رزق الله الحنبلي في حديثه (ورقة ٣)، عن ابن مخلد عن ابن كرامة عن
عبيد الله به.

ورواه ابن حبان (كما في الإحسان ٦/٣٠٧) من طريق أحمد بن يحيى عن
محمد بن عثمان بن كرامة به.

ورواه أبو داود (١٣٠٩) و (١٤٥١)، والحاكم ١/٣١٦، و ٢/٤١٦، بإسنادهما
إلى عبيد الله بن موسى به.

ورواه ابن ماجه (١٣٣٥)، بإسناده إلى شيبان بن عبد الرحمن به.

قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي مَنْزِلِهِ بِيَابِ الْمَرَاتِبِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مَهْدِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ إِمْلَاءً، يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِلَيْتَيْنِ خَلْتَا مِنْ صَفْرِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ قَالَ:

٦٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غُزَيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ^(١)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَعْطَى عَطَاءً فَوَجَدَ^(٢)، فَلْيُجِزْ بِهِ^(٣)، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُتِنِ بِهِ، فَإِذَا أَتَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ فَهُوَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ^(٤).

٦٤ - حَدَّثَنِي الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ - أَخُو سَفِيَانَ

(١) عمارة هذا مازني مدني، وإسماعيل بن عياش الحمصي حديثه عن غير أهل بلده ضعيف.

(٢) أي كانت له سعة رزق.

(٣) أي فليكافئ بالعطاء.

(٤) إسناده ضعيف.

رواه الترمذي (٢٠٣٤) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن عياش به. وقال: هذا حديث حسن غريب.

وقوله: (فهو كلابس ثوبي زور) هو أن يتصف بصفات ليست فيه ويريد أن الله منحه إياه، أو يريد أن بعض الناس وصله بشيء خصه به، فيكون قد جمع بين كذابين: أحدهما اتصافه بما ليس فيه، أو أخذه ما لم يأخذه، والآخر الكذب على المعطي وهو الله عزَّ وجلَّ أو الناس، وأراد بثوبي الزور هذين الحالين. انظر: مجمع بحار الأنوار ١/٣١١.

الثوريّ - ، عن عُمرَ بنِ سعيدِ الثوريّ، عن مَطَرِ الوَرَّاقِ، عن عَطَاءِ
الْخُرَّاسَانِيِّ، عن ابنِ عُمرَ قَالَ:

لَأُحَدِّثْكُمْ بِحَدِيثٍ، لَوْ أَنِّي لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً
أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، حَتَّى بَلَغَ سَبْعًا - لَمْ أُحَدِّثْكُمْ بِهِ:

مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أُثْبِتَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَهَا
عَشْرَ مَرَّاتٍ أُثْبِتَ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَالَهَا مِئَةَ مَرَّةٍ أُثْبِتَ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ،
وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

[١٢/ب] وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ يَظْلِمُ فَقَدْ / بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ حَتَّى
يَنْزِعَ.

وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي
حُكْمِهِ.

وَمَنْ قَدَفَ مُؤْمِنًا أَوْ مُؤْمِنَةً حُسِ فِي طِينَةِ الْخَبَالِ، حَتَّى يَأْتِيَ
بِالْمَخْرَجِ.

وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ^(١).

٦٥ - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، فَإِذَا أُحِلَّتْ عَلَى مَلِيءٍ

(١) إسناده ضعيف.

عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عمر.

ورواه أحمد ٧٠/٢، والحاكم ٢٧/٢، والبيهقي في السنن ٨٢/٦ بإسناد صحيح

إلى ابن عمر بنحوه، كما رواه أحمد في ٨٢/٢، بإسناده إلى ابن عمر لكنه

ضعيف.

فَاتَّبِعْهُ، وَلَا تَبِعْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ (١).

٦٦ - حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ شَيْبِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ - كَذَا قَالَ (٢) - عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا هَذَا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ (٣).

٦٧ - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ (٤)، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَكَادُ يَدْعُ فِي بَيْتِهِ يَوْمَ عِيدٍ مِنْ أَهْلِهِ أَحَدًا، إِلَّا أَخْرَجَهُ (٥).

(١) إسناده صحيح.

نقله الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ١٤/٤ عن ابن مخلد به.

ورواه أحمد ٧١/٢، والترمذي (١٣٠٩)، وابن ماجه (٢٤٠٤)، بإسنادهم إلى هُشَيْمٍ عن يونس بن عبيد به.

(٢) الصواب: شيب بن بشر، وهو: أبو بشر الكوفي، وهو ثقة، روى له الترمذي.

(٣) إسناده حسن.

ذكره الرافعي في التدوين ١٤٩/٤.

ورواه الترمذي (٢٤٨٢) عن محمد بن حُميد الرازي عن زافر بن سليمان به.

والمراد من الحديث البناء الزائد عن مقدار الحاجة.

(٤) عطاء هو: ابن أبي رياح.

(٥) إسناده ضعيف.

فيه الحجاج بن أرتاة وهو مدلس عن الضعفاء، وقد عنعن.

رواه أحمد ٣/٣٦٣، عن عفان عن عبد الواحد عن حجاج به.

٦٨ - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ،
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ، فَيَمْسَحُ صُدُورَنَا
وَمَنَاكِبَنَا، وَيَقُولُ: لَا تَخْتَلِفْ صُفُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ.

وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولِ (١).

٦٩ - وَكَانَ يَقُولُ: زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ (٢).

٧٠ - وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ مَنَحَ وَرِقًا (٣)، أَوْ سَقَى لَبْنًا، أَوْ هَدَى
زُقَاقًا (٤)، كَانَ كَعْدِلِ رَقَبَةٍ (٥).

٧١ - وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، / وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ [أ/١٣]

(١) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٤/٢٩٦، وأبو داود (٦٦٤)، والنسائي ٢/٨٩، وابن خزيمة
(١٥٥٦)، بإسنادهم إلى منصور به.

(٢) إسناده صحيح، كسابقه.

رواه أحمد ٤/٢٨٣، و ٢٨٥، وأبو داود (١٤٦٨)، والنسائي ٢/١٧٩، وابن
ماجه (١٣٤٢)، بإسنادهم إلى طلحة بن مُصَرِّفٍ به.

(٣) الورق - بكسر الراء وسكونها - أي أعطى عَطِيَّةً.

(٤) قوله: (هدى)، يعني: دل السائل، وقوله: (زقاقاً) - بضم الزاي -
هي الطريق، والمعنى: عَرَّفَ ضَالًّا أو ضَرِيرًا الطَّرِيقَ. انظر: مرقاة
المفاتيح ٤/٤١٠.

(٥) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٤/٢٦٩، والترمذي (١٩٥٧)، بإسنادهما إلى طلحة بن مصرف به.

المُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ عِدْلُ رَقَبَةٍ^(١).

* * *

[أحاديث لأبي عبد الله]

محمد بن مخلد العطار عن شيوخه [

٧٢ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو الْجَهْمِ^(٣)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمْرُ الْقَيْسِ صَاحِبِ لِوَاءِ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ^(٤).

٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ جُنَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَزْدِيُّ^(٥) قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٢٨٥/٤، و ٣٠٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٥)،
بإسنادهما إلى طلحة بن مصرف به.

(٢) هو: حميد بن الربيع بن مالك الخزاز اللخمي، قال ابن أبي حاتم في الجرح
والتعديل ٢٢٢/٣: سمعت منه ببغداد، تكلم الناس فيه، فتركت التحديث عنه.

(٣) هو: أبو الجهم الإيادي، وهو مجهول لا يعرف، كما قال ابن عدي في الكامل
٢٧٥٥/٧.

(٤) إسناده ضعيف.

رواه أحمد ٢٢٨/٢، وأبو أحمد الحاكم في الكنى ١١٣/٣، وابن حبان في
المجروحين ١٥٠/٣، عن هشيم بن بشير به.

وانظر مزيداً من تخريج الحديث في: حاشية كتاب الكنى.

(٥) هو: أبو بكر جنيد بن حكيم بن جنيد الأزدي الدقاق البغدادي، قال عنه
الدارقطني: ليس بالقوي، توفي سنة ٢٨٣. انظر: تاريخ بغداد ٢٤١/٧، ولسان
الميزان ١٤١/٢.

وجاء في الأصل: (أبو بكر بن جنيد)، وهو خطأ.

أبو هَفَّانِ الشَّاعِرِ^(١) قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ^(٢)، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ^(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ قَائِدِ لِيَوَاءِ الشُّعْرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى النَّارِ^(٤).

٧٤ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِيُّ^(٥) قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ^(٦).

(١) هو: عبد الله بن أحمد المِهْزَمِيُّ الشَّاعِرُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٥٨٢/٤: حَدَّثَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِخَبَرٍ مُنْكَرٍ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: لَا يَعْوَلُ عَلَيْهِ. مَاتَ سَنَةَ ٢٥٧. انظُرْ: لِسَانَ الْمِيزَانِ ٢٤٩/٣، وَالْأَنْسَابِ ٤١٧/٥.

(٢) هو: عبد الملك بن قريش الباهلي البصري، إمام حجة في اللغة والأدب، روى له مسلم وأبو داود والترمذي.

(٣) محمد هو: ابن سيرين. وابن عون هو: عبد الله بن عون بن أرتبان البصري.

(٤) إسناده ضعيف.

رواه ابن عساکر في معجم شيوخه ١١١٧/٢، بإسناده إلى ابن مخلد عن أبي بكر جنيد به.

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٧٠/٩، عن مكرم بن أحمد عن جنيد بن حكيم به. ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١٣١/١.

(٥) هو: عبد الله بن محمد بن عبد الله المدني، ثقة، روى له مسلم والبخاري في الأدب المفرد وغيرهما.

(٦) إسناده حسن، والحديث صحيح.

رواه أحمد ٤٠٦/٦، والترمذي (٨٢)، والنسائي ٢١٦/١، من طريق يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة به.

٧٥ - حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ طَعَاماً مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.
ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَكَلَ طَعَاماً مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

ثُمَّ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ أَكَلَ طَعَاماً مِمَّا مَسَّتِ
النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^(١).

٧٦ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ^(٢).

٧٧ - حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ

الْعَبْدِيُّ^(٣)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

(١) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٣/٣٠٧، وابن ماجه (٤٨٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٦٥،
وابن حبان (كما في الإحسان ٢/٢٢٧)، بإسنادهم إلى محمد بن المنكدر به.

(٢) الحديث صحيح.

رواه ابن عساكر في معجم شيوخه ٢/١٠٦٦ - ١٠٦٧، بإسناده إلى ابن مخلد
عن حميد بن الربيع به.

ورواه أحمد ٣/٩٨ عن هشيم بن بشير به.

ورواه البخاري ١/٢٠١، ومسلم (٢) وغيرهما من طريق عبد العزيز بن صهيب
به. وانظر: مزيداً من تخريج الحديث في حاشية مسند أحمد ١٩/١٠ (طبعة
مؤسسة الرسالة).

(٣) هو: عمارة بن جوين، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ^(١).

[١٣/ب] ٧٨/ - حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

دَخَلَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَهُ يُقْبَلُ إِمًّا حَسَنًا، وَإِمًّا حُسَيْنًا، قَالَ: تُقْبَلُهُ! وَلِي عَشْرَةٌ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ^(٢).

* * *

أَخْرَجُ الْجَزءَ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ عَلَى ذَلِكَ

(١) إسناده ضعيف، ولكن الحديث صحيح من حديث أبي سعيد.

رواه الطبراني في كتاب طرق حديث (من كذب علي متعمداً) ص ٩٢، بإسناده إلى أبي هارون العبدى به. وله طرق كثيرة، وبعض أسانيده صحيحة، رواه مسلم وغيره. انظر: كتاب الطبراني ص ٨٩ - ٩٢.

(٢) الحديث صحيح.

رواه ابن عساکر في معجم شيوخه ١١٠٢/٢، بإسناده إلى ابن مخلد عن حميد بن الربيع به.

ورواه أحمد ٢٢٨/٢، عن هشيم بن بشير به.

ورواه البخاري ٤٢٨/١٠، ومسلم (٢٣١٨)، وأبو داود (٥٢١٨)، والترمذي (١٩١١)، وأحمد ٢٢٨/٢، و٢٦٩، بإسنادهم إلى الزهري به.

وقوله: (من لا يرحم لا يرحم) هو بالرفع فيهما على الخبر، وهو المشهور، وقيل: بالجزم فيهما، على أساس أن (من) شرطية. انظر: فتح الباري ٤٢٩/١٠.

فَهَارِسْ لِكِتَابْ

- ١ - فهرس أطراف الأحاديث النبوية .
- ٢ - فهرس أطراف الآثار .
- ٣ - فهرس الأعلام .
- ٤ - فهرس الموضوعات .

١ - فهرس أطراف الأحاديث النبوية

الرقم	الراوي	طرف الحديث
		أخبرني من رأى على رسول الله ﷺ نعلين
١٦	مُطَرِّف بن عبد الله	مخضوفين . . .
٥٩	مالك بن نَضْلَة	إذا أتاك الله مالاً فليُر عليك . . .
٦٢	أبو هريرة، وأبو سعيد	إذا استيقظ الرجل من الليل . . .
٤٩	جابر بن عبد الله	إذا حدّث الرجل بحديث ثم التفت . . .
٢٨	أبو هريرة	إذا دُعي أحدكم فليُجب . . .
٤٦	جابر بن عبد الله	أذهب فيبدر كل تمر . . .
٣٥	عائشة أم المؤمنين	استأذن أبو بكر النبي ﷺ في الخروج من مكة . . .
٢٤	عائشة، وأم سلمة	أشهد أن رسول الله ﷺ كان يبيتُ جنباً . . .
٧٢، و ٧٣	أبو هريرة	امرؤ القيس صاحب لواء الشعر إلى النار . . .
٥٣	عبد الله بن مسعود	إن الله لم يبعث نبياً إلاً وله حواريون . . .
٦٨	البراء بن عازب	إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأولى . . .
٣٢	هشام بن حكيم	إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا . . .
٣٩	أبو هريرة	إن الله يقول: من عادى لي ولياً . . .
٦١	أبو هريرة	إن النبي ﷺ جلس عند الكعبة . . .
٤٨	وابصة بن معبد	إن رسول الله رأى رجلاً مفرداً في صف وحده . . .

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٤	أبو هريرة	إن عيسى نازل . . .
٧٨	أبو هريرة	إن من لا يرحم لا يرحم . . .
١	أبو هريرة	إني خبأت دعوتي . . .
١٩	أبو هريرة	أي المسلمين ترك ديناً . . .
٤٤ و ٤٣	عبد الله بن عمر	اأذنوا لنسائكم بالليل إلى المساجد . . .
٥١	معاذ بن جبل	تمام النعمة دخول الجنة . . .
٢٣	عبد الله بن عمر	حتى يغيب أحدكم في رشحه إلى أنصاف أذنيه . . .
٤٥	جابر بن عبد الله	خرجنا مع النبي ﷺ حتى إذا كنا بذي الحليفة أهل بالحج . . .
٣٣	علي بن أبي طالب	خير نسائها مريم بنت عمران . . .
٧٥	جابر بن عبد الله	رأيت رسول الله أكل طعاماً مما مسّت النار . . .
٢٩	عبد الله بن عمر	رب اغفر لي وتب علي . . .
٦٩	البراء بن عازب	زينوا القرآن بأصواتكم . . .
٥٨	أبو هريرة	شفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله . . .
٧	أبي بن كعب	عرّفها حولاً . . .
٢٦	معاوية بن حيدة	في كل إبل سائمة . . .
٥١	معاذ بن جبل	قد استجيب لك فسل . . .
٦٧	جابر بن عبد الله	كان لا يكاد يدع في بيته يوم عيد . . .
٣٠	أنس بن مالك	كان يأكل الرُّطْب مع الخريز . . .
٣١	أبو أيوب، أو زيد بن ثابت	كان يقرأ فيهما سورة الأعراف . . .
٥٠	زينب بنت أم سلمة	لا، وإن انفقات، قد كانت إحداكن تمكثُ الحول . . .
٤٢	عبد الله بن عباس	لا بل أعطيكُم شيئاً يرزءكم . . .

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٥٢	أبو جُحَيْفَةَ	لا آكل متكئاً . . .
٦٨	البراء بن عازب	لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم . . .
١٣	أبو هريرة	لا تصومن امرأة إلا بإذن زوجها . . .
٩	عائشة أم المؤمنين	لو كان ذكر اسم الله لكفاكم . . .
٥٤	عائشة أم المؤمنين	لو يعلمون ما في صلاة العشاء . . . ما من شيء لما أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا . . .
٣٧	عائشة أم المؤمنين	مَطْلُ الغني ظلم . . .
٦٥	عبد الله بن عمر	من أعان على خصومة بظلم . . .
٦٤	عبد الله بن عمر	من أعطى عطاء فوجد . . .
٦٣	جابر بن عبد الله	من حالت شفاعته دون حد من حدود الله . . .
٦٤	عبد الله بن عمر	من شهد صلاة الفجر فكأنما قام ليلة كلها . . .
٥٥	عثمان بن عفان	من قال سبحان الله وبحمده أثبتت له عشر حسنة . . .
٦٤	عبد الله بن عمر	من قال لا إله إلا الله . . .
٧١	البراء بن عازب	من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً . . .
١٤	أبو هريرة	من قذف مؤمناً أو مؤمنة حبس في طينة الخبال . . .
٦٤	عبد الله بن عمر	من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . . .
٧٦	أنس بن مالك	من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . . .
٧٧	أبو سعيد الخُدري	من مات وعليه دين أخذ من حسنة . . .
٦٤	عبد الله بن عمر	من مس فرجه فليتبوأ . . .
٧٤	بُسْرة بنت صفوان	من منح ورقاً . . .
٧٠	البراء بن عازب	من ولد آدم أنا . . .
٢٧	سلمان الفارسي	

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٦٦	أنس بن مالك	النفقة كلها في سبيل الله . . .
٤١	أبو هريرة	نهى أن تنكح المرأة على عمتها . . .
٤٠	سعيد بن المسيب	نهى أن تنكح المرأة على عمتها . . .
١٠	أبو قتادة العَدَوِي	نهى أن يخص يوم الجمعة . . .
٥٦	أبو هريرة	الواهب أحق بهبته ما لم يشب .
٣٤	عائشة أم المؤمنين	يا رسول الله إن أُمِّي افْتُلَّتْ نَفْسُهَا وَلَمْ تَوْصَ . . .
٥	عائشة	يا عائشة، ألا تغنين . . .
٢٠	سعيد بن زيد	يُبعث يوم القيامة أمة وحده . . .
١٨	جابر بن عبد الله	يخرج أناس من النار قد احترقوا . . .
٨	أبو سعيد الخُدَري	يخرج قوم من النار قد احترقوا . . .
١٥	عثمان بن أبي العاص	يكون لأهل الإسلام أربعة أمصار . . .

* * *

٢ - فهرس أطراف الآثار

الرقم	القائل	الأثر
٣	شريح القاضي	إذا شرك الرجل الرجل ...
٣٦	عبد الله بن عمر	حضرت أبي حين أصيب ...
٢١	زيد بن حارثة	دعوه حتى يكون ...
٣٨	أسماء بنت أبي بكر	صنعتُ سفرة رسول الله ﷺ في بيت أبي بكر ...
١١	عكرمة مولى ابن عباس	في قوله تعالى: ﴿يَس﴾ يعني: يا إنسان ...
٤٧	مرحب	كأنني أنظر إليهم في قبر النبي ﷺ ...
٢٢	عبد الرحمن بن أبي الزناد	كان أبو الزناد يكبر إذا غدا إلى العيد ...
١٧	أبو رافع	كُله، من ذبح ونسي أن يذكر اسم الله ...
٦	مطر الوراق	لا، ليس في مال أم الولد زكاة ...
١٢	معاذ بن جبل	لأفضمن الدهر كلّه ...
		لم يكن يُحيي من رمضان شيئاً كما يُحيي ليلة
٢٥	زيد بن حارث	سبع عشرة ...
٦٠	عائشة أم المؤمنين	لما كان يوم أحد هزم المشركون ...
٢	شريح القاضي	يؤتمن على المال ...

* * *

٣ - فهرس الأعلام

إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص:

٥٣

إسماعيل بن عيَّاش: ٦٣

الأصمعي = عبد الملك بن قُرَيْب

الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز

الأعمش = سليمان بن مهران

الأغر أبو مسلم: ٦٢

الأقرع بن حابس: ٧٨

أم كلثوم الليثية: ٩

امرؤ القيس: ٧٢، ٧٣

أنس بن مالك: ٣٠، ٥٧، ٦٦، ٧٦

أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد

أيوب بن موسى: ٥٠

بُدَيْل بن ميسرة العقيلي: ٩

البراء بن عازب: ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١

بُسْرَة بنت صفوان: ٧٤

بُقَيْرَة مولاة سلمان: ٢٧

أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع المدني:

٥٦

إبراهيم بن طَهْمَان: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩

إبراهيم بن مهاجر: ٤٣

أبَيّ بن كعب: ٧

أبو الأحوص = عوف بن مالك بن نَضْلَة

أبو أسامة = حماد بن أسامة

أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله السَّيِّعِي

إسحاق بن سهل بن أبي حثمة: ٥

أبو إسرائيل = إسماعيل بن خليفة

المُلائي

إسرائيل بن أبي يونس السَّيِّعِي: ٦٦

أسماء بنت أبي بكر الصديق: ٣٧، ٣٨

إسماعيل بن أبي خالد: ٤٧

إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل

المُلائي: ٤٨

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٦٠
 حميد بن أبي حميد الطَّويل : ٣٠
 حميد بن الربيع الخزاز : ٧٢ ، ٧٤ ،
 ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨
 حميد بن نافع : ٥٠
 حميد بن هلال : ١٦
 خارجة بن زيد بن ثابت : ٢١ ، ٢٥
 خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري : ٣١
 خالد بن مخلد القَطَواني : ٣٩ ، ٥٣
 خالد بن ميمون الخراساني : ١٥
 خالد بن نزار بن المغيرة الأيلي : ١ ،
 ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ،
 ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،
 ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،
 ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥
 خديجة بنت خويلد : ٣٣
 خِلاَس بن عمرو الهَجْرِي البصري : ١٤
 ذكوان السمان أبو صالح : ٨
 أبو رافع = نُفَيْع الصائغ
 أبو رافع القِبْطِي مولى النبي ﷺ : ١٧
 زافر بن سليمان : ٦٦
 أبو الزبير = محمد بن مسلم
 أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان
 الزهري = محمد بن مسلم
 زيد بن ثابت : ٢١ ، ٢٥ ، ٣١

هشام المخزومي المدني : ٢٤
 بَهْز بن حكيم بن معاوية القُشَيْرِي : ٢٦
 جابر بن عبد الله : ١٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ،
 ٦٣ ، ٦٧ ، ٧٥
 جابر بن يزيد الجُعْفِي : ٧
 أبو جُحَيْفَةَ السُّوَائِي : ٥٢
 جرير بن حازم : ٣٠
 الجُرَيْرِي = سعيد بن إياس
 جُنَيْد بن حكيم أبو بكر الأزدي : ٧٣
 أبو الجهم الإيادي : ٧٢
 الحجاج بن أرطاة : ٦٧
 الحجاج بن الحجاج البصري : ٤ ، ١٠ ،
 ١٢ ، ١٣ ، ١٧
 الحجاج بن يوسف الثقفي : ٥٧
 حذيفة بن اليمان : ٢٧ ، ٦٠
 الحسن بن أبي الحسن البصري : ١٣ ،
 ١٤
 حسن بن صالح بن حَيٍّ : ٦١
 الحسن بن عبد الرحمن الشامي : ١٢
 الحسن بن علي بن أبي طالب : ٧٨
 الحسين بن علي بن أبي طالب : ٧٨
 حفص بن غياث : ٥٧ ، ٥٩
 حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ القُشَيْرِي : ٢٦
 حماد بن أسامة أبو أسامة : ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣

شريك بن عبد الله بن أبي نمر: ٣٩،

٥٣

شعبة بن الحجاج: ١٦

الشعبي = عامر بن شراحيل الشعبي

شيبان بن عبد الرحمن: ٥٤، ٥٥،

٤٦، ٦٢

شبية بن عثمان العبدي: ٤٢

أبو صالح = ذكوان السمان

طلحة بن مُصَرِّف: ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١

طلحة بن نافع أبو سفيان: ١٨

أبو الطيب، ولعله الطبري: ١٢

عائشة أم المؤمنين: ٥، ٩، ٢٤، ٣٤،

٣٥، ٣٧، ٥٤، ٥٥، ٦٠

عائكة بنت نُعيم أم النَّحام: ٥٠

عامر بن شراحيل الشعبي: ٤٦، ٤٧

عامر بن فُهَيْرَة: ٣٥

عباد بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث

المدني: ١٨

عباد بن العوام: ٦٧

العباس بن عبد المطلب: ٤٢، ٤٧

عبد الأعلى بن عامر الثعلبي: ٢، ٣

عبد الأعلى بن عبد ربه: ٤

عبد الحميد بن جعفر الأنصاري: ٥٨

عبد الرحمن بن أبي الزناد: ٢٠، ٢١،

٢٢، ٢٤، ٢٥

زيد بن عمرو بن نفيل: ٢٠

زينب بنت أم سلمة: ٥٠

سعد بن مالك أبو سعيد الخدري: ٨،

٦٢، ٧٧

سعيد بن إلياس الجُريري: ٥١

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك

سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل: ٢٠

سعيد بن المسيب: ٤٠

أبو سفيان = طلحة بن نافع

سفيان بن سعيد الثوري: ٤٣، ٤٤،

٤٧، ٥٠، ٥١، ٦٤

سلمان الفارسي أبو عبد الله: ٢٧

أم سلمة أم المؤمنين: ٢٤

أبو سلمة بن عبد الرحمن: ٤١، ٧٢،

٧٨

سلمة بن كُهَيْل: ٧

سليمان بن بلال: ٣٩، ٥٣

سليمان بن مهران الأعمش: ٨، ١٨،

٥٧، ٥٩، ٦٢

سهل بن أبي حثمة: ٥

أبو السوار العدوي البصري: ١٧

سويد بن غَفَلَة: ٧

شبيب بن أبي بشر: ٦٦

شريح بن الحارث القاضي: ٢، ٣

شريك بن عبد الله النخعي: ٤٢، ٤٥

- عبد الرحمن بن عطاء المدني: ٤٩
عبد الرحمن بن عوسجة: ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١
عبد الرحمن بن عوف: ٤٧
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ١٩
عبد العزيز بن صهيب: ٧٦
عبد الله بن أحمد أبو هفان المِهْزَمِي
الشاعر: ٧٣
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٣٣
عبد الله بن ذكوان أبو الزناد: ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٥
عبد الله بن عباس: ٤٢
عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي: ٩
عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق:
٣٥، ٣٨، ٧٥
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٢٣، ٢٩، ٣٦، ٤٣، ٤٤، ٦٤، ٦٥
عبد الله بن عون: ٧٣
عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو علقمة
الفرّوي: ٧٤، ٧٥
عبد الله بن محمد بن عقيل: ٤٥
عبد الله بن مسعود: ٥٣
عبد الملك بن جابر بن عتيك: ٤٩
عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي: ٧٣
عبد الملك بن مروان: ٥٧
عبدة بن الطفيل: ٣٥
عبيد الله بن موسى العبسي: ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦١، ٦٢
عبيد الله بن رافع = عبيد بن رفاعه بن رافع
عبيد بن أبي الجعد: ٤٨
عبيد بن رفاعه بن رافع العجلان: ٥٣
عثمان بن أبي العاص: ١٥
عثمان بن عفان: ٥٥
عروة بن الزبير: ٢٠، ٢١، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٦٠، ٧٤
عطاء الخراساني: ٦٤
عطاء بن أبي رباح: ٣٩، ٦٧
عكرمة مولى ابن عباس: ١١، ٤٢
أبو علقمة الفرّوي = عبد الله بن محمد بن عبد الله المدني
علي بن أبي طالب: ٣٣، ٤٥، ٤٧
علي بن الأقرم: ٥٢، ٦٢
علي بن زيد بن جُدعان: ١٥
عمار بن محمد الثوري: ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١
عمارة بن جُوَيْن أبو هارون العبدي: ٧٧

ليث بن أبي سُلَيْم: ٤٤
 مالك بن مَعُول: ٢٩
 مالك بن نَضْلَةَ الجُشْمِي: ٥٩
 المبارك بن سعيد بن مسروق: ٦٤
 مجاهد بن جبر: ٤٣، ٤٤، ٦١
 محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي:
 ٥٥، ٥٤، ٥
 محمد بن إسحاق بن يسار: ٥
 محمد بن الزبير: ٥٧
 محمد بن المنكدر: ٧٥
 محمد بن زياد أبو الحارث المدني: ١
 محمد بن سُوْقَة: ٢٩
 محمد بن سيرين: ٢٨، ٧٣
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب:
 ٤٩
 محمد بن مسلم الزهري: ٧٢، ٧٨
 محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير
 المكي: ٦٣
 مرحب: ٤٧
 مروان بن الحكم: ٢٤، ٣١
 مريم بنت عمران: ٣٣
 مسعر بن كِدَام: ٢٧، ٥٢
 مسلم بن كيسان الضبي: ٦١
 المشرقي: ١١
 مطر الوراق: ٦٤

عمارة بن غزوة: ٦٣
 عمر بن الخطاب: ٢٠، ٢٧، ٤٢،
 ٧٥، ٤٥
 عمر بن حفص بن غياث: ٥٧، ٥٩
 عمر بن سعيد بن مسروق الثوري: ٦٤
 عمرو بن أبي قرّة الكندي: ٢٧
 عمرو بن دينار: ٥٦
 عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّيِّعِي:
 ٥٩
 عمرو بن مرة: ٢٧
 عوف بن مالك بن نَضْلَةَ أبو الأحوص
 الجُشْمِي: ٥٩
 عياش بن عبد الله: ١٠
 عيسى بن مريم عليه السلام: ٤، ١٥
 فاطمة بنت المنذر: ٣٧، ٣٨
 فراس بن يحيى الهمداني: ٤٦
 الفضل بن عباس بن عبد المطلب: ٢٤،
 ٤٧
 أبو قتادة العَدَوِي: ١٠
 قتادة بن دِعَامَة السدوسي: ١٠، ١٢،
 ١٣، ١٤، ١٧، ٤٠
 أبو قرّة الكندي: ٢٧
 كثير بن مرة أبو القاسم الحضرمي
 الشامي: ١٢
 اللجلج العامري: ٥١

هشام بن حكيم بن حزام: ٣٢
هشام بن عروة بن الزبير: ٢٠، ٣١،
٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧،
٣٨، ٦٠، ٧٤
هُشَيْم بن بشير: ٦٥، ٧٢، ٧٦، ٧٧،
٧٨
أبو هفان الشاعر = عبد الله بن أحمد
المِهْزَمِي
هلال بن يساف: ٤٨
همام بن يحيى: ٤٠، ٤١
وابصة بن معبد: ٤٨
أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري:
٥١
يحنس بن عبد الله المدني: ٥٤، ٥٥
يحيى بن سعيد الأنصاري: ٥٠
يحيى بن أبي كثير: ٤١، ٥٤، ٥٥
يزيد بن أبي حبيب: ٥٨
يزيد بن أبي زياد: ٤٢
اليمان العبسي، والد حذيفة: ٦٠
يونس بن عبيد: ٦٥

مطر بن طهّمان الوَرَّاق: ٦
مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير: ١٦
معاذ بن جبل: ١٢، ٥١
معاوية بن حَيْدَةَ القُشَيْرِي: ٢٦
معاوية بن معتب الهذلي: ٥٨
المنذر بن مالك بن قُطْعَةَ أبو نضرة
البصري: ١٥
منصور بن المعتمر: ٤٨، ٦٨، ٦٩،
٧٠، ٧١
موسى بن عقبة: ٢٣
نافع مولى ابن عمر: ٢٣، ٢٩، ٦٥
أم النحام = عاتكة بنت نعيم
أبو نضرة = المنذر بن مالك بن قُطْعَةَ
نُفَيْع أبو رافع الصائغ المدني البصري:
١٤
أبو هارون العبدي = عمارة بن جُوَيْن
أبو هريرة: ٢، ٤، ١٣، ١٤، ١٩،
٢٤، ٢٨، ٣٩، ٤١، ٥٦، ٥٨،
٦١، ٦٢، ٧٣، ٧٨
هشام بن حسان: ٢٨



٤ - فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الدراسة	
* تمهيد	١٣٥
* المبحث الأول: ترجمة رواية الجزء:	
(أ) محمد بن عثمان بن كرامة	١٣٦
(ب) طاهر بن خالد بن نزار الأيلي	١٣٧
(ج) الحسن بن عرفة العبدي	١٣٧
(د) محمد بن مخلد العطار	١٣٨
* المبحث الثاني: جزء محمد بن مخلد العطار عن شيوخه:	
(أ) أهميته	١٣٩
(ب) أثر هذا الجزء لدى العلماء	١٤١
(ج) وصف النسخة المعتمدة في التحقيق، وطريقة تحقيق الكتاب	١٤٤
(د) صور من النسخة المعتمدة في التحقيق	١٤٩

حديث محمد بن عثمان بن كرامة،
وحديث طاهر بن خالد بن نزار،
مما رواه عنهما محمد بن مخلد العطار

- من حديث طاهر بن خالد بن نزار ١٥٥
— من حديث محمد بن عثمان بن كرامة ١٦٩
— أحاديث الحسن بن عرفة العبدي ١٩٢
— أحاديث محمد بن مخلد العطار عن شيوخه غير السابقين ... ١٩٧

* فهرس الكتاب:

- ١ — فهرس أطراف الأحاديث النبوية ٢٠٣
٢ — فهرس أطراف الآثار ٢٠٧
٣ — فهرس الأعلام ٢٠٨
٤ — فهرس الموضوعات ٢١٤



سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

(٢٢)

الزيادات في

كتاب الجواهر والسناج

للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

المتوفى سنة ٣٦٠ هـ
رحمة الله تعالى

تقديم وتحقيق

الدكتور عامر حسن صبيح

دار البشائر الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيّد المرسلين، وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين، وبعد:

هذا كتاب للإمام الطبراني، يرى النور أوّل مرّة، ذكر فيه نماذج لما كان عليه المجتمع الإسلامي من التكافل والجود والكرم والسّخاء، وصوراً من التعاطف والتّراحم والتّعاون، فلمّا نجد لها نظيراً في مجتمع من المجتمعات الأخرى.

وهذا يَرْجِعُ في الحقيقة إلى هذا الدّين الكريم، الذي ربّى النفوس على البرّ والتقوى، وأمرَ بالبذل والإنفاق، وحبّب إلى نفوس أتباعه السّخاء، ووصّاهم بالمُسارعة إلى دواعي الإحسان ووجوه البرّ، وأن يجعلوا تقديم الخير إلى النَّاسِ شغلهم الدّائم، لا ينفكُّون عنه في صباح أو مساءً.

ولا شكّ أنّ المجتمع الإسلامي الأوّل لما قامَ على التّكافل والتّعاون، وسادته رُوح المودّة والحبّ والرّضى والسّماحة، وكان مُتطلّعاً إلى فضل اللّهِ وثوابه، فإنّ اللّهِ بارك لأهله - أفراداً وجماعات - في أموالهم وأرزاقهم، وفي صحتهم وقوتهم، وفي طمأنينة قلوبهم، وراحة بالهم، وفي هذا يقول اللّهُ تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْمِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٤].

يقول الأستاذ سيّد قطب رحمه الله تعالى في تفسير هذه الآية ما ملخصه :
«ينفقون أموالهم بوجهٍ عام يشمل جميع أنواع الأموال، في جميع الأوقات
وجميع الحالات، ﴿ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ هكذا إطلاقاً، من مضاعفة
المال، وبركة العمر، وجزاء الآخرة، ورضوان الله، ولا خوف من أيّ
مخوّف، ولا حزن من أيّ محزّن، في الدنيا وفي الآخرة سواء»^(١).

ونرى في سلفنا الصالح أروع المثل في البذل والإنفاق، فكانوا يلجؤون
إلى أطيب الكسب، وأحلّ المال، وأجود السلعة، فيتصدّقون بها، حبّاً في الله
وطمَعاً في ثوابه وجنته، وهي أمثلة يُحتذى بها في التضحية بالمال في صورٍ من
الإيثار الرّائع.

وقد جمع الإمام الطبراني نماذج حيّة لما كانوا عليه، ولا بأس أن نذكر
بعضاً منها، فقد روى بسنده إلى عروة بن الزبير أنّه قال: «رأيت عائشة تتصدّق
بسبعين ألفاً، وإنّ درعها لمرفوع»، وروى عن عروة أيضاً أنّه قال: «إنّ منادياً
كان ينادي: من أحبّ شحمًا ولحمًا فليأت سعد بن عبادة، ثمّ أدرك ابنه قيساً
فكان يُنادي بمثل ذلك»، وروى بإسناده إلى أبي النضر قال: «إنّ شعبة بن
الحجاج كان إذا ركب مع قوم في زورق أعطى عن جميع أهل الزورق الكراء»،
ووجّه ابن المبارك إلى أبي أسامة بأربعة آلاف دينار، وإنّ حكيم بن حزام قال
لعبد الله بن الزبير لمّا قُتل الزبير: كم ترك أخي ما عليه من الدّين؟ قال: ألفي
ألف، فقال: فعليّ ألف ألف، وإنّ عائذ بن عمرو المُرَني زوّج من ماله في غداة
واحدة أربعين رجلاً من مُرَنة، كلُّ امرأة على ألف ووصيف. وإنّ شريحاً
القاضي كان لا يرُدُّ آنية هدية حتى يرُدَّ فيها شيئاً.

إلى غير ذلك من صور التكافل والجُود، ومن هنا تأتي أهمية هذا
الكتاب، وينبغي أن نشير إلى ما ذكره الأستاذ العلامة محمود محمد شاكر،

(١) في ظلال القرآن ١/٣١٦.

رحمه اللّٰه تعالى، إذ يقول: «ليس الكرم والجود في بعثرة الأموال وإلقائها في الجذب والخضب بغير حسابٍ ولا ميزان، بل الكرم في بذر المال في الأرض الصالحة الطيبة، التي تُنبت نباتاً حسناً، يزكو، فينفع النَّاسَ، ويزيد في الخير، والجود إرسال المال على الأرض التي تَحيا به وتَحلّى، وما سوى ذلك من إراقة المال في غير وجهٍ مقصود ولا غايةٍ مستبينة إسراف وإتلاف للمال وصاحبه وأخذه»^(١).

ونحمد اللّٰه تعالى أن وفّقنا إلى تحقيق هذا الكتاب، وخدمته بالضبط والتخريج، ووضع مقدّمة مُوجزة فيها تعريفٌ بالإمام الطبراني، وبكتابه هذا، ومن اللّٰه العون والتوفيق، وهو نعم المولى والنصير، والحمد للّٰه رب العالمين.

الحقّ



(١) مقدمة كتاب فضل العطاء على العسر، لأبي هلال العسكري (٩).

المبحث الأول الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

(أ) تعريفٌ موجزٌ بهذا الإمام^(١) :

* اسمه ونسبه :

هو الإمام الحافظ الثقة محدِّث الإسلام الجوّال، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مُطير اللّخمي الشّامي الطّبراني .

* مولده :

وُلد في طَبْرِيّة، في صفر من سنة ستين ومائتين .

(١) ترجمة هذا الإمام مشهورة، وقد ذكر في كثير من كتب السير والتراجم، منها: ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم ٣٣٥/١، وتاريخ دمشق، لابن عساكر ٥٣٠/٧، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ١١٩/١٦، وغيرها، وألّف الإمام يحيى بن محمد بن إسحاق بن منده كتاباً في ترجمته، وقد طبع ملحقاً بالجزء الخامس والعشرين من المعجم الكبير للطبراني، كما تناوله أيضاً بعض الباحثين في تقديمهم لكتبه، منهم: الدكتور محمد سعيد البخاري في تحقيقه لكتاب الدعاء، وصنّف الدكتور محمد أحمد رضوان كتاباً جيداً بعنوان: (الحافظ الطبراني وجهوده في خدمة السنّة النبوية)، وهو جزء من رسالته للدكتوراه.

* تلاميذه:

حدّث عنه خلائق لا يُحصون، من أشهرهم: أبو نعيم الأصبهاني، وابن عُقْدَة، وابن ريذة، وأبو خليفة الجُمَحِي، وابن مرْدُويَة، وابن فادشاه، ومحمد بن إسحاق بن منْدَه.

* سعة علمه:

الإمام الطبراني أحد الأئمة الأعلام، وقد أثنى عليه أئمة الإسلام، فهذا الإمام الذهبي يقول في افتتاح ترجمته: هو الإمام الحافظ الثقة الرَّحَال الجَوَّال محدّث الإسلام علّم المُعَمَّرِينَ.

وقال أبو سعد السَّمْعَانِي: حافظ عصره، وصاحب الرّحْلة، رَحَلَ إلى ديار مصر والحجاز واليمن والجزيرة والعراق، وأدرك الشيوخ، وذاكر الحفاظ، وسكّن أصبهان إلى آخر عمره، وصنّف التصانيف^(١).

وقال الإمام ابن منْدَه: إنَّ ممَّا أنعم اللّهُ على أهل أصبهان أن تفضّل وامتنّ عليهم بقدم الإمام المُبَجَّل والحافظ المُفضّل أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني... إلخ.

وقال الأستاذ ابن العَمِيد: «ما كنت أظنُّ أن في الدنيا حلاوة اللذِّ من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني وأبي بكر الجِعَابِي^(٢) بحضرتي، فكان الطبراني يغلب الجِعَابِي بكثرة حفظه، وكان الجِعَابِي يغلب الطبراني بفظنته وذكاء أهل بغداد، حتى ارتفعت أصواتهما، ولا يكادُ أحدهما يغلب صاحبه، فقال الجِعَابِي: عندي حديث ليس

(١) الأنساب ٤٢/٣.

(٢) هو: أبو بكر محمد بن عمر بن محمد التيمي البغدادي، أحد الأئمة الأعلام، توفي سنة

٣٥٥هـ، السير ٨٨/١٦.

في الدنيا إلاّ عندي، فقال: هاته، فقال: حدّثنا أبو خليفة، حدّثنا سليمان بن أيّوب. . . وحدّث بالحديث، فقال الطبراني: أنا سليمان بن أيّوب، ومَنِّي سمع أبو خَلِيفَة، فاسمع مِنِّي حتى يعلو إسنادك، فإنّك تروي عن أبي خليفة عَنِّي، فَحَجَل الجَعَابِي، وَعَلَبَه الطبراني.

قال ابن العميد: فَوَدِدْتُ في مكاني أنّ الوزارة ليتها لم تكن لي وكنتُ الطبراني، وفرحتُ مثل الفرح الذي فرَحَ به الطبراني لأجل الحديث^(١).

* مصنّفاته:

صنّف أبو القاسم مصنّفاتٍ كثيرة، منها: معاجمه الثلاثة: الكبير، والأوسط، والصغير، ومسند الشاميين، وكتاب الدُّعاء، وكتاب الطوالات، والأوائل، وغيرها كثير، وقد استوعبها الإمام ابن منده في ترجمته.

* وفاته:

توفي بأصبهان، يوم السبت ضحوة، لليلتين بقيتا من ذي القعدة، سنة ستين وثلاثمائة، ودُفن يوم الأحد، وقد عاش مئة عام وعشرة أشهر، رحمه الله تعالى، وجزاه عن الإسلام وأهله خير الجزاء.

(ب) شيوخ الإمام الطبراني في هذا الكتاب:

قال الذهبي: لقي أصحابَ يزيد بن هارون، ورُوِّح بن عبادة، وأبي عاصم، وحجاج بن محمد، وعبد الرزاق، ولم يزل يكتب حتى كتب عن أقرانه. . . وسمع من نحو ألف شيخ أو يزيدون^(٢).

(١) رواه ابن منده في ترجمة الطبراني (٣٤٤)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٤١٣/١، وابن نقطة في التقييد ١٥/٢، وذكره الذهبي في السير ١٢٤/١٦، وياقوت الحموي في معجم البلدان ١٩/٤.

(٢) السير ١٢٠/١٦.

وأول سَمَاعِهِ في سنة ثلاث وسبعين، وارتحل به أبوه، وحرص عليه، فإنه كان صاحب حديث، وبقي في الارتحال، ولقي الرجال ستة عشر عاماً، وكتب عن الكبار والصغار، وعمّر دهرًا طويلاً، وازدحم عليه المحدثون، ورحلوا إليه من الأقطار.

وقد صنّف أبو سليمان معجميه: الأوسط، والصغير، على أسماء شيوخه، وبلغوا في المعجم الأوسط ٨٣٥ شيخاً، كما جاء في فهرسته^(١). وبلغ شيوخه في هذا الكتاب ٦٥ شيخاً، وقد رتّبهم على حروف المعجم، وترجمت - لمن وقفت على حاله - ترجمة موجزة:

١ - إبراهيم بن صالح الشيرازي، توفي سنة ٢٩٠هـ، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، وقال: حدّث بمكّة^(٢).

٢ - إبراهيم بن هاشم بن الحسين، أبو إسحاق البغوي، نزيل بغداد، وهو ثقة، توفي سنة ٢٩٧هـ^(٣).

٣ - أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن الدمشقي المقرئ، توفي سنة ٢٩٩هـ^(٤).

= وقد صنّف شيخنا العلامة حماد الأنصاري رحمه الله كتاباً جيداً في جمع شيوخ الطبراني، وقد طبع في مجلدين، ولكنه لم يستوعب. وللفادة نشير إلى أن الإمام الهيثمي نص في مجمع الزوائد ١٢/١ أن مشايخ الطبراني الذين ليسوا في ميزان الاعتدال للذهبي ثقات. قلت: وهذا توسع غير مرضي، وكم شيخ من مشايخ الإمام الطبراني ليسوا في الميزان، ومع ذلك تكلم فيهم علماء الجرح والتعديل.

(١) المعجم الأوسط ٩/٢٩٢ - ٣٠٨.

(٢) تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠): ١٠٩.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٢٠٣.

(٤) تاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠): ٤٠.

- ٤ - أحمد بن إسماعيل الوَسَاوِسي البصري، توفي سنة ٢٩٠هـ^(١).
- ٥ - أحمد بن زيد بن الحُرَيْش، أبو الفضل الأهوازي، توفي سنة ٢٩٤هـ^(٢).
- ٦ - أحمد بن علي الأبار، أبو العباس البغدادي، الإمام الثقة المتقن، توفي سنة ٢٩٠هـ^(٣).
- ٧ - أحمد بن عمرو الخَلَّال المَكِّي، توفي سنة ٢٩١هـ^(٤).
- ٨ - أحمد بن القاسم بن مُساور الجوهري، أبو جعفر البغدادي، وهو ثقة، توفي سنة ٢٩٣هـ^(٥).
- ٩ - أحمد بن مسعود الخياط المقدسي، الإمام المحدث، قال الذهبي: لَقِيهِ الطبراني سنة أربع وسبعين ومئتين^(٦).
- ١٠ - أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيباني، مولا هم، البغدادي، الإمام المحدث اللُّغوي، توفي سنة ٢٩١هـ^(٧).
- ١١ - إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، أبو محمد الخُزَاعِي، المَكِّي المقرئ، الإمام المحدث، توفي سنة ٣٠٨هـ^(٨).

-
- (١) الأنساب، للسمعاني ٦٠٣/٥، وتاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠): ٥٢.
- (٢) تاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠): ٤٧، ومختصر تاريخ دمشق ٣/١٨٧.
- (٣) سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٣.
- (٤) تاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠): ٥٩.
- (٥) سير أعلام النبلاء ١٣/٥٥٢.
- (٦) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٤.
- (٧) السير ٥/١٤.
- (٨) السير ١٤/٢٨٩.

- ١٢ - بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد الدِّمياطي، مولى بني هاشم، وهو صدوق يخطيء، توفي سنة ٢٨٩هـ^(١).
- ١٣ - جعفر بن سليمان التَّوْفلي المدني، توفي سنة ٢٩٠هـ^(٢).
- ١٤ - جعفر بن محمد الزِّيادي البصري، قال الذهبي: تأخَّر حتى لَقِيه ابن عَدِيٍّ وأقرانه^(٣).
- ١٥ - الحسن بن العَبَّاس بن أبي مهران، أبو علي المقرئ الرَّاзи، ويعرف بالجمَّال، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٨٦هـ^(٤).
- ١٦ - الحسن بن علي بن شَيْب المَعْمَري، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٢٩٥هـ^(٥).
- ١٧ - الحسين بن السَّمِيدَع، أبو بكر البَجَلِي الأنطاكي، نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة ٢٨٧هـ^(٦).
- ١٨ - حصين بن وهب الأرسُوفي، لم أقف على حاله.
- ١٩ - خلف بن عمرو بن عبد الرحمن، أبو محمد العُكْبَري، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩٦هـ^(٧).
- ٢٠ - سوَّار بن أبي سراعة، لم أقف على حاله.

(١) السير ١٤/٤٢٥.

(٢) تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠): ١٤٠.

(٣) السير ١٤/١١٠، والأنساب ٣/١٨٥.

(٤) تاريخ بغداد ٧/٣٩٧.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٣/٥١٠.

(٦) تاريخ بغداد ٨/٥١، وتاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠): ١٦٠.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٧.

- ٢١ - طالب بن قرّة الأذني، توفي سنة ٢٩١هـ^(١).
- ٢٢ - العباس بن الفضل الأسفاطي البصري، توفي سنة ٢٨٣هـ^(٢).
- ٢٣ - عبد الرحمن بن حاتم، أبو زيد المرادي المصري، توفي سنة ٢٩٤هـ^(٣).
- ٢٤ - عبد اللّٰه بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني، أبو عبد الرحمن البغدادي، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩٠هـ^(٤).
- ٢٥ - عبد اللّٰه بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي، وهو الذي يقال له: عَبْدَان، أَحَدُ الأئمة الأعلام، كان إماماً حافظاً كثير الحديث، توفي سنة ٣٠٦هـ^(٥).
- ٢٦ - عبد اللّٰه بن الحسين، أبو محمد البغدادي، ثُمَّ المِصْبِصِي، متروك الحديث، توفي بعد سنة ٢٨٠هـ^(٦).
- ٢٧ - عبد اللّٰه بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، أبو بكر الجُمَحِي، مولا هم المصري، قال ابن عَدِي: يحدث عن الفَرِيَابِي بالأحاديث الباطلة، ثُمَّ سَاقَ له أحاديث، فقال: إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُغْفَلًا لا يدري ما يخرج من رأسه، أو متعمداً، فَإِنِّي رأيت له غير حديث ممَّا لم أذكره أيضاً ها هنا غير محفوظ، توفي سنة ٢٨١هـ^(٧).

-
- (١) تاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠): ١٩٦.
- (٢) السير ١٣/٢٨٧.
- (٣) تاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠): ٢٩٤.
- (٤) السير ١٣/٥١٦.
- (٥) السير ١٣/١٣.
- (٦) السير ١٣/٣٠٧، ولسان الميزان ٣/٢٧٢.
- (٧) الكامل لابن عدي ٤/١٥٦٨، وتاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠): ٢٥.

- ٢٨ — عبد اللّٰه بن محمد بن ناجية، أبو محمد البربري، الإمام الحافظ الثقة المسند، توفي سنة ٣٠١هـ^(١).
- ٢٩ — عبد اللّٰه بن محمد بن وهيب، أبو العباس الجذامي الغزّي، توفي سنة ٣٠١هـ^(٢).
- ٣٠ — عبيد بن غنّام بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩٧هـ^(٣).
- ٣١ — علي بن سعيد بن بشير الرازي، أبو الحسن، المعروف بـ (علّيّك)، نزيل مصر، الإمام الحافظ الثقة، وقد تكلّم فيه بما لا يُقدّح فيه، توفي سنة ٢٩٩هـ^(٤).
- ٣٢ — علي بن عبد العزيز البغوي، أحد الأئمة الأعلام، صنّف مُسنَدًا، توفي سنة ٢٨٦هـ، أو بعدها^(٥).
- ٣٣ — عمرو بن أبي الطاهر بن السّرح المصري، لم أقف على ترجمته، وقد روى عنه الطبراني في المعجم الأوسط، وفي كتاب الدّعاء^(٦).
- ٣٤ — القاسم بن مساور الدمشقي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٧).
- ٣٥ — محمد بن إبراهيم، أبو عامر النحوي الصّوري، ذكره السيوطي في بغية الوعاة^(٨).

(١) السير ١٤/١٦٤.

(٢) تاريخ الإسلام (٣٠١ — ٣٢٠): ٦٩، ومختصر تاريخ دمشق ١٤/٩٢.

(٣) السير ١٣/٥٥٨.

(٤) السير ١٤/١٤٥.

(٥) السير ١٣/٣٤٨.

(٦) المعجم الأوسط (٤٩٠٢)، والدعاء ١/٥٢٥.

(٧) انظر: مختصر تاريخ دمشق ٢١/٥٥.

(٨) بغية الوعاة، للسيوطي ١/١٧.

- ٣٦ - محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي، أبو حُصَيْن الكوفي
القاضي، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٢٩٦هـ^(١).
- ٣٧ - محمد بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو العباس البغدادي
الأنماطي، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩٣هـ^(٢).
- ٣٨ - محمد بن زكريا الغلابي البصري، ضعيف الحديث، توفي بعد
سنة ٢٨٠هـ^(٣).
- ٣٩ - محمد بن صالح بن الوليد التَّرْسِي، روى عنه المصنف في كتاب
الدُّعاء، ولم أقف له على ترجمة^(٤).
- ٤٠ - محمد بن عبد اللّٰه بن سليمان الحضرمي الحافظ، مُطَيَّن، أحد
الأئمة الأعلام، توفي سنة ٢٩٧هـ^(٥).
- ٤١ - محمد بن عبْدُوس بن كامل، أبو أحمد السَّلْمِي السَّرَاج، الإمام
الحافظ الحجّة، توفي سنة ٢٩٣هـ^(٦).
- ٤٢ - محمد بن عثمان بن سعيد، أبو عمر الضَّرِير الكوفي، توفي سنة
٣٠٩هـ^(٧).
- ٤٣ - محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبَّسي الكوفي، الإمامُ
المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩٧هـ^(٨).

(١) السير ١٣/٥٦٩.

(٢) الأنساب، للسمعاني ١/٢٢٣ - ٢٢٤، وتاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠): ٢٦١.

(٣) الأنساب، للسمعاني ٤/٣٢١، ولسان الميزان ٥/١٦٨.

(٤) كتاب الدعاء ١/٥٩٤.

(٥) السير ١٤/٤١.

(٦) السير ١٣/٥٣١.

(٧) تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠): ٢٧٥.

(٨) السير ١٤/٢١.

- ٤٤ — محمد بن فضل بن جابر بن شاذان السَّقَطِي البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٨٨هـ^(١).
- ٤٥ — محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد، أبو عبد الله الأنصاري القاضي، المعروف بالجُدوعي، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٩١هـ^(٢).
- ٤٦ — محمد بن محمد، أبو جعفر الثَمَّار البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: رُبَّمَا أخطأ^(٣).
- ٤٧ — محمد بن موسى بن حماد البربري البغدادي، الإمام الحافظ الأخباري، توفي سنة ٢٩٤هـ^(٤).
- ٤٨ — محمد بن هشام بن أبي الدُمَيْك، أبو جعفر المَرَوَزي، ثمَّ البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة ٣٠٩هـ^(٥).
- ٤٩ — معاذ بن مثنى بن معاذ العُنْبَرِي، أبو المثنى البصري ثمَّ البغدادي، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة ٢٨٨هـ^(٦).
- ٥٠ — المنتصر بن محمد بن المنتشر، أبو منصور البغدادي، المحدث^(٧).
- ٥١ — الهيثم بن خلف بن محمد، أبو محمد الدوري البغدادي، المحدث الثقة المتقن، توفي سنة ٣٠٧هـ^(٨).

(١) تاريخ بغداد ١٥٣/٣.

(٢) تاريخ بغداد ٢٠٦/٣، والأنساب ٣٤/٢.

(٣) الثقات لابن حبان ١٥٣/٩.

(٤) السير ٩١/١٤.

(٥) تاريخ بغداد ٤٦١/٣، وتاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠): ٢٩٣.

(٦) السير ٥٢٧/١٣.

(٧) تاريخ بغداد ٢٦٩/٣.

(٨) السير ٢٦١/١٤ - ٢٦٢.

٥٢ - يحيى بن محمد بن البخّري الحنّائي، سمع منه الطبراني ببغداد،
توفي سنة ٢٩٩هـ^(١).

٥٣ - يعقوب بن إسحاق المخزّمي البغدادي، توفي سنة ٢٨٤هـ^(٢).

٥٤ - يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي
البغدادي، أحد الأئمة الأعلام، توفي سنة ٢٩٧هـ^(٣).

* * *

(١) تاريخ بغداد ١٤/٢٢٩، والسير ١٤/٥٦٤.

(٢) تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠): ٣٣٧.

(٣) السير ١٤/٨٥.

المبحث الثاني التعريف بكتاب الجود والسَّخاء

(أ) محتوى الكتاب :

ذكرنا في التمهيد أن الإمام الطبراني جَمَعَ في هذا الكتاب نماذجَ حَيَّةٍ لما كان عليه سَلَفُ هذه الأُمَّة من التراحم والتعاطف والتعاون على البرِّ والتقوى، والتحذير من البخل والشُّحِّ، وأنَّ الإنسان ينبغي أن يستعلي على نوازع الأثرة والأنانية في نفسه، وأنَّ ينتصر على بواعث الشُّحِّ بنور الإيمان، ويأتي هذا الكتابُ تكملةً لكتابه (مكارم الأخلاق)^(١)، وهو الكتاب الذي حشد فيه الإمام أبو القاسم طائفةً من الأحاديث والآثار.

أمَّا كتابنا هذا فإنه اقتصر في الغالب على أمثلةٍ للبذل والإنفاق ممَّن يُعرفون بالجود والسَّخاء، وقد استفاد قليلاً من كتاب (مكارم الأخلاق)، فروى منه بعض النصوص، ولكنها قليلة.

(ب) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلِّفه :

هذا الكتاب صحيح النسبة إلى الإمام الطبراني، فقد ذكره الإمام أبو زكريا

(١) طبع أكثر من طبعة، وأجودها طبعة الدكتور فاروق حمادة في المغرب، وذكر الأستاذ الدكتور محمد سعيد البخاري في تحقيقه لكتاب الدعاء ٤٦/١، أن طبعة الأستاذ فاروق ناقصة من الأخير، ولم ينبّه المحقِّق على ذلك.

يحيى بن محمد بن إسحاق بن منده في ترجمة الإمام الطبراني، فإنه لمَّا سرد تصانيفه أشار إليه، وسمَّاه باسم (كتاب الجود والسَّخاء)، وقال: هو في جزء^(١).

وممَّا يؤكِّد نسبته إلى الطبراني أنَّه روى فيه بعض نصوصه من كتابه الآخر (مكارم الأخلاق)، رواها بالإسناد والتمتن نفسيهما.

كما أنَّ الطبراني روى جميع نصوص هذا الكتاب من طريق شيوخه، الذين روى عنهم في كتبه الأخرى، مثل المعاجم الثلاثة، وكتاب الدعاء وغيرها.

وقد أُثبِتَ في نهاية الكتاب مجلسٌ لهذا الكتاب، فيه سماعُ الإمام المحدثِ شيخِ أصبهانِ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدَّاد، المتوفى سنة ٥١٥هـ^(٢)، على الإمام أبي نُعيمِ الأصبهاني، تلميذ الإمام الطبراني، وقد حضر هذا المجلس جماعةٌ من المحدثين، وكان كاتبَ السماع المحدث أبو بكر عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عيسى المديني، وحضر ولده الإمام المحدث أبو موسى المديني المتوفى سنة ٥٨١هـ^(٣)، وصحَّ ذلك وثبَّتَ في عشر جمادى الأولى سنة ٥١٠هـ.

كما يوجد على الورقة السابعة قيدُ سماعٍ آخر هذا نصّه: «قرأت هذا الجزء الثاني من كتاب المكارم للطبراني، على أمِّ عبد اللّٰه زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية^(٤)، عن عجبية الباقدرية^(٥)، إجازة عن الحافظ

(١) جزء في ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد (٣٦١).

(٢) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣٠٣/١٩.

(٣) ينظر ترجمة أبي موسى المديني في السير ١٥٢/٢١.

(٤) هي: مسندة الشام، توفيت سنة ٧٤٠هـ، عن أربع وتسعين سنة. انظر: شذرات الذهب ٢٢١/٨.

(٥) هي: عجبية بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أحمد البغدادية، الشيخة المَعْمَرَةُ المُسَنِّدَةُ الصالحة، توفيت سنة ٦٤٧هـ. انظر: السير ٢٣٢/٢٣.

أبي موسى المدني، بروايته عن أبي علي الحدّاد، وذلك في يوم الاثنين التاسع والعشرين من رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، كتب محمد بن عبد اللّٰه بن أحمد بن المحب المقدسي^(١).

(ج) وصف مخطوطة الكتاب والمنهج المتَّبَع في تحقيقه :

أصل هذا الكتاب كتابٌ بعنوان: (الجُود والسَّخاء) ولم يصل إلينا، وإنّما وصل إلينا الجزء الثاني لزياداتٍ زادها على أصل هذا الكتاب، ولعلَّ الإمام الطبراني وجد هذه النصوص التي تتعلَّق بأخبار الأجواد، بعد أن ألَّف الكتاب.

وقد اعتمدتُ في تحقيق الكتاب على نسخةٍ فريدة^(٢) - حسب علمي - محفوظة في المكتبة الظاهرية، وكانت وقفاً على المكتبة الضيائية، ولا يوجد من الكتاب سوى الجزء الثاني كما ذكرنا، وقد جاء في طُرَّته: «الجزء الثاني من كتاب المكارم وذكر الأجواد، وهو الزيادات فيه»، وجاء في الورقة الأولى: (الزيادات في كتاب الجُود لأبي القاسم الطبراني)، وقد أثبتُّ هذا العنوان: لأنَّه متوافقٌ مع العنوان الذي ذكره الإمام ابن منده، فإنَّه حينما سرَّد مؤلِّفات الطبراني قال: «كتاب الجود والسَّخاء، جزء»، وأمَّا العنوان الآخر (المكارم وذكر الأجواد) فإنَّه يُعبَّر عن مضمون الكتاب، وقد صَنَّف الإمام الطبراني كتاباً بعنوان (مكارم الأخلاق)، فلا يعقل أن يصنِّف كتابين يتبدأ كلٌّ منهما بهذه التسمية، والله أعلم.

ويقع المخطوط ضمن مجموع برقم ١٨/١٢، من (١٤٣) إلى (١٥٤)،

(١) هو: شمس الدِّين ابن المحب الحنبلي الحافظ الثقة، وُلد سنة ٧٣١هـ، وتوفي سنة

٧٨٨هـ. انظر: شذرات الذهب ٥٢٢/٨.

(٢) عنها صورة ميكروفيلمية في مركز جمعة الماجد بدمبي.

وذكره الأستاذ فؤاد سزكين، إلا أنه خلط بينه وبين كتاب الطبراني الآخر (مكارم الأخلاق)، والصواب أنهما كتابان^(١).

* * *

أمّا منهجي في تحقيق الكتاب، فقد نسخته عن نسخة المكتبة الظاهرية، وهي النسخة الوحيدة فيما أظن، ثمّ خدمتُ نصوصه بالترقيم، والضبط، والتخريج^(٢)، والحمد لله ربّ العالمين.

ونختم مقدمتنا هذه بحديثٍ عن رسول الله ﷺ يتناسب مع ما جاء في كتابنا، فقال: «يا أيُّها النَّاسُ، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلّوا الأرحام، وصلّوا بالليل والنَّاسُ نيام، تدخلوا الجنَّةَ بسلام»^(٣).

وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

* * *

(١) انظر: تاريخ التراث العربي، للأستاذ فؤاد سزكين ١/٣٩٥.

ومن الجدير بالذكر أنّ كتاب مكارم الأخلاق أخرجه الدكتور فاروق حمادة بالمغرب عن ثلاث نسخ خطيّة، اثنتان بالخزانة العامة بالرباط، والثالثة بالخزانة الملكية بالرباط.

(٢) لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدّم بوافر الشكر إلى الأخوين العزيزين: الدكتور عمر حمدان الكبيسي، والدكتور عبد الحكيم الأنيس، حفظهما الله، على ما منحاه من وقتها وعلمهما في مراجعة النص وتقويمه، فاللّهُ أسأل أن يجزيهما عني خيراً، وأن يُعِينهما سبحانه وتعالى إلى ما يحبه ويرضاه.

(٣) رواه الترمذي (٢٤٨٥)، وابن ماجه (١٣٣٤)، وأحمد ٤٥١/٥، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٥٣)، من حديث عبد الله بن سلّام الإسرائيلي رضي الله عنه، وقال الترمذي: حديثٌ صحيح.

لجزء الثانی

من

کتاب الجود والسخاء

وهو الزیادات فیہ

تألیف

أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

رحمة الله تعالى

رواية الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ

عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْمُقْرِيُّ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ
الْحَدَّادِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ،
حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظِ، حَدَّثَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيَّ الْحَافِظِ:

١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ التَّوْفَلِيَّ، حَدَّثَنَا [إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْمَنْذَرِ] ^(١) الْحِزَامِيُّ قَالَ: لَمَّا سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي سَلَمَةَ ^(٢): مَنْ
سَيِّدُكُمْ؟ فَقَالُوا: جَدُّ بْنُ قَيْسٍ ^(٣) قَالَ: (بَلْ سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ) ^(٤)،

(١) جاء في الأصل: منذر بن إبراهيم، وهو خطأ، وقد جاء على الصواب في الحاشية،
وإبراهيم بن المنذر، مدني ثقة، روى عنه البخاري وابن ماجه وغيرهما.

(٢) بنو سلمة حيي من الأنصار، وهو: سلمة بن سعد بن علي بن جشم بن الخزرج،
ويقال في النسبة إليهم: السلمية - بفتح السين المهملة - وهي نسبة وردت على
خلاف القياس. انظر: الأنساب ٣/٢٨٠.

(٣) هو: جد بن قيس بن صخر الأنصاري، أحد الذين شهدوا بيعة العقبة، وقيل: إنه
كان منافقاً، ويقال: إنه تاب وحسنت توبته، وهو الصحيح، توفي في خلافة
سيدنا عثمان. انظر: الإصابة ١/٤٦٨.

(٤) هو: عمرو بن الجموح بن زيد الأنصاري السلمية، من سادات الأنصار، استشهد
يوم أحد. انظر: الإصابة ٤/٦١٥.

أَنشأ شَاعِرُهُم وهو يقول:

يقولُ رَسولُ اللّهِ والجَدُّ بَيْنُ
فَقُلْنَا لَهُ: جَدُّ بن قيسِ على التي
فَقَالَ: وأيُّ الدَّاءِ أدْوَا مِنَ التي
فَسُوِّدَ عمرو بن الجَمُوحِ لَجُودِهِ
وليس بخاطِ خُطوةٍ لِدينيَّةِ
إذا جاءه السُّؤالُ أَنهَبَ مالَه
فلو كُنْتَ يا جَدُّ بنُ قيسِ على التي
لمن سأل مِنَّا: مَنْ تُسَمُّونَ سيِّدا
نُبَخِّلُهَ فينا وقد قالَ سُوددا
رَمَيْتُم بِها جَدًّا وأعلا بِها يَدًا
وَحُقَّ لِعَمرو ذي النَّدَى أن يُسوِّدا
ولا باسِطِ يَوماً إلى سَوءِ يَدًا
وقالَ: خُدُّوه، إنَّه عائدٌ غَدًا
على مِثلِها عمرو لكَنتَ المُسوِّدا^(١)

٢ - حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ [بن] يَعِيشُ^(٢)، حَدَّثَنَا
يونس بن بُكَيْرٍ^(٣)، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بن يَحْيَى^(٤)، عن عبد الله بن فروخ

(١) إسناده منقطع، ولكنَّ الحديثَ حسنٌ من طريقٍ أخرى، فقد رُوي عن جماعة
من الصحابة، واستوعبها بالذكر البيهقي في شعب الإيمان ٤٥٢/١٩ - ٤٥٨،
فارجع إليه إن شئت، وينظر أيضاً حديث هشام بن عمار (١٠٦)، والأمثال
لأبي الشيخ (٥٦).

أمَّا الشعر فقد ورد في مصادر كثيرة. انظر: أنس المجالس لابن عبد البر
٦٠٢/١، والروض الأنف للسهيلى ٥٠/٤، وأسد الغابة ٢٠٧/٤، والإصابة
٦١٦/٤، ولم يذكره بعضهم كاملاً.

(٢) جاء في الأصل: أبو، وهو خطأ، وعبيد بن يعيش هو: أبو محمد المَحَامِلي
الكوفي، ثقة، روى عنه البخاري في كتاب رفع اليدين ومسلم.

(٣) جاء في الأصل: يونس بن أبي بُكَيْرٍ، وهو خطأ، ويونس كوفي ثقة، روى له
مسلم والأربعة إلا النسائي.

(٤) هو: طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله المدني، نزيل الكوفة، وهو صدوق،
روى له مسلم والأربعة.

مولى طلحة^(١) قَالَ:

كُنْتُ أَمْشِي مَعَ طَلْحَةَ^(٢) فِي مَوَالٍ لَهُ، وَمَعْنَا إِنْسَانٌ غَالٌ^(٣)، فَاَنْتَزَعَ رِدَاءَ طَلْحَةَ، فَأَحْضَنَ^(٤) بِهِ، فَذَهَبْنَا نَتَّبِعُهُ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَمَا أَرَاهُ حَمَلَهُ عَلَى هَذَا إِلَّا الْحَاجَةَ، وَلَوْ سَأَلْنَا لِأَعْطَيْنَاهُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ، فَمَشَى فِي قَمِيصِهِ بغيرِ رِدَاءٍ.

٣ — حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ وَهَبِ الْأَرْسُوفِيِّ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ نَافِعٍ^(٥)، حَدَّثَنَا [عَبَادُ] بْنُ عَبَادِ الْخَوَاصِّ^(٦)، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:

بَاعَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَرْضاً لَهُ مِنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِسَبْعِمِائَةِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ، فَحَمَلَهَا إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَاءَ بِهَا قَالَ: إِنَّ رَجُلًا تَبَيَّتْ هَذِهِ فِي بَيْتِهِ لَغَرِيرٌ بِاللَّهِ قَالَ: فَبَاتَتْ رُسُلُهُ تَخْتَلِفُ بِهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ حَتَّى السَّحَرِ، فَمَا

(١) بصري صدوق، روى له النسائي.

(٢) هو: طلحة بن عبید الله التيمي، أحد العشرة المبشرين بالجنة، استشهد يوم الجمل.

(٣) أي إنسان سارق، المعجم الوسيط (٦٥٩).

(٤) يقال: أحضن بحقي، ذهب به، كأنه جعله في حضن منه، أي جانب، وهو مجاز. انظر: لسان العرب، مادة (حضن).

(٥) هو: الأرسوفي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥٩٤/٣، وسكت عن حاله. والأرسوفي — بضم الهمزة وسكون الراء وضم السين — هذه النسبة إلى مدينة على ساحل بحر الشام. انظر: الأنساب ١١٢/١، ومعجم البلدان ١٥١/١.

(٦) جاء في الأصل: غيلان، وهو خطأ، وعباد بن عباد هو: الأرسوفي أبو عتبة الخواص، وهو ثقة عابد، روى له أبو داود.

أصبح وعنده منه دِرْهَمٌ^(١).

[٢/ب] ٤ / — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ الْمَسْتَمَلِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ،

حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ح:

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

إِسْمَاعِيلَ^(٢)، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ

قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ^(٣) قَالَ:

أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مَنْ صَحِبْتُ: صَحِبْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَمَا رَأَيْتُ

رَجُلًا أَفْقَهَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا أَحْسَنَ مُدَارَسَةً مِنْهُ.

وَصَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْطَى لِحَزِيلٍ مَالٍ مِنْ

غَيْرِ مَسْأَلَةٍ مِنْهُ.

وَصَحِبْتُ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ، فَمَا رَأَيْتُ أَنْصَعَ ظَرْفًا، وَلَا أَشَدَّ جَلْدًا

مِنْهُ^(٤).

وَصَحِبْتُ مَعَاوِيَةَ، فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْظَمَ حِلْمًا، وَلَا أَكْثَرَ سُودْدًا،

وَلَا أَبْعَدَ أَنَاةً، وَلَا أَلْيَنَ مَخْرَجًا مِنْهُ.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٢٠ - ٢٢١، والبلاذري في أنساب

الأشراف ١٠/١٢٤، والدِّينُورِيُّ فِي الْمَجَالِسَةِ ١/٢٢٤، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ

١/٨٩، مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ حَسَانَ بِهِ. وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ

٢/٧٤٥، وَفِي الزَّهْدِ (٧٨٢) مِنْ طَرِيقِ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ بِهِ. وَرَوَاهُ بَنُحُوهُ

الْخِرَاطِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ (٦٤١).

(٢) هو: أبو سلمة التبوذكي البصري، وهو ثقة ثبت، حديثه في الستة وغيرها.

(٣) هو: قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي، أبو العلاء الكوفي، وهو ثقة مخضرم من

نبلاء التابعين، روى حديثه البخاري في الأدب المفرد والنسائي.

(٤) يعني: رقة المعاملة وحسنها وهو الظرف، وهو أيضاً جلد في محلّه.

وَصَحِبْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَهَمَّ عِنْدَ الْمَعْرِفَةِ، وَلَوْ أَنَّ مَدِينَةَ لَهَا أَبْوَابٌ لَا يُخْرَجُ مِنْ كُلِّ بَابٍ إِلَّا بِالْمَكْرِ لَخَرَجَ مِنْ أَبْوَابِهَا كُلِّهَا.

وَصَحِبْتُ زِيَادًا، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْرَمَ جَلِيسًا وَلَا أَخْصَبَ رَفِيقًا مِنْهُ (١).

٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن يزيد بن مردانبة (٢)، عن ابن المُحَجَّل (٣)، عن أبيه قَالَ:

كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ أَجْوَدِ النَّاسِ، إِنْ كَانَ لِيُعْطِي، حَتَّى يُعْطِيَ الْبَسَاطَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَهْلُهُ قَدْ عَرَفُوا ذَلِكَ مِنْهُ، فَمَا كَانُوا يَبْسُطُونَ لَهُ إِلَّا بَرْدَعَةَ الْحِمَارِ (٤)، أَوْ الشَّيْءَ الَّذِي يُجْلَسُ عَلَيْهِ.

(١) رواه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٦٠١٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ١٧٥/٧، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٥٩/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤٧/٤٩، بإسنادهم إلى عبد الملك بن عمير به.
ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٢١/٣، والبغوي في معجم الصحابة ٤١١/٣، والمصنف في المعجم الكبير ١١١/١، والدارقطني في كتاب الأسخياء (٣١)، وابن مخلد البراز في حديثه (٢٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٢٩/١، من طريق مجالد عن الشعبي عن قبيصة به مختصراً. وذكره الذهبي في السير ٧٤/٣.

(٢) هو: الكوفي، ثقة، روى له النسائي.

(٣) هو: رُذَيْنِي بن مَرَّةَ الْبَكْرِي، ثقة. انظر: الجرح والتعديل ٥١٦/٣.

(٤) البردعة: ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه، كالسرج للفرس. انظر: المعجم الوسيط (٤٨).

٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ^(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ:

كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَخْمَ الْقَصْعَةِ، حَسَنَ الْمُجَالَسَةِ^(٢).

٧ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزِّيَادِي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ شَيْبَةَ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ بَيْتاً أَكْثَرَ قُرْآنًا وَعِلْمًا، وَأَوْسَعَ خُبْرًا وَلَحْمًا مِنْ بَيْتِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ الْجُعْفِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ [بَشِيرٍ]^(٤)، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

كَنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ^(٥)، فَتَأَهُ قِيمٌ لَهُ بَدَنَانِيرَ، فَقَالَ: هَذِهِ

(١) هو: أبو محمد السدوسي البصري، وهو ثقة، من رواة الستة.

(٢) رواه المصنف في كتاب مكارم الأخلاق (١٧٤) عن إبراهيم بن صالح الشيرازي به.

(٣) هو: شيبان بن شيبان بن عبد الله الأهم البصري، وهو ضعيف، روى له الترمذي.

(٤) جاء في الأصل: ياسين، وهو خطأ، وأحمد بن بشير قرشي كوفي صدوق، وهو ممن يروي عن مجالد بن سعيد، ويروي عنه يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفي، روى له البخاري والترمذي وابن ماجه.

(٥) هو: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي، الجواد ابن الجواد، له صحبة، وُلد بأرض الحبشة، وكان يسمى بَحْر الجود، ويقال إنه لم يكن في الإسلام أسخى منه، توفي سنة ثمانين.

من مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، / فَقَالَ: أَعْطَاهَا الشَّعْبِيَّ، فَرَمَى بِهَا فِي حِجْرِي، [١/٣] فانقطع زُرِّي لِكَثْرَتِهَا.

٩ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرِ الْجَوْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْوَاسِطِيَّ، حَدَّثَنَا جُنَيْدُ الْحَجَّامِ^(١)، عَنْ زَيْدِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَجَّامِ^(٢) قَالَ: حَجَمْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، فَأَعْطَانِي مِائَةَ دَرَاهِمٍ.

١٠ — حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبِينَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو^(٣)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

بَعَثْتُ امْرَأَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِ، إِنَّا قَدْ صَنَعْنَا لَكَ مِنَ الطَّعَامِ طَيِّبًا، وَصَنَعْنَا لَكَ طَيِّبًا؛ فَانظُرْ أَكْفَاءَكَ فَاتْنَا بِهِمْ، فَدَخَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَسْجِدَ، فَجَمَعَ السُّؤَالَ الَّذِينَ فِيهِ وَالْمَسَاكِينَ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَيْهَا، فَاتَاهَا جَوَارِيهَا، فَقُلْنَا: قَدْ وَاللَّهِ جَلَبَ عَلَيْكَ الْمَسَاكِينَ، وَدَخَلَ الْحُسَيْنُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَعْزِمُ عَلَيْكَ، بِمَا كَانَ لِي عَلَيْكَ مِنْ حَقِّ، أَنْ لَا تَدَّخِرِي طَعَامًا وَلَا طَيِّبًا؛ ففعلت، وَأَطَعَمَهُمْ وَغَلَّفَهُمْ^(٤)، وَصَرَفَهُمْ^(٥).

(١) هو: جنيد بن عبد الله الحجّام الكوفي، وهو ثقة، روى له النسائي.

(٢) هو: أبو أسامة الكوفي مولى بني ثور، وهو ثقة، روى له النسائي أيضاً.

(٣) هو: يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي، وهو صدوق، روى له مسلم والأربعة.

(٤) أي لطحهم بالطيب. انظر: لسان العرب، مادة (غلف).

(٥) رواه المصنف في مكارم الأخلاق (١٧٢) عن أبي حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي به.

١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْطَاطِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ عَمْرَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيَّ^(٢)
أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ الْحَجَّاجَ^(٣) عُمِلَتْ لَهُ سُكَّرَةٌ عَظِيمَةٌ، لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا عَلَى
الدَّوَابِّ، فَجُرَّتْ عَلَى الْعَجَلِ، حَتَّى أَتَى بِهَا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ^(٤)، فَخَرَجَ
يَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا رَأَاهَا رَاعَتْهُ وَاسْتَعْظَمَهَا، وَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهَا، فَفَكَّرَ
سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا غُلَامُ، وَجَّهْهَا إِلَى مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَهُوَ يَوْمئِذٍ
عِنْدَهُ؛ فَوُجِّهْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمَّا دَنَتْ إِذَا صِيَاخٌ وَإِذَا النَّاسُ اجْتَمَعُوا
يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ لَهُ: سُكَّرَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْكَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ، فَخَرَجَ فَظَنَرَ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يَنْظُرِ النَّاسُ إِلَى مِثْلِهِ، فَفَكَّرَ سَاعَةً، ثُمَّ

(١) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني، الإمام الثقة الفقيه، شيخ
الإمام أحمد ويحيى وغيرهما.

(٢) هو: عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي
المدني، ذكره ابن حبان في الثقات ١٦٧/٧، وروى حديثه النسائي. وأبوه أحد
فقهاء المدينة السبعة.

(٣) هو: الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير، قال عنه الإمام الذهبي في السير
٣٤٣/٤، كان ظلوماً جبّاراً ناصياً خبيثاً سفاكاً للدماء، ثم قال: فنسبته ولا نجبه،
بل نبغضه في الله، مات سنة خمس وتسعين.

(٤) هو: عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو الوليد الأموي، قال
ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٢٤/٥، كان قبل الخلافة عابداً ناسكاً
بالمدينة، شهد مقتل عثمان وهو ابن عشر. وقال الذهبي في السير ٢٤٩/٤:
كان من رجال الدهر ودهاة الرجال، وكان الحجاج من ذنوبه، توفي سنة
ست وثمانين.

قال: يا غلامُ عليّ بالأنطاع^(١) والفؤوس، فأُتِي بالأنطاع والفؤوس، فَجَعَلُوا يُكْسِرُونَهَا، / وهو يقول: من أَخَذَ شيئاً فهو له، فلم يزل قائماً حتّى [٣/ب] أتى على آخرها، فَبَلَغَ ذَلِكَ عبد الملك فَعَجِبَ، وَقَالَ: هو كان أَعْلَمُ بها مِنَّا^(٢).

١٢ - حَدَّثَنَا معاذ بن مثنى^(٣)، حَدَّثَنَا أبي، حَدَّثَنَا أبي، عن شُعْبَةَ، عن سليمان بن أبي المغيرة^(٤)، عن أبي بكر بن حفص^(٥)، عن عروة بن الزُّبَيْرِ قَالَ:

رَأَيْتُ عَائِشَةَ تَتَصَدَّقُ بِسَبْعِينَ أَلْفًا، وَإِنَّ دِرْعَهَا لَمَرْقُوعٌ^(٦).

١٣ - حَدَّثَنَا محمد بن هشام، حَدَّثَنَا علي بن المديني قَالَ: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سمعت زهير بن معاوية^(٧) يقول:

استقرضَ أبي من الحسن بن الحرّ^(٨) ألفَ درهمٍ، فَلَمَّا تَهَيَّأَتْ عندهُ

(١) الأنطاع، جمع نطع، وهو بساط من الجلد. انظر: المعجم الوسيط (٩٣٠).

(٢) رواه المصنف في مكارم الأخلاق (١٧٥) عن محمد بن الحسين الأنماطي به.

(٣) هو: معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري البصري، روى عن أبيه عن جده، وقد سبقت ترجمته في المقدمة.

(٤) هو: أبو عبد الله الكوفي، ثقة، روى له ابن ماجه.

(٥) هو: أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري، اسمه عبد الله، وهو ثقة، روى له الستة.

(٦) ذكره بنحوه الغزالي في إحياء علوم الدين ٤/١٨٧.

(٧) هو: زهير بن معاوية بن حُديج الجُعفي، أبو خيثمة الكوفي، وهو ثقة ثبت مشهور.

(٨) هو: الحسن بن الحر بن الحكم النخعي، ويقال: الجُعفي، الكوفي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي.

جاءَ بها إليه، فقال له: يا أبا زهيرٍ، إنَّا لم نُقرضَـكَها، ونحن نريدُ أنْ نأخذها منك، اذهب فاشترِ بها لزُهيرٍ سَكراً^(١).

١٤ - حدَّثنا محمد بن صالح بن الوليد، حدَّثنا أبو حفص عمرو بن علي^(٢) قال:

كُنَّا عند سفيان بن عيينة، فجاءته جاريةٌ، فقالت: مولاي فلانُ الصَّيرفي يُقرئك السَّلام، فقال: وعليكَ وعليه السَّلام، قالت: ويقول: بَعَثَ إِلَيَّ إنسانٌ بعشرةِ آلافِ درهم، فقال: ادفعها إلى سفيان بن عيينة، وهي عنده، فأخذ منها سفيان ثلاثةِ آلافِ درهم، وبقيت عنده سبعةِ آلاف، فجاءه ابنُ أخيه عمران ذاتَ يومٍ مع جماعةٍ يخطُبُ إليه بنته، فقال: مَرَحَباً يا ابنِ أخي، جاءَ يخطُبُ أختَه، إلا أنَّ اللّهُ قد أحلَّها له، ثمَّ قال: اقرأ عَشْرَ آياتٍ مِنَ كتابِ اللّهِ، فلمَّ يُحسِن، فقال: هاتِ ثلاثةَ أحاديثٍ عن رَسولِ اللّهِ ﷺ، فلمَّ يُحسِن، فقال: هاتِ ثلاثةَ آياتٍ شِعْرِ مِنْ شِعْرِ العَرَبِ، فلمَّ يُحسِن، فقال: لا تُحسِنِ آياتٍ من كتابِ اللّهِ، ولا حَدِيثاً عن رَسولِ اللّهِ، ولا آياتِ شِعْر! اذهب إلى فلانِ الصَّيرفي، فخذْ منه أربعةَ آلافِ درهم، وتزوِّجْ إلى من شئتَ، وبقيَ عند الصَّيرفي ثلاثةَ آلافِ درهم، فمرَّ به الصَّيرفي يوماً، فقال: ألا تَبعثُ إلى بقيَّةِ المالِ مَنْ يأخذُه.

(١) رواه البُرْجلاني في كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس (٧٢) من طريق الحميدي عن سفيان بن عيينة به.

ورواه من طريقه: ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (٢٦٩). ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/١٣، بإسناده إلى علي بن المديني به. وذكره المزي في تهذيبه ٨٢/٦.

(٢) هو: أبو حفص الفلاس، الإمام الناقد المشهور، من شيوخ البخاري وغيره.

قال أبو حفص^(١): وقد كان الصَّيرْفِيُّ قَضَى لَهُ حَاجَةً، فَقَالَ: هُوَ لَكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا حَاجَةَ لِي بِهَا وَأَنَا عَنْهَا غَنِيٌّ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِيكَ الْيَتِيمِ اذْفَعَهَا إِلَيْهِ وَلَا تُرَاجِعْنِي فِيهِ.

١٥ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ^(٢) قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

لَمَّا مَرَضَ ابْنُ لَهَيْعَةَ^(٣) مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَ لِي اللَّيْثُ^(٤): يَا أبا السَّرِيِّ، ارْكَبْ بِنَا نَعُودُ ابْنَ لَهَيْعَةَ، فَرَكِبْنَا / فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ لَهُ [١/٤] اللَّيْثُ: مَا تَشْتَكِي؟ قَالَ: الدَّيْنُ يَا أبا الحَارِثِ، قَالَ: فَكَمْ عَلَيْكَ؟ قَالَ: أَلْفٌ دِينَارٍ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، انْطَلِقْ فَاتْنِي بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَذَهَبَ فَجَاءَ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ^(٥).

(١) يعني أبو حفص الفلاس.

(٢) هو: أبو الحسن المروزي، وهو ثقة. انظر: الجرح والتعديل ٢١٦/٤، وتاريخ بغداد ٢٣٢/٩. أمَّا أبوه أبو السري فقد كان عابداً صالحاً واعظاً، قال الذهبي في السير ٤٩/٩، وعظ بالعراق والشام ومصر، وبعد صيته، وتزاحم عليه الخلق، وكان ينطوي على زهد وتأله وخشية، ولوعظه وقع في النفوس، وكانت وفاته في حدود المائتين.

(٣) هو: عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصري القاضي، قال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، روى حديثه أصحاب السنن إلا النسائي، وروى له مسلم مقروناً بغيره.

(٤) هو: الليث بن سعد المصري، الإمام الحافظ المتقن، توفي سنة ١٧٥هـ، وحديثه في دواوين الحديث محتج به.

(٥) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٥٠/٢٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق =

١٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ:
وَذَكَرَ تَوَاضَعَ خَيْثَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا وَهُوَ يَرْفَعُ دَلْوًا^(٢)، قَالَ الْأَعْمَشُ: وَلَوْ دَخَلُوا عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَطَعْنَاوَا عَلَيَّ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: وَكَانَ خَيْثَمَةُ قَدْ وَرِثَ مِنْ أَبِيهِ مَالًا، فَكَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ، خَرَجَ وَمَعَهُ صُرْرٌ، فَإِذَا مَرَّ بِالرَّجُلِ فَرَأَاهُ عُرْيَانًا دَفَعَ إِلَيْهِ صُرْرَهُ، فَقَالَ: [اِكْتَسِ] بِهَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ^(٣).

١٧ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلِ السَّقَطِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
أَدْرَكَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، وَمُنَادٍ يُنَادِي عَلَى أُطْمِهِ^(٤): مَنْ أَحَبَّ شَحْمًا وَلَحْمًا فَلْيَاتِ سَعْدًا، ثُمَّ أَدْرَكَ ابْنَهُ قَيْسًا يُنَادِي بِمِثْلِ ذَلِكَ.

قَالَ: وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: اللَّهُمَّ هَبْ لِي حَمْدًا، وَهَبْ لِي مَجْدًا،

= ٣٧٤/٥٠، مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عِمَارٍ بِهِ. وَرَوَاهُ بِنَحْوِهِ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ٣٢٢/٧.

(١) هُوَ: خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ الْكُوفِيِّ، وَهُوَ تَابِعِي ثِقَّةٌ، رَوَى لَهُ السُّنَنَةُ.

(٢) يَرْفَعُ دَلْوًا، أَي يَصْلِحُهُ. انظُرْ: الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (٣٦٥).

(٣) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْإِخْوَانِ (١٧٦)، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْأَعْمَشِ بِهِ مُخْتَصَرًا. وَوَرَدَ فِي الْمَخْطُوطِ: اِكْتَسَى بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، وَهُوَ خَطَأٌ نَحْوِي، فَعَلَّ الْأَمْرَ الْمَعْتَلَّ بِنِي عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعَلَّةِ.

(٤) الْأَطْمُ: الْحَصْنُ، أَوْ الْبَيْتُ الْمَرْتَفِعُ. انظُرْ: الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (٢١).

لَا مَجْدَ إِلَّا بِفَعَالٍ، وَلَا فِعَالَ إِلَّا بِمَالٍ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَصْلِحُ لِي الْقَلِيلُ، وَلَا أَصْلِحُ عَلَيْهِ^(١).

١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو عَامِرٍ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ^(٢)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَطَرٍ^(٣)، عَنْ مَسْلَمَةَ ابْنِ أَخِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ^(٤) قَالَ:

أَتَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ^(٥)، فَاشْتَكَيْتُ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ لِي: يَا مَسْلَمَةُ، أَمَا تَخَافُ الْغِنَى! لِلْفَقْرِ أَرِينُ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ الْعَنَانِ الْجَيِّدِ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ^(٦)، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَحَدِّثُنِي فِي فَضْلِ الْفَقْرِ حَتَّى تَمَّيْتُ أَنْ

(١) رواه المصنف في مكارم الأخلاق (١٧٦) عن محمد بن الفضل السَّقَطِي به .
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٠/٩، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٦١٤/٣، وابن أبي الدنيا في قرى الضيف (٢١)، وفي اصطلاح المال (٥٤)، والدارقطني في كتاب الأسخياء (٤١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ٤٤٨/٢، والحاكم في المستدرک ٢٥٣/٣، وابن بشران في الأمالي (٧٧٣)، وابن عساکر في تاريخ دمشق ٢٠/٢٦٣، كلهم من طريق هشام بن عروة به .
وذكره المزني في تهذيب الكمال ٢٨١/١٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠٦/٣ .

(٢) هو: أحمد بن عبد الله بن ميمون، أبو الحسن بن أبي الحَوَارِيِّ، وهو ثقة زاهد، روى حديثه أبو داود وابن ماجه .

(٣) هو: أبو سفيان الرُّؤَاسِي الكُوفِي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي .

(٤) مسلمة لم أجد له ترجمة، أمَّا عمُّه إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ فهو: البَجَلِيُّ الأَحْمَسِيُّ مولاهم الكُوفِيُّ، وهو تابعي ثقة، حديثه في الكتب الستة وغيرها .

(٥) هو: أبو عبد الله الكُوفِيُّ، الإمام الحافظ العابد، روى حديثه مسلم والأربعة .

(٦) العنان: سير اللِّجَام الذي تمسك به الدابة . انظر: المعجم الوسيط (٦٣٣) .

أَكُونَ أَفْقَرَ مِمَّا أَنَا، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَأَخْرَجَ تِسْعَةَ دَرَاهِمَ، فَقَالَ: يَا مُسَلَّمَةُ، مَا أَصْبَحْنَا نَمْلِكُ غَيْرَهَا، فَخُذْ أَيَّ الْعَدَدَيْنِ شِئْتَ، خَمْسَةً أَوْ أَرْبَعَةً.

١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ الْبَغَوِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ:

[ب/٤] كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو يَصُومُ، وَكَانَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ تُهَيِّئُ لَهُ شَيْئًا يَفْطَرُ عَلَيْهِ، وَأَتَيْ يَوْمًا بَرْمَانَ مَنَّيًّا، فَجَاءَ سَائِلًا، فَأَمَرَ لَهُ بِهِ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: غَيْرُ هَذَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ هَذَا، فَأَمَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ وَأَخَذْتُهُ مِنْهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ارْزُقُوهُ حَتَّى تُعْطُوهُ لِسَائِلٍ آخَرَ، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ وَجْهَةً^(٢).

٢٠ - حَدَّثَنَا سُوَارُ بْنُ أَبِي سِرَاعَةَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ^(٣)، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ^(٤)، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ^(٥):

أَنَّ تَبْعًا^(٦) أَيَّامَ قَاتَلَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ: الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ، جَعَلَ

(١) هو: أبو إسحاق التَّاجِي البَصْرِيُّ، وَهُوَ ثِقَّةٌ، رَوَى عَنْهُ النَّسَائِيُّ.

(٢) رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي كِتَابِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ (١٧٧)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمِ الْبَغَوِيِّ بِهِ.

(٣) هو: نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَزْدِيُّ الْجَهْضَمِيُّ، أَبُو عَمْرُو الْبَصْرِيُّ، وَهُوَ ثِقَّةٌ، رَوَى عَنْهُ السُّنَنُ.

(٤) هو: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبِ الْبَصْرِيُّ، إِمَامُ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، وَهُوَ يَرُوي عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسِ الْإِمَامِ وَغَيْرِهِ. رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرِهِمْ.

(٥) هو: نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمِ الْمَدِينِيِّ، الْمَقْرِيُّ. رَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي التَّفْسِيرِ.

(٦) هو: تَبَعُ بْنُ حَسَّانَ، مِنْ أَشْهُرِ مَلُوكِ حِمْيَرَ فِي الْيَمَنِ، غَزَا الْبَيْتَ الْحَرَامَ، ثُمَّ =

أَحِيحَةُ بن الجُلَّاحِ^(١) يُقَاتِلُهُ بالنَّهَارِ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ بَعَثَ إِلَيْهِ بِقِرَاءِهِ فِي الْمَكَاتِلِ: الْقَتَّ^(٢)، وَالشَّعِيرَ، وَالتَّمْرَ، فَلَمْ يَزُلْ كَذَلِكَ، فَقَالَ تُبَّعٌ: مَا قَتَالِي مِنْ يَفْرِينِي، فَاَنْصَرَفَ عَنْهُ.

٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ صَالِحِ بنِ الْوَلِيدِ النَّرْسِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرٍو بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(٣)، [عَنْ] عُمَارَةَ بنِ الْقَعْقَاعِ [بنِ] شُبْرَمَةَ^(٤) قَالَ:

لَمَّا اسْتَقْضِيَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ شُبْرَمَةَ^(٥) كَتَبَ إِلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بنِ مُسْلِمِ الْعَبْدِيِّ^(٦)، وَقَدْ أَصَابَهُ حَاجَةٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: الْحَقُّ بِنَا نُوَاسِكُ، فَخَرَجَ

شَرَفَهُ وَعَظَّمَهُ وَكَسَاهُ الْحُلَّالَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ كَسَاهُ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَحَاصَرَهَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَحْبَابِ الْيَهُودِ: أَنْ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا، إِنَّهَا مَهَاجِرُ نَبِيِّ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَتَنَاهُ ذَلِكَ عَنْهَا، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْجَامِعِ لِابْنِ وَهْبٍ ٣٧/١، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣٤٠/٥، وَمَعْجَمُ الطَّبْرَانِيِّ الْكَبِيرِ ٢٠٣/٦، مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا تَسْبُوا تَبَّعًا فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ)، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَانظُرْ: الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ ١٢٢/٣. (١) هُوَ: أَبُو عَمْرٍو الْأَوْسِيُّ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ وَشَجْعَانِهِمْ، وَكَانَ سَيِّدَ الْأَوْسِ. انظُرْ: خَزَانَةُ الْأَدَبِ، لِلْبَغْدَادِيِّ ٢٣/٢.

(٢) الْقَتَّ، جِنْسٌ مِنْ نَبَاتَاتٍ عَشْبِيَّةٍ. انظُرْ: الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (٧١٤).

(٣) هُوَ: مُحَمَّدُ بنِ فَضِيلِ بنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيِّ الْكُوفِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السُّنَنُ.

(٤) جَاءَ فِي الْأَصْلِ: (مُحَمَّدُ بنِ عُمَارَةَ بنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ شُبْرَمَةَ)، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ، وَعُمَارَةُ بنِ الْقَعْقَاعِ بنِ شُبْرَمَةَ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ شُبْرَمَةَ الْقَاضِي، رَوَى لَهُ السُّنَنُ.

(٥) هُوَ: أَبُو شُبْرَمَةَ الْكُوفِيُّ الْقَاضِي، فَقِيهٌ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَمُفْتِيهِمْ، حَدِيثُهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَأَصْحَابِ السُّنَنِ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ.

(٦) هُوَ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ الْقَاضِي، وَهُوَ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ.

إسماعيل، فلَمَّا دَخَلَ الكُوفَةَ، تَلَقَّاهُ ابنُ المِقْفَعِ^(١)، فَقَالَ إسماعيلُ بنُ مسلمِ العَبْدِيِّ: ما جَاءَ بِكَ بَعْدَ هذِهِ السَّنِ؟ قَالَ: احتججتُ فكتبْتُ إلى ابنِ شُبْرَمَةَ، فكتبَ إِلَيْنَا: الحَقُّ بِنَا نُواسِكَ، فَقَالَ: استخفَّ بِكَ، واللَّهِ؛ لَأَنَّا رَجُلٌ مِنَ المِوَالِي، ولو كُنْتَ مِنَ العَرَبِ لبعثَ إِلَيْكَ فِي مِصْرِكَ، تَمْلِكُ عَلَي نَفْسِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لا تَأْتِيهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَانزِلْ عَلَيَّ، فَنَزَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَتَانِي فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ بِسَبْعَةِ آلافِ دَرَهْمٍ قد نَقَصْتُ دِرْهَمًا، فَأَتَمَّهَا بِقِطْعَةٍ خَلْخَالِ^(٢)، قَالَ: إِنْ شِئْتَ الآنَ فَأَقِمِ، وَإِنْ شِئْتَ فَاخْرُجْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَتِهِ، فَقُلْتُ: لا أَقِمُ ولا آتِيهِ.

٢٢ — حَدَّثَنَا إبراهيم بن هاشم البَغَوِي، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بن خالد، عن أُمِّيَّة بن خالد، عن شُتَيْمِ بن الحَوَّارِي^(٣) قَالَ:

قَدِمَ عَلَيْنَا قَتَادَةُ^(٤) وَاسِطَ عَلَي خَالِدِ بن عبد الله القَسْرِيِّ^(٥)، وَكَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ نُزُلًا لَهُ قِيَمَةٌ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ النَّزْلِ: يَا أَبَا الخَطَّابِ، / إِنْ هَذَا النَّزْلُ لَهُ قِيَمَةٌ، وَأَنْتَ قَدِمْتَ فِي دَيْنٍ تُرِيدُ قِضَاءَهُ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ صَرَرْتُ لَكَ

(١) هو: عبد الله بن المقفع، أحد البلغاء والفصحاء، كان مجوسياً فأسلم، قتل بعد سنة (١٤٠). انظر: سير أعلام النبلاء ٦/٢٠٨.

(٢) الخلخال: حلية كالسوار تلبسها النساء في أرجلهن. انظر: المعجم الوسيط (٢٤٩).

(٣) لم أوف على ترجمته، ولعله قد وقع فيه تصحيف.

(٤) هو: قَتَادَةُ بن دَعَامَةَ أَبُو الخَطَّابِ السَّدُوسِي، الإمام التابعي الفقيه، حديثه في دواوين الإسلام.

(٥) هو: أَبُو الهَيْثَمِ البَجَلِي القَسْرِيُّ، أمير العراقيين، كان جواداً مُمدحاً معظماً، لكن فيه نَصَبٌ، قتل سنة ١٢٦هـ، له حديث في سنن أبي داود.

كُلَّ شَهْرٍ صُرَّةً، وَأَتَيْتِكَ بِهَا، فَقَالَ: أَنَا يُجْرِي عَلَيَّ الْأَمِيرُ نُزُلًا فَأَبِيعَهُ! فَكَانَ يَتَّخِذُهُ طَعَامًا فَيَأْكُلُ، وَيَطْعُمُهُ النَّاسَ.

٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ ^(١) قَالَ:

كَانَ اللَّيْثُ كُلَّمَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ، وَجَدَ بِيَابَهُ مِنْ قَدَمٍ، قَامَ لَهُ بِالْبَابِ يَسْأَلُهُ الشَّيْءَ فَيُعْطِيهِمْ، فَجَاءَ يَوْمًا وَقَدْ كَثُرُوا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا يَسْعُهُمْ غَيْرُكَ، ثُمَّ أَعْطَاهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا الدِّينَارَ وَالْحِنْطَةَ إِلَى الدَّرْهِمِ.

٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ:

صَحِبْنَا الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٢) مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ ذَاهِبًا وَرَاجِعًا، فَغَلَبْنَا بِثَلَاثٍ: كَثْرَةَ الصَّلَاةِ، وَطُولِ الصَّمْتِ، وَسَخَاءِ النَّفْسِ ^(٣).

-
- (١) هو: عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث، وهو صدوق إن حَدَّثَ مِنْ كِتَابِهِ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ إِلَّا النَّسَائِي، وَاسْتَشْهَدَ لَهُ الْبُخَارِيُّ.
- (٢) هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن الكوفي، قاضي الكوفة وزاهدها، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة.
- (٣) رواه ابن أبي عاصم في الزهد (٧٩)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٨٤/٢، وابن الأعرابي في معجمه (١٢٨١)، والبيهقي في شعب الإيمان ١٩/٢٠، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢٦٨/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٣/٤٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٨١/٢٣، من طريق سفيان بن عيينة به.

٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:

جَاءَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ^(١)، إِلَى شُعْبَةَ يَشْكُو إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ شُعْبَةَ مَا يُعْطِيهِ، فَأَعْطَاهُ حِمَارَهُ^(٢).

٢٦ - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفِ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ:

كَانَ شُعْبَةُ، إِذَا رَكِبَ مَعَ قَوْمٍ فِي زورِقٍ، أَعْطَى عَنْ جَمِيعِ أَهْلِ الزورِقِ الْكِرَاءَ^(٣).

٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَيْبِ الْغَزِّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ^(٤)، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ^(٥)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبَّالَةَ^(٦) قَالَ:

-
- (١) هو: أبو سعيد البصري، وهو ثقة، روى له الستة.
- (٢) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٦/٧، من طريق حجاج بن محمد المصيصي عن شعبة به.
- وذكره المزي في تهذيب الكمال ٤٩٣/١٢، والذهبي في السير ٢١١/٧.
- (٣) رواه أبو نعيم في الحلية ١٤٦/٧، من طريق محمد بن إسحاق عن أحمد بن إبراهيم الدُّورَقِيِّ به.
- (٤) هو: محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني، وهو صدوق يخطيء، روى عنه أبو داود.
- (٥) هو: ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرَّمَلِيِّ، وهو ثقة، روى له الأربعة، والبخاري في الأدب المفرد.
- (٦) اسم أبي عبلة شَمْرُ بْنُ يَقْطَانَ، وإبراهيم ثقة، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

سَمِعْتُ أُمَّ الْبَنِينَ أُخْتَ عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(١)، تقول: لَوْ كَانَ الْبُخْلُ
ثُوبًا مَا لَبِسْتُهُ، ولو كَانَ طَرِيقًا مَا سَلَكَتُهُ^(٢).

٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ

الْجُمَحِيِّ^(٣) قَالَ:

كَانَتْ عِنْدَ أَبِي مَعِينِ بْنِ الْعَلَاءِ^(٤) أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ لِيَتَامَى، فَبَلَغَ
ذَلِكَ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ: أَحْضُرْنِي هَذَا الْمَالَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، هُوَ مَالٌ لِأَيِّتَامٍ، فَقَالَ: أَحْضُرْنِيهَا لِمَنْ كَانَتْ، فَنَاشَدَهُ اللَّهُ،
فَأَبَى، قَالَ: فَدَعْنِي حَتَّى أُبَيِّعَ فِيهَا عِقْدِي، فَقَالَ: أَحْضُرْنِيهَا / مِنْ حَيْثُ [ب/٥]
شِئْتَ، فَبَاعَ عِقْدًا بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، وَرَدَّ الدَّنَانِيرَ إِلَى الْأَيِّتَامِ.

٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ

عَائِشَةَ^(٥)، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مِصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ^(٦)،

(١) هي: زوجة الوليد بن عبد الملك بن مروان، ذكرها ابن عساكر في تاريخه.

انظر: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٨/٢٠٠.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في كتاب البخلاء (٥٥)، بإسناده إلى ضمرة بن ربيعة به،
وجاء الخبر في مختصر تاريخ دمشق في الموضوع السابق.

(٣) هو: أبو عبد الله الجمحي البصري، الإمام العالم الأديب، توفي سنة ٢٣١هـ.

انظر: السير ١٠/٦٥١.

(٤) لم أجد له ترجمة، ولعله أبو عمرو بن العلاء، الإمام العلامة، توفي سنة
١٥٤هـ. انظر: السير ٦/٤٠٧.

(٥) هو: عبيد الله بن محمد بن حفص البصري المعروف بالعيشي والعائشي، وهو
ثقة، روى له أصحاب السنن الأربعة إلا ابن ماجه.

(٦) هو: مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني،
وهو صدوق يخطيء، وكان عابداً، روى له أصحاب السنن الأربعة إلا الترمذي.

عن أبي حازم^(١) قَالَ:

كَانَ بَيْنَ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ دَرَّةٌ فِي أَرْضِ^(٢)، فَتَكَلَّمَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ لَهُ الْقُرَشِيُّ: إِنَّ كُنْتَ صَادِقًا فَادْخُلْهَا، فَقَالَ لَهُ عَاصِمٌ: قَدْ بَلَغَ مِنْكَ الْغَضَبُ هَذَا كُلُّهُ! اذْهَبْ فَهِيَ لَكَ، فَقَالَ لَهُ الْقُرَشِيُّ: سَبَقْتَنِي إِلَيْهَا، بَلْ هِيَ لَكَ، فَتَحَامِيَاها^(٣) جَمِيعًا، فَمَا قَرَبَهَا وَاحِدًا مِنْهُمَا حَتَّى مَاتَا، وَتَرَكَهَا أَوْلَادُهُمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، فَمَا قَرَبَهَا أَحَدٌ مِنْهُم^(٤).

٣٠ — حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ قُرَّةَ الْأُذُنِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَّاعُ، حَدَّثَنَا [بِكَارِ بْنِ] عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ^(٥)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ أَبُو بَكْرَةَ وَأَبُو بَرَزَةَ^(٦) مُتَوَاحِشِينَ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا يَزُورُ الْآخَرَ،

(١) هو: سلمة بن دينار الأعرج المدني، وهو ثقة ثبت، روى حديثه الستة وغيرهم.
(٢) درء، أي: تنازع، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ (صَادَفَ دَرءُ السَّيْلِ دَرءًا أَيْ يَدْفَعُهُ)، أَيْ صَادَفَ الشَّرَّ شَرًّا يَغْلِبُهُ، يَضْرِبُ لِمَنْ يَجِدُ مِنْهُ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. انظر: المعجم الوسيط (٢٧٦).

(٣) أي تجنبها. انظر: المعجم الوسيط (٢٠٠).

(٤) ذكره البلاذري في أنساب الأشراف ٤٥٣/١٠، والمزي في تهذيب الكمال ٥٢٣/١٣. ورواه بنحوه البرجلاني في كتاب الكرم والجد وسخاء النفوس (٣٦).
وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١٣١/١٢: وذكر غير واحد أنه كان بين عاصم وبين الحسن أو الحسين منازعة في أرض... إلخ.

(٥) جاء في الأصل: عبد العزيز بن أبي بكرة، وهذا خطأ، ولا بد من إضافة بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وهو بصري صدوق يخطيء، روى له أصحاب السنن الأربعة إلا النسائي.

(٦) أبو بكرة هو: نفع بن الحارث الثقفي، وأبو برزة هو: نضلة بن عبید الأسلمي، وهما صحابيَان معروفان.

فإذا صادفهُ في منزله التقياً، فإذا لم يكن قال لأهله: هل عندكم غداءً فَنَأْكُلُ؟ وكان الآخرُ يفعلُ بصاحبه مثل ذلك^(١).

٣١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُخَرَّمِيِّ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّعَاذِعِ^(٢) كَاتِبِ مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ:

بِعَثْنِي مِرْوَانَ إِلَى أَبِي هَرِيرَةَ بِمِائَةِ أَلْفٍ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَيَّامٍ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: إِنَّا غَلَطْنَا بِكَ، فَرُدِّهَا عَلَيْنَا، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ: إِنَّا قَدْ غَلَطْنَا بِكَ، فَقَالَ: قَدْ فَرَضْنَاهَا، فَإِذَا خَرَجَ عَطَاؤُنَا فَخُذْهَا، وَإِنَّمَا أَرَادَ مِرْوَانُ أَنْ يَنْظُرَ هَلْ يُمَسِّكُ أَبُو هَرِيرَةَ الْمَالَ.

٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ:

رَكِبَ سَعِيدُ بْنُ سَلْمٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ^(٣) فَسَأَلَهُ أَنْ يُقْرِضَ ابْنَهُ الْفَضْلَ خَمْسَةَ آلَافِ دِينَارٍ، فَرَأَى كِرَاهِيَةَ الْمَسْأَلَةِ فِي وَجْهِهِ، فَخَرَجَ وَكَتَبَ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٩/٧ بإسناده إلى أمية بن عبد الرحمن عن أمه قالت: أن أبا برزة وأبا بكرة كانا متواخيين.

(٢) ويقال له: أبو الزعيزعة، وكان كاتب مروان، ثم كان على شرطة عبد الملك بن مروان. انظر: البداية والنهاية ١١/٣٨٨، و ١٢/٣٩٧.

(٣) سعيد بن سلم هو: ابن قتيبة بن مسلم الباهلي أبو محمد، كان من أصحاب المأمون وقواده، وكان قد ولي مرو، وكان عالماً بالحديث والعربية. ينظر: الأنساب، للسمعاني ١/٢٧٥، وبيغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم ٢/٧٥٩، أما عبد الله بن مالك فهو: الخزاعي. ستأتي ترجمته في حاشية النص (٧١).

إلى ابنه موسى أن يَصِلَ الْفَضْلَ بِعَشْرَةِ آلافِ دِينَارٍ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ ابْنُهُ الْفَضْلُ
بِذَلِكَ، فَرَكِبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ لَهُ: سَأَلْتُكَ قَرْضَ خَمْسَةِ
[١/٦] / آلافِ دِينَارٍ، وَكُتِبَتْ إِلَى مُوسَى أَنْ يَصِلَ الْفَضْلَ [بِعَشْرَةِ] ^(١) آلافِ دِينَارٍ،
قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كِرَاهِيَةَ الْمَسْأَلَةِ فِي وَجْهِكَ، وَإِنَّمَا أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ،
وَمَالُكَ مَالِي، وَمَالِي مَالُكَ، تَسْأَلُنِي قَرْضَ خَمْسَةِ آلافِ دِينَارٍ.

٣٣ - حَدَّثَنَا الْمُتَنَصِّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَنَصِّرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
حَمَّادِ سَجَّادَةَ ^(٢) قَالَ:

دَخَلَ أَبُو أُسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ ^(٣) عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ
بِالْكُوفَةِ، فَرَأَى ابْنَ الْمُبَارَكِ فِي وَجْهِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَاجَةَ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ
آلافِ دِينَارٍ، وَرُزْمَةِ ثِيَابٍ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ:

وَفَتَى خَلَا مِنْ مَالِهِ وَمِنَ الْمُرْوَةِ غَيْرَ خَالِي
أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ فَكَفَّاكَ مَكْرُوهَ السُّؤَالِ ^(٤)

٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ الْمُسْتَمَلِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ،
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ:

(١) جاء في الأصل: بعشرين، وقد ضُيِّبَ عَلَيْهَا النَّاسِخُ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ، مُرَاعَاةً
لِلسِّيَاقِ.

(٢) هو: أبو علي البغدادي، وهو ثقة، روى له الأربعة إلا الترمذي.

(٣) هو: أبو أسامة الكوفي، وهو ثقة إمام، روى له الستة.

(٤) رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق ٤٥٧/٣٢. وذكره الذهبي في السير ٤٠٩/٨ -

٤١٠، وفي تاريخ الإسلام (١٨١ - ١٩٠): ٢٣٨. والبيتان في ديوان ابن

المبارك (٨٨)، وذكر المحقق مصادر أخرى ذكرت البيتين.

قال لي أبو جعفر^(١): ألا أعطيك ألف دينار تتجر بها؟ قلت: لا.
 ٣٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ
 قَالَ:

كنت أرمي الجِمارَ، فإذا أُعِيثُ صِرْتُ إلى دارِ بَكَّارِ بْنِ رَبَاحِ مَوْلَى
 الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ^(٢)، فإذا الدَّارُ التي فوقَ الجَمْرَةِ، هي اليوم قائمة،
 فكنتُ مع عَمِّي مصعب بن عبد الله^(٣)، ونحن نرمي الجِمارَ، فقلتُ له:
 هذه دارُ بَكَّارِ بْنِ رَبَاحٍ، فقال لي عَمِّي: ما عندك من معرفتها أكثر من هذا؟
 قلت: لا، قَالَ: موضِعُها موضعُ كان يجلسُ عمرُ بن عبد الله بن
 أبي ربيعة المَخْزومي^(٤)، فينظرُ إلى النساءِ إذا رَمَيْنَ الجِمارَ، وكانت الدَّارُ
 إنّما هي بناء، يعني شبيهاً بالدُّكَّانِ^(٥)، وبكَّارُ بن رباح كان لي صديقاً، وقد
 رأيته وأخبرني أصحابه عنه، أن المهديّ أميرَ المؤمنين^(٦) طلبَ منه داراً له

(١) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، الإمام
 الحافظ الثقة، حديثه في الستة وغيرها.

(٢) بكار بن رباح شيخ للزبير بن بكار. ذكره الذهبي في المغني ١/١١٠، وابن
 حجر في لسان الميزان ٢/٤٢، وقالوا: أتى بخبر في المزاح منكر.
 أمّا الأخنس بن شريق فهو: ابن وهب الثقفي أبو ثعلبة، حليف بني زهرة، صحابي،
 أسلم بعد فتح مكّة، ومات في أوّل خلافة عمر. انظر: الإصابة ١/٣٨ - ٣٩.

(٣) هو: مصعب بن عبد الله بن مصعب الزُّبيري الأسدي المدني نزيل بغداد، الإمام
 العلامة الثقة النسابة، روى عنه ابن ماجه.

(٤) هو: شاعر قریش المعروف، وُلد ليلة مقتل عمر رضي الله عنه، أخباره في
 الأغاني ١/٣٠، وخزانة الأدب ٢/٣٢.

(٥) الدكان هو المتجر، وهو اسم معرّب. انظر: المعجم الوسيط (٢٩٢).

(٦) هو: أبو عبد الله محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي =

بمكة قريباً من دار العجلة^(١) بأربعة آلاف دينار، فقال: ما كنت لأبيع جوار
[ب/٦] أمير / المؤمنين بشيء أبداً، فقال المهدي: ادفعوا إليه أربعة آلاف دينار،
ودعوا داره له، فمات المهدي، فأنشأ بكار بن رباح يقول:

ألا رحمة الرحمن في كل ساعة على روضة رشت بما سبذان^(٢)
لقد غيب القبر الذي ضمَّ سُودداً وكفين بالمعروف تبتدران^(٣)

٣٦ — حدَّثنا أحمد بن مسعود الخياط المقدسي، حدَّثنا الهيثم بن

جميل^(٤) قال:

جاء فضيل بن مرزوق^(٥) — وكان من أئمة الهدى زهداً وفضلاً — إلى

= الهاشمي العباسي، قال الذهبي في السير ٤٠١/٧، كان جواداً ممدحاً معطاءً،
محبباً إلى الرعية، قصاباً في الزنادقة، باحثاً عنهم... إلخ، توفي سنة ١٦٩هـ.

(١) قال الفاكهي في أخبار مكة ٣/٣٠٩، سميت دار العجلة أن ابن الزبير عجل
بناها فيما زعموا، وبادر بها، فكانت تبنى بالليل والنهار حتى فرغ منها سريعاً،
ويقال: بل اتخذ فيها عجلًا كانت تحمل عليها الحجارة، وتجرها البقر والبُخت،
وذكر في ٢/٢٠٥، أنها كانت بجوار دار الندوة، بينهما بابٌ يخرج منه إلى
قُيعقان، وكانت لأمر المؤمنين المهدي، وكان إلى جنبها دار لبيكار بن رباح.

(٢) ما سبذان — بفتح السين والباء الموحدة — بلدة بالقرب من همذان، وبها قبر
الخليفة المهدي. ينظر: معجم البلدان ٤١/٥.

(٣) رواه الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات (٢٨٦)، ورواه من طريقه: الفاكهي
في أخبار مكة ٢/٢٠٦، والمعافى بن زكريا في المجلس الصالح ٢/٢٩٤،
وأبو الفرج في الأغاني ٣/١٥٥، والبيتان في تاريخ الطبري ٨/١٧١.

(٤) هو: أبو سهل البغدادي نزيل أنطاكية، وهو صدوق، روى حديثه البخاري في
الأدب المفرد وأبو داود في القدر وغيرهما.

(٥) هو: أبو عبد الرحمن الكوفي، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

الحسن بن صالح بن حي^(١)، وكان جاره، فكان لا يأتيه ولا يُعلمه أنه ليس عنده شيء إلا عن ضيق شديد، فيأتيه فيخبره، فأتاه ذات يوم فأخبره أنه ليس عنده شيء، فقام الحسن بن صالح، وأخرج ستّة دراهم، وأخبره أنه ليس عنده غيرها، فقال فضيل: سبحان الله، ليس عندك غيرها وأنا آخذها، وأبى الحسن إلا أن يأخذها كلّها، وأبى فضيل حتى ناصفه، فأخذ ثلاثة وترك ثلاثة^(٢).

٣٧ — حدّثنا بكر بن سهل، حدّثنا عبد الله بن يوسف^(٣)، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز^(٤):

أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ^(٥) لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ مَقْتَلِ الزُّبَيْرِ بِالْعِرَاقِ، فَقَالَ: كَمْ تَرَكَ أَخِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ؟ [قَالَ]^(٦): أَلْفِي أَلْفٌ، فَقَالَ حَكِيمٌ: فَعَلَيَّْ أَلْفٌ أَلْفٌ^(٧).

-
- (١) تقدّم التعريف به في النص رقم (١٨).
 - (٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٠٨/٢٣، بإسناده إلى الحسين بن الحسن المرّوزي عن الهيثم بن جميل به. وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٤٣/٧.
 - (٣) هو: التّيسّي، وهو ثقة متقن، من شيوخ البخاري وغيره.
 - (٤) هو: التنوخي الدمشقي، فقيه أهل الشام ومفتيهم بعد الأوزاعي، حديثه في صحيح مسلم وأصحاب السنن الأربعة.
 - (٥) هو: حَكِيمُ بْنُ حِزَامِ بْنِ حُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ، وهو ابن أخي خديجة أم المؤمنين، صحابي، أسلم يوم الفتح، وزاد عمره على المائة، وكان جواداً عالماً بالنسب.
 - (٦) زيادة من بعض مصادر تخريج الخبر.
 - (٧) رواه البخاري ٢٢٧/٦ — ٢٢٨ من طريق عروة بن الزبير عن أخيه عبد الله بنحوه مطوّلاً. ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (٢٢٠) من طريق مكحول به. ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤١٢/٢ من طريق آخر بنحوه. وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢٢/١٥.

٣٨ - حَدَّثَنِي عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(١)، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ سَلْمَانَ الْفَرَّاءَ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ^(٢) قَالَ:

قِيلَ لِعَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ^(٣): لَوْ زِدْتَ عَلِيًّا سُكَّانِكَ، فَقَالَ: لَيْسَ فِي الْكُوفَةِ حَيٌّ إِلَّا وَفِي دَارِي مِنْهُمْ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ سُكِنَتِ الْكُوفَةُ، فَأَبَى أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهِمْ.

٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا الْعُتْبِيُّ^(٤) قَالَ:

اسْتَعْمَلَ كَاتِبَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ^(٥)، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، رَجُلًا عَلِيًّا بَعْضَ الْأَعْمَالِ، فَحَصَلَ عَلَيْهِ سِتَّةُ أَلْفِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ جَيْرَانَ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ^(٦)، فَرَكِبَ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ

(١) هو: الفضل بن دكين، الإمام الحافظ، شيخ البخاري وغيره.

(٢) هو: أبو موسى الكوفي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩١/٩، وذكره ابن حبان في الثقات ٥٧٩/٧.

(٣) هو: أبو سعيد المخزومي، نزيل الكوفة، صحابي، روى له الستة وغيرهم.

(٤) هو: أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية الأموي البصري، كان عالماً إخبارياً شاعراً مجوداً، توفي سنة ٢٢٨هـ. انظر: السير ٩٦/١١.

(٥) هو: محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي ابن عمر المنصور، وولي البصرة، وكان فارساً جواداً مُمدِّحاً، توفي سنة ١٧٣هـ. انظر: السير ٢٤٠/٨.

(٦) هو: الوزير أبو علي الفارسي، قال الذهبي في السير ٨٩/٩: من رجال الدهر حَزْماً ورأياً وسياسةً وعقلاً، وحذقاً بالتصرف، ضمّه المهدي إلى ابنه الرشيد ليربيه، ويثقفه، ويعرفه الأمور، فلما استُخلف رفع قدره، ونوّه باسمه... وبالغ في تعظيمهم إلى الغاية مدّة، إلى أن قتل ولده جعفر بن يحيى، فسجنه... مات سنة ١٩٠هـ.

بَرَمَكَ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَحُطَّ عِنْدَهُ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ: احْكَمْ بِمَا شِئْتُمْ، فَقَالَ: لَا،
 وَلَكِنْ تَكُونُ النَّاطِرَ لَهُ، فَقَالَ: حَطَطْتُ عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ، فَقَالَ: جِزَاكَ
 اللَّهُ خَيْرًا، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ أَفْضَلُ، قَالَ: فَإِنَّا قَدْ / حَطَطْنَا عَنْهُ أَلْفَ [١/٧]
 دَرَاهِمٍ، قَالَ: جِزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ أَفْضَلُ، قَالَ: فَإِنَّا قَدْ حَطَطْنَا
 عَنْهُ الشُّطْرَ، فَقَامَ وَقَالَ: جِزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَأَخَذَ بَدِيلَهُ، وَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ
 لَا تَرْكَبُ إِلَيَّ فِي رَجُلٍ فَأُطَالِبُهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا، ثُمَّ دَعَا بِالصِّكِّ (١) فَرَدَّهُ عَلَيْهِ.

٤٠ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ،
 حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ (٢)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَلَةَ (٣)، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ الْحَبَشِيِّ (٤)
 قَالَ:

رَأَيْتُ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ (٥) بِصَفَيْنَ، جَاءَ فَوْقَ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: يَا
 مُعَاوِيَةُ، خَلِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ، قَالَ: نَعَمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَلَا نَدْعُو لَكَ بِشَرَابٍ؟
 فَدَعَا لَهُ مُعَاوِيَةُ بِشَرَابٍ سَوِيْقٍ (٦). [قَالَ] (٧): فَشَرِبَ ثُمَّ انْصَرَفَ (٨).

(١) الصِّكُّ: وثيقة بمال أو نحوه، وهو من المُعَرَّبِ. انظر: المعجم الوسيط (٥١٩).

(٢) هو: ضمرة بن ربيعة الفلستيني، ثقة تقدم.

(٣) هو: الشامي، ثقة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٨٣/٦ — ١٨٤.

(٤) هو: حبيش بن شريح الحبشي الشامي، روى له أبو داود.

(٥) هو: الكندي، صحابي، وكان أكبر أمراء علي يوم صفين، وحديثه في الستة.

(٦) السويق: طعامٌ يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير، سُمِّيَ بذلك لانسياقه في

الحلق. انظر: المعجم الوسيط (٤٦٥).

(٧) في الأصل: (وعال) وليس له معنى، وما وضعته هو الذي يقتضيه السياق.

(٨) ذكره المزني في تهذيب الكمال ٢٩٢/٣، وعزاه لعبد الله بن أحمد في كتاب

صفين بنحوه مطوَّلاً.

٤١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَتَّامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ:

كَانَ عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ^(١) بِخُرَاسَانَ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: تَعْرِفَنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ جَارُنَا وَجَلِيسُنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ^(٢)، فَعَدَّ عُمَارَةُ هِمْيَانَهُ^(٣) فَإِذَا فِيهِ سِتُّونَ دِينَارًا، فَتَرَكَ لِنَفْسِهِ ثَلَاثِينَ وَأَعْطَاهُ ثَلَاثِينَ^(٤).

٤٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو حُنَيْنٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ^(٥)، أَخُو إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ^(٦)، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنَ بْنَ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٧)، وَأُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ: فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ^(٨) قَالَ:

(١) هو: التيمي الكوفي، وهو تابعي ثقة، روى له الستة.

(٢) هو: إبراهيم بن يزيد النخعي، الإمام الفقيه شيخ أهل الكوفة.

(٣) الهميان: كيس للنفقة يشد في الوسط. انظر: المعجم الوسيط (٩٩٦).

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٨٨/٦، من طريق أبي نعيم عن حفص بن غياث به.

(٥) جاء في الأصل: أبو حنين عبد الله بن عبد الله بن حنين، وهو خطأ، وأبو حنين مشهورٌ بكنيته، ولم يُقف على اسمه، كما قال أبو أحمد الحاكم في الكنى ٢٢٩/٤ - ٢٣٠.

(٦) هو: أبو إسحاق الهاشمي المدني، مولى العباس بن عبد المطلب، وهو ثقة، روى له الستة.

(٧) هو: أبو محمد المدني، وهو ثقة، روى له الأربعة.

(٨) هي: فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب القرشية الهاشمية المدنية، أخت علي بن الحسين زين العابدين، وهي تابعة، روى حديثها أبو داود والترمذي وغيرهما.

كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِذَا سُئِلَ أُعْطِيَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ، فَإِذَا سُئِلَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ لَمْ يَعِدْ أَحَدًا شَيْئًا، قَالَ: ثُمَّ عَمِلَ حَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ بَعْدِ أَخِيهِ الْحَسَنِ، فَكَانَ إِذَا سُئِلَ أُعْطِيَ حَتَّى إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ، ثُمَّ سُئِلَ وَعَدَ، فَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ قَدْ عَمِلْتَ مَا لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ يَعْمَلُ، كَانَ يُعْطِي حَتَّى إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ وَسُئِلَ لَمْ يَعِدْ أَحَدًا شَيْئًا، فَقَالَ الْحُسَيْنُ: أَمَّا إِنَّ أَخِي خَيْرٌ مِنِّي، وَلَكِنْ قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُعْطِيَ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ، فَأِذَا نَفَدَ وَعَدْتُ مِنْ سَأَلَنِي فَيَسْتَدِينُ عَلَيَّ مَوْعِدِي، حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَأَنْفِذَ لَهُ مَا وَعَدْتُهُ.

٤٣ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ / بَنِي يَحْيَى الْغَسَّانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي ^(١) قَالَ:

[٧/ب]

بَيْنَمَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فِي صَحْنِ صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِذَا سَلِيمَانَ بْنَ قُرَّةِ الْغَسَّانِيِّ، وَابْنُ هُبَيْرَةَ الْكِنْدِيِّ ^(٢) يَمْشِيَانِ، فَقَالَ: أَفْرَجَا أَفْرَجَا لِمَلِكٍ لَيْسَ كَمَلِكِ كِنْدَةَ وَلَا غَسَّانَ، فَذَهَبَا لِيَفْخِرَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: عَلَيَّ رَسُلِكُمَا، أَيُّمَا أَكْبَرَ أَمْرَاءِ الْإِسْلَامِ أَمْ أَمْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَا: أَمْرَاءُ الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَأَنَا مَلِكُ الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَبَلَّغْنَا مَعَهُ بَابَ دَارِهِ، فَقَالَ لَهُمَا: أَقُولُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) هو: يحيى بن يحيى بن قيس الغساني الدمشقي، استعمله عمر بن عبد العزيز على قضاء الموصل، وحديثه في سنن أبي داود.

(٢) بحث كثيرًا عن هذين الرجلين فلم أعر عليهما، ولم يذكرهما ابن عساکر في تاريخه، مع أنهما على شرطه، وابن هبيرة ليس هو عمر بن هبيرة بن معاوية الأمير، فإنه فزاري وليس من كندة، وجاء في مكارم الأخلاق: (سليمان بن قيس) ولم أعرفه أيضًا.

جَاءَتْ لَتَضْرَعَنِي، فَقُلْتُ لَهَا: اَرْفِقِي وَعَلَى الرَّفِيقِ مِنَ الرَّفِيقِ ذِمَامٌ^(١)

وَقَدْ صَحِبْتُمَانِي إِلَى هَا هُنَا، وَلَكَمَا بَدَاكَ عَلَيَّ حَقٌّ، فَإِنْ شِئْتُمَا أَنْ تَسْأَلَا حَوَائِجَكُمَا، فَإِنْ شِئْتُمَا أَنْ تَنْصَرِفَا فَتَذَاكِرَا، فَانصَرِفَا فَتَذَاكِرَا، وَسْأَلَا، فَأَعْطَاهُمَا جَمِيعَ مَا سَأَلَا^(٢)

٤٤ — حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ الْمُنْثَى، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْكِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرَانَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مَعْبُدِ الْجَرْمِيُّ^(٤) قَالَ:

سَمِعْتُ الْحَسَنَ^(٥) يَقُولُ: إِنَّ لِأَهْلِ التَّقْوَى أَعْلَامًا يُعْرَفُونَ بِهَا: صِدْقُ الْحَدِيثِ، وَوَفَاءٌ بِالْعَهْدِ، وَصِلَةٌ الرَّحِمِ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ، وَرَحْمَةٌ الضُّعْفَاءِ، وَقِلَّةُ الْفَخْرِ وَالْخِيَلَاءِ، وَبِذَلُّ الْمَعْرُوفِ، وَقِلَّةُ الْغَائِلَةِ لِلنَّاسِ^(٦)، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَسَعَةُ الْحِلْمِ، وَاتِّبَاعُ الْعِلْمِ^(٧).

(١) الذَّمَامُ، هُوَ الْحَقُّ وَالْحَرَمَةُ. انظر: المعجم الوسيط (٣١٥).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣٦/٣٧، من طريق أبي مسهر عن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني به.

(٣) هو: عيسى بن إبراهيم بن سيار البصري، وهو ثقة، روى عنه أبو داود.

(٤) هو: أبو قحذم، وهو ضعيف الحديث، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٧٤/٨.

(٥) يعني الحسن بن أبي الحسن البصري، الإمام التابعي.

(٦) الغائلة: الفساد والشر. انظر: المعجم الوسيط (٦٦٦).

(٧) ذكره بنحوه ابن الجوزي في آداب الحسن البصري (٣٦، ٣٧). ونقل نحوه عن عائشة رضي الله عنها، رواه هناد في الزهد ٥٠٨/٢، والخراطي في مكارم الأخلاق ٢٣٨/١، والدينوري في المجالسة ٢٢٤/٣.

٤٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ
السَّدُوسِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِمَاكَ بْنِ حَرْبٍ^(٢) قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا فِي [مَسْجِدِ] ^(٣) بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بِنِ دُهْلٍ بِالْكُوفَةِ، إِذْ
دَخَلَ عَلَيْنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ^(٤)، فَقَالَ لِأَبِي: يَا أَبَا الْمَغِيرَةِ^(٥)، حَدَّثَنَا ذَاكَ
الْحَدِيثَ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ لِبَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ^(٦):
أَقْطَعُكَ السَّيْلِحِينَ^(٧)، قَالَ: وَمَا السَّيْلِحِينَ؟ قَالَ: أَرْضُ ذَاتِ نَخْلٍ وَزَرْعٍ
وَشَجَرٍ، قَالَ: وَكُلُّ الْمُسْلِمِينَ يُقْطَعُ هَذَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: لَا أُحِبُّ الْأَثَرَةَ،
فَقَامَ مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ فَخَرَجَ، فَقَالَ أَبِي: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا كَانَ فِي
الرَّجُلِ مِنْهُمْ سِتٌّ خِصَالٍ سَوَّدُوهُ: الْحِلْمُ، وَالصَّبْرُ، وَالسَّخَاءُ، وَالشَّجَاعَةُ،
وَالْبَيَانُ، وَالتَّوَاضُّعُ، وَلَا يَكْمُلُنَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا بِالْعَفَافِ، وَقَدْ كَمَّلَنَ

(١) وهو: أبو عبد الله البصري، وهو صدوق يخطيء، روى عنه البخاري وغيره.

وجاء في الأصل بعد محمد بن عقبة: (حدَّثَنَا سويد بن علي بن سويد بن
سويد بن منجوف)، وهي زيادة غير صحيحة، فإنَّ محمد بن عقبة يروي عن
سعيد بن سماك، كما أنَّ هذا الراوي ليس له ذكرٌ في كتب الرجال، إضافة إلى أنَّ
المزي روى هذا الخبر، وليس فيه هذه الزيادة.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٢/٤، ونقل عن أبيه قوله: متروك
الحديث.

(٣) هذه الزيادة من تهذيب الكمال.

(٤) وهو: قاضي الكوفة، تابعي ثقة، روى له الستة.

(٥) وهي كنية سماك بن حرب.

(٦) صحابي، نزل البصرة.

(٧) موضع بين الكوفة والقادسية. انظر: معجم البلدان ٢٩٩/٣.

[في] ^(١) هذا الرَّجُلِ، يعني مُحَارِبَ بنِ دِثَارٍ ^(٢).

[١/٨] ٤٦/ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهيبِ الغَزَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا رَوَّادُ بنُ الجَّرَّاحِ ^(٣) قَالَ:

كَانَ إِبْرَاهِيمُ بنُ أَدَهَمَ ^(٤)، إِذَا رَافَقَهُ قَوْمٌ يَشْتَرطُ عَلَيْهِمُ أَنْ كُلَّ مَنْ أَحْتَاجَ مِنْهُمْ إِلَى شَيْءٍ [مِنْ] ^(٥) صَاحِبِهِ ضَرَبَ يَدَهُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَانٍ، فَرَكَبْنَا مَعَهُ فِي سَفِينَةٍ، وَكَانَ إِذَا أُهْدِيَ إِلَيْهِ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا، فَخَرَجْتُ يَوْمًا عَنِ السَّفِينَةِ فَرَجَعْتُ، فَافْتَقَدْتُ سَرَجِي ^(٦) فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالُوا: إِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ أَهْدَى إِلَيْهِ رَجُلٌ فَأَمْرٌ أَنْ يَحْمِلَ سَرَجَكَ، فَسَكَتُ ^(٧).

٤٧ — حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بنُ مُحَمَّدِ المَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ رَاهُوِيَةَ، حَدَّثَنَا الفُضْلُ بنُ مُوسَى، عَنِ الفُضَيْلِ بنِ عِيَّاضٍ قَالَ:

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) رواه المزني في تهذيب الكمال ٢٥٧/٢٧ — ٢٥٨، من طريق ابن أبي عاصم عن محمد بن عقبة به.

وقول سماك عن أهل الجاهلية في الرجل، نُقِلَ مثله عن العتبي، رواه الدينوري في المجالسة ١٧٠/٢، وكذا نقل عن أبي عمرو بن العلاء، رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٨٢٠.

(٣) هو: أبو عصام العسقلاني، وهو صدوق اختلط بأخرة، روى له ابن ماجه.

(٤) هو: أبو إسحاق البلخي، الإمام الزاهد الثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

(٦) السَّرَجُ، هو رحل الدابة. انظر: المعجم الوسيط (٤٢٥).

(٧) رواه أبو نعيم في الحلية ٣٨٤/٧، من طريق محمد بن خلف العسقلاني عن رواد بن الجراح به. وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٧.

دَخَلَ حَفْصُ الْمِنْقَرِيِّ^(١) مَنْزِلَ الْحَسَنِ^(٢) وَهُوَ يُصَلِّي، وَعِنْدَهُ سَلَّةٌ^(٣) فِيهَا رُطْبٌ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهَا، فَلَمَّا انصَرَفَ الْحَسَنُ قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ، هَكَذَا كَانَ الْقَوْمُ.

٤٨ — حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْأَلْهَانِيِّ^(٤) قَالَ:

أَدْرَكْتُ السَّلْفَ وَلَيْسَ بَيْنَ دُورِهِمْ إِلَّا جُدْرُ الْقَصَبِ، فَيَنْزِلُ بِأَحَدِهِمُ الضَّيْفُ وَلَا يَجِدُ عِنْدَهُ شَيْئًا، فَيَنْظُرُ إِلَى قَدْرِ جَارِهِ تَفُورٌ مِنْ مَرَقَةٍ طَيِّبَةٍ، فَيَأْكُلُهَا مَعَ ضَيْفِهِ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا يَسْأَلُ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ دَعَا لَهُ.

قَالَ بَقِيَّةٌ: وَقَدْ أَدْرَكَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ أَبَا أُمَامَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ، وَالْمَقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ: وَأَدْرَكْتُ السَّلْفَ إِذَا اشْتَرَوْا الْبَضَائِعَ لَمْ يُمَاكِسُوا فِيهَا^(٥).

(١) هو: حفص بن سليمان التميمي البصري، وهو ثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد.

(٢) يعني الحسن البصري.

(٣) السَّلَّةُ: وعاء يصنع من شقاق القصب ونحوه، تحمل فيه الفاكهة ونحوها. انظر: المعجم الوسيط ٤٤٥.

(٤) هو: أبو سفيان الحمصي، تابعي ثقة، روى له البخاري والأربعة.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣٥٣/٢ - ٣٥٤، من طريق محمد بن مصفى عن بقیة بن الوليد به. ورواه من طريقه: البيهقي في شعب الإيمان ٤٧٨/١٩. وقول بقیة رواه أيضاً أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٣٥١/١. وقول محمد بن زياد الأخير، رواه أبو نعيم في الحلية ١١٢/٦.

٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ^(١)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ^(٢) يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي كَثِيرًا، فَإِنَّهُ لَا يَسْغُنِي إِلَّا الْكَثِيرُ.

٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَبَابُ الْعُضْفَرِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشْرَجٍ^(٤) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي:

أَنَّ عَائِذَ بْنَ عَمْرِو [وَالْمُزْنِيَّ^(٥)] زَوَّجَ فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ

= ومعنى قوله: (لم يماكسوا) أي لم يطلبوا في البيع أن ينقص الثمن. انظر: المعجم الوسيط (٨٨١).

(١) هو: عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني، وهو ثقة تقدّم. وأبوه أبو بكر بن عبد الرحمن، تابعي من فقهاء المدينة السبعة وكان جواداً كريماً، وقد تقدّم أيضاً. وجاء في الأصل عمرو، وهو خطأ.

(٢) هو: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، صحابي، تقدّم التعريف به.

(٣) هو: خليفة بن خياط أبو عمرو البصري، المعروف بشباب، الإمام الحافظ، شيخ البخاري.

(٤) هو: حشرج بن عبد الله بن حشرج بن عائذ بن عمرو المزني، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح التعديل ٢٩٦/٣، ونقل عن أبيه قوله: شيخ، وكذا ذكر أباه وجدّه. انظر: الجرح والتعديل ٤٠/٥، و ٢٩٥/٣ - ٢٩٦، وقال: لا يعرفان.

(٥) هو: أبو هُبيرة البصري، صحابي، وجاء في الأصل: عائذ بن عمر، وهو خطأ.

مُرَيِّنَةٌ، كُلُّ امْرَأَةٍ عَلَى أَلْفٍ، [وَأَصِيفُ^(١)، مِنْ مَالِهِ^(٢)].

٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ

الْجَوَّازِ^(٣)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ^(٤) قَالَ:

بَاعَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ^(٥) عُقْدَةً لَهُ مِنْ أَجْلِ سَفَرَةٍ^(٦) صَنَعَهَا لِإِخْوَانِهِ.

٥٢ - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ

أَبِي شَيْخِ الْحِزَامِيِّ^(٧)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرِ الْمَدَنِيِّ^(٨) قَالَ:

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ^(٩) مُقِيمًا عِنْدَنَا بِالْكُوفَةِ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى

الْمَدِينَةَ شَيْعَةُ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّ سَفَرَتَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

لِخَسِيْسَةٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا نُوتِي مِنْ [أَخْلَاقِنَا]^(١٠)، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَنْقُصُ بَاغُ

الْمَرْءِ وَهُوَ كَرِيمٌ.

(١) ما بين المعقوفين من تهذيب الكمال، والوصيف: الخادم، غلاماً كان أو جارية.

انظر: المعجم الوسيط (١٠٣٧).

(٢) رواه المزني في تهذيب الكمال ٩٩/١٤ - ١٠٠، بإسناده إلى شباب به.

(٣) هو: أبو عبد الله المكي، وهو ثقة، روى له النسائي.

(٤) هو: أبو يوسف المدني، وهو صدوقٌ يخطيء، روى له ابن ماجه.

(٥) المدني، تابعي ثقة، روى له الستة.

(٦) السَّفَرَةُ: طعام يصنع للمسافر. انظر: المعجم الوسيط (٤٣٣). والعُقْدَةُ: كل ما

يملكه الإنسان من متاع أو مال أو ضيعة. انظر: المعجم الوسيط (٦١٤).

(٧) هو: الواسطي، ذكره ابن حبان في الثقات ٢٧٤/٨، وقال: كان صاحب أخبار

وحكايات.

(٨) هو: أبو محمد القرشي، وهو ثقة، روى له الستة.

(٩) هو: محمد بن إسحاق بن يسار، الإمام صاحب المغازي والسير.

(١٠) ليست واضحة في الأصل، ولعل ما وضعته يتناسب مع السياق.

٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ الْخَيْطِ^(١) قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا خَالِدٍ الْأَحْمَرَ^(٢) يَقُولُ: لَمَّا تَزَوَّجْتُ امْرَأَتِي وَدَخَلْتُ بِهَا، كَشَفْتُ عَنْهَا، فَمَا نَظَرْتُ إِلَى شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهَا، فَبَقِيَتْ عِنْدِي ثَلَاثِينَ سَنَةً، مَا رَأَتْ فِي وَجْهِِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا.

٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ^(٣)، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ^(٤) قَالَ:

رُبَّمَا أَتَيْنَا الْحَسَنَ فَيُخْرِجُ إِلَيْنَا مَرَقًا مَا فِيهِ لَحْمٌ^(٥).

٥٥ - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفِ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ^(٦) يَقُولُ:

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، فَآتَاهُ رَسُولُ أَبِيهِ يَدْعُوهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَدْعُونِي إِلَى مَرَقٍ قَدْ تَصَدَّقَ بِلَحْمِهِ.

٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ

(١) ذكره ابن حبان في الثقات ١٨١/١٨، وقال: يروي عن الكوفيين.

(٢) هو: سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الكوفي، وهو صدوق، روى له الستة.

(٣) هو: أبو المقدم الفلسطيني، وهو ثقة، روى له أبو داود في المراسيل والنسائي وابن ماجه.

(٤) هو: عبد الله بن عون، الإمام الحافظ الثقة، روى له الستة.

(٥) رواه محمد بن الحسين البرجلاني في كتاب الجود والكرم وسخاء النفوس (٦٥) من طريق هارون بن معروف عن ضمرة بن ربيعة به.

(٦) هو: سليمان بن داود البصري، الإمام الحافظ، روى حديثه الستة وغيرهم.

جُنَادَةَ^(١)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ^(٢)، عَنْ مِشْعَرٍ^(٣) قَالَ:

انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ حَمَّادٍ^(٤)، فَوَهَبَ لَهُ صَبِيًّا شِسْعًا، فَوَهَبَ لَهُ دِرْهَمًا.

٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ^(٥)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

أَصْلَحَ خِيَاطُ لِحْمَادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ زِرًّا، فَأَعْطَاهُ دِرْهَمًا^(٦).

٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ^(٧)، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ^(٨)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ:

قِيلَ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: مَنْ عَاشَ النَّاسُ فِي عَيْشِهِ.

(١) هو: أبو السائب الكوفي، وهو ثقة، روى عنه الترمذي وابن ماجه.

(٢) كوفي، صدوق يخطيء، روى له البخاري وغيره.

(٣) هو: مشعر بن كدام الكوفي، الإمام الحافظ، حديثه في الستة.

(٤) هو: حماد بن أبي سليمان الكوفي، شيخ الإمام أبي حنيفة، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

(٥) هو: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي، وهو ثقة إمام، روى له الستة، وأبوه ثقة، روى له الستة أيضاً.

(٦) رواه البرجلاني في كتاب الجود (٦٩)، من طريق زكريا بن عدي عن عبد الله بن إدريس به. وذكره التنوخي في كتاب المستجد (١٧٨).

(٧) هو: الحسن بن عثمان، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٥/٣.

(٨) هو: أبو يحيى الكوفي، وهو صدوق يخطيء، روى له مسلم والترمذي في الشمائل والنسائي.

قيل: فَمَنْ شَرُّ النَّاسِ؟ قَالَ: مَنْ لَمْ يَعِشِ النَّاسُ فِي عَيْشِهِ^(١) / .

٥٩ - حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بنِ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّورْقِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَالِكِ بنِ أَبِي الرَّجَالِ^(٢)، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

جَاءَ الْإِسْلَامُ وَفِي الْعَرَبِ بَضْعٌ وَسِتُّونَ خَصْلَةً^(٣)، كُلُّهَا زَادَهَا الْإِسْلَامُ شِدَّةً، مِنْهَا قَرَى الضَّيْفِ، وَوَفَاءُ الْعَهْدِ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ.

٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنِ إِسْمَاعِيلَ الوَسَّاسِي قَالَ: كَانَ أَخِي مُحَمَّدُ بنِ إِسْمَاعِيلَ^(٤) رُبَّمَا قَصَدَهُ قَوْمٌ يُكَلِّمُونَهُ فِي بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ، فَيَكْتَبُ لَهُمْ إِلَى الصَّيَارِفَةِ، بِالْأَلْفِ دِينَارٍ، وَالْفِي دِينَارٍ، وَالْخَمْسَةَ آلَافِ دِينَارٍ.

٦١ - قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنِ مُحَمَّدِ التَّمَّارِ^(٥) يَقُولُ:

كَانَ سَعِيدُ بنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ مِنَ الْمُكَنِّزِينَ، وَكَانَتْ الدَّرَاهِمُ فِي دَارِهِ فِي الْغَرَائِرِ^(٦)، وَكَانَ يَصِلُ بِالْأَلْفِ الدَّرَاهِمِ، وَيَهْدِي الْوَصْفَاءَ وَالْوَصَائِفَ.

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/٦٠، بإسناده إلى المغيرة بن شعبة به.

(٢) هو: مالك بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وهو صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات ١٦٤/٩.

(٣) الخصلة: خلق في الإنسان، يكون فضيلة أو رذيلة، والمراد هنا خصال الخير. انظر: المعجم الوسيط (٢٣٩).

(٤) بصري، ضعيف الحديث، وقد اتهمه البزار. ينظر: لسان الميزان ٧٧/٥.

(٥) هو: البصري، وهو شيخ الطبراني، روى عنه أحاديث في المعجم الأوسط ٩٨/٦.

(٦) الغرائر، جمع غرارة، وهو وعاء من الخيش ونحوه، يوضع فيه القمح ونحوه. انظر: المعجم الوسيط (٦٤٨).

٦٢ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ التَّوْفَلِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْدَرِ الْحِزَامِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ^(٢)، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الْأَخْنَسِيِّ قَالَ:

أَوَدَعَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَبَا بَكْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ^(٣) مَالًا لَوْلَدٍ مِصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَتَوَيَّ^(٤) ذَلِكَ الْمَالُ عِنْدَهُ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ عُرْوَةُ: أَنَّهُ لَا ضَمَانَ عَلَيْكَ فِيهِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا ضَمَانَ عَلَيَّ فِيهِ، وَلَكِنْ لَا تَحَدَّثُ قَرِيشٌ أَنَّ أَمَانَتِي خَرِبَتْ، فَبَاعَ ضَيْعَةً لَهُ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِمْ^(٥).

٦٣ - حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ الْمَثْنَى، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ:

أَنَّ عَمْرَوَ بْنَ حُرَيْثٍ تَزَوَّجَ بِنْتَ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ^(٦) عَلَى حُكْمِ عَدِيِّ،

(١) هو: إسحاق بن جعفر الهاشمي، وهو صدوق، روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وغيره.

(٢) هو: أبو محمد المدني، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٣) هو: القرشي المخزومي المدني، أحد الفقهاء السبعة، تقدم التعريف به.

(٤) توي، أي هلك المال، وفي طبقات ابن سعد: فأصيب ذلك المال. وانظر: المعجم الوسيط (٩١).

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٠٨/٥، من طريق أبي عامر العقدي عن عبد الله بن جعفر به.

ورواه الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش ٦٠٩/٢ - ٦١٠، بإسناده إلى محمد بن الضحّاك عن أبيه قال: فذكره.

(٦) هو: أبو طريف عدي بن حاتم الطائي الجواد ابن الجواد، صحابي، أسلم في السنة السابعة من الهجرة، حديثه في الستة.

فَنَدَمَهُ النَّاسُ^(١)، وقالوا: لَعَلَّهُ يَحْكُمُ فَيَكْثُرُ، فَحَكَمَ عَدِيَّ بَشْتِيَّ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَمْرُو بَبْدَرَةَ^(٢) فِيهَا عَشْرَةُ آلَافِ دَرَاهِمٍ^(٣).

٦٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ^(٤)، عَنْ [حَمِيدٍ] بْنِ هَلَالٍ^(٥)، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

خَطَبَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ ابْنَتِهِ، فَقَالَ: لَا أُرَوِّجُكَ إِلَّا عَلَى حُكْمِي، فَقَالَ: حَتَّى أَشَاوِرَ، فَقَالَ: امْرَأَةٌ مِنْ قَرِيشٍ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ طَيِّ لَا أَدْرِي مَا يَحْكُمُ عَلَيَّ أَبُوهَا، ثُمَّ أَبَتْ نَفْسُهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، زَوَّجْنِي عَلَى حُكْمِكَ، فَقَالَ: قَدْ زَوَّجْتِكِ، فَبَاتَ عَمْرُو [ب/٩] لَا يَدْرِي مَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ / أَحْكُمْ، فَقَالَ: أَحْكُمْ عَلَيْكَ أَرْبَعَ مِائَةٍ وَثَمَانِينَ صَدَاقَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَمْرُو بِعَشْرَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ، فَقَالَ: يُجَهِّزُهَا بِهَا^(٦).

(١) أي جعلوه يندم. انظر: المعجم الوسيط (٦١١).

(٢) البدرة: كيس فيه مقدارٌ من المال يتعامل به، ويقدم في العطايا، ويختلف باختلاف العهود. انظر: المعجم الوسيط (٤٣).

(٣) رواه المزني في تهذيب الكمال ٥٨٢/٢١، بإسناده إلى عبد الله بن معاذ عن أبيه عن قرة به.

(٤) محمد بن سُلَيْمٍ الراسبي البصري، وهو صدوقٌ قد يخطيء، روى له الأربعة.

(٥) جاء في الأصل: محمد، وهو خطأ، وحמיד بن هلال هو: أبو نصر البصري، وهو ثقة، روى له الستة.

(٦) رواه البلاذري في أنساب الأشراف ٢١٦/١٠، عن هذبة بن خالد عن أبي هلال به. ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٠/٤٠ من طريق حميد بن هلال به. ورواه المعافى بن زكريا في المجلس الصالح ٤٠٨/١ من طريق ابن الكلبي عن أبي هلال به.

٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُدُوْعِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [عَرَعْرَةَ] ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ^(٢) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسَ قَالَ:

كَانَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ يُؤْتِي بِغَلَّتِهِ ^(٣) سَبْعِينَ أَلْفًا وَثَمَانِينَ أَلْفًا وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَتُوَضَّعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَدْعُو بِثِيَابِ خَلْقَانِ فَيَصْرَّهَا صُرَارًا ^(٤)، فَيُقَسِّمُهَا بَيْنَ جِيرَانِهِ وَإِخْوَانِهِ وَالْفُقَرَاءِ، فَيَقُومُ وَمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ.

٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ ^(٥)، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَرِيَّةِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ قَالَتْ:

كَانَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ ^(٦) لَا يَتَصَدَّقُ بِأَقْلَلٍ مِنْ رَغِيفٍ، وَيَقُولُ: إِنِّي لِأَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّي أَنْ تَكُونَ صَدَقَتِي كِسْرَةً ^(٧).

(١) جاء في الأصل: عروة، وهو خطأ، وإبراهيم بن محمد بن عرعر، بصري نزل بغداد، كان ثقة، روى عنه مسلم وغيره.

(٢) هو: محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبد الله البصري القاضي، ثقة، شيخ البخاري وغيره.

(٣) الغلّة: هي النصب من الأرض. انظر: المعجم الوسيط (٦٥٩).

(٤) الصُّرَارُ - بضم الصاد - جمعة صُرَّة، وهي ما يجمع فيه الشيء، ويُشَدُّ. انظر: المعجم الوسيط (٥١٢).

(٥) هو: موسى بن مسعود النهدي البصري، وهو ثقة، روى عنه البخاري وغيره. وسفيان هو: ابن سعيد الثوري.

(٦) الربيع أحد الأئمة الأعلام، من أهل الكوفة، حديثه في الصحيحين وغيرهما.

(٧) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١١٦/٢ بإسناده إلى الربيع به.

والكسرة - بالكسر - القطعة المكسورة من الخبز أو غيره. انظر: المعجم الوسيط (٧٨٧).

٦٧ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحُرَيْشِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ^(١)، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ^(٢) قَالَ:

عَادَ أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ ^(٣) رَجُلًا قَدْ نَفَقَ مِنْ عِلَّتِهِ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِاللَّحْمِ، فَقَالَ: وَأَيْنَ اللَّحْمُ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبَانُ بِسَبْعِ مِائَةِ دَرَاهِمٍ، وَقَالَ: اجْعَلْهَا فِي اللَّحْمِ، وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِذَا فَنِيَ إِلَّا أَعْلَمْتَنِي.

٦٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ الْهَيْضَمِ ^(٤)، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ ^(٥):

أَصَابَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَجَاعَةٌ، فَكَانَ ابْنُ عَمْرٍ يَتَصَدَّقُ بِالصَّاعِ وَهُوَ يَبْكِي.

٦٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ ^(٦) قَالَ:

قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَمْدَانَ حَاجًّا، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ، فَفَقَدَ رَجُلًا مِنْ إِخْوَانِهِ، فَكَّرَهُ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ كَرَاهِيَةً أَنْ

(١) هو: سهل بن محمد السجستاني البصري، الإمام العلامة الأخباري النحوي، روى عنه أبو داود والنسائي.

(٢) هو: عبد الملك بن قريب، تقدّم التعريف به.

(٣) هو: أبو إسماعيل البصري، وهو متروك الحديث، وكان زاهدًا جوادًا، روى له أبو داود.

(٤) هو: أبو محمد الهروي نزيل بغداد، وهو صدوق، مات سنة ٢٢٨هـ. انظر: لسان الميزان ١٧١/٦.

(٥) القائل هو: نافع، وهو يحكي عن ابن عمر.

(٦) هو: عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي البصري، وهو ثقة، تقدم.

يكونَ أَحَدَتْ حَدَّثًا فَيَهْتِكُهُ، فَلَمَّا تَفَرَّقُوا عَنْهُ سَأَلَ رَجُلًا: مَا فَعَلَ فَلَانٌ؟
 قَالَ: مَحْبُوسٌ، قَالَ: قَالَ: بِجِنَايَةِ أَوْ بَدِينِ؟ قَالَ: بَلْ بَدِينٍ، فَقَالَ: اللَّهُ
 أَكْبَرُ، فَدَعَا وَكِيلاً لَهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاقْضِ عَنْ فَلَانٍ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ، وَلَا
 تُعْلِمُهُمْ مَنْ قَضَى عَنْهُ، فَقَضَى عَنْهُ عَشْرَةَ آلَافِ دَرَاهِمٍ، وَخَرَجَ ابْنُ الْمُبَارَكِ
 فَبَلَغَ الرَّجُلَ قُدُومَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ / فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ كُنْتَ؟ [١٠/١]
 وَكَيْفَ كَانَ حَالُكَ؟ فَقَالَ: كُنْتُ مَحْبُوساً بِدِينِ عَلِيٍّ، قَالَ: فَمَا حَالُكَ؟
 قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ حَتَّى قَضَى عَنِّي، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يُعْلِمْهُ
 أَنَّهُ الَّذِي قَضَى عَنْهُ (١).

٧٠ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَرِيشِ الْأَهْوَازِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمِ
 السَّجِسْتَانِي، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ:
 سُئِلَ أَيُّوبُ لِرَجُلٍ [فَقَدْ] (٢) دِرْهَمًا، فَأَعْطَاهُ، فَعَدَّهَا الرَّجُلُ، فَوَجَدَهَا
 نَيْفًا وَثَمَانِينَ دِرْهَمًا (٣).

٧١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَادِ الْبَرْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 سَلَامِ الْجُمَحِيِّ قَالَ:
 أَتَى مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ الْقَاضِي (٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٥٩/١٠، والبيهقي في شعب الإيمان
 ٤٨/٢٠، بإسنادهما إلى ابن المبارك، وذكره الذهبي في السير ٣٨٦/٨ - ٣٨٧.

(٢) في الأصل: عقد، وليس له معنى.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/٢٤٠، بإسناده إلى ابن عيينة عن
 أيوب بنحوه.

(٤) هو: أبو عبد الله التميمي الكوفي قاضي بغداد، مات سنة ٢٣٣هـ. انظر: السير
 ٦٤٦/١٠.

الواقدي^(١) تميم بن خزيمة بن خازم^(٢) يسألانه في ثلاثين دية وقعت في بني تميم، فاحتمل لها عشرة آلاف درهم، فأتيا عبد الله بن مالك^(٣)، فكلّمها، فقال: هل كلّمتما فيها أحداً؟ قالوا: نعم، تميم بن خزيمة بن خازم، فاحتمل لها عشرة آلاف درهم، فقال لهما: ردّا عليه، فكلّمها عليّ، فلم يكن عنده مالٌ حتى باع ضيعة له بالبصرة بثلاثمائة ألف، فدفعها إليهما.

٧٢ — حدّثنا أحمد بن علي الأبار، حدّثنا أبو قدامة السرخسي^(٤) قال: سمعتُ سعيد بن عامر^(٥) يقول:

جاءت امرأة إلى غالب القطان^(٦) تسألُهُ، فأعطاهَا أربعة آلاف درهم، فقيل له: إنّها سائلة! فقال: إنّني رأيتُ حسناً فخفتُ عليها الفتنة.

٧٣ — حدّثنا عبدان بن محمد المرّوزي، حدّثنا قتيبة بن سعيد،

(١) هو: أبو عبد الله الأسلمي مولا هم المدني، قاضي بغداد، وهو متروك الحديث، وكان عالماً بالمغازي والسير، وكان مشهوراً بالسخاء، روى له ابن ماجه.
(٢) بغدادي معروف، وأبوه خزيمة بن خازم بن خزيمة النهشلي، كانت له مكانة ومنزلة عند الخليفة الرشيد، وولاه حجابته وشرطته، توفي سنة ٢٠٣هـ، أخباره: في تاريخ بغداد ٣٤١/٨، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٣٢٥٦/٧.

(٣) لعنه عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي، توفي سنة ٢١٢هـ، استعمله الرشيد على قتال الخرمية. انظر: تاريخ الموصل (٣٨٥)، والبداية والنهاية ٩/١٤.

(٤) هو: عبيد الله بن سعيد بن يحيى، وهو ثقة، روى عنه مسلم والنسائي وغيرهما.

(٥) هو: أبو محمد الضبيعي البصري، وهو ثقة، من رواة الستة.

(٦) هو: غالب بن خطّاف البصري، وهو ثقة، روى له الستة.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، عَنْ نَضْرَ بْنِ أَبِي بَشْرٍ^(١):

أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ لَعْرَابَةَ الْأَوْسِيِّ^(٢): يَا عَرَابَةُ، بِأَيِّ شَيْءٍ سُدَّتْ قَوْمَكَ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أُعْطِيَ سَائِلَهُمْ، وَأَحْلَمْتُ عَنْ جَاهِلِهِمْ، وَأَخِفْتُ لَهُمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَمَنْ زَادَ عَلَيَّ فَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَمَنْ زَدْتُ عَلَيْهِ فَأَنَا خَيْرٌ مِنْهُ، وَمَنْ سَاوَانِي كَانَ مِثْلِي^(٣).

٧٤ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا شَعَثَمُ بْنُ أَصِيلٍ^(٤) قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمِ الضَّحَّاكَ بْنَ مَخْلَدٍ يَقُولُ:

جَاءَنِي رَجُلَانِ عَرَبِيَّانِ شَرِيفَانِ، فَسَأَلَانِي أَنْ أَسْتَأْذِنَ لَهُمَا عَلَى ابْنِ جُرَيْجٍ^(٥)، فَاسْتَأْذَنْتُ لَهُمَا، فَدَخَلَ^(٦) وَبَيَّنَ يَدَيْهِ عِنَبَ مِنْ عِنَبِ الطَّائِفِ، فَقَالَ لَهُمَا: كُلَا مِنْ هَذَا الْعِنَبِ، فَقَالَا: لَا نَسْتَهِيهِ، فَقَالَ لَهُمَا: كُلَا، فَلَمْ يَأْكُلَا، فَقَالَ: أَخْرِجُهُمَا / لَا أُحَدِّثُ قَوْمًا أَرَاهُمَا فِيهِمْ^(٧).

[١٠/ب]

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) هو: عَرَابَةُ — بفتح أوله والراء الخفيفة — بن أوس بن قيطي الأوسي ثم الحارثي، صحابي، استصغره رسول الله ﷺ وغيره فردّهم يوم أحد. انظر: الإصابة ٤/٤٨٢.

(٣) رواه الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات (١٨٧)، وابن أبي الدنيا في كتاب الحلم (٩٣)، والدينوري في كتاب المجالسة ٢/١٧٦، بإسنادهم إلى معاوية به.

(٤) هو: أبو أحمد البيوردي، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٣١٥، وقال: مات بعد سنة ٢٤٠هـ، وانظر: الأنساب ١/٤٣٧.

(٥) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي، الإمام العابد الثقة، روى له الستة وغيرهم.

(٦) كذا في الأصل، ولعلها فدخل.

(٧) قوله: (أراهما فيهم) يريد: أنهما في أهل البخل.

٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا شُعْثَمُ بْنُ أَصِيلٍ يَقُولُ:
سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّزَاقِ يَقُولُ:

كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَأَتَاهُ سَائِلٌ، فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ مُصَلَّاهُ دِينَارًا،
فَدَفَعَهُ إِلَى السَّائِلِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ^(١) يَقُولُ: إِذَا أُعْطِيتُمْ
فَأَغْنُوا^(٢).

٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرِيَابِيِّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ نَهَيْكَ بْنِ يَرِيمَ^(٣)، عَنْ
مُغِيثِ بْنِ سُمَيِّ قَالَ:

كَانَ لِلزُّبَيْرِ أَلْفَ مَمْلُوكٍ يُودُونَ الْخَرَاجَ، فَمَا يَدْخُلُ مِنْ خَرَاجِهِمْ فِي
بَيْتِهِ دَرَاهِمَ^(٤).

٧٧ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ:

كَانَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَلْفَ غَلَامٍ، يُخَارِجُ فِي الْمَدِينَةِ بِيُوتًا بِخَرَاجِهِمْ

(١) هو: أبو محمد المكي الجمحي مولاهم، أحد الأئمة الأعلام، حديثه في دواوين الإسلام.

(٢) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١١٨) من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٥٨٩/٦، وعزاه لأبي عبيد وابن أبي شيبة والخرائطي في المكارم.

(٣) هو: الشامي، وهو ثقة، روى له ابن ماجه.

(٤) رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على الزهد (١٤٤)، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٣٢٢/٩، وقوام السنة الأصبهاني في سير السلف الصالحين ٢٢٧/١.

مَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ، فَيَفْرَقُهُ فِي مَجْلِسِهِ، وَيَقُومُ إِلَى مَنْزِلِهِ مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ، فَإِذَا مَاتَ أَحَدُهُمْ قَالَ: اشْتَرَوْا مِنْ خَرَاجِكُمْ مَكَانَهُ، فَيَفْعَلُونَ.

٧٨ — حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِثَّائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمُرَانَ^(١)، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ^(٢)، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ:

مَرَّ بِي مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَنَا عَلَى بَابِ دَارِي، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَتَبِعْتُهُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَتَحَدَّثْتُ مَعَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَرَفَعَ السِّتْرَ، فَإِذَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: يَا شَعْبِيُّ، رَأَيْتَ مِثْلَ هَذِهِ قَطُّ؟ قُلْتُ: لَا، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَلَقَيْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا شَعْبِيُّ، تَدْرِي مَا قَالَتْ لِي؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: قَالَتْ: تَجْلُونِي عَلَيْهِ، وَلَا تُعْطِيهِ شَيْئًا، وَقَدْ أَمَرْتُ لَكَ بِعَشْرَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَالٍ مَلَكَتُهُ^(٣).

٧٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ:
سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّزَاقِ يَقُولُ:

(١) هو: أبو عبد الله البصري، وهو صدوق، روى له أبو داود في القدر والترمذي وغيرهما.

(٢) هو: أبو سلمة البجلي الكوفي، وهو ثقة، روى حديثه البخاري في الأدب المفرد وغيره.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/١٠٦، بإسناده إلى محمد بن عبيد بن حساب به، ورواه بنحوه المعافى بن زكريا في المجلس الصالح الكافي ١٣٧/٢ — ١٣٨ من طريق مجالد عن الشعبي به بنحوه.

بَعَثَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ^(١) إِلَى مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ^(٢) يَسْتَرْفِدُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِسَفْطٍ^(٣) فِيهِ مَائَةٌ دِينَارًا.

٨٠ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّبَعِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرْنِيُّ^(٥)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ^(٦)، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ:

[١/١١] أَهْدِي / لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأْسُ شَاةٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَخِي فُلَانًا وَعِيَالُهُ أَحْوَجُ إِلَيَّ هَذَا مِنِّي، فَبَعَثْتُ بِهَا وَاحِدًا إِلَى آخِرٍ، حَتَّى تَدَاوِلَهَا أَهْلُ سَبْعَةِ آيَاتٍ، حَتَّى رَجَعْتُ إِلَى الْأَوَّلِ، فَتَزَلَّتْ: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾^(٧) [الحشر: ٩].

(١) هو: أبو النصر البصري، الإمام الحافظ الثقة، من أوائل المصنفين، ومنها كتاب (المناسك) وقد حَقَّقناه وأخرجناه في سلسلة الكتب والأجزاء الحديثية.

(٢) هو: أبو الوليد الشيباني الأمير، كان مشهوراً بالشجاعة والسخاء، توفي سنة ١٥١هـ أو بعدها. انظر: السير ٩٧/٧.

(٣) السفط: وعاءٌ يوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء. انظر: المعجم الوسيط (٤٣٣).

(٤) هو: أحمد بن محمد بن سعيد القرشي مولاهم، الإمام الحافظ، محدث همذان، توفي سنة ٢٦٧هـ. انظر: السير ٦١٢/١٢.

(٥) هو: أبو أحمد الكوفي، قاضي همذان، وهو صدوق، روى له البخاري في الأدب المفرد وغيره.

(٦) هو: أبو إسماعيل الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجه.

(٧) رواه الحاكم في المستدرک ٤٨٤/٢، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢/٢٦٦، من طريق القاسم بن الحكم العرنبي به.

٨١ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ:

كَانَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَدْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى إِخْوَانِهِ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَدْخُلُ وَشَاءَ مَعْلَقَةً، فَمَنْ شَاءَ قَطَعَ وَطَبَّخَ، وَمَنْ شَاءَ شَوَى، وَمَنْ أَحْتَاجَ إِلَى جُبَّةٍ^(١) أَخَذَ جُبَّةً، وَمَنْ أَحْتَاجَ إِلَى قَمِيصٍ أَخَذَ قَمِيصًا، وَمَنْ أَحْتَاجَ إِلَى دَرَاهِمٍ دَخَلَ إِلَى صَنْدُوقٍ فَأَخَذَ مِنَ الْكَيْسِ حَاجَتَهُ، لَا أَحَدٌ يَقُولُ: مَا أَخَذْتَ وَلَا مَا بَقِيَتْ.

٨٢ — حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخُرَاعِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَانَ الْعَائِذِي^(٢)، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى^(٣) قَالَ:

أَسْلَفَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ أَلْفًا، فَجَاءَ بِهَا فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا، وَقَالَ: لَا نَأْخُذُ شَيْئًا أُعْطِينَاهُ^(٤).

= ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٦٦/١٣، بإسناده إلى مجاهد بن جبر به.

ورواه من طريقه: أبو نعيم في الحلية ٢٨٤/٣.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠٧/٨، وعزاه للحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.

(١) الجبة: ثوب سابغ، واسع الكمين، مشقوق المقدم، يُلبس فوق الثياب. انظر: المعجم الوسيط (١٠٤).

(٢) هو: أبو القاسم المكي، وهو صدوق، روى له الترمذي.

(٣) هو: أبو هارون المدني الحنَّاط، وهو ثقة، روى له مسلم وغيره، وروايته عن قيس بن عبادة منقطعة.

(٤) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٤٣/٢٤ — ٤٤.

٨٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ^(١)، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّحْوِي^(٢)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

رَأَيْتُ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ قَدْ وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ كِنْدَةَ، فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ بِأَفْضَلِكُمْ، فَمَنْ فَعَلَ مِثْلَ فِعَالِي فَهُوَ مِثْلِي، وَمَنْ فَعَلَ دُونَ فِعَالِي فَأَنَا خَيْرٌ مِنْهُ، وَمَنْ فَعَلَ أَكْثَرَ مِنْ فِعَالِي فَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: أَحْتُمُّ عَلَى فِعَالِ الْخَيْرِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.

٨٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ السَّمِيدِعِ الْأَنْطَاكِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصَّيْبِيِّ^(٣)، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٤)، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ:

كَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ بَغْلٌ، وَكَانَ مِنْ احْتِجَاجٍ إِلَيْهِ أَخَذَهُ فَأَسْرَجَهُ وَالْجَمَّةُ^(٥)، فَقَضَى عَلَيْهِ حَاجَتَهُ، وَرَدَّه، وَلَا يَسْتَأْمِرُهُ، وَكَانَ لَهُ بَيْتٌ، فِيهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ شَاءَ جَاءَ فَأَخَذَ مِنْهُ مَا احْتِجَاجٌ إِلَيْهِ دُونَ أَنْ يَسْتَأْمِرَهُ.

(١) هو: أبو علي الزعفراني الأسدي الكوفي، نزيل الري، وهو ثقة. انظر: الجرح والتعديل ٦٦/٦.

(٢) لم أقف على هذا الراوي ولا على أبيه فيما رجعت إليه من الكتب.

(٣) هو: أبو عمران الأنطاكي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي.

(٤) هو: أبو محمد المهلب البصري نزيل المصيصة، وهو ثقة، روى له مسلم وغيره.

(٥) هنا في الأصل أضاف الناسخ كلمة (فأخذ)، ولم أجد لها معنى فحذفتها، مراعاة للسياق.

ومعنى (الجمه) أي ألبس الدابة اللجام، وهي الحديدية في فم الفرس، ثم سمّوها مع ما يتصل بها من سيور وآلة لجاماً. انظر: اللسان، مادة (لجم).

٨٥ / — حَدَّثَنَا عَلِي بن سعيد الرَّازِي، حَدَّثَنَا سُلَيْم بن منصور بن [١١/ب] عَمَّار قَالَ: سمعت أبي يقول:

دَخَلْتُ عَلَى اللَّيْثِ بن سعد يوماً وَعَلَى رَأْسِهِ خَادِمٌ، فَعَمَزَهُ فخرج، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مُصَلَّاهُ واستخرج من تَحْتِهِ كَيْسًا فِيهِ أَلْفَ دِينَارٍ، فرمى بها إلي، ثُمَّ قال لي: يا أبا السَّرِيِّ، لا يَعْلَمُ بها ابني فَتَهون عليه.

قَالَ: وَكُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ اللَّيْثِ بن سعد جالِسًا، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا قَدَحٌ، فَقَالَتْ: يا أبا الحارث، إِنَّ زَوْجِي يَشْتَكِي، وقد نُعِتَ له العَسَلُ، فَقَالَ لَهَا: اذهبي إلى أبي قَسِيمَةَ فَقُولِي له يُعْطِيكَ مَطْرًا من عَسَلٍ، فَذَهَبَتْ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ جَاءَ أَبُو قَسِيمَةَ فَسَارَهُ بِشَيْءٍ لا أَذْرِي ما هو، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: اذْهَبْ فَأَعْطِهَا مَطْرًا، إِنَّهَا سَأَلَتْ بِقَدْرِهَا، وَأَعْطَيْتُهَا بِأَقْدَارِنَا^(١).

قَالَ: وَالْمَطَرُ فَرْقٌ، وَالْفَرْقُ عَشْرُونَ وَمِائَةٌ رَطْلٌ^(٢).

٨٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عبدوس، حَدَّثَنَا الحَسَن بن الصَّبَّاح

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ٧/٣١٩ — ٣٢٠، بإسناده إلى سليم بن منصور به.
ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٠/٤٩، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/١٣، بإسنادهما إلى الليث به.
وذكره الذهبي في السير ٨/١٥٨.

(٢) الفَرْقُ — بفتح الفاء وسكون الراء — مكيال يسع عشرين ومائة رطل، وهو غير الفَرْقِ — بالتحريك — فإنه مكيال يسع ستة عشر رطلاً، وهي ثلاثة أصع، من كتاب المقادير الشرعية (١٦٨).

البزّار^(١)، حدّثنا علي بن عاصم، عن يزيد بن أبي زياد قال:

ما أتيتُ عبدَ الرحمن بن أبي ليلي^(٢) قطّ إلّا حدّثني حديثاً حسناً،
وأطعمني طعاماً طيباً.

٨٧ — حدّثنا القاسم بن مساور، حدّثنا سعيد بن سليمان، حدّثنا
رجلٌ من أهل البصرة، حدّثنا أبو حبرة^(٣) قال:

سمعتُ عليّ بن أبي طالب يقول: واللّهِ لأنّ أُطعمَ أخي المسلمَ
لُقْمَةً، أَحَبُّ إِلَيَّ من أن أتصدّقَ بدرهم، ولأنّ أهبَّ لأخي درهماً، أَحَبُّ
إِلَيَّ من أن أتصدّقَ بعشرة، ولأنّ أهبَّ لأخي المسلم عشرة دراهم، أَحَبُّ
مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَةً^(٤).

٨٨ — حدّثنا محمد بن هشام المُستَملي، حدّثنا خالد بن خِدّاش^(٥)،

(١) هو: أبو علي الواسطي ثمّ البغدادي، الإمام الحافظ الثقة، شيخ البخاري وغيره.

(٢) هو: أبو عيسى الكوفي، تابعي ثقة، حديثه في الستة.

(٣) هو: شيحة بن عبد الله الضُّبعي، تابعي ثقة، وكان عابداً، روى عن علي وابن
عباس، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٨٩/٤، وابن حبان في الثقات
٣٧٢/٤.

(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد (٥٦٦) بإسناده إلى علي، وفيه ليث بن
أبي سليم، وهو ضعيف الحديث. ورواه بنحوه ابن وهب في الجامع
٢٢٦/١.

وقد روي مرفوعاً، رواه هناد بن السري في الزهد ٣٤٥/١ - ٣٤٦، وهو
ضعيف، وذكر محققه مصادر أخرى أخرجت الحديث.

(٥) هو: أبو الهيثم الأزدي المهلبّي، وهو صدوق، روى عنه مسلم وغيره.

حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ^(١)، عَنْ أَبِيهِ^(٢) قَالَ:

قَالَتِ النَّوَارُ امْرَأَةٌ حَاتِمَ طَيِّ لِحَاتِمٍ: يَا أَبَا سَفَانَةَ، إِنِّي لَأَشْتَهِي أَنْ
أَكُلَ وَأَنْتَ طَعَامًا وَحَدَنَا، [قال]^(٣): فَبَرِّزِي مِنْ خَيْمَتِكَ حَيْثُ اشْتَهَيْتِ،
فَحَوَّلْتُ الْخِيْمَةَ مِنَ الْمَحَلَّةِ عَلَى فَرْسَخٍ، وَأَمَرْتُ بِالطَّعَامِ فَهَيَّئِ، وَهِيَ
مُرْخَاةٌ عَلَيْهَا سُتُورُهَا، فَلَمَّا قَارَبَ نَضَجُ الطَّعَامِ، كَشَفَ حَاتِمٌ عَنْ رَأْسِهِ / ثُمَّ [١/١٢]

أَنْشَأُ يَقُولُ:

فَلَا تَطْبُخِي قَدْرِي وَسِتْرَكَ دُونَهَا عَلِيٍّ إِذَا مَا تَطْبُخِينَ حَرَامُ
وَلَكِنْ بِهَا ذَاكَ الْيَفَاعَ فَأَوْقِدِي بَجَزَلٍ إِذَا أَوْقَدْتَ لَا بِضِرَامٍ^(٤)

فَكَشَفَ السُّتُورَ، وَقَدَّمَ الطَّعَامَ، وَدَعَا النَّاسَ، فَأَكَلُوا وَأَكَلُوا، فَقَالَتْ
لَهُ: مَا وَفَيْتَ لِي بِمَا قُلْتَ، فَأَجَابَهَا فَقَالَ: نَفْسِي لَا تُطَاوِعُنِي إِلَى اللَّوْمِ،
وَنَفْسِي أَكْرَمُ عَلَيَّ أَنْ يُنْتَى عَلَيْهَا مِثْلَ هَذَا، ثُمَّ أَنْشَأُ يَقُولُ:

أُمَارِسُ نَفْسَ الْبُخْلِ حَتَّى أُعِزُّهَا وَأَتْرِكُ نَفْسَ الْجُودِ لَا أُسْتَشِيرُهَا
وَلَا تَشْتَكِينِي جَارَتِي غَيْرَ أَنَّهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَا أَزُورُهَا
سَيَبْلُغُهَا خَيْرِي وَيَرْجِعُ بَعْلُهَا إِلَيْهَا وَلَمْ تُقْصِرْ عَلَيَّ سُتُورُهَا^(٥)

(١) هو: الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي الكوفي، العالم العلامة الأخباري،
توفي سنة ٢٠٧هـ. السير ١٠٣/١٠ - ١٠٤.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٧، وسكت عن حاله.

(٣) زيادة من تاريخ دمشق.

(٤) وقع في هذين البيتين إقواء.

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦٦/١١، من طريق آخر.

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣/٢٥٧ - ٢٥٨، نقلاً عن الدارقطني =

٨٩ - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفِ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْكَنْدِيِّ^(١) قَالَ: حَدَّثَنِي الْهَزِيلُ بْنُ [عَمِيرٍ] بْنِ أَبِي الْغَرِيفِ الْهَمْدَانِيِّ^(٢)، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

أَرْسَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ يَسْتَعِيرُ قُدُورَ حَاتِمٍ، فَأَمَرَ بِهَا عَدِيٌّ فَمُلِئَتْ، وَحَمَلَهَا الرَّجَالُ إِلَى الْأَشْعَثِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْأَشْعَثُ: إِنَّمَا أَرَدْنَاهَا فَارِغَةً، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَدِيٌّ، إِنَّا لَا نُعِيرُهَا فَارِغَةً^(٣).

٩٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْمَعْمَرِيِّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ^(٤)، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ:

أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَمَا لِأَجِيزَتِكَ بِجَائِزَةٍ لَمْ أُجِزْ بِهَا أَحَدًا قَبْلَكَ وَلَا أُجِيزُ بِهَا أَحَدًا بَعْدَكَ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَجَازَهُ بِأَرْبَعِ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ.

= بسنده، كما ذكره أيضاً: الزمخشري في أساس البلاغة (١١٤٣)، وابن رشيق القيرواني في العمدة (٢٦٣).

(١) هو: أبو سعيد الأشج الكوفي، وهو ثقة، روى عنه الستة.

(٢) الهذيل كوفي ثقة. انظر: الجرح والتعديل ١١٣/٩، والثقات ٢٤٤/٩ - ٢٤٥. وجاء في الأصل: الهذيل بن عمر، وهو خطأ.

(٣) رواه المصنف في كتاب مكارم الأخلاق (١٨٩) عن الهيثم بن خلف الدُّورِيِّ به.

(٤) هو: أبو محمد المخرمي مولاهم البغدادي، الحافظ، روى له النسائي.

٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُصَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ قَرْمٍ^(٢)، عَنْ رَشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا أَقْدِرُ عَلَى مُكَافَأَتِهِمْ، وَرَابِعٌ لَا يُكَافِيهِ عَنِّي إِلَّا اللَّهُ، فَأَمَّا الَّذِينَ لَا أَقْدِرُ عَلَى مُكَافَأَتِهِمْ: فَرَجُلٌ أَوْسَعَ لِي فِي مَجْلِسِهِ، وَرَجُلٌ سَقَانِي / عَلَى ظَمًا، وَرَجُلٌ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْاِخْتِلَافِ إِلَى [١٢/ب] بَابِي، وَأَمَّا الرَّابِعُ الَّذِي لَا يُكَافِيهِ عَنِّي إِلَّا اللَّهُ: فَرَجُلٌ عَرَضْتُ لَهُ حَاجَةً، فَظَلَّ سَاهِرًا مُتَفَكِّرًا بَمَنْ يُنْزِلُ حَاجَتَهُ، فَأَصْبَحَ فَرَّانِي مَوْضِعًا لِحَاجَتِهِ، فَهَذَا لَا يُكَافِيهِ عَنِّي إِلَّا اللَّهُ، وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي مِنَ الرَّجُلِ أَنْ يَطَأَ بِسَاطِي ثَلَاثًا، لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثْرٌ مِنْ أَثْرِي^(٣).

٩٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ^(٤)، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ^(٥) قَالَ:

(١) هو: حسين بن محمد بن بهرام، الإمام الحافظ الزاهد، شيخ الإمام أحمد وغيره، حديثه في الكتب الستة.

(٢) هو: أبو داود التَّحَوِيُّ، وهو صدوق، روى له مسلم وغيره.

(٣) رواه المصنف في مكارم الأخلاق (١٩٠) عن عبد الله بن الحسين به (طبعة دار الكتب العلمية)، وقد سقط الأثر من طبعة الدكتور فاروق حمادة في المغرب. ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٨١/١٩، بإسناده إلى عبد الله بن دينار عن ابن عباس به.

(٤) هو: مالك بن إسماعيل النهدي مولاهم الكوفي، وهو ثقة، روى له الستة.

(٥) مجاهد هو: ابن جبر، وليث هو: ابن أبي سليم، وإسرائيل هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبَّيْعِي.

مَا رَدَّ شُرَيْحٌ^(١) آيَةَ هَدِيَّةٍ حَتَّى يَرُدَّ فِيهَا شَيْئاً^(٢) .

* * *

آخر الكتاب :

الحمد لله رب العالمين ،

وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين .

(١) هو : شريح بن الحارث ، أبو أمية الكوفي القاضي ، أحد الأئمة الأعلام ، أدرك

النبي ﷺ ولم يلقه ، وروى حديثه البخاري في الأدب المفرد والنسائي .

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب مكارم الأخلاق (٣٦٩) ، من طريق شاذان عن

إسرائيل به .

• • •

وبهذا نكون قد انتهينا من تحقيق هذا الكتاب وضبطه ، والحمد لله على فضله

وتوفيقه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم

الدين .

فَهْرَسُ لِكْتَابِ

- ١ - فهرس الأعلام.
- ٢ - فهرس مصادر التحقيق والدراسة.
- ٣ - فهرس الموضوعات.

١ - فهرس الأعلام

- أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي: ٦٧
 إبراهيم بن أدهم: ٤٦
 ٧٠، ٦٧
 أحمد بن علي الأبار: ٧٢
 إبراهيم بن الحجاج السَّامي: ١٩
 أحمد بن عمرو الخلال: ٥١
 إبراهيم بن صالح: ٦
 أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى: ٤٢
 إبراهيم بن أبي عبلة: ٢٧
 ٩
 أحمد بن محمد التبعي: ٨٠
 إبراهيم بن محمد بن عَزْرَةَ: ٦٥
 أحمد بن مسعود الخياط المقدسي: ٣٦
 إبراهيم بن المنذر الحِرَّامِي: ١، ٦٢
 أحمد بن يحيى ثعلب: ٢٨، ٣٢
 إبراهيم بن هشام البغوي: ١٩، ٢٢
 أحمد بن يونس اليربوعي: ٥، ١٦
 إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني: ٤٣
 أحيحة بن الجَلَّاح أبو عمرو الأوسي: ٢٠
 إبراهيم بن يزيد النخعي: ٤١
 أبو أسامة = حماد بن أسامة
 أحمد بن إبراهيم الدَّورقي: ٢٦، ٥٥، ٥٩
 إسحاق بن أحمد الخَزَّاعي: ٣٤، ٨٢
 أحمد بن إسماعيل الوسواسي: ٦٠
 إسحاق بن جعفر بن محمد الهاشمي: ٦٢
 أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي: ٤٣
 ١٨
 إسماعيل بن أبي خالد: ١٨
 أحمد بن بشير الكوفي: ٨، ٥٦
 إسحاق بن راهويه: ٤٧، ٤٨
 أحمد بن أبي الحَوَّاري: ١٨

أم البنين بنت عبد العزيز، أخت عمر:

٢٧

تبع بن حسان الحميري الملك: ٢٠

تميم بن خزيمة بن خازم: ٧١

ثمارة بن عبد الله بن أنس بن مالك: ٦٥

جد بن قيس: ١

ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز

بن جريج

جرير بن حازم: ٤

أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين

الباقر

جعفر بن سليمان النوفلي: ١، ٦٢

جعفر بن محمد الزياتي: ٧

جنيد بن عبد الله الحجام: ٩

أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني

حاتم الطائي: ٨٨

أبو حبرة = شيحة بن عبد الله الضبعي

حيش بن شريح أبو حفصة الحبشي

الشامي: ٤٠

حجاج بن نصير: ٦

الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير: ١١

أبو حذيفة = موسى بن مسعود

أبو حسان الزياتي = الحسن بن عثمان

الحسن بن أبي الحسن البصري: ٣،

٤٤، ٤٧، ٥٤

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق

السبيعي: ٩٢

إسماعيل بن مسلم العبدي: ٢١

إسماعيل النحوي: ٨٣

الأشعث بن قيس الكندي: ٤٠، ٨٣،

٨٩

الأصمعي = عبد الملك بن قُرب

الأعمش = سليمان بن مهران

أبو أمامة الباهلي = صُدَي بن عجلان

أمية بن خالد: ٢٢

أنس بن مالك: ٦٥

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو

أيوب بن أبي تميمة السختياني: ٧٠

أبو برزة الأسلمي = فضلة بن عبيد

بقية بن الوليد: ٤٨

بكار بن رباح مولى الأخنس بن شريق:

٣٤

بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة: ٣٠

بكر بن سهل: ٣٧، ٤٢، ٧٧

أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن

أبي وقاص: ١٢

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن

هشام القرشي: ١١، ٤٩، ٦٢

أبو بكر بن عياش: ١٦

أبو بكرة الثقفي = نفيح بن الحارث

حماد بن أسامة أبو أسامة البصري:
٣٣، ١٧

حماد بن زيد: ٣١، ٦٨، ٧٠

حماد بن أبي سليمان: ٥٦، ٥٧

حميد بن هلال: ٦٤

أبو حنين بن عبد الله بن حنين: ٤٢

أبو خالد الأحمر = سليمان بن حيان

خالد بن خدّاش: ٨٨

خالد بن عبد الله القسري: ٢٢

خلف بن سالم: ٩٠

خلف بن عمرو العكبري: ٥٢

خليفة بن خياط شباب العصفري: ٥٠

خيّمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة

الجّعفي الكوفي: ١٦

أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود

الربيع بن خثيم: ٦٦

رجاء بن أبي سلمة أبو المقدم

الفلسطيني: ٥٤

رُديني بن مرة أبو المحجل البكري: ٥

رشدين بن كريب: ٩١

رواد بن الجراح: ٤٦

الزبير بن بكار: ٣٤

الزبير بن العوام: ٣٧، ٧٦، ٧٧

أبو الزعازع: ٣١

زكريا بن نافع: ٣

الحسن بن الحر بن الحكم النخعي: ١٣

الحسن بن حماد سجّادة: ٣٣

الحسن بن السميدع الأنطاكي: ٨٤

الحسن بن سهل الخياط: ٥٣

الحسن بن صالح بن حَيّ: ١٨، ٣٦

الحسن بن الصباح البزار: ٨٦

الحسن بن العباس الرازي: ٨٣

الحسن بن عثمان أبو حسان الزياتي:

٥٨

الحسن بن علي المعمرى: ٩٠

الحسن بن علي بن أبي طالب: ٤٢

الحسين بن علي بن أبي طالب: ١٠،

٤٢، ٩٠

حسين بن محمد المروزي: ٩١

الحسين بن واقد: ٩٠

حشرج بن عائذ بن عمرو المُرّني: ٥٠

حشرج بن عبد الله بن حشرج: ٥٠

أبو حازم = سلمة بن دينار

أبو حصين = محمد بن الحسين بن

حبيب الوّادعي

حصين بن وهب الأرسوفي: ٣

حفص بن سليمان المنقري: ٤٧

حفص بن غياث: ٤١

أبو حفصة = حبيش بن شريح

حكيم بن حزام: ٣٧

سليمان بن داود أبو داود الطيالسي :

٨١ ، ٥٥

سليمان بن أبي شيخ الحزامي : ٥٢

سليمان بن قرة الغساني : ٤٣

سليمان بن قرم : ٩١

سليمان بن المغيرة أبو سعيد البصري :

٢٥

سليمان بن أبي المغيرة : ١٢

سليمان بن مهران الأعمش : ١٦ ، ٤١

سِمَاك بن حَرْب : ٤٥

سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني :

٦٧ ، ٧٠

سوار بن أبي سراعة : ٢٠

شباب العصفري = خليفة بن خياط

شبيب بن شيبة : ٧

شتيم بن الحواري : ٢٢

شريح بن الحارث القاضي : ٩٢

شعبة بن الحجاج : ١٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٥

الشعبي = عامر بن شراحيل

شعثم بن أصيل : ٧٤ ، ٧٥

شعيب بن صفوان : ٥٨

شيحة بن عبد الله أبو حبرة الضبعي : ٨٧

أبو صالح = عبد الله بن صالح كاتب

الليث

صالح بن كيسان المدني : ٥١

زهير بن معاوية بن حديج الجعفي : ١٣

زيد بن أبيه : ٤

زيد أبو أسامة الحجام : ٩

زيد بن الحباب : ٩٠

سعد بن عبادة : ١٧

سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم

الباهلي : ٣٢

سعيد بن سليمان الواسطي : ٩ ، ١٧ ،

٨٧

سعيد بن سماك بن حرب : ٤٥

سعيد بن عامر أبو محمد الضبعي : ٧٢

سعيد بن عبد الجبار : ٦١

سعيد بن عبد العزيز التنوخي : ٣٧ ، ٧٧

سعيد بن أبي عروبة : ٧٩ ، ٨١

سعيد بن مسروق الثوري : ٦٦

سفيان بن سعيد الثوري : ٦٦

سفيان بن عيينة : ٤ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٤ ،

٣٤ ، ٨٢

سَلْم بن جنادة أبو السائب الكوفي : ٥٦

سلمة بن إسماعيل النحوي : ٨٣

سلمة بن دينار أبو حازم : ٢٩

سليم بن منصور بن عمار أبو الحسن

المروزي : ١٥ ، ٨١ ، ٨٥

سليمان بن حرب : ٣١ ، ٦٤

سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر : ٥٣

- عبد العزيز بن أبي بكرة: ٣٠
عبد الله بن أحمد بن حنبل: ٥٠
عبد الله بن بُريدة: ٩٠
عبد الله بن بسر: ٤٨
عبد الله بن بكر السهمي: ٧٣
عبد الله بن جعفر المُخَرَّمي: ٦٢
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي
الهاشمي: ٨، ٩، ١١، ٤٩
عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن
أبي طالب: ٤٢
عبد الله بن الحسين المصيصي: ٩١
عبد الله بن حشرج: ٥٠
عبد الله بن الزبير بن العوام: ٣٧
عبد الله بن سعيد الكندي: ٨٩
عبد الله بن شبرمة القاضي: ٢١
عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب
الليث: ٢٣
عبد الله بن عباس: ٦، ٧، ٩١
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٨٠
عبد الله بن عمران العائذي: ٨٢
عبد الله بن عون: ٥٤
عبد الله بن فروخ مولى طلحة: ٢
عبد الله بن لهيعة: ١٥
عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي:
٣٢، ٧١
- صُدَي بن عجلان أبو أمامة الباهلي: ٤٨
صفية بنت أبي عبيد: ١٩
الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل:
٢١، ٧٤
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني: ٢٧، ٤٠،
٥٤
طالب بن قرة الأذني: ٣٠
طلحة بن عبيد الله: ٢، ٣، ٤
طلحة بن يحيى: ٢
عائذ بن عمرو المزني: ٥٠
عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين: ١٢
عائشة بنت طلحة بن عبيد الله: ٧٨
عاصم بن عمر بن الخطاب: ٢٩
عامر بن شراحيل الشعبي: ٨، ٦٤،
٧٨، ٨٩
ابن عائشة = عبيد الله بن محمد بن
حفص العائشي
عباد بن عباد الخواص: ٣
العباس بن الفضل الأسفاطي: ٤
عبد الرحمن بن حاتم أبو زيد: ٢٣
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: ٧٦
عبد الرحمن بن أبي ليلى: ٨٦
عبد الرحيم بن مطرف: ١٨
عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ١١،
٤٩، ٥٧، ٧٩

- عبد الله بن المبارك: ٢٩، ٣٣، ٦٩
- عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري: ٦٥
- عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم: ٧٦
- عبد الله بن المقفع: ٢١
- عبد الله بن ناجية: ٥٦، ٥٧
- عبد الله بن وهيب الغزي: ٢٧، ٤٠، ٤٦، ٥٤
- عبد الله بن يوسف التنيسي: ٣٧، ٤٢، ٧٧
- عبد المؤمن بن علي أبو علي الزعفراني: ٨٣
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ٧٤، ٧٥
- عبد الملك بن عمير: ٤، ٥٨
- عبد الملك بن قُريب الأصمعي: ٢٠، ٦٧، ٧٠
- عبد الملك بن مروان بن الحكم الخليفة: ١١، ٤٣
- عبد الواحد بن زياد: ١٩
- عبدان بن محمد المروزي: ٤٧، ٤٨، ٧٣
- عبيد بن غنام: ٤١
- عبيد بن يعيش أبو محمد المَحَاملي: ٤، ١٣، ٢٤، ٣٤، ١٠، ٢
- عبيد الله بن الوليد الوصافي: ٨٠
- عبيد الله بن عمر العمري: ٦٨
- عبيد الله بن مالك بن الهيثم أبو قدامة السَّرَخسي: ٧٢
- عبيد الله بن محمد بن حفص العائشي أو العيشي: ٢٩، ٦٩
- العتبي = محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية الأموي البصري عثمان بن سعيد الأخنسي: ٦٢ عثمان بن عفان: ٣
- عدي بن حاتم الطائي: ٦٣، ٦٤، ٨٩
- عدي بن عبد الرحمن الطائي: ٨٨
- عَرَابَة بن أوس الأوسي: ٧٣
- عروة بن الزبير بن العوام: ١٢، ١٧، ٥٩، ٦٢
- علي بن أبي حملة الشامي: ٤٠
- علي بن زيد بن جدعان: ٣١
- علي بن سعيد الرازي: ١٥، ٧٤، ٧٥، ٨١، ٨٥
- علي بن أبي طالب: ٥، ٨٧
- علي بن عاصم: ٨٦
- علي بن عبد العزيز البغوي: ٣٨، ٦٦، ٩٢
- علي بن المدني: ٤، ١٣، ٢٤، ٣٤

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي

طالب: ٤٢

الفضل بن دُكَيْن أبو نعيم: ٣٨

الفضل بن سعيد بن سلم: ٣٢

الفضل بن موسى: ٤٧

الفضيل بن عياض: ٤٧

فضيل بن مرزوق: ٣٦

القاسم بن الحكم العُرَني: ٨٠

القاسم بن عبد الرحمن: ٢٤

القاسم بن مساور: ٨٧

قيصة بن جابر بن وهب الأسدي: ٤

قتادة بن دعامة السدوسي: ٢٢

قتيبة بن سعيد: ٧٣

أبو قدامة السرخسي = عبيد الله بن مالك

بن الهيثم

قرة بن خالد: ٦، ٦٣

أبو قَسِيمة مولى الليث بن سعد: ٨٥

قيس بن سعد بن عبادة: ١٧، ٨٢

كريب مولى أم الفضل: ٩١

ليث بن أبي سُلَيْم: ٩٢

الليث بن سعد: ١٥، ٢٣، ٨٥

مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي:

٩٢

مالك بن أنس: ٢٠

مالك بن محمد بن عبد الرحمن أبو

عمارة بن القعقاع بن شبرمة: ٢١

عمارة بن عمير: ٤١

عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن

الحارث القرشي: ١١، ٤٩

عمر بن الخطاب: ٤

أبو عمر الضيرير = محمد بن عثمان بن

سعيد

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة

المخزومي الشاعر: ٣٤

عمران ابن أخي سفيان بن عيينة: ١٤

عمرو بن الجموح: ١

عمرو بن العاص: ٤

عمرو بن حريث أبو سعيد المخزومي:

٣٨، ٦٣، ٦٤

عمرو بن دينار: ٦، ٣٤

عمرو بن أبي الطاهر بن السرح: ٨

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبيعي:

١٠

عمرو بن علي الفَلَّاس: ١٤، ٢١

عمرو بن ميمون بن مهران الأودي: ١٩

عيسى بن إبراهيم البرَكِّي: ٤٤

عيسى بن عبد الرحمن السلمي: ٧٨

غالب بن خُطَّاف القطان: ٧٢

أبو غسان = مالك بن إسماعيل

سعيد الأنصاري: ٥٩

مثنى بن معاذ بن معاذ العنبري: ١٢،

٦٣

مُجالد بن سعيد: ٨، ٨٩

مجاهد بن جبر: ٩٢

محارب بن دِثَار: ٢٤، ٤٥، ٨٠

أبو المُحَجَّل = رُدَيْنِي بن مرة البكري

محمد بن إبراهيم أبو عامر النهوي:

١٨

محمد بن إسحاق بن يسار: ٥٢

محمد بن إسماعيل الوساسي: ٦٠

محمد بن الحسين الأنماطي: ١١،

٤٩، ٦٨

محمد بن الحسين بن حبيب أبو حصين

الوادعي: ٢، ١٠

محمد بن أبي السري = محمد بن

المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني

محمد بن الفضل السقطي: ١٧، ٤٥

محمد بن الفضيل بن غزوان: ٢١

محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن

العسقلاني، وهو محمد بن أبي

السري: ٢٧، ٤٠، ٤٦، ٥٤

محمد بن حمران: ٧٨

محمد بن خازم أبو معاوية الضرير: ٥

محمد بن زكريا الغلابي: ٢٩، ٣٩،

٦٩

محمد بن زياد الألهاني: ٤٨

محمد بن سلام الجُمَحِي: ٢٨، ٣٢،

٧١

محمد بن سُلَيْم أبو هلال البصري: ٦٤

محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله

بن عباس العباسي الأمير: ٣٩

محمد بن سماعة القاضي: ٧١

محمد بن سيرين: ٧، ٦٣، ٨٤

محمد بن صالح بن الوليد النرسي:

١٤، ٢١

محمد بن عبد الله الأنصاري: ٦٥

محمد بن عبد الله الحضرمي مُطَيِّن: ٨٠

محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: ٤١

محمد بن عبدوس: ٨٦

محمد بن عبيد بن حساب: ٧٨

محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية

الأموي العتبي البصري: ٣٩

محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر

الضرير: ٥، ١٦

محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ٥٣

محمد بن عقبة السدوسي: ٤٥

محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر

الباقر: ٣٤

محمد بن عمر الواقدي: ٧١

معاذ بن معاذ العنبري: ١٢
 المعافى بن عمران الموصلبي: ٤٤
 أبو معاوية = محمد بن خازم
 معاوية بن أبي سفيان: ٤، ٤٠، ٧٣، ٩٠
 معاوية بن حُديج الجعفي: ١٣
 معن بن زائدة: ٧٩
 أبو معين بن العلاء: ٢٨
 مغيث بن سمي: ٧٦
 المغيرة بن شعبة: ٤، ٥٨
 المقدم بن معدي كرب: ٤٨
 المنتصر بن محمد بن المنتصر: ٣٣
 منصور بن عمار أبو السري: ١٥، ٨٥
 المهدي أمير المؤمنين: ٣٤
 موسى بن أبي عيسى: ٨٢
 موسى بن إسماعيل التَّبُوكي: ٤
 موسى بن أيوب النَّصَّيبي: ٨٤
 موسى بن عبد الله بن مالك: ٣٢
 موسى بن مسعود أبو حذيفة النَّهدي
 البصري: ٦٦
 نافع بن أبي نعيم المدني القاريء: ٢٠
 نافع مولى عبد الله بن عمر: ١٩، ٦٨
 نصر بن علي الجهضمي البصري: ٢٠
 نصر بن أبي بشر: ٧٣
 النضر بن معبد الجَرَمي: ٤٤

محمد بن عيسى الطباع: ٣٠
 محمد بن كثير: ٥٩
 محمد بن محمد بن إسماعيل: ٢٥
 محمد بن محمد التمار: ٦١
 محمد بن محمد الجُدوعي: ٦٥
 محمد بن منصور الجَوَّاز: ٥١
 محمد بن موسى، كاتب محمد بن
 سليمان العباسي: ٣٩
 محمد بن موسى بن حماد البربري: ٧١
 محمد بن هشام المستملي: ٤، ١٣،
 . ٢٤، ٣٤، ٧٩، ٨٨
 محمد بن يوسف الفَرَّيابي: ٧٦
 مخلد بن الحسين المهلبى: ٨٤
 مرة البكري: ٥
 مروان بن الحكم: ٣١
 مسدّد بن مسرهد: ٢٥
 مَسْعَر بن كِدَام: ٢٤، ٥٦
 مسلم بن إبراهيم الفَرَاهيدي: ٧
 مسلمة بن أخي إسماعيل بن أبي
 خالد: ١٨
 مصعب بن الزبير بن العوام: ٢٩، ٦٢،
 ٧٨
 مصعب بن عبد الله الزبيري: ٣٤
 معاذ بن مثنى بن معاذ بن معاذ العنبري:
 ١٢، ٤٤، ٦٣

الهيثم بن خلف الدوري: ٢٦، ٥٥،

٨٩، ٥٩

الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي: ٨٨

الوليد بن كثير المدني: ٥٢

يحيى بن خالد بن برمك أبو علي

الفارسي البرمكي: ٣٩

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ٨٩

يحيى بن سعيد القطان: ٢٥

يحيى بن سليمان الجعفي: ٨

يحيى بن محمد الحنائي: ٧٨

يحيى بن معين: ١١، ٤٩

يحيى بن يحيى بن قيس الغساني: ٤٣

يزيد بن أبي زياد: ٨٦

يزيد بن مردانبة: ٥

يعقوب بن إسحاق المُخَرَّمي: ٣١

يعقوب بن محمد الزهري: ٥١

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد

الأزدي القاضي: ٦٤

يونس بن بكير: ٢، ١٠

يونس بن عمرو بن عبد الله السبيعي: ١٠

نُضَلَة بن عبيد أبو برزة: ٣٠

أبو نعيم = الفضل بن دكين

نُعَيْم بن الهيصم: ٦٨

نفيح بن الحارث أبو بكرة الثقفي: ٣٠

نهيك بن يريم: ٧٦

النَّوَّار امرأة حاتم الطائي: ٨٨

هارون بن سلمان مولى عمرو بن حريث

الكوفي: ٣٨

هاشم بن القاسم أبو النضر: ٢٦

ابن هبيرة الكندي: ٤٣

هدبة بن خالد: ٢٢

الهديل بن عمير بن أبي الغريف

الهمداني: ٨٩

أبو هريرة: ٣١

هشام بن حسان: ٣، ٨٤

هشام بن عروة بن الزبير: ١٧، ٥٩

هشام بن يحيى الغساني: ٤٣

أبو هلال = محمد بن سليم

همام بن نافع الصنعاني: ١١، ٤٩

الهيثم بن جميل: ٣٦

* * *

٢ - فهرس مصادر التحقيق والدراسة^(١)

- ١ - آداب الحسن البصري: تحقيق سليمان الحريش، الرياض.
- ٢ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لابن بلبان، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٣ - إحياء علوم الدين: للغزالي، دار المعرفة، بيروت.
- ٤ - الأخبار الموفقيات: للزبير بن بكار، تحقيق سامي العاني، بغداد.
- ٥ - أخبار مَكَّة: للفاكهي، تحقيق ابن دهيش، مكة.
- ٦ - الإخوان: لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد الرحمن الطويلة، دار الاعتصام، القاهرة.
- ٧ - الأدب المفرد: للبخاري، المكتبة السلفية، بالقاهرة.
- * الأدب المفرد: للبخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٨ - الأربعين: لأبي طاهر السلفي، تحقيق عبد الله رابع، دمشق، بعنوان (كتاب الأربعين).
- ٩ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة.
- ١٠ - الأسخياء والأجواد: للدارقطني، وقد طبع بعنوان: المستجاد من فعلات الأجواد، الرياض.
- ١١ - أسد الغابة: لابن الأثير، تحقيق عاشور والبناء، دار الشعب، القاهرة.

(١) هذا الفهرس يشمل الكتب المستفادة في المجموع كله.

- ١٢ - الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة: للخطيب البغدادي، تحقيق عز الدين السيد، القاهرة.
- ١٣ - الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت.
- ١٤ - الأغاني: لأبي الفرج، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٥ - الأمالي: لابن بشران، دار الوطن، بالرياض.
- ١٦ - أمالي الإمام رزق الله الحنبلي، مخطوط، مصور من دار الكتب الظاهرية.
- ١٧ - أنس المجالس: لابن عبد البر، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٨ - الأنساب، للسمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٩ - أنساب الأشراف: للبلاذري، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.
- ٢٠ - البداية والنهاية: لابن كثير، تحقيق عبد الله التركي، دار هجر.
- ٢١ - بغية الطلب في تاريخ حلب: لابن العديم، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.
- ٢٢ - بُغية الوعاة: للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة.
- ٢٣ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي: تحقيق شكر الله نعمة الله، مجمع اللغة العربية، دمشق.
- ٢٤ - تاريخ الإسلام: للذهبي، تحقيق عمر التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٢٥ - تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، طبعة الخانجي، القاهرة.
- ٢٦ - تاريخ دمشق: لابن عساكر، تحقيق العمروي، دار الفكر، بيروت.
- ٢٧ - التاريخ الكبير: للبخاري، طبع الهند.
- ٢٨ - التدوين في أخبار قزوين: للرافعي، الهند.
- ٢٩ - الترغيب والترهيب: لأبي القاسم الأصبهاني، تحقيق أيمن شعبان، القاهرة.
- ٣٠ - الترغيب والترهيب: للمنذري، المكتبة المنيرية، بالقاهرة.
- ٣١ - تسمية الإخوة: لأبي داود، تحقيق باسم الجوابرة، الرياض.

- ٣٢ - تغليق التعليق: لابن حجر، تحقيق القرظي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٣٣ - تكملة الإكمال: لابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٣٤ - التكملة لوفيات النقلة: للمنذري، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٣٥ - تلخيص المتشابه في الرسم: للخطيب البغدادي، تحقيق سكيئة الشهابي، دمشق.
- ٣٦ - تهذيب التهذيب: لابن حجر، دار صادر، بيروت.
- ٣٧ - تهذيب الكمال: تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٣٨ - توضيح المشتبه: لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق نعيم العرقسوس، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٣٩ - الثقات: لابن حبان، الهند.
- ٤٠ - الجامع: لابن وهب، تحقيق مصطفى أبو الخير، الرياض.
- ٤١ - جامع الترمذي: تحقيق أحمد شاكر، وغيره، القاهرة.
- ٤٢ - الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم، طبع الهند.
- ٤٣ - جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني: لابن منده، وزارة الأوقاف في بغداد.
- ٤٤ - الحلم: لابن أبي الدنيا، القاهرة.
- ٤٥ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤٦ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور: للسيوطي، دار الفكر، بيروت.
- ٤٧ - الدعاء: للطبراني، تحقيق محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٤٨ - دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث: للدكتور امتياز أحمد، باكستان.
- ٤٩ - دلائل النبوة: لأبي القاسم الأصبهاني، دار طيبة، الرياض.
- ٥٠ - دلائل النبوة: للبيهقي، تحقيق عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ٥١ - ذيل تاريخ بغداد: لابن النجار، الهند.
- ٥٢ - الرفع والتكميل: للكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت.
- ٥٣ - الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام: للشيخ جاسم الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٥٤ - الزهد: لابن أبي عاصم، الهند.
- ٥٥ - الزهد: لهناد بن السري، تحقيق عبد الجبار الفريوائي، الدار السلفية، الكويت.
- ٥٦ - سنن ابن ماجه: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
- ٥٧ - سنن أبي داود: تحقيق الدعاس، حمص.
- ٥٨ - سنن الدارقطني: طبعة الشيخ عبد الله هاشم يمانى، القاهرة.
- ٥٩ - سنن الدارمي: تحقيق حسين أسد، دار ابن حزم، بيروت.
- ٦٠ - سنن النسائي: ترقيم الشيخ أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٦١ - سنن النسائي الكبرى: تحقيق سيد كسروي، دار المعرفة، بيروت.
- ٦٢ - سير أعلام النبلاء: مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٦٣ - الشجرة في أحوال الرجال: للجوزقاني، تحقيق عبد العظيم البستوي، باكستان.
- ٦٤ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد، تحقيق محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق.
- ٦٥ - شرح السنة: للبغوي، تحقيق الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٦٦ - شرح صحيح مسلم: للنووي، دار ابن حيان، القاهرة.
- ٦٧ - شرح معاني الآثار: للطحاوي، دار المعرفة، بيروت.
- ٦٨ - شعب الإيمان: للبيهقي، طبع الدار السلفية، بالهند.
- ٦٩ - صحيح ابن خزيمة: تحقيق الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٧٠ - صحيح البخاري: مع الفتح، المكتبة السلفية، بالقاهرة.
- ٧١ - صحيح مسلم: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.

- ٧٢ - صحيفتا عمرو بن شعيب وبهز بن حكيم: للأستاذ محمد علي بن الصديق، المغرب.
- ٧٣ - الضعفاء: للعقيلي، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٧٤ - طبقات الحنابلة: لابن أبي يعلى، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، الرياض.
- ٧٥ - الطبقات الكبرى: لابن سعد، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٧٦ - طرق حديث (إن لله تسعة وتسعين اسماً): لأبي نعيم، تحقيق مشهور حسن، مكتبة الغرباء بالمدينة.
- ٧٧ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: تحقيق إرشاد الحق الأثري، باكستان.
- ٧٨ - العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد، تحقيق وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٧٩ - عمل اليوم والليلة: للنسائي، تحقيق فاروق حمادة، المغرب.
- ٨٠ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري: لابن حجر، المكتبة السلفية بالقاهرة.
- ٨١ - الفتن: لحنبل بن إسحاق، بتحقيقنا، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ٨٢ - فردوس الأخبار: للدليمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٨٣ - الفصل للوصل المدرج في النقل: للخطيب البغدادي، تحقيق محمد مطر الزهراني، الرياض.
- ٨٤ - فضائل الصحابة: للإمام أحمد، تحقيق وصي الله عباس، جامعة أم القرى، مكة.
- ٨٥ - القند في ذكر علماء سمرقند: لنجم الدين السمرقندي، تحقيق نظر الفريابي، الرياض.
- ٨٦ - الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي، دار الفكر، بيروت.
- ٨٧ - الكرم والجود وسخاء النفوس: للبرجلاني، تحقيق عامر حسن صبري، دار ابن حزم، بيروت.
- ٨٨ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: للمتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ٨٩ - الكنى: لأبي أحمد الحاكم، تحقيق يوسف الدخيل، دار الغرباء بالمدينة.
- ٩٠ - الكنى: للإمام مسلم، تحقيق عبد الرحيم القشقرى، طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٩١ - لسان العرب: لابن منظور، دار الشعب، بالقاهرة.
- ٩٢ - لسان الميزان: لابن حجر، دار الأعلمي، بيروت.
- ٩٣ - المؤلف والمختلف: للدارقطني، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- ٩٤ - المجالسة: للدُّينوري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٩٥ - المجروحين: لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب.
- ٩٦ - مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: للفتني، الهند.
- ٩٧ - المختارة: للضيء المقدسي، تحقيق عبد الملك بن دهيش، مكة المكرمة.
- ٩٨ - مختصر تاريخ دمشق: لابن عساكر، تأليف ابن منظور، دار الفكر، دمشق.
- ٩٩ - مختصر الكامل في الضعفاء وعلل الحديث: للمقرئزي، تحقيق أيمن عارف، مكتبة السنة، القاهرة.
- ١٠٠ - المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس: للشريف حاتم العوني، دار الهجرة، الرياض.
- ١٠١ - المستجاد في فعَلات الأجواد: للتنوخي، تحقيق محمد كرد علي، دار صادر، بيروت.
- ١٠٢ - المستدرك على الصحيحين: للحاكم، دار المعرفة، بيروت.
- ١٠٣ - مسند أبي عوانة الإسفراييني، الهند.
- ١٠٤ - مسند أبي داود الطيالسي: تحقيق التركي، دار هجر، القاهرة.
- ١٠٥ - مسند أحمد: طبعة صادر، وهو مصورة عن الطبعة الأولى بالقاهرة، ورجعت أيضاً إلى الطبعة الجديدة المحققة، في مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ١٠٦ - المسند الجامع: لبشار عواد ومجموعته، دار الجيل، بيروت.
- ١٠٧ - مشيخة المراغي: تحقيق محمد صالح المراد، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- ١٠٨ - مشيخة ضياء الدين دانيال، مخطوط مصور من المكتبة الظاهرية بدمشق.
- ١٠٩ - مصنف ابن أبي شيبة: الهند.
- ١١٠ - معالم السنن: للخطابي، القاهرة.
- ١١١ - معجم ابن الأعرابي: تحقيق عبد المحسن الحسيني، دار ابن الجوزي، الرياض.
- ١١٢ - المعجم الأوسط: للطبراني، تحقيق طارق عوض الله وعبد المحسن إبراهيم، دار الحرمين، بالقاهرة.
- ١١٣ - معجم البلدان: لياقوت الحموي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١١٤ - معجم السفر: لأبي طاهر السلفي، تحقيق عبد الله البارودي، المكتبة التجارية بمكة المكرمة.
- ١١٥ - معجم شيوخ ابن عساكر: تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق.
- ١١٦ - معجم الشيوخ الكبير: للذهبي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، دار الصديق بالطائف.
- ١١٧ - معجم الصحابة: لابن قانع، تحقيق صلاح سالم المصراطي، مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة.
- ١١٨ - المعجم الكبير: للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، بغداد.
- ١١٩ - المعجم المفهرس: لابن حجر، تحقيق محمد عبد الشكور أمرير، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ١٢٠ - المعجم الوسيط: لإبراهيم أنيس وغيره، طبع مجمع اللغة العربية، بالقاهرة.
- ١٢١ - معرفة النسخ والصحف الحديثية: للشيخ بكر عبد الله أبو زيد، دار العاصمة، الرياض.
- ١٢٢ - معرفة الصحابة: لأبي نعيم، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض.
- ١٢٣ - معرفة الصحابة: للبغوي، تحقيق محمد الأمين الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت.
- ١٢٤ - المعرفة والتاريخ: ليعقوب بن سفيان، تحقيق أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ١٢٥ - المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية: لابن بلبان، تحقيق مستو والخطراوي، دمشق.
- ١٢٦ - مكارم الأخلاق: للخراثطي، تحقيق سعاد سليمان الخندقاري، مطبعة المدني، القاهرة.
- ١٢٧ - مكارم الأخلاق: للطبراني، تحقيق فاروق حمادة، المغرب.
- ١٢٨ - الملاحم: لابن المنادي، إيران.
- ١٢٩ - المناسك: لأبي النضر سعيد بن أبي عروبة، بتحقيقنا، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ١٣٠ - المهروانيات: للخطيب البغدادي، تحقيق خليل العربي، القاهرة.
- ١٣١ - الموضح لأوهام الجمع والتفريق: للخطيب البغدادي، تحقيق المعلمي، الهند.
- ١٣٢ - الموضوعات: لابن الجوزي، تحقيق نور الدين شكري، الرياض.
- ١٣٣ - الموقظة: للذهبي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ١٣٤ - نسب عدنان وقحطان: للمبرد، طبع مع المجموعة الكمالية، الطائف.



٣ - فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢١٩	* تقديم
	المبحث الأول: الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني:
٢٢٢	(أ) تعريف موجز بهذا الإمام
٢٢٤	(ب) شيوخ الإمام الطبراني في هذا الكتاب
	المبحث الثاني: التعريف بكتاب الجود والسخاء:
٢٣٣	(أ) محتوى الكتاب
٢٣٣	(ب) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه
٢٣٥	(ج) وصف مخطوطة الكتاب، والخطوات المتبعة في تحقيقه
٢٣٧	(د) صور من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق
٢٤١	* كتاب الجود والسخاء، محققاً
	* فهارس الكتاب:
٣٠١	١ - فهرس الأعلام
٣١١	٢ - فهرس مصادر التحقيق والدراسة
٣١٩	٣ - فهرس الموضوعات



الاستدراك والتعقيب^(١)

هذا تصحيح واستدراك على «كتاب الزهد للمعافى بن عمران»،
وعلى «المنتخب من كتاب الزهد والرقائق للخطيب البغدادي»:

أولاً: كتاب الزهد للمعافى بن عمران

ص	س	الخطأ	الصواب
١٠	٧هـ	وليس هو أبو مسعود	وليس هو أبو مسعود
١٢	٦	دُرست	دَرست
١٨	٩	أبناؤه	إبناه

(١) هذا باب عقده لِمَا أَجِدُهُ أو يجده إخواني الباحثين من ملاحظات أو استدراكات أو تعقيب لتحقيقاتي وتعليقاتي في الأجزاء الحديثية من هذه السلسلة المباركة، لأنَّ العلم أمانة، خصوصاً علم الكتاب والسُّنَّة، التي هي منار الإسلام وأصله. وأتقدم بالشكر الجزيل لجميع الإخوة الذين قدموا لي استدراكات علمية قيمة، وأخص بالذكر منهم هنا: الأخ الدكتور عبد الحكيم الأنيس، والدكتور عمر حمدان الكبيسي، والدكتور أحمد عزي، فجزاهم الله خيراً، وبارك فيهم. وأرجو من إخواني الباحثين والمشتغلين بالحديث أن يمدوني بملاحظاتهم وتعقيباتهم، ولهم مني جزيل الشكر.

وهذا عنواني: جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الدراسات الإسلامية. هاتف المنزل: ٠٣/٧٦٨٧١٩٩ - العين.

العنوان الإلكتروني: Amersabri@Maktoob.Com.

واللَّه الموفِّقُ إلى ما يحبه ويرضاه.

الصواب	الخطأ	س	ص
وآخرين	وآخرون	١٣	١٩
وأخيه	وأخوه	١٥	١٩
يوصي ولده كداما	يوصي ولده كدام	٨	٣٩
يجبران	يبران	٨	٥٤
وثالثا... ورابعا	وثالث... ورابع	٤،٣	٦٨
داخلة	دخالة	٩	٩٤
وكان	وكانت	١٠	١٤٣
أحد	إحدى	٥	١٤٩
لعل الصواب: يأوي إلى سقف	يأوي لي سقف	٤	١٨٠
العداوة والبغضاء	العداوة والبغضاء	٦	١٨٢
أحدكم الموت	أحدكم الموت	٤	١٨٥
قصير	قصير	٢	١٨٩
فغاب	فغاب	٤	١٩١
شعرت	شعرت	٥	١٩١
أكبر	أكبر	٥	١٩٦
سريح	سريح	١	١٩٧
يرفعه	يرفعه	٥	١٩٨
ولا تقص	ولا تقصر	١٠	٢٠٦
فيختلف... وتزيغ	فيختلف... وتزيغ	١١	٢٠٦
فيهز الرجل رأسه	فيهم الرجل وابنيه	٥	٢١٤
ذي طمرين	ذو طمرين	٤	٢٢١
ذي طمرين	ذو طمرين	٥	٢٢٢
فيحلبها	فيحلبها	١	٢٣٨

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٤٧	١٢	حتى تهتز	حيّ يهتزّ
٢٦٥	٨	وفخرها	وفخرها
٢٧٠	٤	بيتا	بيت
٢٧٠	٥	ولك امرأة	ولك امرأة
٢٧٠	٦	ولك خادماً	ولك خادم
٢٧٣	٤	غال	غال
٢٨٣	٥	الطعام وألوان	الطعام وألوان
٢٨٦	٣	مكرم	مكرم
٢٨٧	١	حدثنا الأشياخ	حدثنا بعض الأشياخ
٢٨٧	٣	مكرم لنفسه مهين غدا	مكرم لنفسه مهين لها غدا
٢٨٧	٤	مكرم	مكرم
٢٩٤	٥	شهوة خفية ونعمة ملهية	شهوة خفية ونعمة ملهية
٢٩٨	١٢	فيردّها	فيردّها
٣٠٣	٣	فيوم صالح	فيوم صالح
٣٧٦	٧	ممطور	ممطورا
٣٨٦	٥	أحبّ	أحبّ
٣٨٧	٨	فيه بكثرة	فيه اليوم بكثرة
٣٩٧	٧	وفخرها	وفخرها

ثانياً: المنتخب من كتاب الزهد والرقائق للخطيب البغدادي

ص	س	الخطأ	الصواب
٨	٢٠	ضل	ظل
٥٥	١٢	الجزء الأربعون	الجزء الأربعين
٥٦	١٠	طعمه	طعمه
٥٨	٨،٧	الخلوة... الجوع... المناجاة	الخلوة... الجوع... المناجاة
٦١	٧	في ماله... يؤخر	في ماله... يؤخذ
٦٢	٣	الخلاء	الخلاء
٦٢	١٠	كفيته	كفيته
٦٣	١٣	توقن	توقن
٦٥	٦	وكافر	وكافر
٦٥	٧	ومؤمن	ومؤمن
٦٧	٢	بطرائق	بطرائق
٦٨	١٤	قوامه	قوامه
٦٩	٢	فيه حبّ الله حقاً فعرف	فيه حبّ الله حقاً فعرف
٧٠	٧	الورع الخفي	الورع الخفي
٧٢	٢، ١	هيئته... منطقه... عمله	هيئته... منطقه... عمله
٧٦	٢	رافد	راقد
٧٦	٣	الرجا	الرجاء
٨٢	٧	تبرأ	تبدأ
٨٢	١٤	فأفتضح	فأفتضح
٨٤	٥	حاتم الأصم	حاتم الأصم
٨٤	٦	الأمراء	الأمراء

ص	س	الخطأ	الصواب
٨٦	١١	أكسبك خدمة مولاك واجتهادك	أكسبتك خدمة مولاك واجتهادك
٨٧	٣	أَيْحْسِن	أَيْحْسُن
٨٧	٤	الإسرار	الأسرار
٨٧	٦	ودادهم	ودادهم
٨٨	١٢	المرء... غير... العمل	المرء... غير... والعمل
٨٩	٢	صرفي بلاء، صرف الزوجان... صوفي بلاصوف الزوجان ^(١)	صرفي بلاء، صرف الزوجان... صوفي بلاصوف الزوجان ^(١)
٩١	٨	وترغبُ	وترغبُ
٩٣	١١	أحبَّ	أحبُّ
٩٥	٦	الإنس	الأنس
٩٧	٦	جمعة	جمعة
٩٧	١٣	استغنى... وروى	اتقى... وروى
٩٨	١	شربها صلبه	يشد بها صلبه
١٠٤	٩	أنراك نعدب عندك	أنراك تعذب عندك
١٠٧	٨	العشرة	العشر
١٠٨	٧	إزبا إزبا	إزبا إزبا
١٠٩	٥	بعدهم	بعدهم
١١٨	٣	عُشيت	عُشيت
١٣٠	٣	يابسة	يابسة
١٣١	٧	الداؤ	الداؤ
١٣٥	٦	يُقرا عليك السلام	يقرأ عليك السلام

(١) الزوجان: الطيان، والمراد أن الصوفي الذي لا يلبس الصوف الطيان أحسن منه.

صدر للمحقق الدكتور عامر حسن صبري

- ١ - قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، للإمام صالح بن محمد الفلّاني المتوفى (١٢١٨هـ)، دار الشروق في جدة، سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- ٢ - دلائل النبوة، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، المتوفى سنة (٣٠١هـ)، دار حراء، بمكة المكرمة، سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٣ - مسند سعد بن أبي وقاص، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي، المتوفى (٢٤٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٤ - ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند، لأبي القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٥ - تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لابن عبد الهادي الحنبلي (ت ٧٧٤هـ)، المكتبة الحديثة في العين، بدولة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٦ - الجود والكرم وسخاء النفوس، للبرجلاني (ت ٢٣٨هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- ٧ - حديث أبي عبد الله الحسين بن محمد ابن العسكري، عن شيوخه، طبع مع كتاب البرجلاني.
- ٨ - الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

* صدر من سلسلة الكتب والأجزاء الحديثية، وقد طبعت جميعها في دار البشائر الإسلامية، في بيروت:

١ - ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان، لأبي الغنائم النرسي (ت ٥١٠هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢ - أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح، للإمام ابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٣ - فضائل القرآن وتلاوته وخصائص ثلاثه وحملته، للحافظ أبي الفضل الرازي (ت ٤٥٤هـ)، صدر سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٤ - كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية، لأبي سعد الماليني (ت ٤١٢هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٥ - حديث الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجاني، (ت ٣٧٧هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٦ - من حديث أبي عبد الرحمن المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند، للضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، صدر سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٧ - كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابياً وصحابية، لأبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي (ت ٦١٧هـ)، صدر مع كتاب الضياء المقدسي.

٨ - الفتن، لأبي علي حنبل بن إسحاق الشيباني (ت ٢٧٣هـ)، صدر سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٩ - جزء حنبل بن إسحاق، طبع مع كتاب الفتن.

١٠ - المنتخب من كتاب الزهد والرقائق، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١١ - طرق حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ في تراثي الهلال، للخطيب البغدادي، طبع مع المنتخب من كتاب الزهد والرقائق.

- ١٢ - كتاب الزهد، لأبي مسعود المعافى بن عمران الموصلي (ت ١٨٥هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ١٣ - مسند المعافى بن عمران الموصلي، طبع مع كتاب الزهد.
- ١٤ - المناسك، لسعيد بن أبي عَرُوبَة (ت ١٥٦هـ)، صدر سنة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٥ - القضاء، لسُريج بن يونس (ت ٢٣٥هـ)، طبع مع كتاب المناسك.
- ١٦ - من كتاب الزهد، لأبي حاتم الرازي (ت ٢٧٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ١٧ - الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعي وحاتم الأصمّ ومعروف الكرخي، لأبي علي الحسن بن الحسين بن حمّكان (ت ٤٠٥هـ)، طبع مع كتاب أبي حاتم الرازي: من كتاب الزهد.
- ١٨ - صفة النفاق ونعت المنافقين، من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ١٩ - أمالي أبي الحسين بن سمعون الواعظ ببغداد (ت ٣٨٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٢٠ - من حديث أبي عُبَيْدَة مُجَاعَة بن الزبير العتكي البصري، ومعه من حديث أبي الحسين عبد الباقي بن قانع عن شيوخه، صدر سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٢١ - من حديث محمد بن عثمان بن كرامة، ومن حديث طاهر بن خالد بن نزار الأيلي، رواية محمد بن مخلد العطار الدُّوري عنهما. (صدر مع كتاب مُجَاعَة).
- ٢٢ - الزِّيادات في كتاب الجود والسخاء، للطبراني. (صدر مع الكتابين السابقين).

